

أَخْلَافُ النَّبِيِّ ﷺ

وَأَخْبَابُهُ

تأليف

الحافظ أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن الأصم الباني
المعروف بأبي الشيخ المتوفى ٣٦٩ هـ

دراسة وتحقيق

عصام الدين السيد القبناطي

الناشر

دار المعرفية اللبنانية

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر

الطبعة الثانية

١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م



طاعة • نشر • توزيع

١٦ شارع عبدالحق لروت - تليفون ٣٩٢٣٥٢٥ - ٣٩٢٦٧٤٣ - فاكس: ٣٩٠٩٦١٨ - برقياً: دار شادو - ص.ب: ٢٠٢٢ - القاهرة

AL-DAR AL-MASRIAH AL-LUBNANIAH

PRINTING — PUBLISHING — DISTRIBUTION

16 ABD EL KHALEK SARWAT St. P.O.Box 2022-Cairo-Egypt PHONE: 3036743-3923525 FAX: 3000618 CARLE DARSHADO

اخلاف النبي

فاجاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۚ﴾
يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا * وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً
وَاصِيلًا * هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا * تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ ؕ وَءَاذَهُمْ آجْرًا
كَرِيمًا * يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ اِنَّا اَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا * وَدَاعِيًا اِلَى
اَللّٰهِ بِاِذْنِهِ ؕ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا * وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِاَنَّ لَهُم مِّنَ اللّٰهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿

صدق الله العظيم

أَهْدَاء ...

إلى هذه التي حاضرت معي هذا العمل يوماً بيوم ،
وساكنة حتر .. تشد عزيمتي إقراراً فلتني ، وتروني
عما سقى إقراراً حترتي ، وفرضي في من حتر رحمتها
وكرم مودتها ما ولا موطئ يفتح جسدي عندها
لكل ذلك ، وينزع قلبي قبلها مدلوله ، فاهل العمل
بالعمل ، ولا طير بالجر .. إليها وفاء لهذا الوفاء ،
وتفديراً لهذا الجهد والعطاء ...

إلى زوجتي الكريمة ...

أهدي هذا الكتاب ...

عبد الله بن سعيد القصبطي

تنويه

لا يفوتني أن أنوه بالذكر والشكر للجارين الكريمين
الفاضلين : سيد بهيم صادق وفتح أمين عبد القادر
لمساعدتهما القيمة في تخرج أحاديث الكتاب .
ولئن قصرت في توفيه حقهما من الثناء والشكر
، فإنني أسأل الله عز وجل أن يجزيهما أفضل الثواب والأجر

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾
(آل عمران / ١٠٢).

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾
[النساء / ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾

[الأحزاب / ٧٠ / ٧١].

أما بعد...

فإن الله سبحانه وتعالى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله فاختار لذلك محمداً ﷺ من بين الناس على علم، وأعد له الغاية العظيمة والمهمة الجسيمة، فأدبه وعلمه وزكاه وطهره، وجمع له من حسن الهيئة، ووقار

السمت ، وجمل الأدب ، ونبيل الخلق ، وسعة الصدر ، وكرم النفس ، فسبحان من أبدعه على هذا المنهج وجعله قدوة العالمين وأسوة الصالحين .

قال تعالى :

﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ

[الأحزاب / ٢١] .

وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾

وقد حرص أصحاب النبي ﷺ ، وهم الذين عاينوا سيرته ، وابتلوا عشرته ، فتفتتوا ظلال خلقه الكريم وأدبه العظيم على أن ينقلوا إلى أجيال المسلمين من بعدهم ما رأوا من حاله ، وما سمعوا من مقاله أداء لرسالة العلم وأمانة تبليغ الدين .

وتابعهم على النقل والرواية التابعون لهم حتى نهض أهل العلم من بعدهم بتدوين السنن والآثار وصنفوا في ذلك الكتب والمصنفات المختلفة ، ومنهم من أفرد شمائله وأخلاقه في مصنفات مستقلة كالترمذى ، والمقرئ ، والمستغفرى وأبى الشيخ الأصبهاني وغيرهم .

أما كتاب أبى الشيخ الأصبهاني فهو أكثرها أبوابا ، وأغزرها مادة ، وأبدعها تصنيفاً ، فقد تضمن ثمانمائة وتسعين حديثاً بإسنادها في أخلاقه وآدابه ﷺ اختارها المؤلف من جملة الحديث النبوى اختيار العالم المتبحر والخبير المتضلع فجاء الكتاب دليلاً إلى أرفع ما عرفت البشرية من سلوك قويم وأدب كريم وتصديقاً لقول الحق تبارك وتعالى فى نبيه ﷺ .

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

[القلم / ٤] .

والكتاب على نفاسته وعظيم مكانته ، ظل مجهولاً مكانه ، مفقوداً أثره فى المكتبات ، لا يعرف عنه شيء إلا ما يوجد من عزو إليه فى بعض المؤلفات ، حتى عثر على أصله المخطوط الشيخ أحمد بن الصديق الغمارى فى مكتبة الاسكوريال بمدريد ، ويسر الله الكريم له تصويره وكان ذلك سنة ١٣٧٧ هـ ، ثم تلقف أخوه

الشيخ عبدالله بن الصديق هذه النسخة المصورة فقام بمراجعتها ، والتنبيه على ما فيها من تصحيحات ، وضبط بعض الألفاظ العويصة ، والأسماء المشككة ، وقامت مكتبة النهضة المصرية لأصحابها حسن محمد وأولاده بالقاهرة بطبع هذا الكتاب طبعين متواليتين آخرهما سنة ١٩٧٢ م .

ما وفق الله إليه من عمل فى هذا الكتاب :

١ - تخرج أحاديثه من كتب السنن والآثار لمعرفة اتفاق مصنفه فى روايته مع غيره من الحفاظ والمصنفين أو انفراده بروايته .

٢ - دراسة أسانيده وفحص متونه لمعرفة درجة الحديث من حيث الصحة والضعف .

٣ - تصحيح ما وقع فى بعض رجال أسانيده من تصحيف وأخطاء .

٤ - شرح غريبه وفهرسة أطرافه بعد ترقيم أحاديثه .

ترجمة المؤلف :

هو الإمام أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصارى ، حافظ أصبهان ، ومسند زمانه ، صاحب المصنفات السائرة ، ويعرف بأبى الشيخ ، ولد سنة أربع وسبعين مائتين ، وسمع فى سنة أربع وثمانين ، وكتب العالى والنازل ولقى الكبار سمع من جده لأمه الزاهد محمود بن الفرّج ، وإبراهيم ابن سعدان ، ومحمد بن عبدالله بن الحسن بن حفص الهمداني رئيس أصبهان ، ومحمد بن أسد المدينى ، وأحمد بن محمد بن على الخزاعى وأبى بكر بن أبى عاصم واسحاق بن إسماعيل الرملى ، وأبى خليفة الجمحى ، وأحمد بن الحسن الصوفى ، وأبى يعلى الموصلى ، وأبى عروبة الحرانى .

وكان مع سعة علمه وغزارة حفظه ، صالحاً خيراً ، قانتاً لله صدوقاً ، حدث عنه أبو بكر أحمد بن عبدالرحمن الشيرازى ، وأبو بكر بن مردويه ، وأبو سعد المالينى ، وأبو نعيم ، ومحمد بن على بن سمويه ، وسفيان بن حسنكويه وخلق كثير .

قال ابن مردويه : ثقة مأمون ، صنف التفسير ، والكتب الكثيرة فى الأحكام وغير ذلك .

وقال أبو بكر الخطيب : كان حافظاً ثباتاً متقناً ، وروى عن بعض العلماء
قال : ما دخلنا على أبي الشيخ إلا وهو بصلي .

قال أبو نعيم : كان أحد الأعلام ، صنف الأحكام والتفسير ، وكان يفيد من
الشيوخ ، ويصنف لهم ستين سنة ، وكان ثقة .

وقال أبو نعيم : توفي سلخ المحرم سنة تسع وستين وثلاث مائة .

- وكتبه ..

عصام الدين سيد عبد النبي .



حسن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على ستره، ما أعجز المستور عن شكره!!

(ما ذكر من حسن خلق رسول الله ﷺ، وكرمه، وكثرة احتماله، وشدة حياته، وعفوه، وجوده، وسخائه، وشجاعته، وتواضعه، وصبره على المكروه وإغضائه، وإغراضه عما كرهه، ورفقه بأمته، وكظمه الغيظ، وحلمه، وكثرة تبسمه، وسروره، ومزاحه، وبكائه، وحزنه، ومنطقه، وألفاظه، وقوله عند قيامه من مجلسه، ومشيه، والتفاتيه، وذكر محبته الطيب، وتطبيبه، وذكر قميصه، وجبته، وشكره ربه عند لبسه).

١ - فأما حسن خلقه ﷺ: أخبرنا الشيخ الإمام الأجل السيد أبو الفضل العباس ابن الشيخ أبي العباس السقاني رحمه الله، في المحرم سنة اثنتين وخمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث التميمي رحمه الله قراءة عليه في سنة سبع وعشرين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال: أخبرنا ابن أبي عاصم، قال: حدثنا جعفر بن مهران، قال: حدثنا عبدالوارث، عن أبي التياح، عن الصادق، قال: كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقاً.

(١) - إسناده معضل. رواه «أبو التياح» - واسمه: يزيد بن حميد الضبعي وهو تابعي ثقة - نازلاً معضلاً عن الإمام الصادق وهو: جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وضوان الله عليهم وهو من أتباع التابعين الذين رووا عن التابعين. وفيه: «جعفر بن مهران السبكي»، قال الحافظ الذهبي في «الميزان»: «موثق له ما يشكر». وعقب على قوله الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» قائلاً: «روى عنه أبو زرعة ولم يذكر فيه جرحاً».

٢ — حدثنا أحمد بن جعفر بن نصر الجمال، حدثنا جرير بن يحيى، قال : حدثنا حسين بن علوان الكوفى، قال : حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت : ما كان أحد أحسن خلقاً من رسول الله ﷺ ما دعاه أحد من أصحابه ولا من أهل بيته، إلا قال : «لبيك»، فلذلك أنزل الله عز وجل [وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ] .

٣ — نا أحمد بن جعفر، نا جرير بن يحيى، نا إسحاق بن إسماعيل، عن عدى ابن الفضل، عن إسحاق بن سويد، عن يحيى بن يعمر، عن أبي جعفر، قال : قال رجل : يا رسول الله، قال : «يا لبيك» .

= قلت : وأياً كان الأمر فالحديث — بحمد الله — ليس منكراً، وقد روى من غير طريقه من طرق أخرى عن أبى التياح عن أنس رضى الله عنه ؛ أخرجه أحمد — بهذا اللفظ — فى مسنده (جـ ٣ ص ٢٧٠)، وكل من البخارى فى صحيحه — كما فى الفتح — (جـ ١٠ / ٦٢٠٣)، ومسلم فى صحيحه (جـ ٣ — كتاب الأدب / ٣٠)، (جـ ١ — كتاب المساجد / ٢٦٧)، وفيه عندهما زيادة وصف وبيان فى حسن أخلاق النبى ﷺ، قال البخارى : حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبى التياح عن أنس : «كان النبى ﷺ أحسن الناس خلقاً، وكان لى أخ يقال له : أبو عمير، قال : أحسبه فطياً، وكان إذا جاء قال : يا أبا عمير ما فعل النغير؟ نغر كان يلعب به، فربما حضر الصلاة وهو فى بيتنا فيأمر بالبساط الذى تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلى بنا». فطياً بمعنى المفظوم، والتغير تصغير الثغر هو طائر صغير. والحديث أخرجه — أيضاً — أبو داود (جـ ٣ / ٤٧٧٣)، والترمذى (جـ ٤ / ٢٠١٥) من غير وجه عن أنس، كما أخرجه أحمد (جـ ٦ ص ٢٣٦) من حديث عائشة رضى الله عنها وفى جميع ذلك زيادة بيان فى حسن أخلاق النبى ﷺ.

(٢) — إسناده ضعيف جداً. اجتمع فيه مجهول وكذاب؛ أما المجهول فهو: «جرير بن يحيى» لم أقف له على ترجمة إلا فى كتاب «الجرح والتعديل» قال ابن أبى حاتم: «روى عن ابن عيينة ووكيع». ولم يزُد. وأما الكذاب فهو «الحسين بن علوان الكوفى» رماه نفر من الأئمة بالكذب والوضع، وقال ابن حبان: «كان يضع الحديث على هشام وغيره». ومن سخيّف كذبه ووضعه ما ذكره الذهبى فى ترجمته فى «الميزان» قال: وله عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها مرفوعاً: «أربع لا يشبهن من أربع: أرض من مطر، وعين من نظر، وأنثى من ذكر، وعالم من علم». قال الحافظ الذهبى ساخراً من كذبه: وكذاب من كذب!!.

قلت : والحديث شطره الأول ثابت من حديث عائشة أخرجه أحمد (جـ ٦ ص ٢٣٦) بسند صحيح، كما أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث أنس كما بيناه فى الذى قبله، وشطره الثانى لم أجده عند غيره.

(٣) — إسناده ضعيف جداً. فهو مرسل — أبو جعفر: هو الإمام محمد الباقر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب رضوان الله عليهم أحد ثقات التابعين —، وفيه «عدى بين الفضل» — أظنه =

٤ — نا عَبْدَانُ، نا زيد بن الحريش، نا خالد بن القاسم، نا ليث، حدثني الوليد بن أبي الوليد، أن ابن خازجة، يعني سليمان، حدثه أن أباه خازجة بن زيد، حدثه، أن زيد بن ثابت، قال: إن النبي ﷺ، كنا إذا جلسنا إليه. إن أخذنا بحديث في ذكر الآخرة أخذ معنا، وإن أخذنا في ذكر الدنيا أخذ معنا، وإن أخذنا في ذكر الطعام والشراب أخذ معنا، فكل هذا أحدثكم عن رسول الله ﷺ.

٥ — وبإسناده قال: قلنا لزيد بن ثابت: أخبرنا عن أخلاق رسول الله ﷺ؟ فقال: عن أي أخلاقه أخبركم؟ كنت جازة، فإذا أنزل عليه الوحي بعث إلي فأكتبه، وكنا إذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا. فذكر مثله.

٦ — حدثنا محمد بن يحيى المروزي، نا عاصم بن علي، نا قيس، نا سواك، عن جابر بن سمر، قال: قلت له: أكنت تجالس رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، كان طويل الصمت، وكان أصحابه يتناشدون الشعر عنده، ويذكرون أشياء من أمر الجاهلية ويضحكون، فيبتسم معهم إذا ضحكوا.

= التيمى — متروك، «وجريز بن يحيى» مجهول الحال كما تدل عليه ترجمته في «الجرح والتعديل»، وفيه أيضاً من لم أميزه.

والحديث عن عمر بن الخطاب في حلية الأولياء (ج ٦ ص ٢٦٧)، وفي إسناده «جبارة بن المغلس» حزم الحافظ في التقریب بضعفه، وهو كذلك في كز العمال (ج ٧ / ١٨٦٦٩) معزواً لأبي يعلى وأبي نعيم وتسام والخطيب في «تلخيص المتشابه» وقال في الكنز: وفي إسناده جبارة بن المغلس وهو ضعيف، وأيضاً في مجمع الزوائد (ج ٩ ص ٢٠) عن عمر: «أن رجلاً نادى النبي ﷺ ثلاثاً كل ذلك يبيبه: يا لبيك! يا لبيك! يا لبيك!». وقال الهيثمي: «رواه أبو يعلى في الكبير عن شيخه جبارة بن المغلس، وقد وثقه ابن نمير وضعفه الجمهور».

(٤) — إسناده ضعيف جداً. «خالد بن القاسم» متروك الحديث، و«زيد بن الحرشي» مجهول الحال، و«سليمان بن خازجة» ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي في الميزان: «وثق». ما علمت روى عنه سوى الوليد بن أبي الوليد. فهو مجهول الحال أيضاً. والحديث أخرجه الترمذي في الشمائل (ص ١٩٧)، والطبراني في الكبير (ج ٧ / ٤٨٨٢) من طريقين آخرين أوثق رجلاً عن الليث بن سعد به وقد ضعفه الألباني في مختصر شمائل الترمذي برقم (٢٩٤) لجهالة حال سليمان بن خازجة.

(٥) — إسناده إسناده الذي قبله.

(٦) — في إسناده «قيس بن الربيع» وثقه البعض وكان شعبة يثنى عليه، وتكلم فيه آخرون، وقال الذهبي: صدوق في نفسه سيء الحفظ، وقال ابن حجر: «صدوق تغير لما كبر». وبقيّة رجال =

٧ — أخبرنا المروزي، نا عاصم بن علي، نا أبو هلال، نا حميد بن هلال، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن المغيرة بن شعبة، قال: أكلت ثوماً فأنتهيت إلى المصلي، وقد سُبِقَتْ بركة، فلما دخلتُ المسجد، وجدَ رسولُ الله ﷺ ريحَ الثوم، فلما قضى صلاته، قال: «من أكل من هذه الشجرة فلا يَقْرَبْنَا حتى يذهبَ ريحُها، أو ريحُه»، فلما قضيتُ صلاتي جئتُ إلى رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، والله لتعطيني يدك، فأعطاه يده — قال حميد: إذن ليحدثه سهلاً قريباً — فأدخلتُ يده في كمي، فوضعتها على صدري، فإذا أنا معصوبُ الصدر، فقال: أما إنَّ لك عذراً.

٨ — حدثنا أبو العباس الطهراني، نا إبراهيم بن راشد الأدمي، نا مسلم، نا عمرو بن عون القيسي، نا سعيد الجريري، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن جرير أن النبي ﷺ دخل بعض بيوته، فامتأ البيت، ودخل جرير فقعده خارج البيت، فأبصره النبي ﷺ، فأخذ ثوبه فلقه ورمى به إليه، وقال: اجلس على هذا، فأخذه جرير، ووضعه على وجهه، وقبله.

= إسناده الحديث موثقون، إلا أن قيس بن الربيع لم ينفرد بروايته عن سماك فقد تابعه شريك وزهير. أخرجه عن شريك كل من أحمد في مسنده (ج ٥ ص ٨٦، ص ١٠٥)، والترمذي في سننه (ج ٥ / ٢٨٥٠)، وعن زهير النسائي في سننه (ج ٣ ص ٨٠، ٨١) وقال الترمذي عقب حديثه: «هذا حديث حسن صحيح» قلت: هو كذلك بماله من متابعة عند النسائي وكذلك ذكره الألباني في مختصر الشمائل برقم (٢١١).

(٧) — إسناده ضعيف. «أبو هلال» هو محمد بن سليم الراسبي تكلم في حفظه، وقال الحافظ في «التقريب»: «صدوق فيه لين»، والحديث أخرجه أحمد (ج ٤ ص ٢٤٩)، وأبو داود (ج ٣ / ٣٨٢٦)، والطبراني (ج ٢٠ / ١٠٠٣) جميعاً من طريق أبي هلال الراسبي به بنحوه، ولكن أبا هلال لم ينفرد به فقد تابعه «سليمان بن المغيرة» — وهو ثقة — عن حميد بن هلال به عند أحمد (ج ٤ ص ٢٥٢)، وابن حبان (٣١٩ — موارد). كما أخرجه الطبراني (ج ٢٠ / ١٠٠٤) من طريق حماد بن زيد عن (أيوب وعمر وبن صالح وحميد بن هلال) ثلاثهم عن أبي بردة عن المغيرة بن شعبة به، وحماد بن زيد ثقة أيضاً فالحديث صحيح بهذا والحمد لله رب العالمين.

(٨) — إسناده ضعيف. «عون بن عمرو القيسي» — وليس «عمرو بن عون» كما وقع منقلباً في هذا الإسناد — ويقال: «عوين بن عمرو». قال العقيلي في «الضعفاء» عوين بن عمرو القيسي عن الجريري وغيره، ولا يتابع عليه، ويقال: «عون». وترجم له ابن حجر في «لسان الميزان» قال: «عون بن عمرو أخو رباح بن عمرو بصري، عن الجريري، قال يحيى بن معين: لا شيء، وقال البخاري: =

٩ — حدثنا إسحاق بن أحمد، نا عبد الرحمن بن عمر، نا ابن مهدى، نا معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، قال: دخلتُ على عائشة رضى الله عنها، فسألتها عن خلق رسول الله ﷺ، فقالت: القرآن.

١٠ — حدثنا الوليد بن أبان، نا الحسن بن أحمد، نا موسى بن محمّل، نا عبد الكبير، نا عباد بن كثير، عن الحسن فى قوله عز وجل: [فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ]، قال: هذا خلق محمد ﷺ، نعتة الله عز وجل.

١١ — حدثنا أحمد بن حسين الحذاء، نا على بن المدينى، نا خالد بن الحارث، نا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود، قال: سألت عائشة رضى الله عنها: كيف كان رسول الله ﷺ يصنع فى أهله؟ قالت: كان فى مهنة أهله، فإذا حضرت الصلاة قام فصلى.

١٢ — حدثنا الحذاء، نا على بن المدينى، نا حماد بن أسامة، نا هشام بن عروة، عن رجل حدثه أن عائشة رضى الله عنها سئلت: كيف كان رسول الله ﷺ

= منكر الحديث مجهول». ثم ترجم له مرة أخرى اسم عوين بن عمرو. والحديث أخرجه الطبرانى فى الصغير (ج ٢ ص ١٢) من طريق عون أو عوين هذا بهذا الإسناد، وزاد بعد نهايته: «.. ثم رده على النبى ﷺ فقال: أكرمك الله يا رسول الله كما أكرمتنى، فقال رسول الله ﷺ: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه». وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (ج ٨ ص ١٥) عن جرير وقال: «أخرجه الطبرانى فى الصغير الأوسط، وفيه عون بن عمرو القيسى وهو ضعيف». كما ذكره عن أبى هريرة أن جرير بن عبد الله دخل البيت وهو مملوء.. فذكر الحديث بنحو ثم قال: «رواه الطبرانى فى الأوسط والبخارى باختصار كثير وفيه من لم أعرفهم».

(٩) — إسناده حسن والحديث صحيح مروي من غير وجه عن عائشة أم المؤمنين كما فى مسند أحمد (ج ٦ ص ٥٤، ٩١، ١٦٣، ١٨٨، ٢١٦)، وفى صحيح مسلم (ج ١ صلاة المسافرين / ١٣٩)، وفى سنن أبى داود (ج ٢ / ١٣٤٢)، والدارمى (ج ١ / ١٤٧٥)، وهو فى بعض هذه المواضع أتم من هذا وأطول.

(١٠) — هذا موقوف من كلام الحسن البصرى.

(١١) — أخرجه الترمذى من طريق شعبة بهذا الإسناد والمتن، وقال: «حديث حسن صحيح»، كما أخرجه أحمد (ج ٦ ص ٤٩، ١٢٦، ٢٠٦)، والبخارى — كما فى الفتح — (ج ٢ / ٦٧٦)، (ج ٩ / ٥٣٦٣)، (ج ١٠ / ٦٠٣٩) كلاهما بألفاظ مقاربة من طرق عن شعبة بهذا الإسناد أيضاً.

(١٢) — أخرجه أحمد (ج ٦ ص ١٢١، ١٦٧، ٢٤١، ٢٦٠) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه =

فى بيته؟ قالت: كان يعملُ كعملِ أحدكم فى بيته! يَخِيطُ ثوبه، وَيَخِصِفُ نعله.

١٣ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد الوشا، نا عبد الواحد بن عتاب، نا مهدي بن ميمون، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: سألتُ عائشة رضى الله عنها: ما كان النبي ﷺ يصنعُ إذا خلا؟ قالت: يَخِيطُ ثوبه، وَيَخِصِفُ نعله، ويصنع ما يصنع الرجل فى أهله.

١٤ - حدثنا الحذاء، نا على بن المدينى، نا بشر بن عمر، نا مهدي بن ميمون، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: سألت عائشة رضى الله عنها، مثله.

١٥ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا سعيد بن عمرو، نا بَقِيَّة، عن ثور بن يزيد، عن عقيل بن خالد، عن الزهرى، قال: سُئِلَت عائشة رضى الله عنها: كيف كان خلق رسول الله ﷺ فى بيته؟ فقالت: كأحدكم يرفعُ شيئاً ويضعه، وكان أحبَّ العملِ إليه الخياطة.

١٦ - حدثنا أبو بكر الفريابى، نا منجاب، نا على بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: كنتُ أَلْعُبُ بالبَناتِ فى بيتِ النبي ﷺ، وَكُنَّ لى صواحبُ يأتيننى، فيلعبنَ معى، فينْقِمِغُن إذا رأين رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يُسَرُّهُنَّ إلَى، فيلعبن معى.

= عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها، وكذلك أخرجه ابن حبان (٢١٣٣، ٢١٣٤، ٢١٣٥ - موارد).

قوله فى هذه الرواية: «هشام بن عروة عن رجل حدثه عن عائشة» هكذا لم يسمِّ الراوى عن عائشة قد صرح بذكر اسمه فيما بعدها برقى (١٣، ١٤)، وكذلك وقع فى بعض طرق الحديث عند أحد إيهامه، وفى بعضها التصريح بأنه عروة بن الزبير. يخصِف نعله: أى يخرزها.

(١٣)، (١٤) - انظر ما قبلها. قوله: «يصنع ما يصنع الرجل فى أهله». أى من رعاية شئون بيته. (١٥) إسناده لانقطاعه فليس للزهرى رواية عن عائشة، و«بقية بن الوليد» مدلس وقد عنعنه، وإبراهيم بن محمد بن الحسن لم أعرفه.

(١٦) أخرجه البخارى - كما فى الفتح - (ج ١٠ / ٦١٣٠)، مسلم (ج ٤ - فضائل الصحابة / ٨١)، وأحد (ج ٦ ص ٥٧، ١٦٦، ٢٣٣، ٢٣٤)، وأبو داود (ج ٤ / ٤٩٣١)، والنسائى (ج ٦ =

١٧ — حدثنا محمد بن شعيب، نا الحسن بن على الخلال، نا أبو زهير، نا زكريا، عن سعيد بن أبي بردة، عن أنس بن مالك، قال: خدمت النبي ﷺ تسع سنين فما أعلمه قال لى قط: هلاً فعلت كذا وكذا؟ ولا عاب على شيئاً قط.

١٨ — حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، نا عبيد بن إسماعيل الهباري من كتابه، وحدثنا إسحاق بن جميل، نا سفيان بن وكيع، قالوا: حدثنا جميع بن عمر العجلي، حدثني رجل من بنى تميم، من ولد أبي هالة، زوج خديجة، عن ابن لأبي هالة، عن الحسن بن على بن أبي طالب عليهما السلام، قال: سألت أبي عن دخول النبي ﷺ؟ قال: كان دخوله لنفسه، مأذوناً له في ذلك، وكان إذا أتى إلى منزله جزءاً دخوله ثلاثة أجزاء: جزء لله، وجزء لأهله، وجزء لنفسه، ثم يجعل جزءه بين الناس، فيرد ذلك على العامة بالخاصة، ولا يدخر عنهم شيئاً، فكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل بإذنه وقسمته، على قدر فضلهم في الدين، منهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج، فيتشغل بهم، ويشغلهم فيما يصلحهم والأمة من مسألته عنهم، وإخبارهم بالذى ينبغي لهم، ويقول: «ليبلغ الشاهد منكم الغائب، وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغي حاجته، فإنه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة، لا يذكر عنده إلا ذلك، ولا يقبل من أحد غيره».

= (ص ١٣١)، وابن ماجه (ج ١ / ١٩٨٢) كل ذلك من غير طريق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها. «العب بالبنات» أى الذمى والعرائس التى تلهو بها الفتيات الصغيرات. «ينقمعن إذا رأين رسول الله ﷺ» أى: يحتفين وراء ستر أو فى بيت. «يُسَرَّين»: أى يبعثن ويرسلهن إلى.

(١٧) — أخرجه مسلم فى صحيحه (ج ٤ الفضائل / ٥٣)، وأحمد (ج ٣ ص ١٠٠) كلاهما من طريق زكريا بن أبى زائدة بهذا الإسناد بمثله.

(١٨) — الحديث بطوله فى كنز العمال (ج ٧ / ١٨٥٣٥) معزواً للترمذى فى الشمائل والرويانى والطبرانى والبيهقى فى الدلائل وفى شعب الإيمان وابن عساكر وقد ضعفه الألبانى فى مختصره لشمائل الترمذى حديث رقم (٦).

(لا تنشى فلتاته): نث الجبر نثاً أفشاه وحفه أن يكم.
(تؤبن فيه الحرم): أى تصان.

قال فى حديث سفيان بن وكيع : « يدخلون رُؤادا ولا يتفرقون إلا عن ذواق ، ويخرجون أدلة » — يعنى فقهاء — قلت : فأخبرنى عن مخرجه كيف كان يصنع فيه ؟ قال : كان رسول الله ﷺ يَخْزِنُ لسانه إلا مما يَعْنِيهِمْ وَيُؤَلِّفُهُمْ ، ولا يفرقهم ، يكرم كريم كل قوم ، ويؤليه عليهم ، ويحذر الناس ويحترس عنهم ، من غير أن يَطْوِي عن أحد بشره وخلقه ، ويتفقّد أصحابه ، ويسأل الناس عما فى الناس ، ويحسن الحسن ويصوّبه ، ويقبّح القبيح ويؤهّنه ، معتدل الأمر غير مختلف ، لا يغفل مخافة أن يغفلوا ، أو يملوا ، لكل حال عنده عتاد ، لا يقصر عن الحق ، ولا يجاوزه إلى غيره ، الذين يلونه من الناس خيارهم ، وأفضلهم عنده أعمهم نصيحة وأعظمهم عنده منزلة : أحسنهم مواساة ومؤازرة . وسألته عن مجلسه ؟ فقال : كان رسول الله ﷺ لا يجلس ولا يقوم إلا ذكر الله عز وجل ، ولا يُوطِن الأماكن ، وينهى عن إبطانها ، وإذا جلس إلى قوم جلس حيث ينتهى به المجلس ، ويأمر بذلك ، ويعطى كل جلسائه نصيبه ، لا يحسب أحد من جلسائه أن أحداً أكرم عليه منه . من جالسه أو قاومه لحاجة ، صابره حتى يكون هو المنصرف . ومن سأله حاجة لم ينصرف إلا بها أو بميسور من القول . قد وسع الناس منه خلقه فصار لهم أباً ، وصاروا عنده فى الحق سواء . مجلسه مجلس حلم ، وحياء ، وصدق ، وأمانة . لا ترفع فيه الأصوات ، ولا تُؤنن فيه الحرم ، ولا تنشى فلتاته . معتدلين يتواصلون فيه بالتقوى ، متواضعين ، يوقرون فيه الكبير ، ويرحمون فيه الصغير . ويؤثرون ذا الحاجة ، ويحفظون الغرب . قلت : كيف كانت سيرته فى جلسائه ؟ قال : كان رسول الله ﷺ دائماً البشر ، سهل الخلق ، لين الجانب ، ليس بفظ ، ولا غليظ ولا صخاب فى الأسواق ، ولا فاحش ولا عياب ، ولا مداح . يتغافل عما لا يشتهى ، ويؤيس منه ، ولا يجيب فيه . قد ترك نفسه من ثلاث : المراء ، والإكثار ، ومالا يعنيه . وترك الناس من ثلاث : كان لا يذم أحداً ، ولا يعيّر ، ولا يطلب عوراته ، ولا يتكلم إلا فيما رجا ثوابه . إذا تكلم أطرق جلساؤه ، كأنما على رءوسهم الطير ، وإذا سكت تكلموا ، ولا يتنازعون عنده الحديث . من تكلم أنصتوا له ، حتى يفرغ . حديثهم عنده

= ملحوظة : ما بين القوسين محو من الصحيفة فى الأصل لقدم النسخة . ذكره الغمارى وقد أتمه من كتابه الأحاديث المنتقاة فى فضائل رسول الله .

حديث أو لهم ، يضحك مما يضحكون ، ويتعجب مما يتعجبون . ويصبر للغريب على الجفوة في منطقته ، ومسالته . حتى إن كان أصحابه ليستجلبونهم ، فيقول : «إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فارقوه» ، ولا يقبل الثناء إلا من مكاف ، ولا يقطع على أحد حديثه ، حتى يجوز فيقطعه بنهي ، أو قيام . فسألت : كيف كان سكوت رسول الله ﷺ ؟ قال : كان سكوت رسول الله ﷺ على أربع : على الحليم ، والحدّز ، والتقدير ، والتفكير ؛ فأما تقديره ففي تسوية النظر ، والاستماع من الناس . وأما تفكيره ففيما يبقى ، ولا يفنى . وجمع له الحلم في الصبر ، فكان لا يغضبه شيء ، ولا يستفزه . وجمع له الحذر في أربع : أخذه بالحسن ليقتدي به ، وتركه القبيح ليُنْتهى عنه ، واجتهاده الرأي فيما أصلح أمته ، والقيام فيما هو خير لهم ، جمع لهم خير الدنيا والآخرة .

١٩ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن علي الرازي ، نا ابن أبي الثلج ، نا أبو الوليد خلف بن الوليد ، نا أبو جعفر الرازي ، عن أبي درهم ، عن يونس بن عبيد ، عن مولى لآل أنس — قد سماه ونسيته — عن أنس بن مالك ، قال : صحبت رسول الله ﷺ عشر سنين ، وشيمت العطر كله ، فلم أشم نكهة أطيب من نكهته ، وكان إذا لقيه واحد من أصحابه قام معه . فلم ينصرف حتى يكون الرجل ينصرف عنه . وإذا لقيه أحد من أصحابه ، فتناول يده ، ناولها إياه ، فلم ينزع منه ، حتى يكون الرجل هو الذي ينزع عنه . وإذا لقيه أحد من أصحابه فتناول أذنه ، ناولها إياه ، فلم ينزعها عنه حتى يكون الرجل هو الذي ينزعها منه .

٢٠ — حدثنا ابن رُسته ، نا علقمة بن عمرو ، نا أبو بكر بن عياش ، عن حميد ، عن أنس ، قال : أتت بي أمي إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله هذا

(١٩) — إسناده ضعيف . «أبو جعفر الرازي» سيء الحفظ ، و«أبو درهم» و«مولى آل أنس» مجهولان . ولم أقف على ترجمة لإبراهيم بن محمد بن علي الرازي . والحديث قد أخرجه أبو الشيخ بعضه أو أكثره من وجوه أخرى عن أنس أنظر (٢٩ ، ٣٠ ، ٣٩ ، ٤٠) من هذا الكتاب .
(٢٠) أخرجه أحمد (ج ٣ ص ١٢٤) من طريق حميد الطويل عن أنس بن مالك وحيد ثقة إلا أنه يدلس وقد عنعنه ولكن تابعه بنحوه ثابت عن أنس أخرجه أحمد أيضاً (ج ٣ ص ١٧٤) ، وفي لفظه اختلاف وفيه زيادة ، وفي إسناده مؤمل بن اسماعيل وهو سيء الحفظ . والحديث في الصحيح بمعناه من حديث أنس غير أنه ذكر أن الذي أخدم النبي ﷺ أنسا هو أبو طلحة زوج أم سليم رضي الله عنها =

خُوَيْدَمُكَ ، فخدمت النبي ﷺ تسع سنين ، فما قال لى لشيء قط : أسأت ،
ولا بئس ما صنعت .

٢١ — حدثنا إسحاق بن أحمد ، نا صالح بن مسمار ، نا هشام بن سليمان ،
حدثنى يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة رضى الله عنها
قالت : وقف رسول الله ﷺ على باب حُجْرَتِي ، والحَبَشُ يلعبون بحِرابِهِمْ فى
مسجد رسول الله ﷺ ، فقممت أنظر إليهم ، فقام يسترنى بردائه ، حتى
انصرفت أنا من قبل نفسى ، فاقدروا قدرَ الجارية الحديثة السن ، الحرصة
على اللهو .

= انظر الفتح (ج ٥ / ٢٧٦٨) ، (ج ١٢ / ٦٩١١) ، مسند أحمد (ج ٣ ص ١٠١) .
(٢١) — حديث صحيح أخرجه البخارى ومسلم وأحمد من حديث عروة عن عائشة انظر الفتح
(ج ١ / ٤٥٤) ، ومسلم (ج ٢ العيدين / ١٨، ١٧) ، والمسند (ج ٦ ص ١٦٦) .



كرمه وكثرة احتماله وكظمه الغيظ
شدة حيائه .
عفوه وصفحه .
جوده وسخائه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٢ - حدثنا أبو الفضل العباس ابن الشيخ أبي العباس السقاني، رحمة الله عليه . قراءة عليه في المحرم سنة اثنتين وخمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد التميمي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن حيان الأصبهاني، نا عمرو بن نصير بن ثابت: نا حميد بن مسعدة، نا جعفر بن سليمان، نا أبو عمران الجوني، عن يزيد بن بابنوس، قال: دخلت على عائشة رضي الله عنها، فقلت: يا أم المؤمنين، ما كان خلق رسول الله ﷺ؟ قالت: كان خلق رسول الله ﷺ القرآن، ثم قالت أتقرءون سورة المؤمنين؟ قلنا نعم، قالت: اقرأ فقرأت: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ *

وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ﴾
(المؤمنون / ١ - ٥)

فقلت: هكذا كان خلق رسول الله ﷺ.

٢٣ - حدثنا عبدان، نا نصر بن علي، نا المقرئ - هو أبو عبد الرحمن عبد الله ابن يزيد، قاله الشيخ - نا الليث، حدثني الوليد بن أبي الوليد أن سليمان بن خارجة، حدثه عن أبيه، أن نفراً من أهل العراق دخلوا على زيد بن ثابت، فقال:

(٢٢) - في إسناده «يزيد بن بابنوس» لم يرو عنه إلا أبو عمران الجوني فهو مجهول الحال، ولكن الحديث صحيح أخرجه مسلم (ج١ - صلاة المسافرين / ١٣٩)، وأحد (ج٦ ص ٥٤، ٩١، ١٦٣)، وأبو داود (ج٢ / ١٣٤٢)، والدارمي (ج١ / ١٤٧٥) من غير طريقة عن سعد بن هشام بن عامر عن عائشة ضمن حديث طويل في قيام الليل، كما أخرجه أحد (ج٦ ص ١٨٨) من طريق جبير بن نفير، (ج٦ ص ٢١٦) عن الحسن كلاهما عن عائشة رضي الله عنها.

(٢٣) - ضعيف. أنظر الحديث رقم (٤).

كنا مع رسول الله ﷺ ، فإذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا ، وإذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا ، وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا .

٢٤ — حدثنا أحمد بن الحسين الحذاء ، نا على بن المديني ، نا حماد بن أسامة ، حدثني حارثة بن محمد ، عن عمرة بنت عبد الرحمن ، قالت : قلت لعائشة رضي الله عنها : كيف كان رسول الله ﷺ إذا خلا ؟ قالت : كان أبر الناس ، وأكرم الناس ، ضحاکا بَسَامًا ، ﷺ .

٢٥ — حدثنا ابن ماهان الرازي ، نا سهل بن عثمان ، نا ابن المبارك ، نا ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة ، قال : سمعت عبد الله بن الحارث بن جزء يقول : ما رأيت أحداً أكثر تبسماً من رسول الله ﷺ .

٢٦ — أخبرنا أبو يعلى ، نا إبراهيم بن الحجاج ، نا حماد ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك : أن امرأة كان في عقلها شيء ، فقالت يا رسول الله إن لى إليك حاجة ، فقال رسول الله ﷺ : يا أم فلان خذى في أى الطريق شئت ؟ قومي فيه ، حتى أقوم معك . فخلا معها رسول الله ﷺ يناجيها حتى قضت حاجتها .

(٢٤) — إسناده ضعيف لضعف « حارثة بن محمد » وهو حارثة بن أبى الرجال ضعفه أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم . والحديث فى كثر العمال (ج ٧ / ١٨٧١٩) معزواً للبخاري وابن عساكر عن عمرة عن عائشة . ولا جرم أن معانى الحديث صحيحة واردة وإن تفرقت فى مواضع مختلفة من كتب السنة ففى البخارى مثلاً قول النبى ﷺ : « قد علمتم أنى أتقاكم الله وأصدقكم وأبركم .. » وفى البخارى ومسلم وغيرهما قوله ﷺ : « أنا سيد الناس يوم القيامة » . وعند أحمد وأبى داود وابن ماجه : « أنا سيد ولد آدم » . وانظر باب ضحك رسول الله ﷺ فى مختصر شمائل الترمذى للألبانى .

(٢٥) — أخرجه الترمذى (ج ٥ / ٣٦٤١) ، وأحمد (ج ٤ ص ١٩٠ ، ص ١٩١) من طرق عن عبد الله بن لهيعة بهذا الإسناد بمثله ، وقال الترمذى : « حديث حسن غريب ، وقد روى عن يزيد بن أبى حبيب عن عبد الله بن الحارث بن جزء مثل هذا » .

(٢٦) — إسناده صحيح — وإن لم يعرف منه أى حماد صاحبه !! حماد بن سلمة أم حماد بن زيد ؟ فهما من طبقة واحدة ، وكلاهما روى عن ثابت البناني ، ولكن لا بأس من ذلك فكلاهما ثقة . وكذلك فإن « إبراهيم بن الحجاج » اثنان من طبقة واحدة أولهما وهو إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامى الناجى روى عن حماد بن سلمة ، والآخر وهو إبراهيم بن الحجاج النيلي روى عن حماد بن زيد ، وكلاهما روى عنه أبو يعلى ، ولا بأس أيضاً من عدم التمييز بينهما فكلاهما وثقه ابن حبان والدارقطنى . إلا أن الحديث =

٢٧ — نا أبو يعلى، نا أبو بكر ابن أبي شيبة، نا غندر عن شعبة، عن على ابن زيد، قال: قال أنس بن مالك: إن كانت الوليدة من ولائد المدينة تجيء فتأخذ بيد رسول الله ﷺ، فما ينزع يده من يدها حتى تذهب به حيث شئت.

٢٨ — حدثني ابن رسته، نا علقمة بن عمرو، نا أبو بكر بن عياش، عن نصير عن شعبة، عن على بن زيد، عن أنس، قال: كانت الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله ﷺ، فيدور بها في حوائجها حتى تفرغ، ثم ترجع.

٢٩ — أخبرنا أبو يعلى، نا أبو عبد الرحمن الأذرمي نا أبو قطن، نا مبارك، عن ثابت، عن أنس، قال: ما رأيت رجلاً قط أخذ بيد رسول الله ﷺ، فيترك يده حتى يكون الرجل هو ينزع يده.

٣٠ — حدثنا عبد الله بن محمد الرازي، نا الحسين بن الصباح، نا أبو قطن، نا مبارك مثله، وزاد: وما رأيت رجلاً قط التقم أذن رسول الله ﷺ فينحى رأسه، حتى يكون هو الذى ينحى رأسه، يعنى الرجل.

أخرجه مسلم (ج ٤ - الفضائل / ٧٦)، وأبو داود (ج ٤ / ٤٨١٩) كلاهما من طريق يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بنحوه، ومن هذا يستبين أن راوى الحديث عن ثابت فى إسناد أبي الشيخ أيضاً هو حماد بن سلمة وأن من دونه هو إبراهيم بن الحجاج السامى الناجى، والحديث أيضاً أخرجه أحمد (ج ٣ - ص ١١٩)، (ج ٣ ص ٢١٤)، وأبو داود (ج ٤ / ٤٨١٨)، والترمذى فى الشماثل (ص ١٨٧) جميعاً من طريق حميد الطويل عن أنس بمعناه. قوله: «فخلا معها..»: أى فى بعض الطريق — كما فى رواية مسلم — والغرض من البعد حتى لا يسمع بشكواها أحد غيره ﷺ ذكره الألبانى وقال: «فخلا معها»: فى رواية: ومعها صبى لها».

(٢٧) — فى إسناده: «على بن زيد بن جدعان» ضعيف لسوء حفظه. وقد أخرجه أحمد (ج ٣ ص ١٧٤، ٢١٥، ٢١٦)، وابن ماجه (ج ٢ / ٤١٧٧) كلاهما من طريقه أيضاً عن أنس به. الوليدة من ولائد المدينة: الأمة من إماء المدينة.

(٢٨) — فى إسناده «على بن زيد» انظر ما قبله.

(٢٩) — إسناده ضعيف. «المبارك بن فضالة» صدوق ولكنه يدلّس وقد عنعنه، وأبو عبد الرحمن الأذرمي لم أعرفه.

(٣٠) — أخرجه أبو داود (ج ٤ / ٤٧٩٤) هو والذى قبله حديثاً واحداً من طريق أبى قطن عمرو بن الهيثم عن مبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس رضى الله عنه وعلته تدليس المبارك بن فضالة على عنعنه.

٣١ - أخبرنا أبو يعلى، نا شيبان بن فروخ، نا جرير بن حازم، نا ثابت، نا أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ ربما نزل عند المنبر، وقد أقيمت الصلاة، فيعرض له الرجل فيحدثه طويلاً ثم يتقدم إلى الصلاة.

٣٢ - أخبرنا أبو يعلى، نا شيبان، نا عمار بن زاذان، نا ثابت، نا أنس، نا المؤذن - أو بلالا - كان يقيم فيدخل رسول الله ﷺ، فيستقبله الرجل، فيقيم معه حتى يخفق عامتهم برءوسهم.

٣٣ - حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، نا أحمد بن المقدام، نا حماد بن زيد، نا ثابت، نا أنس، قال: لقد خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين، فوالله ما قال لى: أف قط، ولم يقل لشيء فعلته: لم فعلت كذا وكذا؟ ولا لشيء لم أفعله: ألا فعلت كذا؟

٣٤ - حدثنا أبو يعلى، نا شيبان، نا محمد بن عيسى الطحان، نا ثابت، نا أنس، قال: خدمت رسول الله ﷺ، فلم يعير على شيئاً قط أسأت فيه.

(٣١) - أخرجه النسائي (ج ٣ ص ١١٠)، وأبو داود (ج ١ / ١١٢٠) كلاهما من طريق جرير بن حازم بهذا الإسناد بنحوه، وقال أبو داود: «الحديث ليس بمعروف عن ثابت هو مما تفرد به جرير بن حازم». قلت: جرير بن حازم ثقة احتج به الجماعة، ومافيه من كلام فهو فى حديثه عن قتادة وحديثه هذا عن غير قتادة، وأما نسبه إلى الاختلاط فلم يحدث فى حال اختلاطه كان أولاده أصحاب حديث فلما اختلط حجبه عن التحديث على أنه قد تابعه عن ثابت - بمعناه دون لفظه - «عمار بن زاذان» - وهو من أهل الصدق والعدالة إلا أنه كثير الخطأ - أخرج هذه المتابعة أحمد فى مسنده (ج ٣ ص ٢٣٨) وكذلك أبو الشيخ فى الحديث الذى يأتى بعد هذا.

(٣٢) - أخرجه أحمد (ج ٣ ص ٢٣٨) من طريق عمار بن زاذان بهذا الإسناد بمثله إلا أنه قال: «فيستقبله الرجل فى الحاجة فيقوم»، وانظر ما قبله. (حتى يخفق عامتهم برءوسهم): أى تميل من النعاس.

(٣٣) - أخرجه أبو داود (ج ٤ / ٤٧٧٤) من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال: «خدمت النبى ﷺ عشر سنين بالمدينة وأنا غلام ليس كل أمرى كما يشتهى صاحبه أن أكون عليه ما قال لى فيها أف قط، وما قال لى: لم فعلت هذا؟ أو ألا فعلت هذا؟» - كما أخرجه أبو داود أيضاً (ج ٤ / ٤٧٧٣) من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة نهاية حديث بنحوه إلا أنه قال: «خدمته سبع سنين أو تسع سنين» والحديث بمعناه فى الصحيح وانظر تخريج الحديث رقم (٢٠).

(٣٤) - «محمد بن عيسى الطحان» لم أعرفه والحديث فى معنى ما قبله.

٣٥ - نا محمد بن يحيى المروزى، نا عاصم بن على، نا أبو هلال نا أبو التياح يزيد بن حميد، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يجيئ إلينا وأخ لى صغير، فيقول: يا أبا عمير، «ما فعل الثغير؟».

٣٦ - حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحارث، وابن أبى عاصم، قالوا: نا محمد بن عمرو بن جبلة، نا محمد بن مروان عن هشام، هو ابن حسان، عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يخالطنا ويغشانا، وكان معنا صبي يقال له: أبو عمير، فقال له رسول الله ﷺ يا أبا عمير، «ما فعل النغير؟».

٣٧ - أخبرنا ابن أبى عاصم، نا جعفر بن مهران، نا عبد الوارث، عن أبى التياح، عن أنس بن مالك، قال: كان لى أخ يقال له: أبو عمير - أحسبه قال فطيما - وكان رسول الله ﷺ إذا رآه، قال: أبو عمير، ما فعل النغير؟ نغير كان يلعب به.

٣٨ - أخبرنا أبو يعلى، نا شيبان، نا عمارة بن زاذان، نا ثابت، عن أنس، أن أبا طلحة، كان ابن له يكنى أبا عمير، وكان النبى ﷺ يقول: «أبا عمير، ما فعل النغير؟».

٣٩ - حدثنا عبد الله بن يعقوب، نا إبراهيم بن راشد، نا معلى بن عبد الرحمن نا عبد الحميد بن جعفر، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك، قال: ما شيمت رائحة قط أطيب من رائحة رسول الله ﷺ، قال: ولا تناول أحد يده فيتركها،

(٣٥) - صحيح أخرجه البخارى - كما فى الفتح - (ج ١٠ / ٦٢٠٣، ٦١٢٩)، ومسلم (ج ٣ - الأدب / ٣٠)، وأحمد (ج ٣ ص ١١٩)، والترمذى (ج ٤ / ١٩٨٩)، وابن ماجه (ج ٢ / ٣٧٢٠) جميعاً من طريق أبى التياح عن أنس بنحوه، وأخرجه أحمد (ج ٣ ص ١١٥) من طريق حميد الطويل عن أنس، وأبو داود (ج ٤ / ٤٩٦٩) من طريق ثابت عن أنس رضى الله عنه.

(الثغير): بضم النون وفتح الغين تصغير الثغر هو طائر صغير جمعه نغران كان أخو أنس يلهو به فأراد النبى ﷺ أن يداعبه بسؤاله عنه، وذلك من كريم شيمه ﷺ ومحاسن خلقه.

(٣٦)، (٣٧)، (٣٨) - انظر ما قبله.

(٣٩) - ضعيف جداً. فى إسناده «معلى بن عبد الرحمن الواسطى» قال ابن حبان: «يروى عن عبد الحميد بن جعفر المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد» وقال الدارقطنى: «ضعيف كذاب».

حتى يكون هو الذى يتركها ، وما أخرج ركبته بين يدي جليس له قط ، وما قعد إلى رسول الله ﷺ رجل قط فقام حتى يقوم .

٤٠ — حدثنا ابن رسته ، نا أبو أيوب ، نا عباد بن العوام ، نا أبو حنيفة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن أنس ، قال : ما أخرج رسول الله ﷺ ركبته قط بين يدي جليس له ، ولا قعد أحد إلى رسول الله ﷺ فيقوم حتى يقوم الآخر ، ولا ناول يده النبي ﷺ فيترك يده حتى يكون الرجل هو يتركها .

٤١ — حدثنا عامر بن إبراهيم الأشعري ، نا إبراهيم بن راشد ، نا عبد الله بن عثمان بن عطاء ، حدثنا أبو مالك الأشجعي ، عن أبيه ، قال : كنا نجالس النبي ﷺ ، فما رأيت أطولَ صمتاً منه ، وكانوا إذا أكثروا عليه تبسم .

٤٢ — حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، نا مسلم بن الحجاج ، نا أبو غسان ، نا معاذ بن هشام ، نا أبي ، عن مطر الوراق ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : كان النبي ﷺ رجلاً سهلاً ، إذا هَوَيْتَ — يعنى عائشة رضى الله عنها — الشئ ، تابعها عليه .

(٤٠) — «أبو أيوب» لم أميزه . «وابن رسته» : هو محمد بن عبد الله بن رسته ترجم له أبو نعيم فى تاريخ أصبهان (٢ / ٢٢٥) حدث عن هذبة وشيبان وأبى كامل والزهراني سليمان بن داود البصري وأورنيج ومحمد بن مهران الرازيين قال ابن مردويه : توفى سنة (٣٠١) حدث عنه أبو أحمد العسال وأبو الشيخ والطبراني وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة . انظر الإكمال لابن ماكولا (ج٤ ص ٧٣) .

«أبو حنيفة» هو الإمام العلم النعمان بن ثابت العراقى الكوفى .

(٤١) — إسناده ضعيف . «عبد الله بن عثمان بن عطاء» قال الذهبى فى «الكاشف» : «ليس بذلك» ، وقال ابن حجر فى «التحريب» : «لين الحديث» ، وفى «التنذيب» : أرسل عن أبى مالك الأشعري سعد بن طارق . .

وللحديث شاهد حسن من حديث جابر بن سمرة أخرجه أحمد فى مسنده (ج٥ ص ٨٦ ، ٨٨) . حدثنا سليمان بن داود ثنا شريك عن سماك قال : قلت لجابر بن سمرة أكنت تجالس رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم . فكان طويل الصمت قليل الضحك ، وكان أصحابه يذكرون عنده الشعر ، وأشياء من أمورهم فيضحكون وربما تبسم .

(٤٢) — إسناده صحيح . وأخرجه مسلم بن الحجاج فى صحيحه بهذا الإسناد (ج٢ — الحج / ١٣٧) ضمن قصة فى إهلال عائشة أم المؤمنين بعمرة .

٤٣ — حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن يحيى النهاوندى ، نا الحسين بن حريث .
وحدثنا ابن الطهرانى ، نا ابن حميد ، قال ، نا الفضل بن موسى ، عن حسين بن
واقد ، عن يحيى بن عقيل ، قال سمعت ابن أبى أوفى ، يقول : كان رسول الله
ﷺ ، يكثر الذكر ، ويقل اللعن ، ويطول الصلاة ، ويقصر الخطبة ، وكان
لا يأنف ، ولا يستكبر أن يمشى مع الأرملة ، والمسكين ، فيقضى له حاجته .

٤٤ — حدثنا أحمد بن محمد البزار ، نا الحسن بن حماد الكوفى ، نا محمد بن
أبى يزيد الهمداني ، نا عباد المنقرى ، عن على بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن
المسيب . عن أنس بن مالك قال : خدمت رسول الله ﷺ سنين فما سبني سبةً
قط . ولا ضربني ضربةً . ولا انتهرني . ولا عبس في وجهي . ولا أمرني بأمر
فتوانيت فيه فعاتبني عليه فإن عاتبني عليه أحد من أهله . قال : «دعوه فلو قدر
شيء كان» .

وما روى من كرمه وكثرة احتماله وكظمه الغيظ

٤٥ — أخبرنا أبو يعلى . نا أبو معمر القطيعى . نا على بن هاشم . نا هشام بن
عروة عن عائشة رضى الله عنها . قالت : ما ضرب النبى ﷺ امرأة قط ،
ولا ضرب خادماً قط . ولا ضرب بيده شيئاً قط . إلا أن يجاهد فى سبيل الله عز
وجل . ولا نيل منه فانتقم من صاحبه . إلا أن تنتهك محارمهُ فينتقم .

= (كان رجلاً سهلاً) : أى سهل الخلق كريم السمائل لطيفاً ميسراً . (إذا هويت شيئاً تابعها عليه) :
معناه إذا رغبت فيما هو جائز فى شريعة الله لم يمانعها وإنما أجابها إليه .

(٤٣) — أخرجه النسائى (ج ٣ ص ١٠٨ ، ١٠٩) ، والدارمى (ج ١ / ٧٤) كلاهما بإسناد حسن
كلاهما من طريق الفضل بن موسى بهذا الإسناد بمثله .

(٤٤) — إسناده ضعيف . «على بن زيد بن جدعان» ضعيف ، و«عباد المنقرى» لين الحديث ،
و«محمد بن أبى يزيد الهمداني» لم أعرفه .

(٤٥) — صحيح أخرجه مسلم (ج ٤ — الفضائل / ٧٩) ، وأحمد (ج ٦ / ٢٢٩) تماماً ، والبخارى
— كما فى الفتح — (ج ٦ / ٣٥٦٠) ، ومالك فى الموطأ (ج ٢ — حسن الخلق / ٩٠٢) ، وأبو داود
(ج ٤ / ٤٧٨٥ ، ٤٧٧٦) مختصراً جميعاً من حديث عروة عن عائشة .

٤٦ — حدثنا عيسى بن محمد الرازى . حدثنا عبيد بن محمد الكشورى . نا عبد الله ابن أبى غسان . نا زافر . عن داود الطائى ، عن هشام بن عروة . عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها مثله .

٤٧ — حدثنا الفضل بن العباس . نا يحيى بن عبد الله . نا مالك . عن ابن شهاب . عن عروة عن عائشة رضى الله عنها . قالت : ما خيّر رسول الله ﷺ فى أمرين إلا اختار أيسرهما . ما لم يكن إثماً ، فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه . وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه . إلا أن تنتهك حرمة الله عز وجل .

٤٨ — حدثنا عبيد بن محمد الزيات الكوفى . نا أحمد بن عبيد الله بن الحسن العنبرى نا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : ما رأيت رسول الله ﷺ منتصراً من ظلامة ظلمها قط ، إلا أن ينتهك من محارم الله شيء ، وإذا انتهك من محارم الله عز وجل شيء كان أشدهم فى ذلك ، وما خير بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما .

٤٩ — أخبرنا أبو يعلى ، نا أبو خيثمة ، نا جرير ، عن منصور ، مثله .

٥٠ — حدثنا المروزى ، نا عاصم بن على ، نا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين ، وأنا غلام ليس كل أمر أمرنى كما يشتهى صاحبه أن يكون ، فما قال : لم فعلت هذا ؟ أو : ألا فعلت هذا ؟

(٤٦) — انظر ما قبله .

(٤٧) — صحيح أخرجه البخارى — كما فى الفتح (ج ٦ / ٣٥٦٠) ، ومسلم (ج ٤ — الفضائل / ٧٧) من طريق مالك بن أنس بهذا الإسناد بنحوه . وأخرجه مسلم أيضاً (ج ٤ — الفضائل / ٧٨) مختصراً من وجه آخر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها .

(٤٨) ، (٤٩) — انظر ما قبلهما .

(٥٠) — أخرجه أبو داود (ج ٤ / ٤٧٧٤) : حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا سليمان بن المغيرة بهذا الإسناد بمثله وإسناده صحيح .

(ليس كل أمر أمرنى كما يشتهى صاحبه أن يكون) : المعنى أنه لحدثه يدركه التقصير فى الأمور التى يكلفه بها النبى ﷺ فلا يؤذيها على الوجه الذى يريده ﷺ .

٥١ — أخبرنا أبو يعلى ، نا شيان ، نا عمارة بن زاذان ، نا ثابت ، عن أنس ابن مالك قال : صحبت رسول الله ﷺ عشر سنين ، فما قال لشيء قط : لم صنعت كذا وكذا؟

٥٢ — أخبرنا أبو يعلى ، نا موسى بن عبد الرحمن السُّلَمي ، نا عمر الأُبَحي ، عن سيعد ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : خدمت النبي ﷺ عشر سنين لم يقل لشيء فعلت : لم فعلت ؟ ولا لشيء لم أفعله : ألا فعلته ؟

٥٣ — حدثنا ابن سوار ، نا يزيد بن مهران أبو خالد الخباز ، نا أبو بكر بن عياش ، عن حميد ، عن أنس ، قال : خدمت النبي ﷺ تسع سنين ، فما قال لشيء ، أسأت ، ولا بئس ما صنعت ، وكان إذا أنكر الشيء ، يقول : « كذا قضى » .

٥٤ — حدثنا محمد بن صالح ، نا أبو حُمة محمد بن يوسف ، نا أبو قرة ، قال : ذكر ابن جريج ، قال : أخبرني إسماعيل ، عن عبد العزيز مولى أنس بن مالك عن أنس بن مالك أنه قال : خدمت النبي ﷺ عشر سنين ، فما قال في شيء فعلت : لم فعلت ؟ ولا لشيء لم أفعله : لم لم تفعله ؟ زاد معمر : وما سبني سبته قط .

٥٥ — أخبرنا أبو يعلى ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا يونس بن محمد ، عن فليح

(٥١) — في إسناده «عمارة بن زاذان الصيدلاني» صدوق كثير الخطأ ، «شيان بن فروخ» صدوق يه : والحديث صحيح انظر ما قبله من أحاديث الباب .

(٥٢) — في إسناده مقال والحديث صحيح لشواهد انظر (٢٠ ، ٣٣ ، ٥٠ ، ٥١) .

(٥٣) — في إسناده مقال أيضاً وانظر ما قبله برقم (٢٠ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٤ ، ٥٠) .

(٥٤) — «أبو حُمة» : هو محمد بن يوسف الزبيدي صاحب أبي قرة قال في التقريب : «صدوق» ، و«أبو قرة» : هو موسى بن طارق اليماني ثقة يغرب كما في التقريب والحديث بنحوه أخرجه أحد في مسنده (ج ٣ ص ١٩٧) بإسناد صحيح قال : حدثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ثابت عن أنس قال :

«خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين ، لا والله ما سبني سبة قط ، ولا قال لي أف قط ، ولا قال لشيء فعلته لم فعلته ؟ ولا لشيء لم أفعله ألا فعلته ؟» .

(٥٥) — صحيح أخرجه البخاري — كما في الفتح (ج ١٠ — الأدب / ٦٠٤٦) ، وأحد (ج ٣

بن سليمان، عن هلال بن علي، عن أنس، قال: لم يكن رسول الله ﷺ سباباً ولا فحاشاً، كان يقول لأحدنا في المعتبة: ماله؟ تربت يمينه.

٥٦ — حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك، نا ابن كرامة، نا عبد الله، عن شيبان، عن الأعمش، عن شقيق، عن مسروق، عن ابن عمر: كان النبي ﷺ، لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً، وإنه كان يقول: خياركم أحسنكم خلقاً.

٥٧ — حدثنا محمد بن يحيى المروزي، نا عاصم بن علي، نا ابن أبي ذيب، عن صالح مولى التوأمة، عن أبي ذر، قال: كان النبي ﷺ بأبي وأمي لم يكن فاحشاً، ولا متفحشاً، ولا سخاباً في الأسواق.

٥٨ — حدثنا أبو بكر البزار، نا زيد بن أخزم بن سليمان أبو بكر الوراق، نا يعمر بن بشر، نا عبد الله ابن مبارك، عن عمران بن زيد، عن زيد العمى، عن معاوية بن قرة عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ، إذا صافح رجلاً لم ينزع يده من يده، حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده، ولا يصرف وجهه عنه، حتى يكون هو الذي يصرف، ولم يرمقهما ركبة بين يدي جلس له قط.

٥٩ — حدثنا عمر بن الحسن الحلبي، نا محمد بن قدامة المصيصي، نا أبو الحسن الوراق، عن عمران بن زيد، عن يزيد الرقاشي، عن أنس، مثله.

٦٠ — حدثنا أحمد بن الحسن الرازي، نا الحارث بن أبي أسامة، نا ص ١٢٦، ١٤٤، ١٥٨) من طريق فليح بن سليمان به إلا أنه قال: «ماله تربت يمينه؟!». (٥٦) — صحيح أخرجه البخاري — كما في الفتح (ج ١٠ / ٦٠٢٩، ٦٠٣٥) من طريق الأعمش به بنحوه.

= (٥٧) — إسناده صحيح. «ابن أبي ذئب» هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة. و«المروزي»: هو محمد بن يحيى بن سليمان أبو بكر الوراق. والحديث أخرجه البخاري — كما في الفتح — (ج ٦ / ٣٥٥٩) من حديث ابن عمرو، وأحمد (ج ٦ ص ٢٣٦) من حديث عائشة وفيه زيادة.

(٥٨) — إسناده ضعيف. «زيد العمى» هو زيد بن الحواري قاضي هرة ضعيف، و«عمران بن زيد التغلبي» لين الحديث، و«يعمر بن بشر الخراساني» ذكره ابن أبي حاتم فلم يجرحه ولم يوثقه. والحديث بعضه أو كله روى عن أنس من طرق كلها ضعيف انظر (١٩، ٢٧، ٢٩، ٣٩، ٤٠).

(٥٩) — إسناده ضعيف كالذي قبله وفيه أيضاً: يزيد بن أبان الرقاشي ضعيف.

(٦٠) — إسناده ضعيف جداً. «عدى بن الفضل التيمي البصري» متروك. و«عبد الرحيم بن

عبدالرحيم بن واقد، نا عدى بن الفضل، عن يونس عن عبيد، عن ثابت. عن أنس، قال: كان النبي ﷺ ما سأله سائل قط إلا أصغى إليه حتى يكون هو الذى ينصرف، وما تناول أحد يده قط إلا ناولها إياه، فلم ينزعها من يده حتى يكون هو الذى ينزعها.

٦١ - حدثنا على بن سعيد العسكرى، نا بنان بن سليمان الدقاق، نا خلف ابن الوليد، عن أبى جعفر الرازى، عن أبى درهم، عن يونس بن عبيد، عن مولى لأنس - قد سماه - عن أنس بن مالك، قال: خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين، فشيمت العطر، ولم أشم نكهة أطيب من نكهة رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ إذا لقيه أحد من أصحابه فقام معه لم ينصرف عنه، وإذا لقيه أحد من أصحابه فتناول يده ناولها إياه، ثم لم ينزعها منه حتى يكون الرجل هو الذى ينزع يده منه، وإذا لقيه أحد من أصحابه فتناول أذنه ناولها إياه، ثم لم ينزعها منه حتى يكون الرجل هو الذى ينزعها منه.

٦٢ - حدثنا إسحق بن أحمد الفارسى، نا سهل بن زياد - إن شاء الله - عن كثير بن سليم، عن أنس بن مالك، قال: خدمت النبي ﷺ عشر سنين، لم يضربنى قط، ولم ينتهرنى يوماً قط، ولم يعبس وجهه على يوماً قط.

٦٣ - حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، نا يوسف بن سعيد بن مسلم، نا خالد ابن يزيد القسرى، نا إسماعيل بن أبى خالد، عن بيان، عن أنس بن مالك، أنه ذكر النبي ﷺ فقال: كان أكرم الناس.

= واقد» قال الذهبى فى الميزان»: «قال الخطيب: فى حديثه مناكير لأنها عن ضعفاء ومجاهيل».

(٦١) - إسناده ضعيف جداً وأخرجه أبو الشيخ أيضاً برقم (١٩) من طريق أبى الوليد خلف بن الوليد فراجع.

(٦٢) - إسناده ضعيف جداً. «كثير بن سليم» أبو سلمة المدائنى ضعفه يحيى بن معين وقال أبو زرعة: «واهى الحديث». وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث منكر الحديث لا يروى عن أنس حديثاً له أصل من رواية غيره». قلت: ولا يخلو من دونه من مقال. والحديث فى خدمة أنس للنبي ﷺ وكون النبي ﷺ لم يضرب خادماً قط ثابت صحيح من وجوه أخرى عن أنس.

(٦٣) - إسناده ضعيف. «خالد بن يزيد القسرى» ضعيف أحاديثه لا يتابع عليها لإسناداً ولا متناً انظر لسان الميزان. وانظر الحديث (٢٤).

٦٤ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، نا يونس ، أنا ابن وهب ، أخبرني مالك ، عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس : أن النبي ﷺ أدركه أعرابي فأخذ بردائه فجذبه جذبة شديدة ، فنظرت إلى عنق رسول الله ﷺ ؛ وقد أثرت فيه حاشية الرداء من شدة جذته ، ثم قال : يا محمد مُر لي من مال الله الذي عندك ، فالتفت إليه رسول الله ﷺ ، فضحك وأمر له بعتاء .

وأما شدة حياته

٦٥ - قال : أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، نا علي بن الجعد ، قال : حدثنا شعبة . وأخبرنا إسحق بن أحمد الفارسي ، نا حفص بن عمر ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، عن شعبة ، عن قتادة ، قال سمعت عبد الله بن أبي عتبة ، يقول : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : كان رسول الله ﷺ أشد حياء من العذراء في خدرها ، وكان إذا كره شيئاً عَرَفْنَاهُ في وجهه . اللفظ لابن المهدي ، وقال علي بن الجعد : عبيد الله أو عبيد الله .

٦٦ - حدثنا عبد الرحمن بن محمد الطهراني ، نا أحمد بن سنان ، نا ابن مهدي مثله . قال أحمد : قال لي عبد الرحمن حين سألته عنه ، قال : نعم ، وعن مثل ذا يسأل ؟ ثم قال : نا شعبة ، عن قتادة .

٦٧ - أخبرنا أبو يعلى ، نا عمار أبو ياسر ، نا أبو جزي ، عن قتادة ، عن عبد الله بن أبي عتبة ، عن أبي سعيد ، قال : كان رسول الله ﷺ من شدة حياته كأنه جارية في خدرها .

(٦٤) - صحيح أخرجه البخاري - كما في الفتح - (ج ١٠ / ٥٨٠٩ ، ٦٠٨٨) ، ومسلم (ج ٢ - الزكاة / ١٢٨) من حديث مالك بن أنس بهذا الإسناد بنحوه ، وانظر المسند (ج ٣ ص ١٥٣) ، وسنن أبي داود (ج ٤ / ٤٧٧٥) ، سنن النسائي (ج ٥ ص ٣٣) .

(٦٥) - صحيح أخرجه البخاري مختصراً - كما في الفتح - (ج ١٠ / ٦١١٩) ، ومسلم (ج ٤ - الفضائل / ٦٧) ، وأحمد (ج ٣ ص ٧١ ، ٧٩ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢) ، وابن ماجه (ج ٢ / ٤١٨٠) تماماً من قوله : « وقال علي بن الجعد : «عبد الله أو عبيد الله» . الصواب : «عبد الله بن أبي عتبة» كما في البخاري .

٦٨ — حدثنا محمد بن الله بن رسته ، نا عبد الله بن عمران ، نا أبو داود ، نا زمعة عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : كان رسول الله ﷺ حياء لا يسأل شيئاً إلا أعطى .

٦٩ — أخبرنا أبو يعلى ، نا موسى بن عبد الرحمن أبو عمران السلعي ، نا عمر الأبيح ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : كان رسول الله ﷺ أشد حياء من العذراء فى خدرها ، وكان إذا كره شيئاً عُرفَ ذاك فى وجهه .

٧٠ — حدثنا زكريا بن يحيى الساجى ، نا محمد بن عمر بن على ، نا معاذ بن هشام ، نا أبى ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك : أن النبى ﷺ كان أشد حياء من العذراء .

وأما ما روى من عفوه وصفحه

٧١ — أخبرنا بن أبى عاصم ، نا أبو بكر بن أبى شيبة ، نا ابن عليه ، عن بهز ابن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، أن أخاه أتى النبى ﷺ ، فقال : جيرانى على ما أخذوا معى ؟ فأعرض عنه النبى ﷺ ، فقال : لئن قلت ذاك ، فإن الناس يزعمون أنك نهيت عن الغى ، ثم تستخلى به ، فقام إليه أخوه ، فقال : يا رسول الله ، إنه ليكف عنه ، فقال : أما لئن قلتموها ، ولئن كنت أفعل ذلك ، إنه لعلى ، وما هو عليكم ، خلوا له عن جيرانه .

٧٢ — أخبرنا ابن أبى عاصم ، نا الحسين بن الحسن ، نا ابن المبارك ، نا الليث ، عن الزهرى ، عن عروة بن الزبير ، أنه حدثه أن عبد الله بن الزبير ، حدثه : أن رجلاً من الأنصار ، خاصموا الزبير فى شرج من شراج الحرة التى يشقون بها الماء ، فغضب

(٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠) — فى معنى الحديث (٦٥) .

(٧١) — إسناده صحيح وأخرجه أحمد (ج ٥ ص ٢ ، ص ٤) : حدثنا اسماعيل — هو ابن عليه — بهذا الإسناد بثله .

(٧٢) — إسناده صحيح . وأخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ٥ / ٢٣٥٩ ، ٢٣٦١ ، ٢٣٦٢ ، ٢٧٠٨ ، ٤٥٨٥) ، ومسلم (ج ٤ — الفضائل / ١٢٩ ، الزهد / ٤٥) ، وأحمد (ج ٣ ص ٣٩٦) ، (ج ٤ =

الأنصاري، وقال: يا رسول الله، أن كان ابن عمك، فتلهن وجه النبي ﷺ، وقال: اسق يا زبير، ثم احبس الماء، حتى يبلغ الجذر، ثم أرسل الماء إلى جارك.

٧٣ — أخبرنا ابن أبي عاصم، أخبرنا أبو موسى، نا معاذ بن هشام، نا أبي، عن قتادة، عن عقبة بن وساج، قال فلقيت عبد الله بن عمرو، فقال: أتى رسول الله ﷺ بقلادة من ذهب وفضة، فقسمه بين أصحابه، فقام رجل من أهل البادية، فقال: يا محمد، والله لئن أمرك الله عز وجل أن تعدل فما أراك تعدل، فقال: ويحك، من يعدل عليك بعدى؟ فلما ولّى، قال: زدوه علّى زويداً.

٧٤ — أخبرنا ابن أبي عاصم، نا عبد الله بن شبيب، نا أبو بكر ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن المغيرة، نا مالك بن أنس، حدثني يحيى بن سعيد، عن أبي الزبير، عن جابر: أن رسول الله ﷺ جعل يقبض للناس يوم حنين من فضة في ثوب بلال، فقال له رجل، يا نبي الله اعدك، فقال النبي ﷺ: ويحك فمن يعدل إذا لم

= (ص ٥)، وأبو داود (ج ٣ / ٣٦٣٧)، والترمذي (ج ٣ / ١٣٦٣) والنسائي (ج ٨ ص ٢٣٨ / ٢٤٥)، وابن ماجه (ج ٢ / ٢٤٨٠) جميعاً من حديث عبد الله بن الزبير ومنها ما هو أتم وأطول.

(خاصموا الزبير في شرج من شراج الحرة): الشرج مسيل الماء وجمعه شراج والحرة أرض بظاهر المدينة ذات حجارة سود وكل أرض كذلك فهي حرة.

(أن كان ابن عمك): يريد أنه حكم لصالح الزبير لأنه ابن عمته بشن القول فما أعظم عدل النبي ﷺ ومن يعدل إذا لم يعدل صلوات الله وسلامه عليه.

(الجذر): بفتح الميم وسكون الدال، قيل المراد به الحواجز التي تحبس الماء والمعنى أن يصل الماء إلى أصول النخل.

(٧٣) — إسناده صحيح. أبو موسى هو محمد بن المثني العنزي البصري الحافظ روى عنه الجماعة.

(٧٤) — حسن بمتابعاته، وإسناده ضعيف جداً وفيه علل ثلاث: الأولى: «عبد الله بن شبيب» هو واه ذاهب الحديث، والثانية: «عبد الله بن المغيرة» منكر الحديث يحدث بما لا أصل له، و«أبو الزبير» مدلس وقد عنعنته. أما العلة الأولى والثانية فقد أخرجه أحمد (ج ٣ ص ٣٥٣) من غير سبيلها قال: حدثنا حسن بن موسى أنا أبو شهاب عن يحيى بن سعيد عن أبي الزبير عن جابر به. وفي إسناده «أبو شهاب» وهو عبدربه بن نافع الكنانى الحناتى الصغير. قال الحافظ فى التقریب: «صدوق بهم». قلت: ولكن تابعه إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد به أخرجه أحمد (ج ٣ ص ٣٥٤): حدثنا على بن عياش حدثنا إسماعيل بن عياش حدثني يحيى بن سعيد أخبرني أبو الزبير قال: سمعت جابراً يقول: =

أعدل؟ فقد خبتُ إذن وخسرتُ إن كنت لا أعدل، فقام عمر، فقال ألا أضرب عنقه؟ فإنه منافق، فقال: معاذ الله أن يتحدث الناس أنى أقتل أصحابي.

٧٥ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، نا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سليمان بن قيس، عن جابر بن عبد الله، قال: قاتل رسول الله ﷺ محارب خصفة، فرأوا من المسلمين غيرة، فجاء رجل حتى قام على رسول الله ﷺ بالسيف، فقال: من يمنعك مني؟ قال: الله، فسقط السيف من يده، فأخذ رسول الله ﷺ السيف، فقال: من يمنعك مني؟ قال: كن خير آخذٍ قدر، قال: أتشهد ألا إله إلا الله، وأنى رسول الله؟ قال: لا، غير أنى لا أفاتلك، ولا أكون معك، ولا أكون مع قوم يقاتلونك، فخلى سبيله، فجاء أصحابه، فقال: «جئتم من عند خير الناس».

= فذكر الحديث . وإسماعيل بن عياش صدوق فى روايته عن الشاميين غلط فى روايته عن غيرهم من العراقيين والحجازيين، وقد رواه عن يحيى بن سعيد وهو عراقى بصرى إلا أن الحديث بهاتين المتابعين يكون ثابتاً عن يحيى بن سعيد.

أما العلة الثالثة وهى عننة أبى الزبير على تدليسه فقد صرح أبو الزبير بالسماع من جابر فى المتابعة الأخيرة التى ذكرناها آنفاً ولكنها من طريق إسماعيل بن عياش وقد علمت تحطيظه فى روايته عن غير الشاميين، ولكن يعضده ما أخرجه أحمد (ج ٣ ص ٣٥٤ - ٣٥٥) قال: حدثنا أبو المغيرة ثنا معاذ بن رفاعة حدثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله به وفى آخر حديثه: «قال معاذ: فقال لى أبو الزبير: فعرضت هذا الحديث على الزهرى فاخالفنى إلا أنه قال: النضى. قلت: القدح قال: ألتست برجل عربى». وفيه زعم أبى الزبير موافقة الزهرى له فى حديثه وأبو الزبير ثقة فالحديث بهذه الطرق جميعاً لا ينزل عن رتبة الحسن وبالله تعالى التوفيق.

(٧٥) — أخرجه سعيد بن منصور فى سننه (ج ٢ / ٢٥٠٤)، وأحمد فى مسنده (ج ٣ ص ٣٦٤، ٣٩٠)، والحاكم فى مستدركه (ج ٣ ص ٢٩)، ومسدّد فى مسنده وإبراهيم الحربى عنه فى كتابه «غريب الحديث» ذكره الحافظ فى الفتح فى شرح الحديث (٤١٣٦). جميعاً من طريق أبى عوانة وهو الوضاح بن عبد الله الشكرى بهذا الإسناد بنحوه وله عندهم تنمة فى صلاة الخوف وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». ووافقه الذهبى. قلت: والحديث ليس على شرط الشيخين ولا على شرط أحدهما فإن «سليمان بن قيس» لم يرو له من الجماعة إلا الترمذى وابن ماجة ولكنه ثقة وبقية رجال الحديث ثقات غير أن إسناده منقطع رواه أبو بشر وجادة عن كتاب سليمان بن قيس. قال ابن حبان فى «الثقات»: «سليمان بن قيس روى عنه قتادة وأبو بشر ولم يره أبو بشر». وقال =

٧٦ — أخبرنا ابن أبي عاصم ، نا عمرو بن عثمان ، نا بشر بن سعيد ، عن أبيه ، عن الزهري ، عن عروة ، عن أسامة بن زيد ، أنه أخبره أن رسول الله ﷺ ركب على حمار ، فقال لسعد : ألم تسمع ما قال أبو الحُبَاب ؟ يريد عبد الله بن أبي ، قال : كذا وكذا ، فقال سعد بن عباد : اعف عنه واصفح ، فعفا عنه رسول الله ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ وأصحابه يعفون عن أهل الكتابين والمشركين ، فأنزل الله عز وجل :

﴿ فَأَعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾

٧٧ — أخبرنا ابن أبي عاصم ، نا عبيد الله بن فضالة ، نا الحَكَم بن نافع ، نا شعيب ، عن الزهري ، حدثني عمارة بن خزيمة ، أن عمه حدثه — وهو من أصحاب البخاري في « التاريخ الكبير » في ترجمة سليمان : « روى أبو بشر وقتادة والجعد أبو عثمان عن كتاب سليمان » .

والحديث ذكره ابن كثير في التفسير (النساء / ١٠٢) عن رواية أحمد وقال : « تفرد به من هذا الوجه » .

وأخرجه أحمد بسياق مختلف من حديث سنان بن أبي سنان الدؤى وأبى سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله (ج ٣ ص ٣١١) ، والبخاري أيضاً — كما في الفتح — (ج ٧ / ٤١٣٥) .
(محارب خصفه) : هو محارب بن خصفة بفتح الحاء المعجمة والصاد المهملة ثم الفاء هو ابن قيس بن عيلان بن إلياس بن مضر انظر الفتح (ج ٧ — باب غزوة ذات الرقاع) .

(٧٦) — صحيح أخرجه البخاري بآتم من هذا — كما في الفتح (ج ١٠ / ٦٢٠٧) من طريق ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير : « أن أسامة بن زيد رضى الله عنها أخبره أن رسول الله ﷺ ركب على حمار عليه قطيفة فذكية وأسامة وراءه يعود سعد بن عباد في بنى حارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود ، وفي المسلمين عبد الله بن رواحة ، فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن أبي أنه بردائه ، وقال : لا تغبروا علينا ، فسلم رسول الله ﷺ عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن ، فقال له عبد الله بن أبي بن سلول : أيها المرء لا أحسن مما تقول إن كان حقاً ، فلا تؤذنا به في مجالسنا ، فن جاءك فاقصص عليه . قال عبد الله بن رواحة : بلى يا رسول الله فاعشنا في مجالسنا فإننا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتساوون فلم يزل رسول الله ﷺ يفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله ﷺ دابته فسار حتى دخل على سعد بن عباد فقال رسول الله ﷺ : أي سعد .. » إلى نهاية الحديث .

(٧٧) — صحيح أخرجه أحمد (ج ٥ ص ٢١٥ — ٢١٦) ، وأبو داود (ج ٣ / ٣٦٠٧) ، والنسائي (ج ٧ ص ٣٠١) ، والحاكم (ج ٢ ص ١٧ — ١٨) جميعاً من طريق الزهري به . وقال الحاكم : « هذا »

النبي ﷺ - أن النبي ﷺ ابتاع فرساً من أعرابي، فاستتبعه النبي ﷺ ليعطيه ثمن فرسه، فأسرع النبي ﷺ المشى، وأبطأ الأعرابي، فطفق رجال يعرضون للأعرابي يسأومونه بالفرس، لا يشعرون أن النبي ﷺ ابتاعه، حتى زاد بعضهم للأعرابي في السؤم على الثمن الذي ابتاعه النبي ﷺ، فنأدى الأعرابي، فقال: لئن كنت مبتاعاً هذا الفرس فابتعته، وإلا بعته، فقال النبي ﷺ حين سمع نداء الأعرابي: أوليس قد ابتعته؟ فقال: لا والله، ما بعته. فقال: بلى قد ابتعته منك، فطفق الناس يلوذون بالنبي ﷺ، والأعرابي يقول: هلم شهيداً فليشهد أني قد بايعتك، فمن جاء من المسلمين قال للأعرابي: وملك إن النبي ﷺ لم يكن ليقول إلا حقاً.

٧٨ - أخبرنا ابن أبي عاصم، نا محمد بن أحمد أبو يوسف الصيدلاني، نا الفياض ابن محمد، عن محمد بن إسحق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قال: ابتاع رسول الله ﷺ جزوراً من أعرابي بوسق من تمر الذخيرة، فجاء به إلى منزله فاتمس التمر فلم يجده في البيت قال: فخرج إلى الأعرابي، فقال: يا عبد الله إنا ابتعنا منك جزورك هذا، بوسق من تمر الذخيرة، ونحن نرى أنه عندنا، فلم نجده، فقال الأعرابي: واغدراه! واغدراه! فوكزه الناس، وقالوا: لرسول الله ﷺ - تقول هذا؟ فقال: دعوه.

= حديث صحيح الإسناد ورجاله باتفاق الشيخين ثقات ولم يخرجاه، وعمارة بن خزيمة سمع هذا الحديث من أبيه أيضاً، ووافقه الذهبي.

(قلت): وللحديث عن أحمد وأبي داود والنسائي والحاكم بقية قال أبو داود: «.. فطفق الأعرابي يقول: هلم شهيداً فقال خزيمة بن ثابت: أنا أشهد أنك بايعته، فأقبل النبي ﷺ على خزيمة فقال: بم تشهد؟ قال: بتصدقك يا رسول الله فجعل رسول الله ﷺ شهادة خزيمة بشهادة رجلين». وقال الآخرون نحو ذلك. وفي رواية الحاكم بعد التي ذكرناها في تخريجنا قال: «عن خزيمة بن ثابت أن رسول الله ﷺ ابتاع من سواء بن الحارث المحاربي فرساً فجحدته..» فسمي الأعرابي: سواء بن الحارث المحاربي.

(٧٨) - أخرجه أحمد (ج ٦ ص ٢٦٨ مطولاً من طريق محمد بن إسحاق بهذا الإسناد وابن إسحاق ثقة يدلّس ولكنه صرح في رواية أحمد بالتحديث وبقية رجال إسناد أحمد ثقات.

(الجزور): البعير.

=

٧٩ — أخبرنا ابن أبي عاصم، نا الحسن بن علي الحلواني، نا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: نا مهدي بن عمران، قال: رأيت أبا الطفيل جيء به في كساء، وألقى في المسجد الحرام، فقيل: هذا قد رأى النبي ﷺ، فدنوت منه، فقال: رأيت رسول الله ﷺ فاتبعته حتى أتى داراً، فدفع بابها، فدخل، فإذا ليس في الدار إلا قطيفة، فنفضها فإذا رجل أعور، فقال: أشهد أني رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «تعوذوا بالله من شر هذا».

٨٠ — أخبرنا ابن أبي عاصم، نا يحيى بن حبيب بن عربي، نا خالد بن الحارث، نا شعبة، عن هشام بن زيد بن أنس، عن أنس: أن يهودية أتت النبي ﷺ بشاة مسمومة، ليأكل منها، فجيء بها إلى النبي ﷺ فسألها عن ذلك؟ فقالت: أردت قتلك، فقال ﷺ: ما كان الله ليسلطك على ذلك، أو قال: على كل مسلم، قالوا: أفلا نقتلها؟ قال: لا.

٨١ — أخبرنا ابن أبي عاصم، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن يزيد بن حبان، عن زيد بن أرقم، قال: سحر النبي ﷺ رجل من اليهود، قال: فاشتكى لذلك أياماً، قال: فأتاه جبريل عليه السلام، فقال: إن رجلاً من اليهود سحرَكَ فعقد لك عقداً، فأرسل رسول الله ﷺ علياً فاستخرجها فجاء بها، فجعل كلما حل عُقْدَةً، وجد لذلك خِصَّةً، فقام رسول الله ﷺ كأنما أنشط من عقال، فما ذكر ذلك لليهودي، ولا رآه في وجهه قط.

= (الوسق): الأصل في الوسق الحبل وقدره ستون صاعاً وهو ثلاثمائة وعشرون رطلاً عند أهل الحجاز، وأربعمائة وثمانون رطلاً عند أهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمذ. (تمر الذخيرة): نوع من التمر معروف النهاية لابن الاثير.

(٧٩) أخرجه أحمد (ج ٥ ص ٤٥٤) من طريق مهدي بن عمران بهذا الإسناد، ومهدي بن عمران ذكره ابن حبان في الثقات ولكن قال البخاري: «لا يتابع على حديثه». انظر تعجيل المنفعة.

(٨٠) صحيح أخرجه البخاري — كما في الفتح — (ج ٥ / ٢٦١٧)، وأحمد (ج ٣ ص ٢١٨) من حديث شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضى الله عنه: «أن يهودية أتت النبي ﷺ بشاة مسمومة فأكل منها فقيل: ألا نقتلها؟ قال: لا. فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله ﷺ».

(٨١) — إسناده صحيح رجاله ثقات، وهو في الصحيحين من حديث عائشة رضى الله عنها بأطول من هذا.

٨٢ - أخبرنا ابن أبي عاصم، نا حسين بن حسن بن حرب، نا ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن بعض آل ابن الخطاب، عن ابن الخطاب رضى الله عنه، قال: لما كان يوم الفتح، أرسل رسول الله ﷺ إلى صفوان بن أمية بن خلف، وأبى سفيان بن حرب، وإلى الحارث بن هشام، قال ابن الخطاب رضى الله عنه: فقلت: قد أمكننى الله عز وجل منهم بما صنعوا حتى قال رسول الله ﷺ: مثلى ومثلكم كما قال يوسف لإخوته: ﴿قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (يوسف / ٩٢) فانفضحت حياء من رسول الله ﷺ .

= . وقد أنكر البعض هذا الحديث زعماً بأنه يحط منصب النبوة، ويشكك فيها، قال الإمام المازرى رداً على هذا الزعم:

«قد أنكر بعض المبتدعة هذا الحديث فزعم أنه يحط منصب النبوة، ويشكك فيها وأن تجوزيه يمنع الثقة بالشرع، هذا الذى ادعاه هؤلاء المبتدعة باطل، لأن الدلائل القطعية قد قامت على صدقة وصحته وعصمته فيما يتعلق بالتبليغ، والمعجزة شاهدة بذلك، وتجوز ما قام الدليل بخلافه باطل، فأما ما يتعلق ببعض أمور الدنيا التى لم يبعث بسببها، ولا كان مفضلاً من أجلها وهو مما يعرض للبشر فغير بعيد أن يخيل إليه من أمور الدنيا مالا حقيقة له، وقد قيل: إنه إما كان يتخيل إليه أنه وطىء زوجاته وليس بواطىء، وقد يتخيل الإنسان مثل هذا فى المنام، فلا يبعد تخيله فى اليقظة ولا حقيقة له، وقيل: إنه يخيل إليه أنه فعله وما فعله، ولكن لا يعتقد صحة ما يتخيله، فتكون اعتقاداته على السداد» .

وقال القاضى عياض:

«وقد جاءت روايات هذا الحديث مبينة أن السحر إنما تسلط على جسده وظواهر جوارحه لا على عقله وقلبه واعتقاده، ويكون معنى قوله فى الحديث (حتى يظن أنه يأتى أهله ولا يأتين) ويروى يخيل إليه أن يظهر له من نشاطه ومتقدم عاداته القدرة عليهن فإذا دنى منهن أخذته أخذة السحر فلم يأتين، ولم يتمكن من ذلك كما يعتري المسحور. وكل ما جاء فى الروايات من أنه يخيل إليه فعل شيء لم يفعله ونحوه فحمول على التخيل بالبصر، لا لخلل تطرق إلى العقل، وليس فى ذلك ما يدخل لبساً على الرسالة ولا طعناً لأهل الضلالة والله أعلم». انظر صحيح مسلم بشرح الإمام النووى (ج ٥ - كتاب السلام - باب السحر / ٤١) .

(كأنما أنشط من عقال): وكثيراً ما يجيىء فى الرواية: كأنما نشط من عقال. وليس بصحيح، يقال: نشطت العقدة إذا عقدتها، وأنشطتها وانتشطتها إذا حللتها.

(٨٢) - إسناده رجاله ثقات إلا راوية عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فإنه مجهول. قوله: (فانفضحت حياء...) قال الغمارى: كذا بالأصل ولعل الصواب: فانفضحت.

٨٣ — أخبرنا ابن أبي عاصم، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا ابن عُيينة، عن عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد، عن عبيد الله بن أبي رافع، كاتب على، أنه سمع علياً رضي الله عنه يقول: بعثني رسول الله ﷺ أنا والزبير والمقداد، فقال ﷺ: انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها طعينة معها كتاب، فخذوه منها، فانطلقنا حتى أتينا روضة خاخ، فقلنا: أخرجى الكتاب، فقالت: مامعى من كتاب، قلنا: لتخرجن الكتاب، أو لنقلبن الثياب، فأخرجوه من عقاصها، فأتينا به النبي ﷺ، فإذا فيه، من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين، يخبرهم أمراً من أمر رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: يا حاطب ما هذا؟ فقال: يا رسول الله لا تعجل علي، إني كنت امراً مُلصقاً في قومي، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة، يحمون أهلهم، فأحببت إذ فاتني ذلك منهم من النسب، أن ألتصق فيهم يداً يحمون بها قرابتي، ولم أفعل ذلك كفراً، ولا رضا بالكفر، بعد الإسلام، ولا ارتداداً عن ديني، فقال رسول الله ﷺ: صدقكم، فقال عمر: أضرب عنق هذا المنافق؟ فقال رسول الله ﷺ: إنه قد شهد بدرًا وما يدريك؟ لعل الله عز وجل اطلع إلى أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.

٨٤ — حدثنا أحمد بن الحسين الحذاء، نا على بن المدينى، نا أنس بن عياض، حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي

(٨٣) — صحيح أخرجه أحمد (ج ١ ص ٧٩)، وإلـبخارى كما فى الفتح (ج ٦ / ٣٠٠٧)، (ج ٧ / ٤٢٧٤)، (ج ٨ / ٤٨٩٠)، ومسلم (ج ٤ — فضائل الصحابة / ١٦١)، وأبو داود (ج ٣ / ٢٦٥٠)، والترمذى (ج ٥ / ٣٣٠٥) جميعاً من طريق عمرو بن دينار بهذا الإسناد بنحوه.

(روضة خاخ): هى بخاين معجمتين موضع بين مكة والمدينة.
(الطعينة): المرأة، (عقاصها): ضفيرة شعرها، (ملصقاً فى قومي): أى حليفاً لهم وليس من أنفسهم.

(٨٤) — أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ١٢ / ٦٧٧٧، ٦٧٨١)، أبو داود (ج ٤ / ٤٤٧٧) كلاهما من طريق أبى ضمرة أنس بن عياض بهذا الإسناد إلا أنه عن أبى هريرة لاعن أبى ذر والصحيح ماورد فى البخارى وأبى داود ولعل نسبته إلى حديث أبى ذر وهما من أحد رواة أبى الشيخ والله تعالى أعلم.

سلمة، عن أبي ذر، قال: أتى رسول الله ﷺ برجل قد شرب، فقال رسول الله ﷺ: اضربوه، فمنا الضارب بيده، ومنا الضارب بنعله، ومنا الضارب بثوبه، فلما انصرف قال بعض القوم: أخزأك الله، فقال رسول الله ﷺ: «لا تقولوا هكذا، ولا تعينوا الشيطان عليه، ولكن قولوا: رحمك الله».

٨٥ — أخبرنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا محمد بن خازم، نا الأعمش، عن شفيق، عن عبد الله، قال: قسم رسول الله ﷺ قسماً فقال رجل من الأنصار: إن هذه القسمة ما أريد بها وجه الله، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فاحمر وجهه وقال: رحمه الله على موسى، قد أودى بأكثر من هذا فصبر.

٨٦ — حدثنا الحذاء، نا على بن المديني، نا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن الوليد بن أبي هاشم، [عن زيد بن ثابت]، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ «لا يُلغني أحدٌ منكم عن أحدٍ من أصحابي شيئاً، فإني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر».

(٨٥) — صحيح أخرجه أحمد (ج ١ ص ٣٨٠)، والبخاري كما في الفتح (ج ٦ / ٣٤٠٥)، ومسلم (ج ٢ — الزكاة / ١٤١) جميعاً من طريق الأعمش به، وأخرجه البخاري أيضاً كما في الفتح (ج ٧ / ٤٣٣٥، ٤٣٣٦)، والترمذي (ج ٥ / ٣٨٩٦)، وأحمد (ج ١ ص ٣٩٦) من وجه آخر عن ابن مسعود رضي الله عنه.

(٨٦) إسناده ضعيف. «الوليد بن هشام» ويقال: ابن أبي هاشم هو مولى الهمداني سكت عنه الحافظ في التهذيب، وقال في التقریب: مستور. وسكت عنه الذهبي في الكاشف وقال البخاري في التاريخ الكبير: «الوليد بن أبي هشام عن زيد بن زائد قاله محمد بن يوسف عن إسرائيل عن السدي».

والحديث أخرجه أحمد (ج ١ ص ٣٩٥ — ٣٩٦)، وأبو داود (ج ٤ / ٤٨٦٠)، والترمذي (ج ٥ / ٣٨٩٦) جميعاً من طرق عن إسرائيل بهذا الإسناد، وزاد أحمد والترمذي: «قال عبد الله: فأتى رسول الله ﷺ بمال فقسمه فأنتهيت إلى رجلين جالسين وهما يقولان: والله ما أراد محمد بقسمته التي قسمها وجه الله ولا الدار الآخرة فتثبت حين سمعتهما، فأتيت رسول الله ﷺ وأخبرته فاحمر وجهه وقال: دعني عنك فقد أودى موسى بأكثر من هذا فصبر». وقال الترمذي: «هذا حديث غريب من هذا الوجه وقد زيد في هذا الإسناد رجل» ثم ساق الترمذي الحديث مرة أخرى باختصار وزاد في إسناده السدي بين إسرائيل والوليد بن أبي هشام كما في رواية أبي الشيخ هذه، وقال الترمذي: وقد روى هذا الحديث عن عبد الله بن مسعود عن النبي * * شيئاً من هذا من غير هذا الوجه.

وأما ما ذكر من جوده وسخائه صلى الله عليه وسلم

٨٧ — أخبرنا ابن أبي عاصم ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعبد الرحيم بن مطرف ، أبو سفيان السروجي ، قالا : حدثنا عيسى بن يونس ، عن عمر بن عبد الله مولى غفرة ، حدثني إبراهيم بن محمد بن الحنفية من ولد علي ، قال : كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه إذا نعت رسول الله ﷺ قال : كان رسول ﷺ أجود الناس كفاً ، وأكرمهم عشرة ، من خالطه فعرفه أحبه .

٨٨ — حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ، نا محمد بن عبد الله المحرمي ، نا يزيد بن هارون ، نا مسعر ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن عمر ، قال : ما رأيت أحداً أجود ولا أنجد ولا أشجع ولا أرضى من رسول الله ﷺ .

٨٩ — أخبرنا حامد بن شعيب البلخي ، نا بشر بن الوليد ، نا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله ﷺ

= وقع في المطبوعة قوله : «عن زيد بن ثابت عن ابن مسعود» والصواب ما أثبتناه كما في مسند أحمد وعند أبي داود والترمذي وفي التاريخ الكبير للبخاري .

(٨٧) — إسناده ضعيف . «عمر بن عبد الله مولى غفرة» وثقة ابن سعد ولكن ضعفه ابن معين والنسائي وقال ابن حبان : «يقلب الأخبار لا يحتج به» . وقال العجلي : «ليس بالقوي» وقال ابن حجر في التقریب : «ضعف» .

والحديث ليس بمتمصل فإن إبراهيم بن محمد بن الحنفية لم يدرك جده علي بن أبي طالب قاله المزني ، وقال ابن أبي حاتم في المراسيل : «قال أبو زرعة : عن علي مرسل» . وقد أخرجه الترمذي (ج ٥ / ٣٦٣٨) من طريق عيسى بن يونس بهذا الإسناد وقال : «هذا حديث حسن غريب ليس بإسناده

(٨٨) — في إسناده «عبد الملك بن عمير» ثقة ولكنه كبر سنه فاختلف ، وكان يرسل ، وربما دلّس ، وبقية رجاله ثقات ، والحديث معناه صحيح يشهد لأجزائه ومعانيه غير حديث في كتب السنن والآثار ، وأخرجه الدارمي (ج ١ / ٥٩) من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد عن ابن عمر قال :

«ما رأيت أحداً أنجد ولا أجود ولا أشجع ولا أضواً وأوضاً من رسول الله ﷺ» .
(أجود) : أكرم ، (أنجد) : أشجع .

(٨٩) — صحيح أخرجه البخاري كما في الفتح (ج ٤ / ١٩٠٢) وفي غير موضع منه ، ومسلم (ج ٤ / الفضائل / ٥٠) ، والنسائي (ج ٤ ص ١٢٥) جميعاً من طريق ابن شهاب الزهري بهذا الإسناد بنحوه =

ﷺ أجود الناس بالخير، وكان أجود ما يكون في رمضان، حين يلقاه جبريل عليه السلام.

٩٠ — أخبرنا أبو يعلى، نا عبد الواحد بن غياث، نا حماد، عن ثابت، عن أنس: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فسأله، فأعطاه غنماً بين جبلين، فأتى الرجل قومه، فقال: أسلموا، فإن محمداً ﷺ يعطى عطاء رجلي ما يخاف فاقة.

٩١ — أخبرنا أبو الحريش الكلابي، نا أحمد بن عبد الله المخزومي، نا عيسى بن يونس، عن عمر بن عبد الله مولى غفرة، حدثني إبراهيم بن محمد من ولد علي، قال: كان علي بن أبي طالب، إذا وصف النبي ﷺ، قال: كان أجود الناس كفاً، وأجراً الناس صدراً، وأصدق الناس لهجة، وأوفاهم بذمة، وأليئهم غريكة، وأكرمهم عشرة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه فعرفه أحبه، لم أرقبله ولا بعده مثله، ﷺ.

٩٢ — أخبرنا أبو يعلى، نا عبيد الله بن عمر القواريري، نا محبوب بن الحسن، نا حميد، عن موسى بن أنس، عن أنس بن مالك، قال: لم يُسأل رسول الله ﷺ شيئاً قط على الإسلام إلا أعطاه، وإن رجلاً أتاه فسأله، فأعطاه غنماً بين جبلين، فرجع إلى قومه، فقال: أسلموا، فإن محمداً ﷺ يعطى عطاء ما يخشى فيه الفاقة.

=وعندهم. في آخره زيادة هي واللفظ للبخاري:

«وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة».

(٩٠) — إسناده صحيح رجاله ثقات. «عبد الواحد بن غياث» ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الخطيب وقال أبو زرعة: صدوق. والحديث أخرجه مسلم (ج ٤ — الفضائل / ٥٧، ٥٨) من حديث أنس رضي الله عنه. (الفاقة): الفقر.

(٩١) — إسناده ضعيف وانظر رقم (٨٧).

(٩٢) — صحيح وانظر رقم (٩٠).

٩٣ — حدثنا محمد بن يحيى بن منده، نا هناد، نا ابن مبارك، عن حماد بن سلمة، عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كان لا يُسأل شيئاً إلا أعطاه.

٩٤ — حدثنا محمد بن زكريا القرشي، نا أبو حذيفة، نا سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط، قال: لا.

٩٥ — قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله، نا محمد بن يحيى، نا أبو موسى، نا يحيى ابن كثير العنبري، نا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن أنس قال: كان النبي ﷺ لا يقول لشيء يُسأل: لا.

٩٦ — حدثنا محمد بن يحيى، نا محمد بن بشار، نا أبو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي، نا وهيب، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: ما سئل النبي ﷺ شيئاً قط فأنعه.

٩٧ — حدثنا أبو بكر بن سليمان بن الأشعث، نا محمود بن خالد، نا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي، عن هارون بن رباب، قال: قدم على النبي ﷺ سبعون ألف درهم، وهو أكثر مال أتى به قط، فوُضع على حصير، ثم قام إليها يقسمها فإرد سائلاً حتى فرغ منه.

٩٨ — حدثنا محمد بن يحيى، نا بُندار، نا أبو هشام المخزومي، عن وهيب، عن

(٩٣) صحيح أخرجه مسلم جزءاً من حديث في صحيحه (ج ٤ — الفضائل / ٥٨).

(٩٤) — صحيح أخرجه البخاري كما في الفتح (ج ١٠ / ٦٠٣٤)، مسلم (ج ٤ — الفضائل / ٥٦) كلاهما من طريق سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر به.

(٩٥) — هو في معنى ماسبقه.

(٩٦) — هو في معنى (٩٣، ٩٤).

(٩٧) — إسناده ضعيف لم يذكر فيه راويه من الصحابة فهو مرسل، بل يحتمل أن يكون معضلاً لأن «هارون بن رباب» قد اختلفوا في كونه من التابعين أو من أتباع التابعين فيكون قد سقط من إسناده تابعيه أيضاً.

معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: كان النبي ﷺ لا يُسأل شيئاً فيمنعه.

٩٩ — حدثنا محمد بن يحيى، نا أبو كريب، نا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن بعض بنى ساعدة، قال: سمعت أبا أسيد مالك بن ربيعة يقول: كان النبي ﷺ لا يَمْنَع شيئاً يُسأل.

١٠٠ — حدثنا أحمد بن جعفر الجمال، نا أحمد بن ثابت الرازي، نا نصر بن محمد الحرشي، نا عكرمة بن عمار، نا أبو زميل سماك الحنفي، نا ابن عباس، قال: كان المسلمون لا ينظرون إلى أبي سفيان ولا يقاعدونه، فقال: يا رسول الله، ثلاث أعطينهن، قال: نعم، قال: عندى أحسن العرب وأجله أم حبيبة أزوجكها، قال: نعم، قال: ومعاوية تجعله كاتباً بين يديك، قال: نعم، قال: وتؤمرنى حتى أقاتل الكفار كما قاتلت المسلمين، قال: نعم، قال أبو زميل: ولولا أنه طلب ذاك من النبي ﷺ، ما أعطاه، لأنه لم يكن يُسأل شيئاً قط، إلا قال: نعم.

١٠١ — حدثنا محمد بن عمر القافلاتي، نا عبد الله بن شبيب، حدثني عبد الجبار بن سعيد، وإبراهيم بن عبد الرحمن السامي، عن يحيى بن محمد بن حكيم، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن الخطاب رضى الله عنه: أن رجلاً أتى النبي ﷺ يسأله، فقال: ما عندى شيء، ولكن ابتغ على، فإذا جاءنا شيء قضيناه. قال عمر رضى الله عنه: فقلت: يا رسول الله

(٩٨، ٩٩) — هما فى معنى الحديثين (٩٣، ٩٤).

(١٠٠) — أخرجه مسلم (ج ٤ — فضائل الصحابة / ١٦٨) من طريق عكرمة به. وقال النووي فى شرحه: «وهذا الحديث من الأحاديث المشهورة بالإشكال، ووجه الإشكال أن أبا سفيان إنما أسلم يوم فتح مكة سنة ثمان من الهجرة وهذا مشهور لا خلاف فيه، وكان النبي ﷺ قد تزوج أم حبيبة قبل ذلك بزمان طويل..» أ.هـ.

وقد روى ابن حزم وغيره الحديث بالوضع، ودفع ذلك عنه بعض أهل العلم وتأولوا له غير معنى.

(١٠١) — أخرجه الترمذى فى الشمائل، وضعفه الألبانى فى مختصره (٣٠٥).

ما كلفك الله مالا تقدر عليه، قال: فكره النبي ﷺ فقال رجل: أنفق ولا تخف من ذي العرش إقللاً، فتبسم النبي ﷺ وعُرف السرور في وجهه.

١٠٢ — حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل، نا ابن أبي أويس، حدثني أخى، عن سليمان بن بلال، عن محمد بن أبي عتيق، وموسى بن عقبة، عن ابن شهاب، أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم، حدثني محمد بن جبير، أخبرني جبير بن مطعم، أنه قال: بينا رسول الله ﷺ ومعه الناس مُقْفَلَةٌ من حُنينٍ عِلقت الأعراب يسألونه، حتى اضطروه إلى سَمَرَةٍ، فخطفت رداءه، فوقف رسول الله ﷺ وقال: أعطوني ردائي، لو كان لى عدد هذه العِصَاهُ نَعْمًا لقسمته بينكم، ثم لا تجدوني بخيلاً، ولا كذاباً، ولا جباناً.

١٠٣ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن على الرازى، نا السرى بن مهران، نا محمد بن عبيد، عن هاشم بن البريد، عن حسين بن ميمون، عن عبد الله بن عبد الله قاضى الرى، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، قال: سمعت أمير المؤمنين علياً رضى الله عنه، يقول: أتيت أنا وفاطمة رضى الله عنها، والعباس وزيد بن حارثة النبي ﷺ، فقال العباس: يا رسول الله، كبر سنى، ورق عظمى، فإن رأيت أن تأمر لى بكذا وكذا وسقاً من الطعام، فافعل، فقال رسول الله ﷺ: فأفعل، فقالت فاطمة عليها السلام: يا رسول الله إن رأيت أن تأمر لى كما أمرت لعمك فافعل، فقال رسول الله ﷺ: فافعل، فقال زيد بن حارثة: أرضاً كانت معيشتى منها، ثم قبضتها، فإن رأيت أن تردّها على فافعل، فقال رسول الله ﷺ: فأفعل، فقلت أنا: يا رسول الله، إن رأيت أن تؤلّينى هذا الحق الذى جعل الله عز وجل

(١٠٢) — صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ٦ / ٢٨٢١)، وأحد (ج ٤ ص ٨٤) كلاهما من طريق الزهرى به بنحوه.

(حتى اضطروه إلى سمرة): أى ألجؤوه إلى شجرة من شجر البادية ذات شوك.

(العِصَاهُ): بكسر العين هو شجر ذو شوك.

(النعم): هو المال السائم وأكثر ما يقع على الإبل والجمع أنعام.

(١٠٣) — أخرجه أحمد (ج ١ ص ٨٤) من طريق محمد بن عبيد الطنافسى عن هاشم ابن البريد بهذا الإسناد بنحوه، وزاد أحمد بعد قوله: «فولانيه رسول الله ﷺ» قال: «فقسمته فى حياته، ثم ولانيه أبو =

لنا فى كتابه من هذا الخمس ، فأقسمه فى حياتك حتى لا ينازعنيه أحد بعدك ،
فقال رسول الله ﷺ : فأفعل ذلك ، فولانيه رسول الله ﷺ .

١٠٤ — حدثنا محمد بن سهل العطار ، نا عبدالله بن عامر بن سعد الأنصارى ،
نا هشام بن عروة بن هشام بن عروة ، عن جده ، عن عروة بن الزبير ، عن أسماء بنت
أبى بكر ، قالت : أنشد أبو بكر قول لبيد :

أخ لى أأكل كل شىء سألته فيعطى وأأكل كل ذنب فيغفر
فقال أبو بكر رضى الله عنه : هكذا كان رسول الله ﷺ .

= بكر فقسمته فى حياته ، ثم ولانيه عمر فقسمته فى حياته حتى كانت آخر سنة من سنى عمر فإنه أتاها
مال كثير» . وأخرجه أبو داود فى سننه (ج ٣ / ٢٩٨٤) من طريق ابن نمير عن هاشم بن البريد بهذا
الإسناد ولكنه ذكر الجزء الخاص بعلى بن أبى طالب وحده من الحديث ثم زاد ما زاد أحد فى روايته ثم
زاد بعده : « فعزل حقنا ثم أرسل إلى فقلت : بنا عنه العام غنى وبالمسلمين إليه حاجة فارده عليهم ، فردّه
عليهم ، ثم لم يدعنى إليه أحد بعد عمر فلقيت العباس بعدما خرجت من عند عمر فقال : يا على حرمتنا
الغداة شيئاً لا يرد علينا أبداً ، وكان رجلاً داهياً» . والحديث فى إسناده «حسين بن ميمون» قال ابن
حجر فى التقریب : «لین الحديث» .

وقع فى المطبوعة : «هشام بن يزيد» وهو خطأ صوابه : «هاشم بن البريد» كما أثبتناه .

(١٠٤) — حديث غير مرفوع .



شجاعته .
تواضعه .
علامة رضاه وعلامة سخطه .
رفقه بأمنته .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حدثنا أبو الفضل السقاني، لفظاً منه في المحرم سنة اثنتين وخمسمائة، أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث التميمي الأصفهاني قراءة عليه في سنة سبع وعشرين وأربعمائة.

قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حيان ويعرف بأبي الشيخ، الحافظ.

فأما ما ذكر من شجاعته

١٠٥ قال: حدثني جبير بن هرون بن عبد الله، نا علي الطنافسي، نا وكيع، نا إسرائيل، عن أبي إسحق، عن حارثة بن مضرب، عن علي رضي الله عنه، قال: لقد رأيتني يوم بدر، ونحن نلوذ بالنبى ﷺ، وهو أقربنا إلى العدو، وكان من أشد الناس يومئذ بأساً.

١٠٦ — حدثنا البغوي، نا علي بن الجعد، نا زهير، عن أبي إسحق، عن حارثة بن مضرب، عن علي رضي الله عنه، قال: كنا إذا احمرر البأس ولقى القوم، اتقينا برسول الله ﷺ، فما يكون أحد أقرب إلى العدو منه.

(١٠٥) — صحيح أخرجه أحمد (ج ١ ص ٨٦) من طريق وكيع عن إسرائيل، (ج ١ ص ١٢٦) من طريق عبد الرحمن عنه أيضاً بهذا الإسناد بنحوه.

«حارثة بن مضرب» بتشديد الراء المكسورة وثقة ابن معين وابن حبان وقال أحمد: «حسن الحديث» وقال ابن حجر في التقریب: «ثقة غلط من نقل عن ابن المديني أنه تركه».

(١٠٦) — أخرجه أحمد (ج ١ ص ١٥٦) من طريق زهير به بنحوه وإسناده صحيح.

١٠٧ - حدثنا جبیر، نا علی الطنافسی، نا یحیی بن آدم، نا إسرائيل، عن
أبی إسحق، عن سعد بن عیاض الثمالی، قال: کان رسول الله ﷺ، قلیل
الکلام قلیل الحدیث، فلما أُمِرَ بالقتال، تشمّر، وکان من أشدّ الناس بأساً.

١٠٨ - حدثنا محمد بن أحمد بن معدان، نا إبراهيم الجوهري، نا أبو أسامة،
عن زكريا عن أبي إسحق، عن البراء، قال: كنا والله إذا احمر البأس نتقى
به - یعنی النبي ﷺ - وإن الشجاع منا الذي يخاذى به .

١٠٩ - أخبرنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا يحيى، نا شعبة، نا قتادة، عن أنس
ابن مالك، قال: كان بالمدينة فزع، وركب رسول الله ﷺ فرساً لأبي طلحة،
فقال: «مارأينا من شيء، وإن وجدناه لبحراً».

١١٠ - حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، نا ابن سلمة، نا عبد الرزاق، أنا
معمر، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: فرع أهل المدينة مرة، فركب النبي
ﷺ فرساً كأنه مُقَرَّب، فركضه في آثارهم، فلما رجع، قال: «وجدناه
بحراً».

١١١ - حدثنا الوليد بن أبان، نا عمر بن سعيد، نا إسحق - یعنی ابن راهوية -

(١٠٧) - حديث مرسل. «سعد بن عیاض الثمالی» تابعی. قال ابن حجر فی التقریب:
(صدوق).

(١٠٨) - أخرجه مسلم (ج ٣ - الجهاد والسير / ٧٩) من طریق زكرياء عن أبي إسحاق قال:
«جاء رجل إلى البراء فقال: ... وفي آخره: قال البراء: كنا والله إذا احمر البأس» فذكره.

(١٠٩) - متفق عليه أخرجه البخاري كما في الفتح (ج ١٠ / ٦٢١٢)، ومسلم (ج ٤ - الفضائل /
٤٩)، وأحمد (ج ٣ ص ١٧١، ١٨٠)، والترمذي (ج ٤ / ١٦٨٥)، وأبو داود (ج ٤ / ٤٩٨٨) جميعاً
من طریق شعبة بهذا الإسناد نحوه. كما رواه أحمد في غير موضع وابن ماجه من وجوه أخرى عن أنس
رضي الله عنه.

(وإن وجدناه لبحراً): يريد فرس أبي طلحة شبه جريه بالبحر لعدم انقطاعه ثم أطلق صفة الجري
على الفرس مجازاً.

(١١٠) - أخرجه أحمد (ج ٣ ص ١٦٣) من طریق عبد الرزاق بهذا الإسناد بنحوه وإسناده صحيح
وانظر ما قبله.

(١١١) - في إسناده من لم أعرفهم.

نا عمرو بن محمد، نا عمر الزيات، عن سعيد بن عثمان العبدى، عن عمران بن الحصين، قال: ما لقي النبي ﷺ كتيبة إلا كان أول من يضرب.

١١٢ — حدثنا جبير بن هرون، نا الطنافسى، نا وكيع، عن أشعث السمان، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ من أشجع الناس، وأسمج الناس.

١١٣ — حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحارثى، نا عمر بن شبة، نا حبان بن هلال، نا صدقة الرماني، نا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ أحسن الناس، وأشجع الناس، وأسمج الناس.

١١٤ — حدثنا أبو حفص السلمى، نا حوثة بن أشرس، نا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: كان صيحةً بالمدينة، فركب النبي ﷺ فرساً لأبى طلحة، فأجراه ساعة، ثم رجع، فقال: «مارأينا من شيء، وإن وجدناه لبحراً».

١١٥ — نا جبير، نا الطنافسى، نا وكيع، نا إسرائيل، عن أبى جعفر، قال: كان رسول الله ﷺ شديد البطش.

١١٦ — حدثنا جبير بن هرون، نا الطنافسى، نا وكيع، عن إسرائيل، عن أبى إسحق، عن البراء، قال: رأيت رسول الله ﷺ يوم الخندق، ينقل التراب

(١١٢) — فى إسناده «أشعث السمان». قال الذهبى فى الكاشف: «ضعيف»، و«جبير بن هارون» وشيخه الطنافس لم أعرفهما ولكن الحديث صحيح أخرجه مسلم (ج ٤ — الفضائل / ٤٨) وأحمد (ج ٣ ص ١٨٥، ٢٧١)، وابن ماجه (ج ٢ / ٢٧٧٢) جزءاً من حديث جميعاً من طريق حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال: «كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وكان أجود الناس وكان أشجع الناس».

(١١٣) — هو فى معنى ما قبله.

(١١٤) — انظر رقى (١٠٩، ١١٠).

(١١٥) — هذا حديث مرسل، وجبير وشيخه الطنافسى لم أعرفهما.

(١١٦) — أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ٦ / ٣٠٣٤)، (ج ١١ / ٦٦٢٠)، ومسلم (ج ٣ — الجهاد / ١٢٥)، وأحمد (ج ٤ ص ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٩١، ٣٠٠، ٣٠٢)، والدارمى (ج ٢ / ٢٤٥٥) =

حتى وارى الغبارُ شعرَ صدره، ورأيتُ النبي ﷺ يرتجزُ يومَ الخندق وهم يحفرونه، وهو ينقلُ الترابَ حتى وارى جلدَةَ بطنه.

١١٧ - حدثنا جبير، نا الطنافسى، نا وكيع، نا عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه، عن جابر، قال: مكث رسول الله ﷺ وأصحابه يحفرون الخندق ثلاثاً، ما ذاقوا طعاماً، فقالوا: يا رسول الله، إن هذه كُدْيَةٌ من الجبل، فقال رسول الله ﷺ: «رشوها بالماء»، فرشوها، ثم جاء النبي ﷺ، فأخذ المعول أو المسحاة، ثم قال: «بسم الله»، ثم ضرب ثلاثاً، فصار كثيباً يهالُ، قال جابر: فحانت منى التفاتة فرأيت رسول الله ﷺ وقد شد بطنه بحجرٍ.

١١٨ - أخبرنا أبو يعلى، نا أبو الربيع، نا حماد بن زيد، نا ثابت، عن أنس ابن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ أحسنَ الناس، وأشجعَ الناس، وأجودَ الناس، ولقد فرغَ أهلُ المدينة، وركب فرساً لأبى طلحة عرياً، فخرج الناس فإذا هم برسول الله ﷺ، قد سبقهم إلى الصوت قد استبرأ الخبر، وهو يقول: «لن تراعوا»، وقال النبي ﷺ: «ولقد وجدناه بحراً أو إنه لبحر».

١١٩ - حدثنا محمد بن يحيى بن منده، نا عمرو بن على، نا ابن مهدي، عن

= جميعاً من طرق عن أبي إسحاق عن البراء به، وزادوا بعده أن النبي ﷺ كان يرتجز قائلاً:

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكيناً علينا وثبّت الأقدام إن لاقينا
إن العدا قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا
ويرفع بها صوته.

(١١٧) صحيح أخرجه أحمد (ج ٣ ص ٣٠٠) من طريق وكيع، والبخارى كما فى الفتح (ج ٧/ ٤١٠١)، والدارمى (ج ١/ ٤٢) من طريق شيخ وكيع عبد الواحد بن أيمن بهذا الإسناد بنحوه، وله عند البخارى تنمة.

(كُدْيَةٌ من الجبل): أى قطعة غليظة صلبة لا تعمل فيها الفأس.

(كثيباً يهال): المراد أنه صار رملاً يمكن إزاحته.

(١١٨) - صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ٦/ ٢٨٦٦، ٢٩٠٨) وانظر رقى (١٠٩)،

(١١٠).

(١١٩) - صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ٦/ ٣٠٤٢) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به كما أخرجه أيضاً (ج ٦/ ٢٨٦٤، ٢٨٧٤، ٢٩٣٠، ٤٣١٧)، وكذلك مسلم (ج ٣=

إسرائيل عن أبي إسحق، عن البراء، قال : لما غشيه المشركون ، نزل فجعل يقول :

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
فما رأى في الناس يومئذ أحدٌ كان أشدَّ من النبي ﷺ .

ما ذكر من تواضعه

١٢٠ - أخبرنا محمد بن يحيى المروزى ، نا عاصم بن على و حدثنى الحسن أخى ، نا أيمن بن نابل ، من أهل مكة ، قال : سمعتُ قدامة بن عبد الله بن عامر ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يرمى الجمرة على ناقة شهباء ، لا ضرب ، ولا طرد ، ولا إليك ، إليك .

١٢١ - حدثنا العباس بن أحمد الشامى ، نا هشام بن عمار ، نا سعيد بن يحيى ، نا عبيد الله بن أبى حميد ، عن أبى المليح ، حدثنى نصر بن وهب الخزاعى : أن رسول الله ﷺ ركب حماراً مرسوناً بغير سرج مُوكَّف عليه قطيفة جزرية ، ثم دعا معاذ بن جبل فأردفه .

= (الجهاد / ٧٨ - ٨٠) ، وأحد (ج ٤ ص ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٩ ، ٣٠٤) ، والترمذى (ج ٤ / ١٦٨٨) جميعاً من طرق عن أبى إسحاق من حديث البراء رضى الله عنه .

(١٢٠) - صحيح أخرجه الترمذى (ج ٣ / ٩٠٣) ، والنسائى (ج ٥ ص ٢٧٠) ، وابن ماجه (ج ٢ / ٣٠٣٥) جميعاً من طريق أيمن بن نابل بهذا الإسناد من حديث قدامة بن عبد الله ، وقال الترمذى : « وفى الباب عن عبد الله بن حنظلة وحديث قدامة بن عبد الله حديث حسن صحيح ، وإما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه وهو حديث أيمن بن نابل وهو ثقة عند أهل الحديث » أ. هـ .

ومعنى الحديث فى تواضع النبي ﷺ وأنه كان يؤدى مناسك الحج بين جمهور المسلمين لا يحول بينه وبين المسلمين حراس يطردونهم أو يضربونهم أو يباعدون بينهم وبينه .

(١٢١) - إسناده ضعيف . «عبيد الله بن أبى حميد» قال الذهبى فى الكاشف : «وهو» . وقال ابن حجر فى التتريب : «متروك الحديث» ، «هشام بن عمار» : كبر فصار يتلقن . والحديث ذكره ابن حجر فى الإصابة (ج ٣ ص ٥٥٤) فى ترجمة نصر بن وهب الخزاعى من طريق عبيد الله بن أبى حميد عنه عن أبى المليح الهزلى أن النبي ﷺ ركب حماراً بغير سرج موكف عليه قطيفة وأردف معاذ بن جبل فقال : هل تدري ما حق الله على العباد .. الحديث وعزاه لابن السكن وابن قانع فى الصحابة وقال ابن حجر : وأخرجه ابن منده وأبو نعيم من هذا الوجه .

١٢٢ — أخبرنا أبو يعلى، نا إسحق بن إسماعيل الطالقاني، نا جرير، عن مسلم الأعور، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ يعودُ المريض، ويتبعُ الجنازة، ويحيبُ دعوة المملوك، ويركبُ الحمار، وكان يوم خيبر، ويوم قُريظة، والتّضير، على حمارٍ مخطومٍ بحبلٍ من ليف، تحته إكاف من ليف.

١٢٣ — حدثنا إسحق بن أحمد، نا محمد بن حميد، نا مهران، عن سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضی الله عنها، أنها سُئلت ما كان رسول الله ﷺ يصنعُ في بيته؟ قالت: كما يصنعُ أحدكم في بيته يخصفُ النعل، ويرقعُ الثوب.

١٢٤ — حدثنا محمد بن يحيى بن منده، نا أحمد بن منيع، نا النضر بن إسماعيل، عن بُريد بن عبد الله بن أبي بُردة، عن أبي بردة، قال: قلت لعائشة رضی الله عنها: ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته؟ قالت: كان في مهنة أهله.

١٢٥ — حدثنا محمد بن هرون بن المجدور، نا أبو همام بن شجاع، نا كعب بن إسحق الحلبي، نا خُلید، عن معروف الموصلي، عن مجاهد، عن عائشة رضی الله عنها، قال: قلت: ما كان يصنع النبي ﷺ في بيته؟ قالت: يخصفُ النعل ويرقع الثوب.

(١٢٢) — إسناده ضعيف . وأخرجه الطيالسي في مسنده (٢١٤٨)، والترمذي (ج٣ / ١٠١٧)، وابن ماجه (ج٢ / ٤١٧٨) من طريق مسلم الأعور وقال الترمذي: «هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث مسلم عن أنس، ومسلم الأعور يضعف وهو مسلم بن كيسان تكلم فيه، روى عنه شعبة وسفيان الملائكي».

(قلت): الحديث له متابعة يرتقى بها إلى درجة الحسن انظر رقم (١٢٨، ١٢٩).

(١٢٣) — صحيح . أخرجه أحمد (ج٦ ص ١٠٦، ص ٢٤٢). وانظر رقي (١٢، ١٣).

(مرسونا): أي عليه الرسن أي الحبل الذي يقاد به .

(موكف): أي عليه اليوكاف أو الإكاف مما يشد على البعير والحمار والبغل وهو ما يقال له البرذعة .

(١٢٤) صحيح . أخرجه البخاري كما في الفتح (ج٢ / ٦٧٦)، (ج٩ / ٥٣٦٣)، (ج١٠ / ٦٠٣٩)، وأحمد (ج٦ ص ٤٨، ١٢٦، ٢٠٦)، والترمذي (ج٤، ٢٤٨٩) من حديث عائشة بنحوه .

(١٢٥) — صحيح . انظر (١٢، ١٣، ١٢٣).

١٢٦ — حدثنا محمد بن أحمد بن معدان، نا موسى بن عامر، نا الوليد، نا سعيد ابن عبد العزيز، وغيره من أهل دمشق، عن ابن شهاب، عن عروة، عن أسامة بن زيد، أخبره أن رسول الله ﷺ، ركب يوماً حماراً يأكاف عليه قطيفة، فركبه، فرفقه أسامة بن زيد، يعود سعد بن عبادة في بنى الحارث بن خزرج، وذلك قبل وقعة بدر.

١٢٧ — أخبرنا أبو يعلى، نا إبراهيم بن الحجاج، نا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس، قال: لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله ﷺ، فكانوا إذا رأوه لم يقوموا إليه، لما يعرفون من كراهيته له.

١٢٧ (مكرر) — أخبرنا إسحق، نا حفص بن عمر، نا ابن مهدي، عن حماد بن سلمة، بإسناده مثله.

١٢٨ — أخبرنا أبو يعلى، نا القواريري، نا فضيل بن عياض، عن مسلم البراد، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يحب العبد، ويعوذ المريض، ويركب الحمار.

١٢٩ — أخبرنا البغوي، نا يحيى بن أيوب المقابري، نا أبو إسماعيل المؤدب، عن مسلم الأعور، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ

(١٢٦) — صحيح أخرجه البخاري كما في الفتح (ج ٨ / ٤٥٦٦)، ومسلم (ج ٣ — الجهاد / ١١٦) كلاهما من طريق ابن شهاب الزهري عن عروة عن أسامة به بآتم منه وأطول. كما أخرجه البخاري (ج ٦ / ٢٩٨٧) وأحمد (ج ٥ ص ٢٠٣) من حديث أسامة بن زيد مختصراً.

(١٢٧) — إسناده صحيح رجاله ثقات. «إبراهيم بن الحجاج» هو السامي الناجي أبو إسحاق البصري ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني في الجرح والتعديل: «ثقة». وقال ابن قانع: «صالح». انظر تهذيب التهذيب.

وقد تابعه ابن مهدي انظر الإستاد الذي بعده في (١٢٧) مكرراً.

(١٢٨) — في إسناده «مسلم البراد» وهو مسلم بن كيسان الضبي الملائى البراد الأعور. قال الجافظ في التقريب: «ضعيف». وبقيّة رجال الحديث ثقات.

«القواريري»: هو عبيد الله بن عمر بن ميسرة ثقة ثبت من رجال الشيخين، انظر رقم (١٢٢).

(١٢٩) — في إسناده «مسلم الأعور البراد» سبق تضعيفه في الذي قبله، ولكن أقره الأعمش في روايته هذه، قال أبو الشيخ في روايته: «قال أبو إسماعيل فحدثت به الأعمش عن مسلم فقال: أما =

يجلسُ على الأرض، ويأكلُ على الأرض، ويعتقلُ الشاةَ، ويجبُ دعوةَ المملوكِ، قال أبو إسماعيل: فحدثت به الأعمش، عن مسلم، فقال: أما إنه كان يطلب العلم.

١٣٠ — أخبرنا أبو يعلى، نا على بن الجعد، أنا شعبة، عن سيار أبي الحكم، عن ثابت، عن أنس بن مالك: أنه مر بصبيان فسلم عليهم، ثم حدثنا أن رسول الله ﷺ مر على صبيان فسلم عليهم وهو مُغَيِّذٌ.

١٣١ — حدثنا ابن رسته، نا بكر بن الخلف، نا معتمر، عن حميد، عن ثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ مر بصبيان فسلم عليهم.

١٣٢ — أخبرنا أبو يعلى، نا أبو الربيع الزهراني، نا الحارث بن عبيد، عن ثابت، عن أنس، قال: بعثنى رسول الله ﷺ في حاجة فمررتُ بصبيان، فقمْتُ معهم، فأبطأتُ عليه، فخرجَ ورأى مع الصبيان فسلم عليهم.

١٣٣ — حدثنا محمود الواسطي، وابن ناجية، قالوا: نا محمد بن ثعلبة بن سَوَاء، نا عمي هو ابن سواء، نا سعيد، عن قتادة، عن أنس، أن النبي ﷺ مرَّ على صبيان فسلم عليهم.

= إنه كان يطلب العلم». وأبو إسماعيل هو المؤدب إبراهيم بن سليمان البغدادي وثقه ابن معين، كما تابع مسلماً الأعور عبدالله بن مسلم بن هرمز عن سعيد بن جبير به أخرجه الطبراني في الكبير (ج ١٢ / ١٢٤٩٤)، وعبدالله بن مسلم ضعفه ابن حجر في التقریب، ولكن الحديث في جملة حسن أو صحيح إن شاء الله.

(١٣٠) — صحيح على شرط البخاري، وقد أخرجه في صحيحه كما في الفتح (ج ١١ / ٦٢٤٧) عن على بن الجعد بهذا الإسناد نحوه كما أخرجه مسلم (ج ٤ — السلام / ١٥)، والترمذي (ج ٥ / ٢٦٩٦)، وابن ماجه (ج ٢ / ٣٧٠٠)، والدارمي (ج ٢ / ٢٦٣٦) من طرق عن أنس رضي الله عنه. (وهو مُغَيِّذٌ): يقال أغدَّ إذا أسرع في سيره. (١٣١) — انظر ما قبله.

(١٣٢) — في إسناده: «الحارث بن عبيد» وهو أبو قدامة الإيادي قال ابن حجر في التقریب: «صدوق يخطيء» وبقية رجال إسناده ثقات ولكن الحديث صحيح يشهد له الحديثان قبله والحديثان بعده.

(١٣٣) — انظر (١٢٩، ١٣٠، ١٣١).

١٣٤ — حدثنا عبد الله بن إسحق المدائني، نا أبو معمر صالح بن حرب، نا سلام ابن أبي خزيمة، نا أبو التياح الضبعي، عن أنس، قال: أتى علينا رسول الله ﷺ، وأنا في غلمة نلعب، فسلم علينا، ثم أرسلني في حاجة.

١٣٥ — حدثنا الحسن بن هارون بن سليمان، نا أبو معمر القطيعي، نا ابن عيينة، عن ابن أبي حسين، عن شهر، عن أسماء بنت يزيد أن النبي ﷺ مرّ بنسوة فسلم عليهن.

١٣٦ — أخبرنا أبو يعلى، نا أبو الربيع، نا حماد، نا أيوب، عن أنس، قال: ما رأيت أحداً كان أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ، وكان استرضع لابنه إبراهيم في أقصى المدينة، وكان زوجها قيناً، فيأتيه الغلام وعليه أثر الغبار، فيلتزمه ويقبله ويشمه.

١٣٧ — أخبرنا أبو يعلى، نا العباس الترسى، نا وهيب، عن أيوب، عن عمرو ابن سعيد، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ أرحم الناس بالصبيان، وكان له ابنٌ مسترضعٌ في ناحية المدينة، وكان ظُهره قيناً، وكان يأتيه ونحن معه، وقد دَخَنَ البيتُ بالإذخر، فيشمه ويقبله.

١٣٨ — حدثنا جعفر بن عمر النهاوندي، نا جُبارة، نا كثير بن سليم، قال:

(١٣٤) — انظر ما قبله.

(١٣٥) — حسن أخرجه أبو داود (ج ٤ / ٥٢٠٤)، وابن ماجه (ج ٢ / ٣٧٠١) كلاهما من طريق سفيان بن عيينة بهذا الإسناد، والترمذي (ج ٥ / ٢٦٩٧) من طريق عبد الحميد بن بهرام أنه سمع شهر بن حوشب يقول: «سمعت أسماء بنت يزيد تحدث أن رسول الله ﷺ مرّ في المسجد يوماً وعصبة من النساء قعود فآلوى بيده بالتسليم، وأشار عبد الحميد بيده». وقال الترمذي: «هذا حديث حسن قال أحد بن حنبل: لا بأس بحديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب، وقال محمد بن إسماعيل: شهر حسن الحديث وقوى أمره».

(١٣٦) — صحيح أخرجه البخاري كما في الفتح (ج ٣ / ١٣٠٣)، ومسلم (ج ٣ — الفضائل / ٦٣)، وأحمد (ج ٣ ص ١١٢) من وجوه عن أنس وله عندهم نعمة.
(القَيْن): هو الحداد والصائغ والجمع قيون.

(١٣٧) — انظر ما قبله. (الإذخر): نبت طيب الرائحة ينسقف به البيوت فوق الخشب.

(١٣٨) — إسناده ضعيف. جبارة بن المغلس وكثير بن سليم ضعيفان. والحديث أخرجه ابن ماجه =

سمعت أنس بن مالك يقول: ما رفع من بين يدي رسول الله ﷺ فضل شواء قط، ولا حملت معه طنفسة.

١٣٩ — حدثنا دليل بن إبراهيم، نا إسماعيل بن أبي الحارث، نا جعفر بن عون، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي مسعود، قال: أتى النبي ﷺ رجل يكلمه، فأرعد، فقال: «هون عليك، فلست بمليك، إنما أنا ابن امرأة من قريش، كانت تأكل القديدة».

١٤٠ — حدثنا إسحق بن أحمد الفارسي، نا محمد بن حميد، ومحمد بن مهران، قالا: نا جرير، عن أبي فروة - يعني عروة بن الحارث - عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة، وأبي ذر، قالا: كان النبي ﷺ يجلس بين ظهراني أصحابه، فيجئ الغريب ولا يدري أيهم هو؟ حتى يسأل، فطلبنا إلى النبي ﷺ أن نجعل له مجلساً يعرفه الغريب إذا أتاه، فبينما له دكاناً من طين، فكان يجلس عليه، ونجلس بجانبه.

١٤١ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، نا سهل بن عثمان العسكري، حدثني المحاربي، عن عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قلت: يا رسول الله كُـلْ - جعلني الله فداك - متكئاً فإنه أهون عليك. قالت: فأصغى برأسه، حتى كاد أن تصيب جبهته الأرض، ثم قال: «لا، بل آكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس العبد» ﷺ.

= (ج ٢ / ٣٣١٠) عن جبارة بن المغلس به بنحوه.

(طنفسة): هي البساط يفرش على الأرض.

(١٣٩) — صحيح أخرجه ابن ماجه (ج ٢ / ٣٣١٢) من طريق إسماعيل بن أسد وهو ابن أبي الحارث عن جعفر بن عون بهذا الإسناد بنحوه، وهو اسناد صحيح رجاله ثقات. وقع في المطبوعة: «إسماعيل بن الحارث» وهو خطأ صوابه «إسماعيل بن أبي الحارث».

(١٤٠) — صحيح أخرجه أبو داود (ج ٤ / ٤٦٩٨) من طريق جرير عن أبي فروة به وإسناده صحيح.

(١٤١) — إسناده ضعيف لضعف عبيد الله بن الوليد ولكن صححه الألباني بمتابعاته انظر الصحيحة (ج ٢ / ٥٤٤).

١٤٢ — حدثنا أحمد بن محمد بن يعقوب، نا أحمد بن عبيد الله بن زياد الحداد، نا عبد الرحمن بن يونس المستملى، نا عبد الله بن رجاء، عن عمران القصير، عن سعد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس، قال: لم يكن يأكل رسول الله ﷺ على خوان، ولا فى سكرجة، حتى لحق بالله عز وجل.

ما ذكر من علامة رضاه وعلامة سخطه صلى الله عليه وسلم

١٤٣ — أخبرنا ابن أبى عاصم، نا أبو الحكم يزيد بن عياض بن الحكم بن يزيد ابن عياض، حدثنى جدى، عن أبيه، عن الزهرى، عن سالم، عن ابن عمر، قال: كان النبى ﷺ يعرف رضاه وغضبه بوجهه، كان إذا رضى فكأنما ملاحك الجدر وجهه، وإذا غضب خسف لونه واسود.

قال أبو بكر: سمعت أبا الحكم الليثى يقول: هى المرأة توضع فى الشمس فىرى ضوءها على الجدار، يعنى قوله ملاحك الجدر.

١٤٤ — أخبرنا ابن أبى عاصم، نا عبد الله بن شبيب، نا يعقوب بن محمد، نا ابن وهب، عن يونس، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن كعب، عن كعب بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ إذا سره الأمر استنار وجهه كأنه دائرة القمر.

(١٤٢) — صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ٩ / ٥٣٨٦، ٤٢١٥)، وأحمد (ج ٣ ص ١٣٠)، والترمذى (ج ٤ / ١٧٨٨)، وابن ماجه (ج ٢ / ٣٢٩٢) جميعاً من طريق قتادة عن أنس. (الجوزان): المائدة وهى التى يوضع عليها الطعام عند الأكل. (سكرجة): السكرجة إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم. وقد فسرهما الغمارى فى هامشه بما يفتح الشهية كالتخللات وما أدرى من أين جاء به، انظر لسان العرب والنهاية لابن الأثير.

(١٤٣) — إسناده ضعيف جداً. «يزيد بن عياض» كذبه مالك وابن معين والنسائى وقال البخارى ومسلم: «منكر الحديث» وضعفه العجلى وابن المدينى والدارقطنى وغيرهم، وكذلك ابنه الحكم بن يزيد بن عياض ضعيف أيضاً، وحفيده لم أعرفه. وقد ورد فى الصحيح وغيره من وصف أصحاب النبى له صلوات الله وسلامه عليه فى أمور قد غضب فيها قولهم: «فغضب حتى عرف الغضب فى وجهه» انظر البخارى (ج ١ / ٢٠)، ومسلم (ج ٤ — العلم / ٢)، والموطأ (ج ٢ — الصدقة / ١٤).

(١٤٤) — صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ٦ / ٣٥٥٦) من طريق ابن شهاب الزهرى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن عبد الله بن كعب قال: سمعت كعب بن مالك يحدث فذكره =

١٤٥ — أخبرنا ابن أبي عاصم، نا كامل بن طلحة، نا الليث، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: دخل على رسول الله ﷺ مسروراً تبرق أسارير وجهه، فقال: «ألم ترى إلى زيد؟». قال أبو بكر: لا يقول أسارير وجهه إلا الليث.

١٤٦ — حدثنا إبراهيم بن مثويه، نا يعقوب الدورقي، نا يحيى بن أبي بكير، نا إسرائيل، عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن عمه عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى ما يحب، قال: «الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات».

= بنحوه إلا أنه قال: «كأنه قطعة قر» وأخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ٧ / ٤٤١٨) ومسلم (ج ٦ ص ٣٨٧) من طريق عبد الرحمن بن كعب وهو عم عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب عن أبيه كعب بن مالك به، والطبرانى فى الكبير (ج ١٩) فى مسند كعب ابن مالك فى غير موضع من طرق عن كعب بن مالك به ضمن قصة توبته.

(١٤٥) — حديث صحيح مختصر من حديث القائف الذى أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ٦ / ٣٥٥٥)، (ج ١٢ / ٦٧٧٠، ٦٧٧١)، ومسلم (ج ٢ — الرضاع / ٣٨، ٣٩، ٤٠)، وأحمد (ج ٦ ص ٨٢)، وأبو داود (ج ٢ / ٢٢٦٧، ٢٢٦٨)، والترمذى (ج ٤ / ٢١٢٩) جميعاً من حديث الزهري عن عائشة وخلاصة حديث القائف أن الجاهلية كانت تقذح فى نسب أسامة بن زيد لكونه أسود شديد السواد، وكان أبوه زيد أبيض أزهر اللون، فرأى مجزراً المدلجى أقدامهما - وكانا مضطجعين وعليهما قطيفة قد غطيا رءوسهما وبدت أقدامهما - وكان مجزراً المدلجى - وهو من بنى مدلج - قائفاً والقائف الذى يتتبع آثار الأقدام ويعرفها ويعرف شبة الرجل بأخيه وأبيه وكانت القيافة فى قومه بنى مدلج وفى بنى أسد تعترف لهم العرب بذلك، فقال مجزراً ورسول الله ﷺ شاهد: إن بعض هذه الأقدام من بعض فائت نسب أسامة من أبيه زيد ففرح به النبي ﷺ لكونه زاجراً لأهل الجاهلية عن الطعن فى نسب أسامة. روى البخارى عن عائشة أن رسول الله ﷺ دخل عليها سروراً تبرق أسارير وجهه فقال: ألم تسمعى ما قال المدلجى لزيد وأسامه ورأى أقدامهما: «إن بعض هذه الأقدام من بعض».

(١٤٦) — إسناده ضعيف. «محمد بن عبد الله بن أبي رافع»: مجهول. ولكن الحديث أخرجه ابن ماجه (ج ٢ / ٢٨٠٣) من حديث عائشة، والحاكم (ج ١ / ص ٤٩٩) وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» وسكت عنه الذهبي، وأخرجه ابن السنى (٣٨٠) قالت رضى الله عنها: «كان رسول الله ﷺ إذا رأى ما يحب قال: الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات، وإذا رأى ما يكره قال: الحمد لله على كل حال». قال الإمام البوصيرى فى زوائده: إسناده صحيح. وأورده الألبانى فى صحيحته (ج ١ / ٢٩٥).

١٤٧ — حدثنا الخزاعي، وعبد الله بن محمد بن زكريا، قالا: حدثنا محمد بن بكير الحضرمي، نا أبو يحيى التيمي، نا مخارق، نا طارق بن شهاب، قال: سمعت ابن مسعود يقول: شهدت من المقداد مشهداً لأن أكون أنا صاحبه أحب إليّ مما في الأرض من شيء، وقال: كان رسول الله ﷺ إذا غضب احمرّ وجهه.

١٤٨ — حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم، نا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير، نا يحيى بن أبي بكير، نا جعفر بن زياد، نا جامع بن أبي راشد، قال جعفر: أحسبه عن منذر الثوري، عن أم سلمة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا غضب احمرّ وجهه.

١٤٩ — أخبرنا ابن أبي عاصم، نا يوسف بن موسى، نا أبو أسامة، عن بُريد ابن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى، قال: سئل رسول الله ﷺ عن أشياء كرهها، فلما أكثروا عليه غضب، فلما رأى عمر رضى الله عنه الغضب في وجهه، قال: إنا نتوب إلى الله عز وجل عما كره.

(١٤٧) — هو مركب من حديثين أخرج الأول منهما كل من البخاري كما في الفتح (ج ٧/ ٣٩٥٢)، والنسائي في الكبرى — قاله المزي وابن حجر — والحاكم في المستدرک (ج ٣ ص ٣٤٩) جميعاً من طريق مخارق بهذا الإسناد بنحوه وعندهم زيادة بيان ففى البخارى عن ابن مسعود: «شهدت من المقداد بن الأسود مشهداً لأن أكون صاحبه أحبّ إليّ مما عدل به: أتى النبى ﷺ وهو يدعو على المشركين فقال: لا نقول كما قال قوم موسى: [اذهب أنت وربك فقاتلا] ولكننا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك ونخلفك فرأيت النبى ﷺ أشرق وجهه وسره يعنى قوله. وروى الحاكم نحو ذلك فى مستدركه وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبى، فغفل عن إخراج البخارى له. أما الجزء الثانى من الحديث وهو قول ابن مسعود: كان رسول الله ﷺ إذا غضب احمر وجهه فقد أخرجه الطبرانى فى الكبير (ج ١٠ / ٩٧٩١) من طريق أبى يحيى التيمى وهو اسماعيل بن إبراهيم عن مخارق بهذا الإسناد وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد: «وفيه اسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التيمى وهو ضعيف». وذكره الألبانى فى صحيح الجامع الصغير (ج ٤ / ٤٦٣٤) وصححه من رواية الطبرانى وأبى الشيخ عن ابن مسعود وعن أم سلمة.

(١٤٨) — ذكره الألبانى فى صحيح الجامع الصغير (ج ٤ / ٤٦٣٤) وعزاه للطبرانى وأبى الشيخ عن ابن مسعود وعن أم سلمة.

(١٤٩) — صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ١ / ٩٢)، (ج ١٣ / ٧٢٩١)، ومسلم (ج ٤ — الفضائل / ١٣٨) كلاهما من طريق أبى أسامة بهذا الإسناد بنحوه.

وما روى في إغضائه وإعراضه عما كرهه صلى الله عليه وسلم

١٥٠ - حدثنا أبو محمد القاسم بن العباد البصرى، نا لؤين، نا حماد بن زيد، عن سلم العلوى، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ قلما يواجه أحداً بشيء يكرهه، فقرب إليه صحيفة فيها قرع، وكان يلتمسه بأصابعه، فدخل رجل عليه أثر صفرة، فكرهه فلم يقل له شيئاً حتى خرج، فقال لبعض القوم: «لو قلتم لهذا أن يدع هذه الصفرة».

١٥١ - حدثنا ابن رسته، نا محمد بن عبيد بن حساب، نا حماد بن زيد، مثله.

١٥٢ - أخبرنا أبو يعلى نا هدية بن خالد، نا أبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال ابن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم، قال: صليت مع رسول الله ﷺ، فعطس رجل من القوم، فقلت: يرحمك الله. فرماني القوم بأبصارهم، وضربوا بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يصمتونى، لكنى سكت. قال: فدعانى النبى ﷺ - بأبى وأمى - ما رأيت معلماً أحسن تعليماً منه. ما ضربنى ولا سبنى، ثم قال: «إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التسبيح والتكبير والتحميد».

(١٥٠) - أخرجه أحمد (ج ٣ ص ١٥٤، ٢٠٤)، وأبو داود (ج ٤ / ٤١٨٢، ٤٧٨٩)، والترمذى فى الشمائل (٢٩٧) جميعاً من طريق حماد بن زيد به وفى إسناده: «سلم بن قيس العلوى» قال النسائى: «ليس بالقوى كما فى كاشف الذهبى، وضعفه ابن حجر فى التقریب، وقال أبو داود: «سلم ليس هو علوى كان يبصر فى النجوم وشهد عند عدى بن أرطاة على رؤية الهلال فلم يحز شهادته». والحديث ضعفه الألبانى فى مختصر الشمائل. (أثر صفرة): أى بقية صفرة من زعفران.

(١٥١) - انظر ما قبله.

(١٥٢) - إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين. «أبان»: هو ابن يزيد العطار والحديث أخرجه أحمد (ج ٥ ص ٤٤٧، ٤٤٨) والنسائى (ج ٣ ص ١٤-١٦) كلاهما من طريق يحيى بن أبي كثير به بنحوه.

١٥٣ - أخبرنا أبو خليفة ، نا أبو الوليد ، نا عكرمة بن عمار ، حدثني إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن عمه أنس ، قال : كان رسول الله ﷺ قاعداً في المسجد وأصحابه معه ، إذ جاء أعرابي ، فبال في المسجد ، فقال أصحاب النبي ﷺ : مه . مه . فقال النبي ﷺ : « لا تُزرموه » ثم قال : « إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من القذر ، والبول والخلاء » ، أو كما قال رسول الله ﷺ .

١٥٤ - حدثنا ابن أبي حاتم ، نا أحمد بن سنان الواسطي ، نا أبو يحيى الحماني ، نا الأعمش ، عن مسلم بن صبيح أبو الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : كان رسول الله ﷺ إذا بلغه عن رجل شيء ، لم يقل له قلت : كذا وكذا ، بل قال : « ما بال أقوام يقولون كذا وكذا ؟ » .

١٥٥ - حدثنا علي بن الحسين بن زاطيا ، أبو همام بن شجاع ، نا يحيى بن

(١٥٣) - صحيح أخرجه البخاري كما في الفتح (ج ١ / ٢١٩) ، (ج ١٠ / ٦٠٢٤) . ومسلم (ج ١ - الطهارة / ١٠٠) ، وأحمد (ج ٣ ص ١٩١) ، والنسائي (ج ١ ص ٤٧ ، ٤٨) ، وابن ماجه (ج ١ / ٥٢٨) ، والدارمي (ج ١ / ٧٤٠) من حديث أنس بن مالك بنحوه كما أخرجه البخاري (ج ١٠ / ٦١٢٨) ، والترمذي (ج ١ / ١٤٧) ، وأبو داود (ج ١ / ٣٨٠) ، وابن ماجه (ج ١ / ٥٢٩) من حديث أبي هريرة بنحوه ، كما أخرجه ابن ماجه (ج ١ / ٥٣٠) من حديث وائلة بن الأسقع بإسناد ضعيف ، وفي الحديث من رواية مسلم وأحمد عن أنس زيادة بيان ، ففي مسلم : « إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر إنما هي لذكر الله عز وجل والصلاة وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله ﷺ قال : « فأمر رجلاً من القوم فجاء يدلو من ماء فشبه عليه » .

(ممة) : اسم فعل أمر بمعنى كف .

(لا تُزرموه) : لا تقطعوا عليه بوله . يقال زَرِمَ الدمعُ والبول إذا انقطعا .

(١٥٤) - أخرجه أبو داود (ج ٤ / ٤٧٨٨) من طريق أبي يحيى الحماني عن الأعمش به ، وفي إسناده « أبو يحيى الحماني » قال الحافظ في التقریب : « صدوق يخطيء ورمى بالإرجاء » . ولكن تابعه عن الأعمش غير واحد بأتم من هذا الحديث كما في البخاري (ج ١٠ ، ٦١٠١) ، (ج ١٣ / ٧٣٠١) ، ومسلم (ج ٤ - الفضائل / ١٢٧ ، ١٢٨) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة . قال البخاري : حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق قالت عائشة :

صنع النبي ﷺ شيئاً فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي ﷺ فخطب فحمد الله ثم قال : « ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إنى لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية » .

(١٥٥) - في إسناده « الخليل بن مرة » ضعيف كما في التقریب ، ولكن الحديث ورد صحيحاً عن =

حمزة، نا الخليل بن مرة، عن قتادة، عن أبي السوار، عن عمران بن الحصين، قال: كان النبي ﷺ إذا كرة شيئاً عُرف ذلك في وجهه.

١٥٦ - حدثنا عمر بن الحسن الحلبي، نا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي، نا عبد الله ابن إدريس، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا اشتد وجده أكثر مسّ لحيته.

١٥٧ - حدثنا ابن رسته، نا العباس النرسي، نا عمران بن خالد الخزاعي، نا ثابت، عن أنس، وحدثنا ابن رسته، نا عبيد الله بن مُعَاذ، نا أبي، عن حميد. عن أنس قال: كان النبي ﷺ عند إحدى أمهات المؤمنين؛ فأرسلت إحدى نسائه بقصة فيها طعام؛ فضربت يد الرسول فسقطت القصة، فانكسرت فأخذ رسول الله ﷺ الكسرتين فضم إحداهما إلى الأخرى، ثم جعل يقول. ويجمع الطعام. فيقول: «غارَت أمكم، كلُوا» فأكلوا فجلس الرسول حتى جاءت الكاسرة بقصعتها التي هي في بيتها فدفَع الصحيفة الصحيحة إلى الرسول وترك المكسورة في بيت التي كسرتها.

١٥٨ - حدثنا ابن رسته نا عبيد الله بن مُعَاذ، نا أبي، عن حميد، عن أنس، قال استحمل أبو موسى النبي ﷺ، فوافق منه سُغْلًا، فقال: «والله لأحملك»، فلما قَفَى، دعاه. فقال يا رسول الله. قد حلفت لا تحملي قال:

= أبي سعيد الخدري انظر الفتح (ج ٦ / ٣٥٦٢)، (ج ١٠ / ٦١٠٢)، ومسلم (ج ٤ - الفضائل / ٦٧)، وأحمد (ج ٣ ص ٧١، ٧٩، ٨٨، ٩١، ٩٢)، وابن ماجه (ج ٢ / ٤١٨٠).

(١٥٦) - «عمر بن الحسن الحلبي» لم أعرفه، و«محمد بن عمرو بن علقمة» صدوق له أوهام وبقيّة رجال إسناده الحديث ثقات. (وَجَدَهُ: «الْوَجْدُ الْحَزَنُ».

(١٥٧) - صحيح من حديث أنس أخرجه البخاري (ج ٩ / ٥٢٢٥) كما في الفتح، وأحمد (ج ٣ ص ١٠٥، ٢٦٣)، وأبو داود (ج ٣ / ٣٥٦٧)، والنسائي (ج ٧ ص ٧٠)، وابن ماجه (ج ٢ / ٢٣٣٤)، والدارمي (ج ٢ / ٢٥٩٨) جميعاً من طريق حميد عن أنس به بنحوه.

(١٥٨) - صحيح أخرجه أحمد (ج ٣ ص ١٠٨، ١٧٩، ٢٣٥، ٢٥٠) من طرق عن حميد عن أنس به بنحوه.

«وأنا أحلف لأحملنك»، فحملته.

١٥٩ — وبإسناده عن أنس، قال: كُسرَت رِبَاعِيَةُ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ وَشُجَّ فُجِعَ الدَّمُ يَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ، وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ، وَيَقُولُ: «كَيْفَ يُفْلَحُ قَوْمٌ خَضَبُوا وَجْهَهُ نَبِيَهُمْ بِالدَّمِ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ؟» فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ [لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ]. آل عمران — آية رقم — ١٢٨.

١٦٠ — أخبرنا ابن أبي عاصم. نا عبد الوهاب بن الضحاك نا إسماعيل بن عياش، نا الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن الشفاء بنت عبد الله، قالت: أتيت: رسول الله ﷺ يوماً أسأله شيئاً، فجعل يعتذر إليّ.

١٦١ — أخبرنا ابن أبي عاصم، نا الحسن الزعفراني، نا عفان، نا حماد بن سلمة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: فما زال رسول الله ﷺ يعتذر إليّ صفية، ويقول: «يا صفية إن أباك ألب على العرب»، وفعل، حتى ذهب ذلك من نفسها.

١٦٢ — أخبرنا ابن أبي عاصم، نا أبو موسى، نا عبد الأعلى، عن سعيد، عن (١٥٩) — صحيح من حديث أنس أخرجه أحمد (ج ٣ ص ١٧٨، ١٧٩، ٢٠٦)، وابن ماجه (ج ٢ / ٤٠٢٧) من طريق حميد عن أنس به بإسناد صحيح. (رباعية النبي ﷺ): الرباعية إحدى الأسنان الأربعة التي تلى الثنايا بين الثنية والناص. لسان العرب.

(شُجَّ): الشج الجرح في الرأس.

(١٦٠) — حديث موضوع. «عبد الوهاب بن الضحاك» قال أبو داود: «يضع الحديث» وقال الدارقطني: «له عن إسماعيل بن عياش وغيره مقلوبات وأباطيل» وهذا الخبر مخالف لما عرف من جود النبي ﷺ وكرمه وكونه لم يسأل شيئاً فقال: لا. وانظر الأحاديث (٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦).

(١٦١) — إسناده صحيح. «الحسن الزعفراني» هو الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني كان راوياً للشافعي وثقه ابن أبي خاتم والعقيلي وقال ابن عبد البر: «كان نبيلاً ثقة مأموناً». والحديث أخرجه أبو يعلى وابن عساكر كما في كنز العمال (ج ١٣ / ٣٧٦٠٩) من حديث صفية بمعناه، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ١ ص ١٥) عنها معزواً للطبراني في الأوسط وأبو يعلى وقال الهيثمي: رجالها ثقات إلا أن الربيع ابن أخي صفية بنت حبي لم أعرفه. (ألب على العرب): أي جمعهم وحرصهم على.

(١٦٢) — صحيح أخرجه أحمد (ج ٤ ص ٣٤٥)، (ج ٥ ص ٨٠)، وأبو داود (ج ١ / ١٧)، =

قتادة، عن الحسن، عن حُصَيْن بن المنذر، عن المهاجر بن قُنْفُذ: أنه أتى النبي ﷺ، وهو يبكي فسلم عليه، فلم يرد عليه، ثم توضأ، ثم اعتذر إليه، فقال: «إني كرهت أن أذكر الله إلا على ظهر».

ما روي في رفقة بأمته صلى الله عليه وسلم

١٦٣ - أخبرنا أبو يعلى، نا بشر بن هلال الصواف، نا جعفر بن سليمان، عن ثابت عن أنس: أن النبي ﷺ كان يسمع بكاء الصبي وهو في الصلاة، فيقرأ بالسورة القصيرة، والسورة الخفيفة.

١٦٤ - حدثنا محمد بن عمران بن الجنيد، نا أبي، نا عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبي جعفر، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة. وأبو هارون العبدى عن أبي سعيد الخدرى، قالا: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الغداة، وسمع بكاء صبي فخفف الصلاة، فقل: يا رسول الله، خففت هذه الصلاة اليوم، فقال: «إني سمعت بكاء صبي، فخشيت أن يفتن أمه».

١٦٥ - حدثنا ابن صاعد، نا محمود بن خدّاش، والدورقي وزياد بن أيوب، قالوا: نا ابن علية، عن أيوب، عن أبي قلابه، عن مالك بن الحويرث، قال: كان رسول الله ﷺ رحيمًا رفيقًا، أقمنا عنده عشرين ليلة، فظن أنا قد اشتقنا،

= والنسائي (ج ١ ص ٣٧)، وابن ماجه (ج ١ / ٣٥٠) جميعاً من طريق سعيد هو ابن أبي عروبة بهذا الإسناد.

(١٦٣) - صحيح أخرجه مسلم في صحيحه (ج ١ - الصلاة / ١٩١)، وأحمد (ج ٣ ص ١٥٦) من طريق جعفر بن سليمان بهذا الإسناد بنحوه.

(١٦٤) - في إسناده من لم أعرفهم، و«محمد بن عجلان» وثقه أحمد وابن معين وقال غيرهما: «سوء الحفظ» ولم يرو له مسلم في الأصول وإنما أخرج له في الشواهد ولكن الحديث قريباً من معناه في الصحيح وغيره من حديث أنس ففي البخارى: «ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم من النبي ﷺ وإن كان يسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتن أمه».

(يفتن أمه): أى يصرفها عن الخشوع والتدبر فى صلاتها.

(١٦٥) - صحيح أخرجه البخارى ومسلم وغيرهما من طريق أيوب عن أبي قلابه عن مالك بن الحويرث انظر الفتح (ج ٢ / ٦٢٨، ٦٣١)، ومسلم (ج ١ - المساجد / ٢٩٢)، والنسائي (ج ٢ ص ٩)، وأحمد (ج ٥ ص ٢٥٣)، (ج ٣ ص ٤٣٦) والدارمي (ج ١ / ١٢٥٣).

فسألنا عمن تركنا من أهلنا، فأخبرناه، فقال النبي ﷺ: «ارجعوا إلى أهاليكم، فأقيموا فيهم».

١٦٦ — حدثنا أبو يعلى، نا الأزرق بن على، نا يحيى بن أبي بكير، نا عباد ابن كثير، عن ثابت، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا فقد الرجل من إخوانه ثلاثة أيام، سأل عنه. فإن كان غائباً دعا له، وإن كان شاهداً زاره، وإن كان مريضاً عاده.

١٦٧ — حدثني أحمد بن عمر، نا إسماعيل القاضي، نا الحوضي، نا شعبة، عن أبي الجويرية، عن على بن حسين: أن رسول الله ﷺ صلى صلاة فعجل فيها، فقال النبي ﷺ: «إنما عجلت أني سمعت صبيّاً يبكي، فخشيت أن يشق ذلك على أبويه».

١٦٨ — حدثنا أبو العباس الخزاعي، نا مسلم بن إبراهيم، نا همام، نا إسحق ابن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس، أن أعرابياً أتى النبي ﷺ، فسأله، وعليه برد فجذبه، فشق البرد، حتى بقيت الحاشية في عنق النبي ﷺ فأمر له النبي ﷺ بشيء.

(١٦٦) — موضوع ذكره الهيثمي مطولاً في مجمع الزوائد (ص ٢٩٥ — ٢٩٦) معزواً لأبي يعلى من حديث أنس وقال: «وفيه عباد بن كثير وكان رجلاً صالحاً ولكنه ضعيف الحديث متروك لغفلته» كما ذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ج ٤ / ٤٤٤٥)، وفي السلسلة الضعيفة والموضوعة (ج ٣ / ١٣٨٩) معزواً لأبي الشيخ وأبي يعلى وقال: موضوع. ونقل حكم ابن الجوزي والسيوطي وابن حجر بوضعه.

(١٦٧) — انظر رقم (١٦٤).

(١٦٨) — صحيح أخرجه أحمد (ج ٣ ص ٢١٠) من طريق همام، (ج ٣ ص ٢٢٤) من طريق الأوزاعي، والبخاري كما في الفتح (ج ٦ / ٣١٤٩)، (ج ١٠ / ٥٨٠٩، ٦٠٨٨) من طريق مالك ثلاثتهم عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس رضى الله عنه قال — واللفظ للبخاري — «كنت أمشي مع النبي ﷺ وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي ﷺ قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جذبه ثم قال: مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت فضحك ثم أمر بعطاء».

(فسأله): أي طلب منه صدقة أو عطاء.

١٦٩ — حدثنا ابن مَصْقَلَة، نا أبو سعيد الأشج، نا المحاربى، عن يوسف بن أسباط، نا المنهال بن الجراح، عن عُبادة بن نُسَى، عن عبد الرحمن بن غُثَم، عن معاذ بن جبل، قال: بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن فقال: «يامعاذ، إذا كان فى الشتاء فغلّس بالفجر، وأطل القراءة قدر ما يطيقُ الناس ولا تُملّهم، فإذا كان الصيف، فأسفر بالفجر، فإن الليل قصيرٌ والناسُ ينامون فأملهم حتى يَدَارِكُوا».

١٧٠ — حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، نا الفضل بن شاذان، نا محمد ابن عمرو زُنيج أبو زهير، نا الحجاج بن أبى عثمان الصواف، عن أبى الزبير عن جابر، قال: غزا رسول الله ﷺ إحدى وعشرين غزوة بنفسه، شهدت تسع عشرة، غبت عن اثنتين، فيينا أنا معه فى بعض غزواته، إذ أعبى ناضحى تحت الليل فبرك، وكان رسول الله ﷺ فى آخرنا، فى أخريات الناس، فيزجى الضعيف، ويردث، ويدعو لهم، فأنتهى إلى وأنا أقول: يالهدف أمتاه! وما زال لنا ناضح سوء فقال: «من هذا؟» قلت: أنا جابر، بأبى وأمى يا رسول الله، قال: «ما شأنك؟» قلت: أعبى ناضحى، فقال: «أمعك عصا؟» قلت: نعم، فضربه، ثم بعثه، ثم أناخه، ووطىء على ذراعاه، وقال:

(١٦٩). — إسناده ضعيف جداً. «المنهال بن الجراح» هو الجراح بن المنهال. قال ابن الجوزى: «قلب ابن إسحاق اسمه فسماه المنهال بن الجراح» وقال ابن حجر: «وكذا قلبه يوسف بن أسباط وقع كذلك فى كتاب الطهارة من شرح السنة للبقوى». قال البخارى ومسلم: «منكر الحديث» وقال النسائى والدارقطنى: «متروك» وقال ابن حبان: «كان يكذب فى الحديث ويشرب الخمر». و«يوسف بن أسباط» قد تكلموا فى حفظه.

(غلّس بالفجر): الغلّس ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح.

(١٧٠) — «عبد الرحمن بن محمد بن إدريس» هو ابن أبى حاتم صاحب كتاب «الجرح والتعديل» الإمام الثقة الجليل. والحديث رجال إسناده ثقات إلا أن أبى الزبير يدلّس وقد عنعنه، ولكن روى مسلم أوله فى صحيحه من طريق أبى الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: «غزوت مع رسول الله ﷺ تسع عشرة غزوة. قال جابر: لم أشهد بديراً ولا أحداً منعنى أبى فلما قتل عبد الله يوم أحد لم أتخلف عن رسول الله ﷺ فى غزوة قط». وقال الحافظ فى الفتح (ج ٧ / ٣٩٤٩): روى أبى يعلى من طريق أبى الزبير عن جابر أن عدد الغزوات إحدى وعشرون وإسناده صحيح وأصله فى مسلم.

« اركب » ، فركبت ، فسأيرته ، فجعل جملى يسبقه ، فاستغفر لى تلك الليلة خمساً وعشرين مرة ، فقال لى : « ما ترك عبد الله من الولد ؟ » يعنى أباه ، قلت : سبع نسوة ، قال : « أترك عليه ديناً ؟ » قلت : نعم ، قال : « فإذا قدمت المدينة فقاطعهم ، فإن أبوا فإذا حضر جداد نخلكم فأذنى » ، وقال لى : « هل تزوجت ؟ » قلت نعم ، قال : « ممن ؟ » قلت : بفلانة بنت فلان ، بأيّم كانت بالمدينة ، قال : « فهلاً فتاة تلاعبها وتلاعبك ؟ » قلت : يا رسول الله كن عندى نسوة خرق ، يعنى أخواته ، فكرهت أن آتيهن بامرأة خرقاء ، فقلت : هذه أجمع لأمرى ، قال : « فقد أصبت ورشدت » ، فقال : « بكم اشتريت جملك ؟ » قلت : بخمس أوراق من ذهب ، قال : « قد أخذناه » ، فلما قدم المدينة أتيتها بالجميل . فقال يا بلال . « أعطه خمس أوراق من ذهب ، يستعين بها فى دين عبد الله ، وزده ثلاثاً واردد عليه جملة » ، قال : « هل قاطعت غرماء عبد الله ؟ » قلت : لا يا رسول الله ، قال : « أترك وفاء ؟ » قلت : لا ، قال : « لا عليك ، إذا حضر جداد نخلكم فأذنى » ، فأذنته ، فجاء فدعا لنا فاستوفى كل غريم ما كان يطلب تمرأ ، وفاءً . وبقي لنا ما كنا نجد وأكثر ، فقال رسول الله ﷺ « ارفعوا ، ولا تكيلوا » ، فرفعنا ، فأكلنا منه زماناً .

١٧١ — حدثنا الوليد بن أبان نا إسحق بن إبراهيم ، نا سعد بن الصلت ، وابن بكار ، قالا : نا عمر بن ذر ، عن مجاهد ، عن أبى هريرة ، قال : والله الذى لا إله إلا هو إن كنت لأشد الحاجر على بطنى من الجوع ، وإن كنت لأعتمد ييذى على الأرض من الجوع ، ولقد قعدت يوماً على طريقهم الذى يخرجون فيه ، فمر بى أبو بكر ، فسألته عن آية من كتاب الله عز وجل ، ما أسأله عنها إلا ليستبغنى ، فمر ولم يفعل ، ثم مر أبو القاسم ﷺ ، فعرف ما فى نفسى ، وما فى وجهى ، فتبسم . وقال : « أبا هريرة الحق » ، فاتبعته . فدخل ، فاستأذنت ، فأذن لى ، فوجد لبنأ فى قدح ، فقال لأهله : « أنى لكم هذا اللبن ؟ » قالوا : أهده لك فلان فقال : « يا أبا هريرة ، انطلق إلى أهل الصفة ، فادعهم لى » .

(١٧١) — صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ١١ / ٦٤٥٢) ، وأحمد (ج ٢ ص ٥١٥) ، والترمذى (ج ٥ / ٢٤٧٧) جميعاً من طريق عمر بن ذر بهذا الإسناد بنحوه .

(لم يبرز منها شيئاً) : أى لم يصب منها شيئاً لأنه لا يقبل الصدقة ﷺ .

قال: فأحزنني ذلك، وأهل الصفة أضياف الإسلام، لا يأوون إلى أهل، ولا مال، إذا جاءت صدقة أرسل بها إليهم، ولم يرزأ منها شيئاً، وإذا جاءت هدية أرسل إليهم فأشركهم فيها، فأصاب منها، قال: فأحزنني إرساله إياي، وقلت: أرجو أن أشرب من هذا اللبن شربة أتغذى بها، فما يغني عنى هذا اللبن في أهل الصفة، وأنا الرسول فإذا جاءوا أمرني فكنت أنا أعطيهم. ولم يكن من طاعة الله عز وجل وطاعة رسوله بُدّة، فانطلقت إليهم فدعوتهم فأقبلوا، فاستأذنوا، فأذن لهم. فأخذوا مجالسهم من البيت، وقال: «أبا هر»، قلت لبيك يا رسول الله، قال: «قم فأعطهم»، فأخذ القدح فأعطى الرجل حتى يَرَوِي، ثم يرده إلي حتى رَوِي جميع القوم فأنتهيت إلى رسول الله ﷺ، فأخذ القدح، فوضعه على يديه، ثم رفع رأسه فنظر إلي فتبسم، وقال: «اقعد»، فقعدت، فشربت، وقال: «اشرب»، فإزال يقول: اشرب، اشرب، حتى قلت: والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكا. قال: «فأرني»، فرددت إليه الإناء، فحمّد الله عز وجل وشرب منه.

١٧٢ — حدثنا دليل بن إبراهيم، نا إسماعيل بن الحارث، نا داود بن محبّر، نا أبي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا حدث بالحديث، أو سأل عن الأمر، كرره ثلاثاً، ليُفهم ويُفهم عنه.

١٧٣ — نا أحمد بن عبد الله بن سَابُور، نا محمد بن أبي معشر، حدثني أبي، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: كان للنبي ﷺ حصير يفرشه بالنهار، فإذا كان الليل، حَجَّره في المسجد، ليصلي عليها. قال: فتتبع له رجال،

(١٧٢) — إسناده ضعيف. «داود بن المحبر» بصرى واه. قال أحمد: «شبه لاشيء» انظر الكاشف. ولكن معنى الحديث صحيح أخرجه البخاري كما في الفتح (ج ١ / ٩٥) من حديث أنس أن النبي ﷺ كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً حتى تفهم عنه.

(١٧٣) — في إسناده «أبو معشر»: هو نجيح بن عبد الرحمن السندی وهو ضعيف. ونسبة الحديث لأبي هريرة خطأ انظر النكت الظراف لابن حجر (ج ١٢ / ١٧٧٢٠). ولكن الحديث صحيح ثابت عن عائشة رضي الله عنها أخرجه البخاري (ج ١٠ / ٥٨٦١)، ومسلم (ج ١ — صلاة المسافرين / ٢١٥)، والنسائي (ج ٢ ص ٦٨ — ٦٩) من طرق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عنها أنها قالت: كان لرسول ﷺ حصير وكان يحجّره من الليل فيصلّي فيه فجعل الناس يصلون بصلاته ويسطه بالنهار فثابوا ذات ليلة فقال: «يا أيها الناس عليكم من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى =

فصلوا بصلاته ، فانصرف ليلة وقد كثروا وراءه ، فقال : «أيها الناس عليكم بما تطيقون من الأعمال ، فإن الله عز وجل لا يَمَلُّ حتى تَمَلُّوا ، وإن خير الأعمال ما دُوِّمَ عليها وإن قلَّ» . ثم قال : «ما منعني من أن أصلي ههنا ، إلا أنني أخشى أن ينزل عليّ شيء لا تطيقونه» .

١٧٤ — حدثنا ابن مَظْلَّة ، نا أبو سعيد الأشج ، نا المُحَارِبِي ، عن يوسف بن أسباط ، نا المنهال بن الجراح ، عن عبادة بن نسي ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل ، قال : بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن ، وذكر الحديث .

ما روى في كظمه الغيظ وحلمه صلى الله عليه وسلم

١٧٥ — أخبرنا أبو محمد عبد الله ، نا أبو خليفة ، نا أبو الوليد ، نا عكرمة بن عمار ، حدثني إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن عمه أنس بن مالك ، قال : كان رسول الله ﷺ قاعداً في المسجد ومعه أصحابه ، إذ جاء أعرابي فبال في المسجد ، فقال أصحاب رسول الله ﷺ : مَهْ مَهْ ، فقال رسول الله ﷺ : «لا تُزِمُوهُ» ، ثم دعاه ، فقال : «إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من القَدَر ، والبُول ، والخلاء ، إنما هي لقراءة القرآن ، وذكر الله والصلاة» ، ثم دعا رسول الله ﷺ بَدَلُو من ماء ، فشَنَّهُ عليه .

= تملوا وإن أحب الأعمال إلى الله مادووم عليه وإن قلَّ « وكان آل محمد ﷺ إذا عملوا عملاً أثبتوه .
اللفظ لمسلم .

وأخرجه البخاري (ج ٢ / ٧٣٠) ، وأبو داود (ج ٢ / ١٣٦٨) ، وابن ماجه (ج ١ / ٩٤٢) من طرق عن سعيد المقبري به مختصراً . ورواه البخاري (ج ٤ / ١٩٧٠) ، ومسلم (ج ٢ — الصيام / ١٧٧) كلاهما من طريق هشام عن يحيى بن أبي كثير حدثنا أبو سلمة عن عائشة قالت : «لم يكن النبي ﷺ يصوم شهراً أكثر من شعبان : وكان يصوم شعبان كله وكان يقول : خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا ، وأحب الصلاة إلى النبي ﷺ مادووم عليه وإن قلت ، وكان إذا صلى صلاة داوم عليها» .

(١٧٤) — إسناده ضعيف جداً . انظر الحديث رقم (١٦٨) فقد سبق الكلام فيه وهو المراد من قوله : وذكر الحديث .

(١٧٥) — هو مكرر (١٥٣) رواه في ذلك عالياً ورواه في هذا نازلاً وقد سبق الكلام في تصحيحه . =

١٧٦ — حدثنا إسحق بن حكيم، نا الحسن بن علي بن عفان، أخبرنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن أبي إسحق، عن عبد الرحمن بن أبزي، قال: كان رسول الله ﷺ من أحلم الناس وأصبرهم وأكظمهم للغيط.

١٧٧ — أخبرنا ابن أبي عاصم المقدمي، نا إسماعيل بن سنان، نا عكرمة بن عمار، نا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس، قال: بينما نحن جلوس إذ دخل رسول الله ﷺ من باب المسجد مرتدياً بُرْد من النجرانية إذ تبعه أعرابي، فأخذ بمجامع البرْد إليه، ثم جبذه إليه جبذة، فرجع رسول الله ﷺ في نحر الأعرابي من شدة جبذته، وإذا أثر حاشية البرْد في نحر رسول الله ﷺ، فنظر إليه رسول الله ﷺ وضحك، وقال: «ما شأنك؟» فقال له: يا محمد، جدلي من المال الذي عندك، قال: «مروا له».

١٧٨ — حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، نا إسحق بن الضيف، نا إبراهيم بن الحكم بن أبان، عن عكرمة عن أبي هريرة: أن أعرابياً جاء إلى النبي ﷺ يستعينه في شيء، فأعطاه شيئاً، ثم قال: «أحسنْتُ إليك؟» فقال الأعرابي: لا، ولا أجملت. قال: فغضب المسلمون، وقاموا إليه، فأشار إليهم أن كفوا. قال عكرمة: قال أبو هريرة: ثم قام النبي ﷺ فدخل منزله، ثم أرسل إلى الأعرابي، فدعاه إلى البيت، فقال: «إنك جئتنا فسألتنا، فأعطيناك، فقلت: ما قلت»، فزاده رسول الله ﷺ شيئاً، ثم قال: «أحسنْتُ إليك؟» قال الأعرابي: نعم، فجزاك الله من أهل وعشيرة خيراً، فقال له النبي ﷺ:

(١٧٦) — في إسناده «إسحاق بن حكيم» لم أعرفه، والمترجم له في التهذيب بهذا الاسم لا يصلح أن يكون من طبقة شيوخ الحافظ أبي الشيخ، و«عبيد الله» الذي روى عن إسرائيل لم أميزه فيما أن يكون عبيد الله بن عبد المجيد أبو علي الحنفي أو عبيد الله موسى بن أبي المختار فإن كان واحداً منها فهو ثقة وإن كان غيرهما فالله أعلم بحاله.

(١٧٧) — صحيح. سبق إيراده رقم (٦٤) من طريق مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس به.

(١٧٨) — إسناده ضعيف. «إبراهيم بن الحكم بن أبان» ضعيف يصل المراسيل تكلم فيه ابن معين وأحمد وأبو زرعة والدارقطني وغيرهم. والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ٩ ص ١٦) وقال: «رواه البزار وفيه: إبراهيم بن الحكم بن أبان وهو متروك».

«إنك كنت جئتنا فسألتنا، فأعطيناك، وقلت ماقلت، وفي أنفُس أصحابي شيء من ذلك، فإن أحببت فقل بين أيديهم ماقلت بين يدي، حتى تذهب من صدورهم ما فيها عليك»، قال: نعم. قال عكرمة: قال أبو هريرة: فلما كان الغد أو العشي، جاء فقال رسول الله ﷺ: «إن صاحبكم هذا كان جاء فسألنا، فأعطيناه، وقال ما قال، وإنا دعوناه إلى البيت فأعطيناه، فزعم أنه قد رضى، أأذلك؟» قال الأعرابي: نعم، فجزاك الله من أهل وعشيرة خيراً. قال أبو هريرة: فقال النبي ﷺ: «ألا إن مثلى ومثل هذا الأعرابي كمثل رجل كانت له ناقة فشردت عليه، فاتبعها الناس، فلم يزدوها إلا نفوراً، فناداهم صاحب الناقة: خلوا بيني وبين ناقتي، فأنا أرفقُ بها وأعلمُ، فتوجه لها صاحبُ الناقة بين يديها وأخذ لها من قمام الأرض، فردها هوناً هوناً حتى جاءت واستناخت وشد عليها، وإنى لو تركتكم حيث قال الرجل ما قال، فقتلتموه، دخل النار».

١٧٩ — أخبرنا ابن أبي عاصم النبيل، نا الحوطي، نا الوليد بن مسلم، نا محمد بن حمزة بن يوسف عن أبيه، عن جده عبدالله بن سلام، وحدثنا الحسن بن محمد، نا أبو زرعة، نا محمد بن المتوكل، نا الوليد بن مسلم، نا محمد بن حمزة بن يوسف بن عبدالله بن سلام، حدثني أبي عن جدّي قال: قال عبدالله بن سلام: إن الله عز وجل لما أراد هُدى زيد بن سَعْنَةَ، قال زيد: ما من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفتها في وجه محمد ﷺ حين نظرت إليه، إلا اثنتان لم

(١٧٩) — حسن. أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢١٠٥ — موارد)، والحاكم في مستدركه (ج ٣ ص ٦٠٤)، وأبو نعيم في الدلائل، كما ذكره ابن كثير في سيرته (ج ١ ص ٢٩٥) جيماً بتمامه من طرق عن الوليد بن مسلم بهذا الإسناد وزاد الحاكم وابن حبان في آخره: «ثم توفي زيد في غزوة تبوك مقبلاً غير مدبر ورحم الله زيدا». وقال الحاكم عقب حديثه: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه وهو من غرر الحديث». وتعقبه الذهبي قائلاً: «ما أنكره وأركه؟ لاسياً قوله: مقبلاً غير مدبر فإنه لم يكن في غزوة تبوك قتال».

(قلت): وفي تعقب الذهبي للحاكم نظر فن المعلوم حقاً أن غزوة تبوك لم يكن فيها قتال، ولكن الحاكم لم يقل في روايته: قتل مقبلاً غير مدبر. وإنما قال: توفي زيد في غزوة تبوك مقبلاً غير مدبر، والفارق بين توفي وقتل ظاهر بين، وقوله مقبلاً غير مدبر أى في خروجه مع المسلمين في هذه الغزوة غير متخلف عنها فليس في هذه القولة ما ينكر.

=

أخبرهما منه يسبق حلمه جهله ، ولا يزيده شدة الجهل إلا حلماً ، فكنت أنطلق إليه لأخالطه فأعرف حلمه من جهله ، فخرج يوماً من الحُجرات يريد النبي ﷺ ومعه علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فجاء رجل يسير على راحلته كالبدوي ، فقال : يا رسول الله ، إن قرية بنى فلان أسلموا ، ودخلوا في الإسلام ، وحدثتهم أنهم إن أسلموا أتتهم أرزاقهم رغداً ، وقد أصابتهم سنة وشدة ، وقحوط من العيش ، وإنني مشفق أن يخرجوا من الإسلام طمعاً ، كما دخلوا فيه طمعاً ، فإن رأيت أن ترسل إليهم بشيء تعينهم به فعلت . فقال زيد بن سعة : فقلت : أنا أبتاع منك بكذا وكذا وسقاً فبايعني ، وأطلقت همياني وأعطيته ثمانين ديناراً ، فدفعتها إلى الرجل وقال : أعجل عليهم بها وأغثهم ، فلما كان قبل المِجَلِّ يوم أو يومين أو ثلاثة ، فخرج رسول الله ﷺ إلى جنازة بالقيع ، ومعه أبو بكر وعمر ، في نفر من أصحابه ، فلما صلى على الجنازة ودنا من الجدار جذبت بُرْدِيَّهَ جبذة شديدة حتى سقط عن عاتقه ، ثم أقبلت بوجه جَهْمٍ غليظ فقلت : ألا تقضيني يا محمد ، فوالله ما علمتكم بنى عبد المطلب لمُطل ، وقد كان لي بمخالطتكم علم . قال زيد : فارتعدت فرائضُ عمر رضي الله عنه ، كالفلك المستدير ، ثم رمى ببصره ، ثم قال : أي عدو الله أتقول هذا لرسول الله ؟ وتصنع به ما أرى ؟ وتقول ما أسمع ؟ فوالذي بعثه بالحق لولا ما أخاف قُوَّتَه لسبقني رأسك ، ورسول الله ﷺ ينظر إلى عمر في تُوْدَةٍ وسكون ، ثم تبسم ، ثم قال : «لأنا وهو أحوج إلى غير هذا ، أن تأمرني بحسن الأداء ، وتأمره بحسن اتِّباعه . إلى ههنا عن ابن أبي عاصم» .

وزاد أبو زرعة في حديثه : «أذهب به يا عمر فافض حقه وزده عشرين صاعاً من تمر ، مكان ما رُعتَه» . قال زيد بن سعة : فذهب بي عمر رضي الله عنه فقضاني حقي ، وزادني صاعاً من تمر ، فقلت : ما هذا ؟ قال : أمرني رسول

= والحديث ذكره الميثمي في مجمع الزوائد (ج ٨ ص ٢٣٩ - ٢٤٠) وقال : «روى ابن ماجه منه طرفاً رواه الطبراني ورجاله ثقات» .

(قلت) : أخرج ابن ماجه طرفاً منه (ج ٢ / ٢٢٨١) من طريق الوليد بن مسلم به وأشار الحافظ ابن حجر إلى هذا الحديث في ترجمة حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام قال : «وهو حديث حسن مشهور في دلائل النبوة» .

ﷺ أن أزيدك مكان ما رعتك، فقلت: أتعرفني يا عمر؟ قال: لا، فمن أنت؟ قال: أنا زيد بن سعة، قال: الحبر؟ قلت: الحبر، قال: فما دعائك إلى أن تفعل برسول الله ﷺ ما فعلت؟ وتقول له ما قلت؟ قلت: يا عمر إنه لم يبق من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفت في وجه رسول الله ﷺ حين نظرت إليه، إلا اثنتان لم أخبرهما منه، يسبق حلمه جهله، ولا يزيده شدة الجهل عليه إلا حلما، فقد اختبرته منه، فأشهدك يا عمر أنني قد رضيت بالله ربا، وبالإسلام ديناً، وبمحمد ﷺ نبياً، وأشهدك أن شطر مالي — فإن أكثرها مالا — صدقة على أمة محمد ﷺ، فقال عمر: أو على بعضهم، فإنك لا تسعهم كلهم، قلت: أو على بعضهم قال: فرجع عمر وزيد بن سعة إلى رسول الله ﷺ. فقال زيد: أشهد ألا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، فأمن به وصدقه وبايعه وشهد معه مشاهد كثيرة.

١٨٠ — حدثنا الوليد بن أبان، نا علي بن الحسن بن سلم، حدثنا أبو الأزهر، نا وهب بن جرير، نا أبي، سمعت ابن إسحق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: أقبل أعرابي على ناقة له حتى أتاه بياض المسجد، فدخل على نبي الله، وحمزة بن عبد المطلب جالس في نفر من المهاجرين والأنصار، فيهم النعمان، فقالوا للنعمان: ويحك إن ناقته ناوية، يعني سمينه، فلو نحرته فإننا قد قَرِمْنَا إلى اللحم، ولو قد فعلت غرمها رسول الله ﷺ، وأكلنا لحماً، فقال إنني إن فعلت ذلك، وأخبرتموه بما صنعت، وجد عليّ رسول الله ﷺ، قالوا: لا تفعل، فقام، فضرب في لبتها، ثم انطلق، فمرَّ بالمقداد بن عمرو وقد حفر حفرة، وقد استخرج منها طينا، فقال: يا مقداد غيبني في هذه الحفرة، وأطبق على شيئاً، ولا تدل على أحداً، فإني قد أحدثت حَدَثًا، ففعل، فلما خرج الأعرابي رأى ناقته فصرخ، فخرج نبي الله ﷺ، فقال: «من فعل هذا؟» قالوا: نعمان، قال: «وَأَيْنَ توجّه؟» فتبعه رسول الله ﷺ، ومعه حمزة

(١٨٠) — حديث مرسل وفيه تدليس ابن إسحاق وقد عنعنه، وفيه من لم أعرفهم. وقد أخرج الزبير بن بكار هذه القصة في كتابه «الفكاهة والمزاح» ذكره ابن حجر في كتابه «الإصابة» في ترجمة النعمان «ج ٣ ص ٥٧٠».

وأصحابه، حتى أتى على المقداد فقال رسول الله ﷺ للمقداد: هل رأيت لى
نعيمان؟ فصمت، فقال: «لتخبرنى أين هو؟» فقال: مالى به علم؟ وأشار
بيده إلى مكانه، فكشف رسول الله ﷺ فقال: «أى عدو نفسه ما حملك على
ما صنعت؟» قال: والذى بعثك بالحق لأمرنى به حمزة وأصحابه، وقالوا: كيت
وكيت، فأرضى رسول الله ﷺ الأعرابى من ناقتة، وقال: «شأنكم بها،
فأكلوها»، وكان رسول الله ﷺ إذا ذكر صنيعه ضحك حتى تبدو نواجذه.



صفة بكائه وحزنه .
صفة منطقه وألفاظه .
صفة مشيه والتفاتة .
ذكر قوله عند قيامه من مجلسه .
ذكر محبته للطيب وتطيبه به .
صفة لباس رسول الله صلى الله عليه
وسلم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٨١ - حدثنا أبو الفضل العباس ابن الشيخ أبي العباس السقاني رحمه الله ، قال : أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد التميمي ، قال : أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن حيان الأصفهاني ، أخبرنا ابن أبي عاصم ، نا هشام بن عمار ، نا عبدالله بن يزيد ، نا ابن لهيعة ، عن عبيدالله بن المغيرة ، قال : سمعت عبد الله بن الحارث بن جَزءٍ يقول : ما رأيت أحداً أكثر مزاحاً من رسول الله ﷺ ، ولا أكثر تبسماً منه ، وإن كان ليسنو أهل الصبى إلى مزاحه .

١٨٢ - أخبرنا ابن أبي عاصم ، نا هشام بن عمار ، نا عبدالله بن يزيد ، نا إسماعيل ابن أبي داود ، عن طفيل بن سنان ، عن عبيد بن عمير ، قال : كنت عند عائشة رضي الله عنها ، ونحن نذكر حمى المدينة وانتقالها إلى مَهْجَةٍ ، ونضحك ، ثم صرنا إلى حديث بَريرة ومسكنها ، إذ افتتح علينا عبدالله بن عمرو ، فلما رأيناه أكثرنا ، وقال : دعنا من باطلكما ، قالت عائشة : سبحان الله ! ألم تسمع رسول الله ﷺ يقول : «إني لأمزح ولا أقول إلا حقاً» .

(١٨١) - في إسناده ابن لهيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه والحديث أخرجه أحمد (ج ٤ ص ١٩٠ - ١٩١) ، والترمذي (ج ٥ / ٣٦٤١) كلاهما من طريق ابن لهيعة عن عبيدالله بن المغيرة عن عبدالله بن الحارث بن جَزءٍ يقول : ما رأيت أحداً أكثر تبسماً من رسول الله ﷺ . قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث حسن غريب وقد روى عن يزيد بن أبي حبيب عن عبدالله بن الحارث بن جَزءٍ مثل هذا .
وقد وقع في إسناده الترمذي وأحمد قوله : «عبدالله بن المغيرة» وأصاب الغماري حين عد ذلك تصحيحاً فقد وجده في أصل مخطوطته كذلك على الخطأ فأثبت الصواب في مطبوعته وانظر تهذيب التهذيب وغيره ترجمة عبدالله بن المغيرة بن معيقب .

(١٨٢) - صححه الألباني في الجامع الصغير (ج ٢ / ٢٤٩٠) من حديث الطبراني عن ابن عمر =

١٨٣ — أخبرنا ابن أبي عاصم، نا الحلواني، نا ابن عُفَيْر، عن أبي حَرِيز، عن عبد العزيز بن ربيع، عن عطاء، عن ابن عباس: أن رجلاً سأله: أكان النبي ﷺ يمزح؟ فقال: كان النبي ﷺ يمزح.

١٨٤ — أخبرنا ابن أبي عاصم، نا وهب بن بقية، نا خالد، عن حميد، عن أنس: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: احملني، فقال: «إنا حاملوك على ولد الناقة»، قال الشيخ: وما أصنع بولد الناقة؟ فقال: «وهل تلد الإبل إلا النوق؟» وقال: «لا يدخل الجنة عجوز».

١٨٥ — أخبرنا أبو يعلى، وابن أبي عاصم، قالا: حدثنا وهب بن بقية، نا خالد، قال: نا أبو بكر ابن أبي شيبة، نا محمد بن بشر، نا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ ليُدْلَع لسانه للحسن بن علي، فيرى الصبى حُمرة لسانه فيبتهش إليه.

١٨٦ — حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك، نا محمد بن عثمان بن كَرَامَة، نا عبيد الله بن موسى، عن حسين، عن ليث، عن مجاهد، قال: دخل النبي ﷺ على عائشة رضي الله عنها وعندها عجوز، فقال: «من هذه؟» قالت: هي من أخوالي، فقال النبي ﷺ: «إن العُجْز لا تدخل الجنة»،

= والخطيب عن أنس، وزاد الألباني عزوه لأحمد والترمذي في السنن والشمال والبقوى في «شرح السنة» والبخاري في «الأدب المفرد» ذكره في السلسلة الصحيحة برقم (١٧٢٦).
(١٨٣) — انظر ما قبله.

(١٨٤) — إسناده صحيح وأخرجه أحمد (ج ٣ ص ٢٦٧) إلا قوله: «لا يدخل الجنة عجوز» قال حدثنا خلف بن الوليد، وكذلك الترمذي (ج ٤ / ١٩٩١) حدثنا قتيبة، وأبو داود مختصراً (ج ٤ / ٤٩٩٨) حدثنا وهب بن بقية ثلاثتهم عن خالد هو بن عبد الله الطحان عن حميد عن أنس. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب، كما أخرجه الترمذي أيضاً في الشمال دون قوله: لا يدخل الجنة عجوز. وصححه الألباني في مختصره (٢٠٣).

أما قوله في الحديث: «لا يدخل الجنة عجوز» فقد ذكره الميثمي في مجمع الزوائد (ج ١٠ ص ٤١٩) من حديث عائشة وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه «مسعدة بن اليسع» وهو ضعيف وقد حسنه الألباني من مراسيل الحسن في مختصر شمائل الترمذي برقم (٢٠٥) بشاهد له.

(١٨٥) — إسناده حسن. «خالد» هو بن عبد الله الطحان، «محمد بن بشر» هو ابن الفرافصة بن المختار الحافظ العبدى.

فشق ذلك على المرأة، فلما دخل النبي ﷺ، قالت له عائشة، فقال: «إن الله عز وجل ينشئهم خلقاً غير خَلْقِهِمْ».

١٨٧ — حدثنا أبو بكر بن معدان، نا محمد بن علي المديني، نا خالد بن زياد الزيات، نا حماد بن خالد الخياط، عن شعبة، عن علي بن عاصم، عن خالد، عن عكرمة، قال: كان بالنبي ﷺ دُعابة - يعني مزاحاً.

١٨٨ — أخبرنا أبو يعلى، وجعفر النهاوندي، قالا: حدثنا جُبَارَةُ، نا ابن المبارك، عن حميد الطويل، عن ابن أبي الورد، عن أبيه، قال: رَأَى النبي ﷺ، ورَأَى رجلاً أحمر، فقال: «أنت الورد»، قال جُبَارَةُ: مازحه.

١٨٩ — حدثنا محمد بن شعيب، عن أحمد بن ثابت فرخويه، نا عبد الرزاق، نا معمر، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، قال: كان النبي ﷺ إذا سُرَّ بالأمر استنار كاستنارة القمر.

١٩٠ — أخبرنا ابن أبي عاصم؛ نا يحيى، وخلف، نا وهب بن جرير، نا أبي، عن ابن إسحق، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب عن أبيه، قال: كان النبي ﷺ إذا سره الأمر استنار وجهه استنارة القمر.

١٩١ — أخبرنا محمد بن يحيى المروزي، نا عاصم بن علي، نا الليث، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، أنها قالت: أن رسول الله ﷺ دخل مسروراً تبرق أسارير وجهه.

(١٨٦) — حديث مرسل وانظر رقم (١٨٣).

(١٨٧) — حديث مرسل وفي إسناده من تكلموا فيه، ومن لم أعرفه «محمد بن علي المديني» هو محمد بن علي بن الفضل الملقب بفسقه ترجمته في تاريخ بغداد (١٠١٩) وثقه الخطيب.

(١٨٨) — في إسناده «جبارة بن المغلس» قال الحفاظ في التقريب: ضعيف. وابن أبي الورد لم أقف له على ترجمة.

والحديث في مجمع الزوائد (ج ٨ ص ٥٦) عن أبي الورد معزواً للطبراني قال الهيثمي: وفي إسناده جباره بن المغلس — قلت: وهو تصحيف والصواب جبارة — وثقه ابن مثير ونسبه غير واحد إلى الكذب. كما أخرجه عبدان في الصحابة ذكره الحفاظ في التهذيب في ترجمة أبي الورد.

(١٨٩) — سبق تصحيحه من حديث الزهري عن ابن كعب عن كعب به انظر (١٤٤).

(١٩٠) — كالذي قبله انظر (١٤٤).

١٩٢ — أخبرنا ابن أبي عاصم، نا كامل، نا الليث مثله . أخبرنا أبو يعلى، نا هارون بن معروف، نا ابن وهب، أخبرنا عمرو بن الحارث، أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ مستجمعاً ضاحكاً حتى أرى لهوآته، إنما كان يتبسم.

١٩٣ — أخبرنا أبو يعلى، نا هارون بن معروف، نا ابن وهب، أخبرنا عمرو بن الحارث، أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ مستجمعاً ضاحكاً حتى أرى لهوآته، إنما كان يتبسم.

١٩٤ — أخبرنا إسحق بن أحمد، نا أبو حاتم، نا رضوان بن إسحق القرشى، نا جبير بن العلاء، أبو العلاء مولى حصين بن يزيد عن أبي رجاء حصين بن يزيد الكلبي، قال: ما رأيت النبي ﷺ ضاحكاً. ما كان إلا التبسم.

١٩٥ — أخبرنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، نا محمد بن إسحق البغدادى، نا يحيى بن أبى بكير، نا إسرائيل، عن محمد بن عبد الله بن رافع، عن أبيه، عن عمه عبيد الله بن أبى رافع، عن على بن أبى طالب، قال: كان النبي ﷺ إذا رأى ما يكره، قال: «الحمد لله على كل حال»، وإذا رأى ما يسره، قال: «الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات».

(١٩١) — انظر رقم (١٤٥).

(١٩٢) — كالأذ قبله.

(١٩٣) — إسناده صحيح، وأخرجه مسلم (ج ٢ — صلاة الاستسقاء / ١٦)، وأحمد (ج ٦ ص ٦٦) كلاهما عن هارون بن معروف عن ابن وهب بهذا الإسناد، وأبو داود (ج ٤ / ٥٠٩٨) عن أحمد بن صالح عن ابن وهب به وله عندهم قسمة.

(مستجمعاً ضاحكاً): المعنى أنه لم يكن يتأهب للضحك ويتهاى له حتى يرى الناس لهواته واللهوات جمع لهواة وهى اللحومات فى سقف أقصى الفم وإنما كان ضحكه ﷺ تبسماً.

(١٩٤) — فى إسناده «جبير بن العلاء» أبو العلاء مولى حصين بن يزيد، و«إسحاق بن أحمد» لم أفق لها على ترجمة.

والحديث أخرجه ابن قانع من طريق جبير مولى حصين بن يزيد ذكره الحافظ ابن حجر فى ترجمة حصين بن يزيد من كتابه الإصابة. وانظر فإن معناه فى قبله.

(١٩٥) — سبق إيراد من طريق يحيى بن أبى بكير به برقم (١٤٤)، وفى إسناده «محرر بن عبد الله بن رافع» مجهول، ولكن للحديث شواهد من حديث عائشة وأبى هريرة وانظر السلسلة الصحيحة للألبانى (ج ١ / ٢٦٥).

١٩٦ - حدثنا أحمد بن عمرو، نا محمد بن معمر، نا يعقوب بن محمد، نا عاصم بن سويد، عن داود بن إسماعيل بن مجمّع عن عبد الحميد بن زياد بن صُهَيْب، عن أبيه، عن صُهَيْب، قال: ضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه.

١٩٧ - حدثنا محمد بن يحيى، نا أبو كريب، نا بهلول بن حكيم القرشى، عن الأوزاعى؛ عن الزهرى، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: ضحك رسول الله ﷺ حتى بدت أنيابه.

١٩٨ - حدثنا محمد بن العباس، نا عبيد بن إسماعيل، وحدثنا إسحق بن جميل، نا سفيان بن وكيع، نا جُمَيْع بن عمرو حدثنى رجل من بنى تميم من ولد أبى هالة، عن الحسن بن على، قال: سألت خالى هنداً عن صفة النبى ﷺ فقال: كان إذا غضب أعرض وأشاح، وإذا فرح غَض طرفه، جلّ ضحكك التبسّم يفتر عن مثل حبة الغمام.

(١٩٦) - إسناده ضعيف. «عبد الحميد بن زياد بن صهيب» لين الحديث، «وداود بن إسماعيل» لم أعرفه، و«عاصم بن سويد» مجهول الحال، و«يعقوب بن محمد» كثير الوهم والرواية عن الضعفاء..

ولكن الحديث صحيح من رواية ابن مسعود أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ٨ / ٤٨١١)، ومسلم (ج ١ - الإيمان / ٣٠٨، ٣٠٩) (ج ٤ - المنافقين / ٢١)، وأحمد (ج ١ ص ٣٩٢)، والترمذى (ج ٤ / ٢٥٩٥)، وابن ماجه (ج ٢ / ٤٩٣٣).

كما أخرجه مسلم (ج ١ - الإيمان / ٣١٤)، والترمذى (ج ٤ / ٢٥٩٦)، وأحمد (ج ٥ ص ١٥٧) عن أبى ذر، وروى نحو ذلك من حديث زيد بن أرقم ومن حديث حذيفة بن اليمان أنظر المسند لأحمد (ج ٤ ص ٣٧٣)، (ج ٥ ص ٣٨٧)، السنن لأبى ماجه (ج ٢ / ٢٣٤٨).
(النواجد): النواجد من الأسنان الضواحك وهى التى تبدو عند الضحك.

(١٩٧) - صحيح من حديث الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة ضمن حديث طويل أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ٤ / ١٩٣٦)، (ج ٩ / ٥٣٦٨)، ومسلم (ج ٢ - الصيام / ٨١)، وأبو داود (ج ٢ / ٢٣٩٢) وفى الوطأ (كتاب الصيام - باب كفارة من أفطر فى رمضان).

(١٩٨) - ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (ج ٨ ص ٢٧٣) ضمن حديث طويل عن الحسن بن على عن هند بن أبى هالة، وأخرجه الترمذى فى الشمائل وقال الألبانى فى مختصره للشمائل (٦): ضعيف جداً.

١٩٩ — حدثنا أحمد بن موسى الأنصارى، نا أحمد بن منصور الرمّادى، نا عبد الله بن صالح، حدثنى الليث، حدثنى جرير بن حازم، عن الحسن يعنى ابن عمارة، عن سلمة بن كُهَيْل، عن عبد الرحمن، قال: سمعت على بن أبى طالب رضى الله عنه قال: بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن، أتانى ثلاثة نفر يختصمون فى غلام من امرأة، وقعوا عليها جميعاً فى طهر واحد، وكلهم يدعى أنه ابنه، فأقرعت بينهم: فألحقته بالذى أصابته القرعة، وبنصيبه لصاحبيه، ثلثى دية الحر، فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت ذلك له، فضحك حتى ضرب برجله الأرض، ثم قال: «حكمت فيهم بحكم الله»، أو قال: «لقد رضى الله عز وجل حكمك فيهم».

٢٠٠ — حدثنا محمد بن يحيى، نا محمد بن مسكين بن نُمَيْلَة، نا يحيى بن حسان نا محمد بن موسى، عن عبد الله بن عبد الله بن أبى طلحة، عن عمه أنس ابن مالك، قال: رأيت رسول الله ﷺ تبسم حتى بدت نواجذه.

٢٠١ — حدثنا محمد بن أحمد بن أبى يحيى، نا عبيد الله بن سعد، نا عمى يعقوب ابن إبراهيم، نا أبى، عن ابن إسحق، عن عاصم بن عمر، عن محمد بن كعب القرظى عن البراء بن عازب، قال: كان النبى ﷺ إذا غضب رىء لوجهه ظلال.

(١٩٩) — إسناده ضعيف جداً. «الحسن بن عمارة البجلي» متروك، وعبد الله بن صالح كاتب الليث فيه كلام.

(٢٠٠) — إسناده صحيح. رجاله ثقات. «محمد بن يحيى» هو الحافظ ابن منده، و«محمد بن موسى» هو الفطرى.

(٢٠١) — إسناده رجاله ثقات إلا شيخ المؤلف «محمد بن أحمد بن أبى يحيى» فلم أقف له على ترجمة. وأين من هذا الحديث فى صفة غضب النبى ﷺ ما أخرجه الطبرانى فى الكبير (ج ٢٣ / ٧٥٣) عن أم سلمة قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا غضب أحرَّ وجهه». قال الهيثمى فى مجمع الزوائد (ج ٨ ص ٢٧٨): و«فيه اسماعيل بن عمرو البجلي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه الدارقطنى وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح». ولحديث أم سلمة هذا شاهد من حديث ابن مسعود يقول:

«كان رسول الله ﷺ إذا غضب احمرت وجنتاه» أخرجه الطبرانى أيضاً فى الكبير (ج ٢١ / ٩٧٩١) وقال الهيثمى فى المجمع (ج ٨ ص ٢٧٨): «وفيه اسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التيمى وهو ضعيف».

صفة بكائه وحزنه صلى الله عليه وسلم

٢٠٢ — أخبرنا محمد بن يحيى المروزي، نا عاصم بن علي، نا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، قال: رأيت إبراهيم بن رسول الله ﷺ، فدعاه فضمه إليه، فرأيت بين يدي رسول الله ﷺ وهو يكيد بنفسه، فدمعت عيناه، فقال رسول الله ﷺ: «تدمع العين ويحزن القلب، ولا نقول إلا ما يرضى ربنا، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون».

٢٠٣ — حدثنا أحمد بن عمر العبدى، نا إسماعيل بن إسحق، نا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد، عن خالد بن سلمة المخزومي، قال: لما أصيب زيد بن حارثة انطلق رسول الله ﷺ إلى منزله، فلما رآته ابنته جهشت في وجهه، فانتحب رسول الله ﷺ، فقال له بعض أصحابه: ما هذا يا رسول الله؟ قال: «هذا شوق الحبيب إلى حبيه».

صفة منطقته وألفاظه صلى الله عليه وسلم

٢٠٤ — حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، نا عبيد بن إسماعيل، وحدثنا إسحق بن جميل، نا سفيان بن وكيع، قالا: حدثنا جميع بن عمرو، حدثني رجل من بنى تميم، من ولد أبي هالة، عن الحسن بن علي، قال: سألت خالي هنداً، قلت: صف لى منطقته، فقال: كان رسول الله ﷺ متواصلاً بالأحزان دائماً، الفكر، ليست له راحة، لا يتكلم فى غير حاجة، طويل السكت، يفتح الكلام ويختمه بأشداقه، ويتكلم بجوامع الكلم، فصلاً لا فضول فيه، ولا تقصير، دمث ليس بالجافى، ولا بالمهين، يعظم النعمة وإن دقت، ولا يذم منها شيئاً،

(٢٠٢) صحيح متفق عليه من حديث سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس به انظر الفتح (ج ٣ / ١٣٠٣)، ومسلم (ج ٤ — الفضائل / ٦٢).

(٢٠٣) حديث معضل وفي إسناده «إسماعيل بن إسحاق» هو فى لسان اليزان اثنان أحدهما وضاع والآخر منكر الحديث.

(٢٠٤) — ضعيف جداً. انظر تخريج الحديث رقم (١٩٨).

لا تغضبه الدنيا وما كان لها، فإذا تعوطى الحق لم يعرفه أحد. ولم يقم لغضبه شيء، حتى ينتصر له، إذا أشار، أشار بكفه كلها، وإذا تعجب قلبها، وإذا تحدث اتصل بها، يضرب براحته اليمنى باطن إبهامها اليسرى.

٢٠٥ — حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، نا يحيى بن معين، نا عبد الصمد بن عبد الوارث، نا عبد الله بن المثنى بن أنس بن مالك نا ثُمَامَة عن أنس أن رسول الله ﷺ كان إذا تكلم بكلمة ردها ثلاثاً. وإذا أتى قوما سلم عليهم ثلاثاً.

٢٠٦ — حدثنا زكريا بن عصام، نا عبد الحميد بن عصام، نا زيد بن الحُبَاب، حدثني أسامة بن زيد، نا الزهري: أن رسول الله ﷺ لا يسردُ سرِّدكم هذا، ولكن يتكلم بكلام فُضِّل، يحفظه من سمعه منه.

٢٠٧ — حدثنا زكريا، نا عبد الحميد، نا زيد بن الحُبَاب، نا سفيان الثوري، عن أسامة بن زيد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضی الله عنها، عن النبي ﷺ مثله.

(٢٠٥) — صحيح أخرجه البخاري كما في الفتح (ج ١، ٩٤، ٩٥)، (ج ١١ / ٦٢٤٤)، والترمذي (ج ٥ / ٢٧٢٣) كلاهما من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث بهذا الإسناد بنحوه، وانظر الترمذي أيضاً (ج ٥ / ٣٦٤٠). «عبد الله بن المثنى»: هو عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك، «ثُمَامَة»: هو ثُمَامَة بن عبد الله بن أنس بن مالك فهو عم عبد الله بن المثنى.

(٢٠٦)، (٢٠٧) — الأول منها أرسله الزهري، وقد وصله في الذي بعده رواه عن عروة عن عائشة رضی الله عنها وهو في الصحيحين من طريقه عن عروة بن الزبير عن عائشة ضمن حديث في آخره «أن النبي ﷺ لم يكن يسرد الحديث كسرديكم» انظر الفتح (ج ٦ / ٣٥٦٨)، مسلم (ج ٤ — فضائل الصحابة / ١٦٠) وانظر أيضاً السنن لأبي داود (ج ٣ / ٣٦٥٥)، والمسند لأحمد (ج ٦ ص ١١٨، ١٣٨، ١٥٧، ٢٥٧) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤١٦)، وانظر الترمذي أيضاً عن عائشة قالت: «ما كان رسول الله ﷺ يسرد سرديكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام يَبِيْتَة فصل يحفظه من جلس إليه». وقال الترمذي: «هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث الزهري».

(لم يكن يسرد الحديث كسرديكم): أى يتابع الحديث استعجالاً بعضه إثر بعض لئلا يلتبس على المستمع.

٢٠٨ - حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الثقفي، نا محمد بن عافية، حدثني جدى عافية بن أيوب، حدثني معاوية بن صالح، حدثني عبدالرحمن بن ميسرة الحضرمي، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: كان رسول الله ﷺ إذا حدث بحديث تبسم في حديثه.

٢٠٩ - حدثنا عبدالله بن محمد البغوي، نا علي بن الجعد، نا قيس، عن سمالك عن جابر بن سمرة، قال: كان النبي ﷺ طويل الصمت.

صفة مشيه والتفاتة صلى الله عليه وسلم

٢١٠ - حدثنا عبدان، ونا أبو يعلى، قالوا: نا وهب بن بقية، نا خالد، عن حميد، عن أنس بن مالك، قال: كان النبي ﷺ إذا مشى كأنه يتوكأ.

٢١١ - أخبرنا ابن أبي عاصم، نا هذبة، نا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا مشى تكفأ.

(٢٠٨) - إسناده ضعيف. (محمد بن عافية) لم أئف له على ترجمة، وجده «عافية بن أيوب» - كما ذكر هكذا في الإسناد - تكلم فيه ليس بحجة وقال البيهقي: «مجهول»، و«معاوية بن صالح» صدوق له أوهام.

. والحديث أخرجه أحمد (ج ٥ ص ١٩٨، ١٩٩) في الموضعين عن طريق بقية عن حبيب بن عمر عن شيخ يكنى أبا عبد الصمد قال سمعت أم الدرداء .. الحديث.

وإسناده أحمد ضعيف أيضاً فإن بقية مدلس وقد عتقته، وروايته عن الضعفاء وعن يكتنهم لا يسميهم ضعفية، وشيخه حبيب بن عمر ذكره ابن حبان في الثقات ولكن ضعفه أبو حاتم وقال الدارقطني: مجهول. وسئل عنه أحمد فكأنه ضعفه، وأما عبد الصمد فهو مجهول أيضاً.

(٢٠٩) - في إسناده «قيس» هو ابن الربيع ولكن الحديث صحيح لغيره وقد سبق إirاده برقم (٦) من طريق قيس بن الربيع عن سمالك عن جابر بن سمرة.

(٢١٠) إسناده صحيح. وأخرجه أبو داود (ج ٤ / ٤٨٦٣) عن شيخه وهب بن بقية بهذا الإسناد بمثله، والترمذي من طريق أخرى عن حميد الطويل به آخر حديث (ج ٤ / ١٧٥٤). قال: «كان إذا مشى يتوكأ».

«خالد»: هو ابن عبدالله بن عبد الرحمن الطحان.

(يتوكأ): التوكؤ: المعنى يميل إلى أمام في مشيه.

(٢١١): إسناده صحيح رجاله ثقات. وأخرجه مسلم (ج ٤ - الفضائل / ٨٢)، وأحمد (ج ٣ ص ٢٢٨، ٢٧٠) من طرق عن حماد بن سلمة به جزءاً من حديث في صفة النبي ﷺ. كما أخرجه

٢١٢ — أخبرنا ابن أبي عاصم، نا أبو موسى، نا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج حدثني إسماعيل بن كثير، عن عاصم بن قتيب بن قيس، عن أبيه، أنه أتى عائشة رضي الله عنها، هو وصاحب له، يطلبان النبي ﷺ، فلم يجدها، فلم ينشب أن جاء النبي ﷺ يتقلع يتكفأ.

٢١٣ — أخبرنا ابن أبي عاصم، نا هشام بن عمار، نا الوليد، نا سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية، عن أبي عتبة الخولاني قال: كان النبي ﷺ إذا مشى أقلع.

٢١٤ — حدثنا جبير بن هارون، نا الطنافسي، نا وكيع، عن محمد بن يحيى بن عبد الله بن عمران الأنصاري، عن علي ووكيع، عن المسعودي، عن عثمان بن عبد الله بن هُرْمُز، عن نافع بن جبير، عن علي، قال: كان النبي ﷺ إذا مشى تكفأ تكفأ كأنما يتقلع من صَبَب، لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ. الصبب: المنحدر من الأرض.

٢١٥ — حدثنا عبد الله بن عبد الكريم، نا محمد بن أحمد بن الجعيد، نا يحيى بن غيلان، نا حاتم بن إسماعيل، عن أسامة بن زيد، عن ربيعة، قال: دخلنا على = الترمذي (ج ٥ / ٣٦٣٧)، وأحمد (ج ١ ص ١١٧) جزءاً من حديث أيضاً في صفته ﷺ من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
(تكفأ): التكفؤ في المشي الليل إلى أمام.

(٢١٢) — إسناده صحيح. وأخرجه أبو دادو (ج ١ / ١٤٣)، أحمد (ج ٤ ص ٢١١) من طريق يحيى بن سعيد بهذا الإسناد بنحوه.
(فلم ينشب أن جاء): أي فلم يلب إلا قليلاً.
(يتقلع): التقلع أن يمشى بقوة.

(٢١٣) — ذكره الميثمي في مجمع الزوائد (ج ٢ ص ١٩١) وقال: «رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه سعيد بن سنان وهو ضعيف».

(قلت): «أبو عتبة الخولاني» مختلف في صحبته انظر تهذيب التهذيب.

(٢١٤) أخرجه الترمذي (ج ٥ / ٣٦٣٧) من طريق وكيع وأبي نعيم عن المسعودي بهذا الإسناد نحوه وفيه زيادة وصف للنبي ﷺ وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». وأخرجه أحمد (ج ١ ص ٩٦، ١١٦، ١١٧، ١٢٧، ١٣٤) من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
(كأنما انحط من صَبَب): الصَّبَب الحُدُور أي كأنما ينحدر من أعلى إلى أسفل.
(٢١٥) — هو في معنى الأحاديث قبله في صفة مشيه ﷺ.

أنس بن مالك، فسألناه عن صفة النبي ﷺ، فقال: كان إذا مشى كأنما يمشى في صَبَب.

٢١٦ - أخبرنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا وكيع عن سفيان، عن الأسود بن قيس عن فُلَيْح، عن جابر، قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج مشى أصحابه أمامه، وتركوا ظهره للملائكة.

٢١٧ - أخبرنا ابن أبي عاصم، نا هذبة، نا حماد، نا داود بن أبي هند، عن رجل، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان إذا مشى مشى مشياً مجتمعاً ليس فيه كسل.

٢١٨ - حدثنا حسن بن هرون بن سليمان، نا داود بن رشيد، نا خلف بن خليفة، عن حفص، عن أنس، قال: كنا إذا أتينا النبي ﷺ جلسنا خلفه.

(٢١٦) - إسناده صحيح. «أبو خيثمة» هو زهير بن حرب بن شداد، والحديث أخرجه ابن ماجه (ج١ / ٢٤٦) من طريق وكيع عن سفيان بهذا الإسناد مثله. وقال الإمام البوصيري في مصباح الزجاجة (ج١ / ٩٩): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات. وقال: «رواه أحمد بن منيع في مسنده: ثنا قبيصة ثنا سفيان به بلفظ: مشوا خلف النبي ﷺ، فقال: امشوا أمامي وخلوا ظهري للملائكة». قلت: وقع في المطبوعة: «نا وكيع وسفيان عن الأسود بن سريع..» وهو خطأ صوابه «نا وكيع عن سفيان عن الأسود..» كما أثبتناه. ووقع في المطبوعة أيضاً: «الأسود بن قيس عن فليح..».

والصواب: عن نبيح هو العتري. «ونبيح العتري» روى عنه الأسود بن قيس وأبو خالد الدالدي كما قال الحافظ في التهذيب وقال: قال أبو زرعة: «ثقة لم يرو عنه غير الأسود بن قيس» وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: «كوفي تابعي ثقة» وذكره علي بن المديني في جملة المجاهدين الذين يروى عنهم الأسود بن قيس، وصحح الترمذي حديثه وكذلك ابن خزيمة وابن حبان والحاكم. أ. ه. قلت: هو ثقة إن شاء الله وبقي رجال إسناده الحديث ثقات.

(٢١٧) - في إسناده مجهول رواه عن ابن عباس، وكذلك رواه أحمد في مسنده (ج١ ص ٣٢٨) وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (ج٨ ص ٢٨١) وقال: «رواه أحمد واليزار وزاد: لم يلتفت يعرف في مشيه أنه غير كسل ولا وهن، ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن التابعي غير مسمى وقد سماه اليزار وهو عكرمة وهو من رجال الصحيح أيضاً» قلت: وعليه يكون الحديث صحيحاً والحمد لله.

(٢١٨) «الحسن بن هارون بن سليمان» شيخ المؤلف لم أعرفه وبقي رجال إسناده الحديث ثقات إلا ما كان من اختلاط. «خلف بن خليفة» لما كبر. «حفص» هو ابن أخى أنس بن مالك.

٢١٩ — حدثنا محمد بن العباس، نا عبيد بن إسماعيل الهباري، وحدثنا إسحق بن جميل، نا سفيان بن وكيع، قالا: حدثنا جميع بن عمرو العجلي، حدثني رجل من ولد أبي هالة، عن الحسن بن علي، قال: سألت هند بن أبي هالة، عن مشي النبي ﷺ؟ قال: كان يمشى تكفياً، ويخطو هوناً ذريع المشية، إذا مشى كأنما يتصبَّب، أو يمشى في صبَّب، إذا التفت التفت جميعاً، خافض الطرف، نظره إلى الأرض أكثر من نظره إلى السماء، جُلُّ نظره الملاحظة، يسوق أصحابه، ويبدر من لقيته بالسلام، ﷺ.

٢٢٠ — حدثنا حسن بن هارون بن سليمان، نا داود بن رشيد، نا بقية، عن محمد بن عبد الرحمن اليحصبي، نا عبدالله بن بُسر صاحب النبي ﷺ، قال: كان النبي ﷺ إذا أتى المنزل لم يأتِه من قبل الباب، ولكن يأتِه من قبل جانبه حتى يستأذن.

٢٢١ — أخبرنا أبو يعلى، نا الحارث بن شريح، نا المطلب بن زياد، حدثني أبو بكر بن عبدالله ابن الأصبهاني، عن محمد بن مالك بن المنتصر، عن أنس ابن مالك، قال: كان أبواب النبي ﷺ تقرع بالأظافر.

٢٢٢ — أخبرنا ابن أبي عاصم، نا الحسن بن علي، نا إسحق بن إبراهيم، نا عمرو بن الحارث، عن عبدالله بن سالم، حدثني محمد بن الوليد الزبيدي، عن (٢١٩) — حديث ضعيف جداً. «جميع بن عمر» ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو داود: أخشى أن يكون كذاباً، وقال أبو نعيم الفضل بن دكين: كان فاسقاً، «رجل من ولد أبي هالة» مجهول.

والحديث سبق تضعيفه انظر رقم (٢٠٤) مختصر الشمائل للألباني رقم (٦). (٢٢٠) — في إسناده: بقية بن الوليد كثير التدليس عن الضعفاء وقد عنعنه ولكن رواه أبو داود في سنته من طريق بقية ثنا محمد بن عبد الرحمن به مضرراً فيه بالتحديث، محمد بن عبد الرحمن صدوق كما في التقريب فالحديث حسن إن شاء الله.

(٢٢١) — إسناده ضعيف. محمد بن مالك بن المنتصر مجهول كما في التقريب. والمطلب بن زياد صدوق ربما وهم، والحارث بن شريح لم أعر له على ترجمة. والحديث في مجمع الزوائد (ج ٨ ص ٤٣) من حديث أنس بنحوه، وقال الهيثمي: «رواه البزار وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف».

(٢٢٢) — في إسناده «عمر بن الحارث» هو بن الضحاك الزبيدي ذكره ابن حبان في الثقات في أتباع التابعين وقال: «مستقيم الحديث»، وترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل فلم يذكر فيه

الزهرى، عن سعيد بن المسيّب، أنه سمع أبا ذر يصف النبي ﷺ، قال: كان يطاءً بقدميه ليس له أخمص، يقبل جميعاً، ويدبر جميعاً، لم أر مثله ﷺ.

٢٢٣ — حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، نا نصر بن على، نا عبد الأعلى، نا الجريري، عن أبي الطفيل، قال: كان النبي ﷺ إذا مشى كأنما يمشى في صُبوب.

ذكر قوله عند قيامه من مجلسه صلى الله عليه وسلم

٢٢٤ — أخبرنا ابن أبي عاصم، نا عبيد الله بن سعد، نا يونس بن محمد، نا مُصعب بن حيان، عن مقاتل بن حيان، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن رافع بن خديج، قال: كان رسول الله ﷺ إذا اجتمع إليه أصحابه فأراد أن ينهض، قال: «سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك».

جرحاً ولا عدالة، ولم يذكر أحداً روى عنه إلا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زريق. وقال الحافظ في التقریب: «مقبول» أى حيث يتابع وبقية رجال إسناده الحديث موثقون. (٢٢٣) — أخرجه أبو داود (ج ٤ / ٤٨٦٤) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى حدثنا سعيد الجريري عن أبي الطفيل قال: «رأيت رسول الله ﷺ قلت: كيف رأيته؟ قال: كان أبيض مليحاً إذا مشى كأنما يهوى في صُبوب».

قلت: وإسناده أبى داود صحيح رجاله ثقات، وما كان من اختلاط سعيد الجريري قبل موته بثلاث سنين فقد سمع منه عبد الأعلى قبل اختلاطه. (صُبوب): الصُبوب معنى الصبب وهو المنحدر.

(٢٢٤) — أخرجه الطبراني في الكبير (ج ٤ / ٤٤٤٥)، والصغير (ج ١ ص ٢٢٢) من طريق على بن المديني عن يونس بن محمد المؤدب بهذا الإسناد مثله وقال في الصغير: لم يروه عن أبي العالية عن رافع إلا مقاتل ولا عن مقاتل إلا أخوه مصعب تفرد به يونس بن محمد. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ١٠ ص ١٤١) وقال: «رواه الطبراني في الثلاثة رجاله ثقات».

(قلت): والحديث روى عن غير واحد من الصحابة فقد أخرجه أحمد (ج ٤ ص ٤٢٥) والدارمي (ج ٢ / ٢٦٥٨)، وأبو داود (ج ٤ / ٤٨٥٩) من غيرهم من حديث أبي برزة الأسلمي، وأخرجه أحمد (ج ٣ ص ٤٥٠) في مسند السائب بن يزيد، والترمذي (ج ٥ / ٣٤٣٣) من حديث أبي هريرة وقال الترمذي: «وفى الباب عن أبي برزة وعائشة»، وقال: «هذا حديث حسن غريب صحيح».

٢٢٥ — أخبرنا إسحق بن أحمد الفارسي، نا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، نا يونس بن محمد، نا مصعب بن حيان، عن مقاتل بن حيان، عن الربيع، عن أبي العالية، عن رافع، قال: كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينهض، قال: «سبحانك اللهم وبحمدك»، قلنا: يا رسول الله إن هؤلاء كلمات أحدثهن؟ قال: «أجل، جاءني بهن جبريل عليه السلام».

ذكر محبته للطيب وتطيبه به صلى الله عليه وسلم

٢٢٦ — أخبرنا أبو يعلى الموصلي، نا بشر بن سيجان، نا عمر بن سعيد الأبيح، نا سعيد، عن قتادة، عن أنس، قال: كنا نعرف رسول الله ﷺ إذا أقبل بطيب ريحه.

٢٢٧ — أخبرنا ابن أبي عاصم، نا هذبة، وأخبرنا ابن منيع، نا علي بن الجعد، أخبرنا أبو خليفة، نا عبد الرحمن بن سلام، قالوا: نامبارك بن فضالة، نا إسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس قال: ما رأيت رسول الله ﷺ عرض عليه طيب فقرده.

٢٢٨ — أخبرنا ابن أبي عاصم، نا هشام بن عمار، نا عيسى بن عبد الله، من

(٢٢٥) — انظر ما قبله.

(٢٢٦) — إسناده ضعيف. «عمر بن سعيد الأبيح» ترجمته في لسان الميزان باسم «عمر بن حماد بن سعيد الأبيح» عن سعيد بن أبي عروبه قال ابن عدى: منكر الحديث وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ كثيراً. فاستحق الترك وقال البخاري: منكر الحديث. و«بشر بن سيجان» ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أغرب.

والحديث بمعناه في مجمع الزوائد (ج ٨ ص ٢٨٢) وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط إلا أنه قال: «كنا نعرف رسول الله ﷺ بطيب رائحته إذا أقبل إلينا»، ورجال أبي يعلى وثقوا. قلت: لفظ الطبراني أقرب إلى رواية أبي الشيخ.

(٢٢٧) — إسناده حسن إن شاء الله ومعناه صحيح ثابت أخرجه البخاري في الفتح (ج ١٠/ ٥٩٢٩) عن أنس رضي الله عنه أنه كان لا يرد الطيب وزعم أن النبي ﷺ كان لا يرد الطيب. وقال الحافظ ابن حجر: أخرجه البزار من وجه آخر عن أنس بلفظ: «ما عرض على النبي ﷺ طيب فرد» وسنده حسن. أ. هـ.

(٢٢٨) — في إسناده المبارك بن فضالة كثيراً التدليس وقد عنعنه، عيسى بن عبد الله لم أعرفه.

وليد النعمان، عن مبارك، عن الحسن، عن أنس مثله.

٢٢٩ — حدثنا أبو الحريش نا طاهر بن أبي أحمد الزبيري، نا أبي، نا إبراهيم بن طهمان عن حسين، عن موسى بن أنس عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ سُكَّةً يَتَطَيَّبُ بِهَا.

٢٣٠ — أخبرنا ابن أبي عاصم، نا أبو بكر ابن أبي شَيْبَةَ، نا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن عبد الله بن مختار، عن موسى بن أنس، عن أنس: أن النبي ﷺ، كال له سُكَّةً يَتَطَيَّبُ مِنْهَا.

٢٣١ — حدثنا محمد بن العباس، نا نصر بن علي، ومحمد بن منصور لطوسي، قالا: نا أبو أحمد، نا شيبان، عن عبد الله بن المختار، بمثله.

٢٣٢ — أخبرنا ابن أبي عاصم، نا أبو كامل، نا سلام بن أبي الصهباء، عن ثابت، عن أنس، قال: قال النبي ﷺ: «حُبِّبَ إِلَى مِنَ الدُّنْيَا النِّسَاءُ وَالطَّيِّبُ».

= والحديث كالذي قبله.

(٢٢٩) — أخرجه أبو داود (ج ٤ / ٤١٨٢) عن نصر بن علي ثنا أبو أحمد عن شيبان بن عبد الرحمن محمد عبد الله بن المختار عن موسى بن أنس عن أنس بن مالك به كما في إسناد أبي الشيخ في الروايتين التاليتين وهو إسناد صحيح رجاله ثقات. «أبو أحمد»: هو محمد بن عبد الله بن الزبير، و«نصر بن علي»: هو الجهضمي.

(٢٣٠، ٢٣١) — انظر (٢٢٩).

(٢٣٢) — إسناده ضعيف. «سلام بن أبي الصهباء» أبو المنذر ترجمته في «لسان الميزان» ضعفه يحيى، وقال أحمد: حسن الحديث. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، وقال البخاري: منكر الحديث. وبقية رجال إسناده الحديث ثقات «أبو كامل»: هو الفضيل بن حسين. والحديث أخرجه أحمد (ج ٣ ص ١٩٩، ص ٢٨٥) من طريق أبي المنذر وهو ابن أبي الصهباء وزاد فيه: «وقرة عيني في الصلاة».

ولكن، لحديث سلام متابع «هو جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس به كما في رواية أحمد أخرجه الحاكم في المستدرک (ج ٢ / ص ١٦٠) وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وواقفه الذهبي. كما أورده الألباني في صحيح الجامع الصغير (ج ٣ / ٣١١٩) وقال: صحيح. وقع في المطبوعة: «سلامة بن أبي الصهباء» وقد أثبتناه على ما وجدناه في الجرح والتعديل وفي لسان الميزان.

٢٣٣ — حدثنا البغوى، نا عبد الواحد بن غياث. نا سلام بن المنذر مثله سواء.

٢٣٤ — أخبرنا ابن أبى عاصم، نا ابن عوف، نا موسى بن أيوب، نا خدش بن مهاجر، عن الأوزاعى، عن الزهرى، عن عروة، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: كان رسول الله ﷺ يكره أن يخرج إلى أصحابه تفلّ الريح، وكان إذا كان من آخر الليل مسّ طيباً.

٢٣٥ — أخبرنا ابن أبى عاصم، نا أبو بكر ابن أبى شيبه، نا أبو داود، نا عَزْرَة، وحدثنا أبو موسى، نا ابن مهدي، نا عَزْرَة بن ثابت، عن ثمامة عن أنس: أنه كان لا يردُّ الطيب ويحدث أنه ﷺ كان لا يرده.

٢٣٦ — حدثنا سالم بن عاصم، نا أحمد بن محمد المقلّى الأدمى، نا أبو غسان إسحق بن الفضل الهاشمى، حدثنى مُغيرة بن عطية، عن أبى الزبير، عن جابر، قال: كان فى رسول الله ﷺ خصال: لم يكن فى طريق فيسلكه أحد إلا عرف أنه سلكه ﷺ من طيب عَرَفَه أو ريح عَرَفَه.

٢٣٧ — أخبرنا إسحق بن أحمد، نا أبو زُرعة، نا موسى بن إسماعيل، نا أبو

(٢٣٣) — انظر ما قبله.

(٢٣٤) — فى إسناده «خدش بن مهاجر» ذكر أبو الفتح فى الضعفاء وقال أبو حاتم: «شيخ مجهول أرى حديثه مستقيماً». وبقية رجال إسناده الحديث ثقات. «موسى بن أيوب» هو النصيبى، «ابن عوف» هو محمد بن عوف الطائى.

(تفلّ الريح): أى دون أن يمسّ طيباً.

(٢٣٥) — إسناده صحيح. رجاله ثقات، وأخرجه أحمد (ج ٣ ص ١١٩، ١٣٤، ٢٦٢)، والبخارى كما فى الفتح (ج ٥ / ٢٧٨٩)، (ج ١٠ / ٥٩٢٩)، والترمذى فى سننه (ج ٥ / ٢٧٨٩)، وفى شمائله أيضاً جميعاً بنحوه من طريق عزرة بن ثابت بهذا الإسناد، كما أخرجه المؤلف أيضاً من طريق أخرى عن أنس برقم (٢٢٧).

(٢٣٦) — فى إسناده من لم أقف له على ترجمة، وفيه تدليس أبى الزبير عن جابر و«مغيرة بن عطية»، و«إسحاق بن الفضل الهاشمى» مجهولاً الحال. والحديث فى سنن الدرامى (ج ١ / ٦٦) من طريق إسحاق بن الفضل الهاشمى بهذا الإسناد بنحوه. وانظر معنى الحديث رقم (٢٢٦).

(٢٣٧) — «إسحاق بن أحمد» لم أعرفه، «أبو بشر المزلق» واسمه يذكر بن الحكيم. قال الذهبى فى الكاشف: لين. وقال ابن حجر فى التقریب: صدوق فيه لين. والحديث فى كنز العمال (ج ٧ / =

بشر المزلق صاحب البصرى، نا ثابت، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يطلب الطيب فى جميع رباغ نسائه.

٢٣٨ — حدثنا البغوى، أنا أبو نصر التمار، نا أبو جزى نصر بن طريف، عن الوليد بن أبى رهم، عن يوسف بن أبى بردة، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: كان أحب الطيب إلى رسول الله ﷺ العود.

٢٣٩ — حدثنا إسحق بن أحمد الفارسى، نا الحسن بن على المناطقى، نا أبو زهير، عن سعيد البقال، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: لقد رأيت رسول الله ﷺ يتطيب بأطيب ما يجده حين يريد أن يُحرّم.

٢٤٠ — حدثنا مسلم بن سعيد، نا مجاشع بن عمرو، نا أبو معاوية، ومحمد بن جابر، وأبو خيثمة، وأبو عوانة، وأبو بكر بن عياش، وابن المبارك، وأبو الأحوص كلهم عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: كان النبى ﷺ يعرف بريح الطيب.

= (١٨٢٩٣) بلفظ: «كان يتتبع الطيب من رباغ النساء». معزواً للطيالسى عن أنس. وذكره الألبانى فى ضعيف الجامع الصغير (ج ٤ / ٤٥٣٥) كذلك وقال: ضعيف.

قلت: هو فى مسند أبى داود الطيالسى (٢٠٤٢) عن أبى بشر أيضاً عن ثابت عن أنس. (٢٣٨) — «الوليد بن أبى رهم» لم أجد من ترجمة، و«أبو جزى نصر بن طريف» قد أجمعوا على ضعفه. قال النسائى وأبو حاتم: متروك. وقال أحمد: لا يكتب حديثه. وقال يحيى: هو من المعروفين بوضع الحديث. «أبو نصر التمار»: هو عبد الملك بن عبد العزيز القشبرى.

(٢٣٩) — صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ١٠ / ٥٩٢٣)، مسلم (ج ٢ — الحج ٤٤)، والنسائى (ج ٥ ص ١٤٠) جميعاً من طريق عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يحرم يتطيب بأطيب ما يجد ثم أرى ويبص الدهن فى رأسه ولحيته بعد ذلك» وهذا اللفظ لمسلم.

(٢٤٠) — حديث مرسل. وهو فى كنز العمال (ج ٧ / ١٨٢٩٨) لابن سعد عن إبراهيم مرسلًا وذكره الألبانى، فى صحيح الجامع الصغير (ج ٤ / ٤٨٦٤) كذلك. وقال: صحيح.

صفة لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما ذكر من قميصه ، وجبته ، وإزاره ، وبُردته ، وعمامته ، وقلنسوته ، وسراويله ، وصوفه ، وخاتمه ، وفص خاتمه ، وموضع الفص من خاتمه ، ونقش خاتمه ، وخفه ، ونعله ، وقوسه ، ورمحه ، وسيفه ، ودرعه ، ومغفره ، ولوائه ، ورايته ، وحربته ، وقضيبه ، وكرسیه ، وقبته ، وخيله ، وبغلته ، وحماره ، وناقته ، وشعاره فى حربته ، وفراشه ، ولحافه ، وقطيفته ، ووسادته ، وسريره ، وحصيره ، وقراءته قبل نومه ، وقوله عند نومه ، واكتحاله عند نومه ، ومراته ومشطه ، وتدهينه رأسه ، وفعله فى ليلته ، وفى فراشه ، وعند انتباهه من نومه ، وعند قيامه ﷺ .

ذكر قميصه وحمد ربه عند لبسه صلى الله عليه وسلم

٢٤١ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ، نا بكر بن الخلف ، نا أبو ثُميلة ، نا عبد المؤمن بن خالد الحنفى ، عن عبد الله بن بريده ، عن أبيه ، عن أم سلمة ، قالت : كان أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ القميص .

٢٤٢ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، نا محمد بن على بن مجرز بمصر ، نا زيد بن الحُبَاب ، نا عبد المؤمن بن خالد السدوسى ، عن ابن بُريده عن أبيه ، عن أم سلمة مثله .

(٢٤١) أخرجه أبو داود (ج ٤ / ٤٠٢٥) ، والترمذى (ج ٤ / ١٧٦٤) كلاهما من طريق الفضل بن موسى عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريده عن أم سلمة به بنحوه وقال الترمذى : حديث حسن غريب . كما أخرجه أحمد (ج ٦ ص ٣١٧) ، والترمذى أيضاً (ج ٤ / ١٧٦٣) وابن ماجه (ج ٢ / ٣٥٧٥) جميعاً من طريق أبى ثُميلة (يحيى بن واضح) أخبرنى عبد المؤمن بن خالد ثنا عبد الله بن بريده عن أمه عن أم سلمة به بنحوه . وقال الترمذى : سمعت محمد بن إسماعيل يقول : حديث عبد الله بن بريده عن أمه عن أم سلمة أصح وإنما يذكر فيه أبو ثُميلة : عن أمه . وأخرجه الحاكم (ج ٤ ص ١٩٢) من طريق أبى ثُميلة عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريده عن أبيه عن أمه عن أم سلمة به فزاد فى الإسناد : «عن أبيه» كما فى رواية أبى الشيخ هذه وقال الحاكم : «صحيح الإسناد» ووافقه الذهبى .

والحديث صحيحه الألبانى فى مختصر الشمائل (٤٦) .

(٢٤٢) انظر ما قبله .

٢٤٣ — حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، نا علي بن الجعد، أخبرنا همام، عن قتادة، قال: سألت أنساً: أى اللباس كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ أو أعجب إليه؟ قال: الحبرة.

٢٤٤ — حدثنا ابن رسته، نا أحمد بن يحيى الكوفى، نا زيد بن الحُبَاب، نا همام، نحوه.

٢٤٥ — أخبرنا أبو يعلى، نا وهب بن بَقِيَّة، نا خالد عن مسلم الأعور، عن أنس ابن مالك، قال: كان لرسول الله ﷺ قميص قُطْنِي، قصير الطول، قصير الكمين.

٢٤٦ — حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن، نا الحسن بن علي بن عفان، نا معاوية بن هشام، عن علي بن صالح، عن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: كان النبي ﷺ يلبس قميصاً فوق الكعبين مُسْتَوِي الكعبين بأطراف أصابعه.

(٢٤٣) صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ١٠ / ٥٨١٢)، ومسلم (ج ٣ — اللباس / ٣٢)، وأبو داود (ج ٤ / ٤٠٦٠) وأحمد (ج ٣ ص ١٣٤، ص ١٨٤، ص ٢٥١) جميعاً عن طريق همام عن قتادة عن أنس به نحوه. وأخرجه أحمد (ج ٣ ص ٢٩١)، النسائى (ج ٨ ص ٢٠٣)، والترمذى (ج ٤ / ١٧٨٧) جميعاً من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أنس به نحوه أيضاً. (الحبرة): من برود اليمن من القطن.

(٢٤٤) — انظر ما قبله.

(٢٤٥) — فى إسناده «مسلم الأعور» سبق تضعيفه وبقية رجال إسناده الحديث ثقات.

(٢٤٦) — فى إسناده «مسلم الأعور» أيضاً وقد رواه فى هذا الحديث عن مجاهد عن ابن عباس فالحديث ضعيف لأن مداره عليه وقد أخرجه ابن ماجه (ج ٢ / ٣٥٧٧)، والحاكم (ج ٢ ص ١٩٥) كلاهما من طريقة أيضاً عن مجاهد عن ابن عباس وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي قائلاً: «مسلم أى — الملائى الأعور — تالف». وقال البوصيرى فى زوائد ابن ماجه: «هذا إسناده فيه مسلم بن كيسان الملائى وهو ضعيف وله شاهد من حديث أسماء بنت يزيد بن السكن رواه الترمذى فى الجامع وقال: حديث حسن».

قلت: حديث أسماء هذا أخرجه الترمذى (ج ٤ / ١٧٦٥) عن طريق شهر بن حوشب عنها وشهر ضعيف أيضاً. والحديث ضعفه الألبانى فى ضعيف الجامع (٤٦٢٦) من رواية ابن عساكر عن ابن عباس، وقال: ضعيف جداً.

٢٤٧ — حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، نا محمد بن ثعلبة بن سواء، نا عمى، نا همام عن قتادة، عن أنس، قال: كان قميص رسول الله ﷺ إلى رُشغه.

٢٤٨ — أخبرنا زكريا الساجي، نا عبدالله بن محمد بن حجاج الصواف، نا معاذ بن هشام، حدثنى أبى، عن بديل بن ميسرة، عن شهر، عن أسماء بنت زيد، قالت: كان قميص النبى ﷺ أسفل من الرسغ.

٢٤٩ — حدثنا محمد بن عبدالله بن رسته، نا أبو كامل، نا محمد بن حمران، نا عبدالله بن بشر عن أبى كبشة الأثمارى، قال: كانت كمام النبى ﷺ إلى بَطْخ.

٢٥٠ — حدثنا أحمد بن جعفر الجمال، نا محمد بن عيسى الدامغانى، نا سلمة بن الفضل نا إبراهيم بن أبى يحيى، عن عبد الملك، قال: سمعت ابن عمر يقول: ما اتخذ لرسول الله ﷺ قميص له زر.

(٢٤٧) — «عبدالله بن محمد بن ناجية» لم أعرفه وبقيّة رجال الإسناد موثقون. عم محمد بن ثعلبة هو محمد بن سواء. والحديث شاهد لما بعده من حديث أسماء بنت يزيد بن السكن.

(٢٤٨) — انظر (٢٤٦، ٢٤٧) ونضيف أن حديث أسماء بنت يزيد أخرجه أبو داود أيضاً (ج ٤ / ٤٠٢٧) من طريق شهر بن حوشب فى الشمائل وضعفه الألبانى برقم (٤٧). لضعف شهر بن حوشب. (الرسغ): مفصل ما بين الكف والساعد.

(٢٤٩) — أخرجه الترمذى (ج ٤ / ١٧٨٢) من طريق محمد بن حمران بهذا الإسناد «كانت كمام أصحاب رسول الله ﷺ بطحا» وقال الترمذى: «هذا حديث منكر، وعبدالله بن بسر بصرى هو ضعيف عند أهل الحديث وضعفه يحيى بن سعيد وغيره، وبَطْخ: يعنى واسعة». (كمام):

(٢٥٠) — إسناده ضعيف. «محمد بن عيسى الدامغانى». فى الجرح والتعديل: يكتب حديثه، وفى التقریب: مقبول. أى حيث يتابع. و«سلمة بن الفضل» إن كان القرشى فقد قال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: لا أعرفه. وإن كان الأبرش الانصارى فهو صدوق كثير الخطأ كما فى التقریب. «وابراهيم بن أبى يحيى» قال ابن حجر فى لسان الميزان: هو ابن حية. وترجم له فى «ابراهيم بن حية» قال ابن حجر: «قال البخارى: منكر الحديث، وقال النسائى: ضعيف، وقال الدارقطنى: متروك».

أما عبد الملك فلم أميزه. وأحمد بن جعفر الجمال ترجمته فى تاريخ بغداد (ج ٤ / ١٦٧٦) وغاية ما قبل فيه: لا بأس بروايته. وانظر الحديثين (٢٥٤، ٢٥٥)،

٢٥١ — حدثنا محمد بن نصير، نا إسماعيل بن عمرو، نا الحسن بن صالح، عن مسلم الملائي، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: كان لرسول الله ﷺ قميص قطنى قصير الطول، قصير الكمين.

٢٥٢ — أخبرنا أبو يعلى، بن عمر بن أبان، نا أبو أسامة، نا الجريري عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوباً سماه باسمه، إزاراً كان أو قميصاً، أو عمامة، ثم يقول: «اللهم لك الحمد كما كسوتنى هذا، أسألك من خيره، وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره، وشر ما صنع له».

٢٥٣ — أخبرنا إسحق بن إبراهيم البزاز، نا أحمد بن منيع، نا عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوباً سماه باسمه، قميصاً كان. أو إزاراً، أو عمامة، ثم يقول: «اللهم لك الحمد أنت كسوتنى، أسألك من خيره، وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره، وشر ما صنع له»، قال أبو نضرة: وكان أصحاب رسول الله ﷺ إذا رأى أحد على صاحبه ثوباً قال: تبلى، ويخلف الله.

٢٥٤ — أخبرنا أبو يعلى، نا على بن الجعد، نا زهير، عن عروة بن عبد الله بن قشير، حدثني معاوية بن قرة، عن أبيه، قال: أتيت رسول الله ﷺ فى رهط

(٢٥١) — إسناده ضعيف سبق الكلام على تضعيفه انظر رقم (٢٤٦).

(٢٥٢) — صحيح أخرجه أبو داود (ج ٤ / ٤٠٢٠)، والترمذى (ج ٤ / ١٧٦٧)، وفى الشرائع، وأحمد (ج ٣ ص ٣٠)، وابن حبان (١٤٤٢ — موارد) جميعاً من طريق ابن المبارك عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري به بنحوه وسقط من الإسناد عند أحمد «أبو نضرة» وزاد أبو داود فى روايته: «فكان أصحاب النبى ﷺ إذا لبس أحدهم ثوباً جديداً قيل له: تبلى ويخلف الله تعالى» والحديث صحيحه الألبانى فى مختصر الشرائع برقم (٥٠).

(٢٥٣) — انظر ما قبله.

(٢٥٤) — صحيح أخرجه أحمد (ج ٥ ص ٣٥)، والطيالسى (١٠٧٢)، وأبو داود (ج ٤ / ٤٠٨٢)، وابن ماجه (ج ٢ / ٣٥٧٨)، والترمذى فى الشرائع جميعاً من طريق زهير بهذا الإسناد بنحوه وقال الألبانى فى مختصر الشرائع (٤٨): صحيح.

(الخاتم): المقصود به خاتم النبوة وهو بضعة لحم ناشزة مقدار بيضه الحمامة عليها شعر مجتمع عند رأس كتفه اليسرى. نقلاً عن القمارى.

من مزينة، فبايعناه، وإنه لمطلق الأزرار، فأدخلت يدي في جيبه فميسست الخاتم. فما رأيت معاوية ولا ابنه في شتاء ولا حر، إلا مطلقاً أزرارهما لا يزوران أبداً.

٢٥٥ — حدثنا ابن رسته، نا سعيد بن عبد الجبار، نا الفرات بن أبي الفرات، عن معاوية بن قرة عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ في رهط من مزينة وإن قميصه لمطلق، فأدخلت يدي من جيب قميصه فميسست الخاتم.

٢٥٦ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، نا صالح بن حاتم بن وردان، نا يزيد بن زريع، حدثني عمارة بن أبي حفصة، عن عكرمة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان على رسول الله ﷺ ثوبان خشنان غليظان فقلت: يا رسول الله إن ثوبيك هذين خشنان غليظان ترشح فيهما فيثقلان عليك.

٢٥٧ — حدثنا أحمد بن محمد بن موسى الأنصاري، قال: سمعت أبي، قال: وجدت في كتاب أبي بخطه: نا أسود بن سالم، قال: سمعت أبا عبد الرحمن الزاهد، نا خالد بن منصور، يذكر عن عبد الله بن الحسن، قال: كان لرسول الله ﷺ ثوبان يُنسجان في بنى النجار، وكان يختلف إليهما يقول: «عجلوا بهما علينا، نتجمل بهما في الناس».

ذكر وقت لباسه إذا استجده صلى الله عليه وسلم

٢٥٨ — حدثنا يوسف بن محمد المؤذن، نا إبراهيم بن الوليد، الحشاش، نا غسان بن مالك، ومحمد بن عبد الله الخزازي، قالا: حدثنا عنبة بن عبد الرحمن القرشي، نا عبد الله ابن أبي الأسود الأصفهاني، قال سمعت أنس بن مالك يقول: كان النبي ﷺ إذا استجد ثوباً لبسه يوم الجمعة.

(٢٥٥) — انظر ما قبله.

(٢٥٦) — أخرجه أحمد (ج ٦ ص ١٤٧) من طريق عمارة بن أبي حفصة بهذا الإسناد بنحوه وله تنمة وإسناده صحيح.

(٢٥٧) — هذا خبر مرسل وقد روى وجادة وفيه من لم أجدهم ترجمة.

(٢٥٨) — ذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ج ٤ / ٤٣٤٠) معزواً للخرايطي حديث أنس بن مالك وقال: موضوع.

٢٥٩ - حدثنا إسحق بن أحمد، نا ابن حميد، نا ابن المبارك، أنا سعيد بن إياس، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: كان النبي ﷺ إذا استجد ثوباً سماه باسمه، قيصاً، أو رداءً، أو عمامة، ثم يقول: «اللهم لك الحمد أنت كسوتيه، أسألك من خيره، وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره، وشر ما صنع له».

ذكر جبته صلى الله عليه وسلم

٢٦٠ - أخبرنا أحمد بن أبان، نا إسماعيل بن إسحق، نا حجاج، وسليمان بن حرب، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أرطاة، عن أبي عمر، ختن عطاء بن أبي رباح، عن أسماء بنت أبي بكر: أن النبي ﷺ كانت له جُبَّةٌ من طيالة، مكفوفة بالديباج، يلقي فيها العدو.

٢٦١ - حدثنا حاجب بن أبي بكر، نا أحمد بن يحيى الصوفى، نا إسحق بن منصور، نا عمارة بن زاذن، عن ثابت، عن أنس بن مالك: أن ذا يَزَنٍ أهْدَى إلى النبي ﷺ حُلَّةً اشترت بثلاثة وثلاثين بغيراً، فلبسها مرة.

(٢٥٩) - سبق تصحيحه برقم (٢٥١). من طريق الجريسي سعيد بن إياس بهذا الإسناد بنحوه.
 (٢٦٠) - صحيح أخرجه مسلم (ج ٣ - اللباس / ١٠)، وأحمد (ج ٦ ص ٣٤٨، ٣٥٤)، وأبو داود (ج ٤ / ٤٠٥٤) وابن ماجه (ج ٢ / ٣٥٩٤) بنحوه وفي بعضها زيادة جميعاً من حديث أسماء بنت أبي بكر من طريق أبي عمر - وهو خال ولد عطاء بن أبي رباح - عنها وقد سماه بعضهم عبد الله. وهو عبد الله بن كيسان ثقة من أجله التابعين كان مولى لأسماء رضى الله عنها.
 (الطيالة): جمع طيلسان بفتح اللام.
 (مكفوفة بالديباج): مكفوفة جعل لها كُفَّة بضم الكاف وهى مايكف به جوانبه، ويعطف عليها، ويكون ذلك فى الذيل وفى الفرحين وفى الكين. والديباج الحرير.

(٢٦١) - فى إسناده «عمارة بن زاذن». وثقة بعضهم وتكلم فيه آخرون. وفى التقريب: «صدوق كثير الخطأ». والحديث أخرجه الحاكم «ج ٤ ص ١٨٧» من طريق إسحاق بن منصور السلولى عن عمارة بن زاذن بهذا الإسناد بمثله وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبى.
 (ذويزن): أحد ملوك اليمن أسلم على عهد النبي ﷺ (الحلّة): ثوبين من جنس واحد.

٢٦٢ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن داود، نا محمد بن أحمد بن الوليد بن برد، نا الهيثم بن جميل، نا زهير بن معاوية، عن جابر الجعفي، عن عامر، عن دحية الكلبي، أنه أهدى إلى النبي ﷺ جبة من الشام وخفين، فلبسهما النبي ﷺ حتى تخرقا، فلم يتبين أو لم يعلم أذكيان هما أو مينة؟ حتى تخرقا.

٢٦٣ - حدثنا محمد بن أحمد بن معدان، نا يوسف بن موسى، نا عبيد الله بن موسى القطان، نا حريث، عن الشعبي، عن مسروق، عن المغيرة بن شعبة، قال: خرج النبي ﷺ لبعض حاجته، فاتبعته بإداوة من ماء، فلما قضى حاجته قمت لأوضئه وعليه جبة رومية ضيقة الكم، فأخرج يده من تحتها وطرحها على عاتقه، ثم توضأ ومسح على خفيه والخمار، ثم صلى.

٢٦٤ - حدثنا محمد بن عمران بن الجنيد، نا إبراهيم بن عبد الله بن سعيد، نا عبد الصمد بن عبد العزيز، نا عمرو بن أبي قيس، عن علي بن عبد الأعلى، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء، عن عمر بن الخطاب، قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ، وعليه جبة شامية ضيقة الكمين.

٢٦٥ - حدثنا أخبرنا أبو يعلى، نا المقدمي، نا سلم بن قتيبة، نا يونس بن أبي إسحق، عن الشعبي، عن عروة بن المغيرة بن شعبة، عن المغيرة، قال: كنا مع

(٢٦٢) - إسناده ضعيف. «جابر الجعفي» ضعيف كما في التقريب. والحديث أخرجه الترمذي من طريق جابر الجعفي (ج ٤ / ١٧٦٩)، وأخرج أيضاً من طريق أبي إسحاق الشيباني قال: قال المغيرة بن شعبة: أهدى دحية الكلبي لرسول الله ﷺ خفين فلبسهما. وهو من طريقته في الشامل وصححه الألباني من طريق أبي إسحاق سليمان الشيباني وضعف طريق جابر الجعفي.

(أذكيان؟): أي هل الخفان مصنعا من جلد حيوان مذكى أي مذبوح ذبحاً شرعياً أو من جلد مينة لم تذبح؟

(٢٦٣) - هو في صحيح مسلم (ج ١ - الطهارة / ٨١)، وأبي داود (ج ١ / ١٥٠، ١٥١)، والنسائي (ج ١ ص ٥٦١) من حديث المغيرة بن شعبة بنحو معناه وبألفاظ تختلف.

(٢٦٤) - في صحيح مسلم (ج ١ - الطهارة / ٧٧) «.. فانطلق رسول الله ﷺ. ثم جاء وعليه جبة شامية ضيقة الكمين».

(٢٦٥) - أخرجه مسلم (ج ١ - الطهارة / ٨١)، أبو داود (ج ١ / ١٤٩) كلاهما من طريق عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة بنحوه.

رسول الله ﷺ في سفر، فذهب يحسّر عن ذراعية من جبة رومية، فلم يخرج ذراعية، فأخرجهما من تحت الجبة.

٢٦٦ — حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، نا أبو موسى، نا أبو عامر، نا عمر بن أبي زائدة و عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: خرج النبي ﷺ وعليه حلة حمراء مُشَمَّرًا.

٢٦٧ — حدثنا أبو الحريش الكلابي، نا هرون بن إدريس الخشكي، نا المحاربي عن أشعث بن سوار، عن أبي إسحق، عن جابر بن سمرة، قال: رأيت النبي ﷺ في ليلة إضحيان، وعليه حلة حمراء، فجعلت أنظر إليه وإلى القمر، فلهو أحسن في عيني من القمر.

ذكر ازاره وكسائه صلى الله عليه وسلم

٢٦٨ — حدثنا المروزي، نا عاصم بن علي، نا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، (ح) وحدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل بن إسحق، نا علي بن عبد

(٢٦٦) — أخرجه البخاري كما في الفتح (ج ١ / ٣٧٦)، ومسلم (ج ١ — الصلاة / ٢٥٠) كلاهما من طريق عمر بن أبي زائدة بهذا الإسناد بنحوه طرفاً من حديث . وانظر (٢٩٨).

(٢٦٧) — أخرجه الدارمي (ج ١ / ٥٧)، والترمذي (ج ٥ / ٢٨١١)، وفي الشرائع، والحاكم في المستدرک (ج ٤ ص ١٨٦)، والطبرانی في الكبير (ج ٢ / ١٨٤٢) جميعاً من طريق الأشعث بن سوار. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وقال الترمذي: «حديث حسن غريب..» وروى شعبة والثوري عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: رأيت على رسول الله ﷺ حلة حمراء..» قال الترمذي: سألت محمداً — أي البخاري — قلت له: حديث أبي إسحاق عن البراء أصح أو حديث جابر بن سمرة؟ فرأى كلاً الحديثين صحيحاً. قال الترمذي أيضاً: وفي الباب عن البراء وأبي جحيفة. والحديث صححه الألباني في مختصر الشرائع (٨) على تضعيفه للأشعث بن سوار.

(٢٦٨) — صحيح أخرجه البخاري كما في الفتح (ج ١٠ / ٥٨١٨)، مسلم (ج ٣ — اللباس / ٣٤)، وأبو داود (ج ٤ / ٤٠٣٦)، والترمذي (ج ٤ / ١٧٣٣)، وابن ماجه (ج ٢ / ٣٥٥١) جميعاً من حديث أبي بردة عن عائشة رضي الله عنها بنحو هذا الحديث.

الله ، نا ابن عليه ، عن أيوب ، عن حميد بن هلال ، عن أبي بردة ، قال : أخرجت إلينا عائشة رضى الله عنها كساء ملبّداً ، وإزاراً غليظاً ، فقالت : قبض رسول الله ﷺ فى هذين .

٢٦٩ - حدثنا أحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق ، نا أبو نعيم الحلبى ، (ح) وحدثنا محمد بن يحيى ، نا أحمد بن منيع ، قالا : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن مُصعب بن شيبه ، عن صفية بنت شيبه ، عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : خرج رسول الله ﷺ ذات غداة إلى المسجد وعليه مِرْطٌ مرحّلٌ من شعر أسود .

٢٧٠ - أخبرنا أبو يعلى ، وبُنان بن أحمد ، قالا : حدثنا عبيد ، عن إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه ، قال : بعث النبي ﷺ عثمان بن عفان إلى مكة ، فأجاره أبان بن سعيد ، فقال : يا ابن عم ، ألا أراك متخشعاً ، أسبل كما يُسبل قومك ، قال : هكذا يأتزر صاحبنا إلى نصف ساقيه .

٢٧١ - حدثنا أحمد بن عمر ، نا إسماعيل ، نا سليمان بن حرب ، نا شعبة ، عن الأشعث بن سليم ، قال : سمعت عمتى تحدث عن عمها : أنه رأى إزار رسول الله ﷺ أسفل إلى نصف الساق .

(٢٦٩) - صحيح أخرجه مسلم (ج٣ - اللباس / ٣٦) ، (ج٤ - فضائل الصحابة / ٦١) وأبو داود (ج٤ / ٤٠٣٢) والترمذى فى سننه (ج٥ / ٢٨١٣) وفى الشرائع أيضاً جميعاً من طريق مصعب بن شيبه عن صفية بنت شيبه عن عائشة رضى الله عنها بنحوه .

(مِرْطٌ مَرْحَلٌ) : المِرْط . كساء جمعه مروط . المرحل هو الموشى المنقوش عليه رجال الإبل .

(٢٧٠) - صححه الألبانى فى مختصر شمائل الترمذى (٩٨) .

(٢٧١) - أخرجه الترمذى فى الشمائل المحمدية عن الأشعث بن سليم قال : سمعت عمتى تحدث عن عمها قال :

بينما أنا أمشى بالمدينة إذا إنسان خلفى يقول : إرفع إزارك فإنه أتقى فإذا هو رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله إنما هى بردة ملحاء قال : أما لك فتى أسوة فنظرت فإذا إزاره إلى نصف ساقيه .

وصححه الألبانى بشاهد له انظر الصحيحة (١٤٤١) . ومختصر الشمائل (٩٧) . (عمة الأشعث) اسمها رهم وهى لا تعرف وعمرها اسم عبيد بن خالد الحارثى .

(ارفع إزارك) : أى عن الأرض .

(بردّة ملحاء) : تأنيث أملح أى فيها بياض يخالطه سواد ، فالملحاء التى فيها خطوط من سواد وبياض .

٢٧٢ — أخبرنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا الأحمص بن حوَاب، نا عمار ابن رزيق، عن الأشعث بن أبي الشعثاء، عن امرأة منهم، عن عم لها يقال له عبيدة، قال: قدمت المدينة فرأيت إزار رسول الله ﷺ أسفل من غَصَلَة الساق.

٢٧٣ — حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، نا الحسن بن على بن شبيب، نا محمد بن عبد الله بن بكر، نا عبد الله بن ميمون، نا الزبير بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتزر يضع صَنْفَة إزاره على فخذه اليسرى.

٢٧٤ — حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل، نا إبراهيم بن الحجاج، نا وهيب، عن المهاجر، عن أبي العالية: أن رسول الله ﷺ كان إزاره إلى نصف ساقه، وكان له إزار قد أسبل خيوطه فلم يجزه، ولم يكفه.

٢٧٥ — حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل، نا على بن المدينى، نا يحيى بن سعيد، نا محمد بن أبي يحيى، نا عكرمة، قال: رأيت ابن عباس يأتزر فيضع حاشية إزاره من مقدّمه على ظهر قدمه، ويرفع مؤخره، فقلت: ما هذه الإزرة؟

(٢٧٢) — هو جزء من الحديث الذى رواه الترمذى فى شمائله من طريق الأشعث انظر ما قبله.

(٢٧٣) — إسناده ضعيف. «عبد الله بن ميمون» الذى يروى عن ابن المنكدر متروك كما فى التقريب والتحذير، «الزبير بن سعيد» لين الحديث. (صَنْفَة الإزار): أى طرفه مما يلى آخره.

(٢٧٤) — حديث مرسل «أبو العتاهية» من ثقات التابعين وفى الإسناد «المهاجر» هو بن مخلد مولى البكرات قال الحافظ فى التقريب: مقبول أى حيث يتابع. وفى كون إزار النبى ﷺ إلى نصف ساقه أحاديث صحيحة سبقت فى هذا الباب.

«وهيب»: هو ابن خالد، «إبراهيم بن الحجاج»: هو السامى، «إسماعيل»: هو ابن إسحاق بن حماد بن زيد القاضى جيعاً ثقات. (أسبل خيوطه) تركها مرسله.

(لم يجزه ولم يكفه): لم يجزه بقص أو نحوه ولم يكفه بخياطه.

(٢٧٥) — حديث حسن أخرجه أبو داود (ج٤ / ٤١٦٦) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن أبي يحيى، والنسائى فى السنن الكبرى — كما ذكره المزي فى أطرافه — من طريق أنس بن عياض عن محمد بن أبي يحيى الأسلمى عنه به نحوه.

فقال : رأيت رسول الله ﷺ يأتزرها .

٢٧٦ — حدثنا ابن سوار الهاشمي ، نا أبو بلال ، نا يحيى بن العلاء ، عن محمد بن أبي يحيى ، مثله .

٢٧٧ — حدثنا محمود الواسطي ، نا عثمان بن أبي شيبة ، نا خالد بن مخلد ، نا عبد الملك بن الحسن ، قال : سمعت سبهم بن المَعْتَمِر يحدث عن الهُجَيْمِيِّ أَنَّهُ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا هُوَ مَتَزَّرٌ بِإِزَارِ قُطْنٍ قَدْ انْتَثَرَتْ حَاشِيَتُهُ .

٢٧٨ — أخبرنا بهلول الأثباري ، عن أبيه ، عن جده ، عن مبارك بن فضالة و عن الحسن : أن شيخاً من بنى سليط أخبره قال : أتيت رسول الله ﷺ أَكَلِمَهُ فِي

(٢٧٦) — مكرر ما قبله من طريق أخرى عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي .

(٢٧٧) — أخرجه النسائي في الكبرى — كما في تحفة الإشراف (ج ٢ ص ١٤٥) — عن أحمد بن عثمان بن حكيم عن خالد بن مخلد بهذا الإسناد نحوه . وهو إسناد رجاله موثقون إلا أن «سبهم بن المعتمر» ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر في التقریب : مقبول . أى حيث يتابع . وقد تابعه «عبدربه الهجيمي» — وهو تصحيف صوابه «عبيدة الهجيمي أبي خدّاش» قاله الحافظ ابن حجر في تعجيل النفعة — عن جابر بن سليم ويقال له سليم بن جابر هو الهجيمي أبو جُرَيْجٍ أخرجه أحمد (ج ٦ ص ٦٣) ثنا هشيم ثنا يونس بن عبيد عن عبدربه الهجيمي عن جابر بن سليم نحوه . وعبدربه الهجيمي أو عبيدة الهجيمي — على الصواب — قال ابن حجر في التقریب : مجهول . ثم عاد فنقض ذلك في تعجيل النفعة قال : ليس بمجهول فقد أخرج له أبو داود والنسائي ، وروى عنه أيضاً عبد السلام أبو الخليل . وقد رواه عبيدة الهجيمي هذا عن أبي تميم الهجيمي عن جابر بن سليم أيضاً أخرجه أحمد (ج ٥ ص ٦٣) ، وأبو داود (ج ٤ / ٤٠٧٥) ورجالها ثقات إلا عبيدة الهجيمي فإن الحافظ نفى كونه مجهولاً ولكنه لم يثبت له درجة من درجات التوثيق .

وذكر المزى في أطرافه طريفاً أخرى للحديث عن قرة بن موسى الهجيمي عن سليم بن جابر به ، وقرّة بن موسى عن مشيخته عن جابر بن سليم وقال : أخرجه النسائي في الكبرى . وقرّة بن موسى ذكره ابن حبان في الثقات وقال الحافظ في التقریب : مجهول .

ولكن الحديث بجميع هذه الطرق يكون حسناً وبالله تعالى التوفيق .

(٢٧٨) — في إسناده «مبارك بن فضالة» صدوق ولكنه يدلّس ويسوى وقد عنعنه . الحسن البصري ثقة فقيه فاضل مشهور ولكنه يرسل كثيراً ويدلس . ولكن الحديث أخرجه أحمد (ج ٥ ص ٧١) ثنا عفان ثنا المبارك بن فضالة ثنا الحسن به بنحوه فصرح كل منهما بالتحديث . كما أخرجه أحمد أيضاً (ج ٥ ص ٦٩) من طريق عباد بن راشد عن الحسن أيضاً به بنحوه ، وعباد صدوق له أوهام كما في التقریب ولكن الحديث بهذا لا ينزل عن رتبة الحسن بحال .

شيء، أصيب لنا في الجاهلية، فإذا هو قاعد، وعليه حلقة قد أطافت به، وهو يحدث القوم، وعليه إزار قطن له غليظ.

٢٧٩ — حدثنا عيسى بن محمد الوستندي، نا محمد بن عبيد النوا، الكوفي، نا عمر بن خالد أبو حفص الأعشى، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن سُوقة، عن حدثه عن أم سلمة، قالت: أخذ رسول الله ﷺ كساءً له قد كَيَّا، فأداره عليهم، ثم قال: هؤلاء أهل بيتي وحامتي.

صفة ردائه صلى الله عليه وسلم

٢٨٠ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا يونس، نا ابن وهب، أخبرني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ، وعليه رداء نجراني غليظ الحاشية.

٢٨١ — أخبرنا بهلول بن إسحق الإنباري، نا محمد بن معاوية النيسابوري، نا ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن عروة بن الزبير، قال: كان

(٢٧٩) — في إسناده من لم أعرف، ورواه مجهول عن أم سلمة أظنه شهر بن حوشب كما ورد في رواية أحمد (ج ٦ / ٣٠٤) ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن زبير عن شهر بن حوشب عن أم سلمة بنحو هذا الحديث وفيه زيادة، والترمذي (ج ٥ / ٣٢٠٥) من طريق أبي أحمد الزبيري بإسناده كما في المسند لأحمد وقال الترمذي: «هذا حديث حسن وهو أحسن شيء روى في هذا الباب، وفي الباب عن عمر بن أبي سلمة وأنس بن مالك وأبي الحمراء ومعاقل بن يسار وعائشة». وللترمذي أيضاً من حديث عمر بن أبي سلمة (ج ٥ / ٣٢٠٥، ٣٧٨٧) نحوه أيضاً.

(٢٨٠) — صحيح أخرجه البخاري كما في الفتح (ج ١٠ / ٥٨٠٩)، مسلم (ج ٢ — كتاب الزكاة / ١٢٨)، وابن ماجه (ج ٢ / ٣٥٥٣) جميعاً من طريق مالك بن أنس بهذا الإسناد بنحوه وللحديث عند الشيخين بقية.

(نجران): موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن.

(٢٨١) — إسناده ضعيف جداً لإرساله، وفيه ابن لهيعة اختلط بعد احتراق كتبه، وقد رواه عنه «محمد بن معاوية النيسابوري» قال ابن حجر في التزيين: «متروك مع معرفته لأنه كان يتلقن وأطلق عليه ابن معين الكذب».

طول رداء رسول الله ﷺ أربعة أذرع، وعرضه ذراعين ونصفاً، وكان له ثوب أخضر، يلبسه للوفود إذا قدموا عليه.

٢٨٢ — حدثنا علي بن إسحق، نا الحسين المروزي، نا ابن المبارك و نا ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، أنه حدثه عن عروة: أن ثوب رسول الله ﷺ الذي كان يخرج فيه إلى الوفد، رداء وثوب أخضر طوله أربعة أذرع، وعرضه ذراعان وشبر، وهو عند الخلفاء اليوم قد كان خلق فطووه بثوب، يلبسونه يوم الفطر والأضحى.

٢٨٣ — حدثنا أحمد بن إبان، نا إسماعيل بن إسحق، نا القعنبى، نا محمد ابن هلال، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قام يوماً حتى بلغ وسط المسجد، فأدركه أعرابى فجبذ بردائه من ورائه، وكان رداء خشناً فحمر رقبتة.

٢٨٤ — أخبرنا بهلول، نا مصعب بن عبد الله الزبيرى قال: حدثنى أبى، عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ وعليه ثوبان مصبوغان بالزعفران، ورداء، وعمامة.

٢٨٥ — حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، نا أحمد بن منصور بن سيار، نا

(٢٨٢) — هذا حديث مرسل وهو مكرر ما قبله إلا أنه خلا من العلتين المذكورتين فى الذى قبله فهو من رواية ابن المبارك عن ابن لهيعة وروايته عنه مقبولة.

(٢٨٣) — أخرجه النسائى (ج ٨ — القسامة / ص ٣٣) من طريق القعنبى بهذا الإسناد بتحوه، وأخرجه أبو داود من طريق أخرى عن محمد بن هلال بن أبى هلال به ومدار إسناد الحديث على هلال من أبى هلال قال الذهبي: لا يعرف. وقال ابن حجر: مقبول أى حين المتابعة ولكن للحديث شاهد من حديث أنس بن مالك قال:

«كنت أمشى مع رسول الله ﷺ وعليه برد نجراى غليظ الحاشية، فأدركه أعرابى فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله ﷺ قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته.. بقية الحديث». أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ١٠ / ٥٨٠٩)، وأخرجه مسلم (ج ٢ — الزكاة / ١٢٨) وقال فى مسلم «.. نظرت إلى صفحة عنق رسول الله ﷺ وقد أثرت بها حاشية الرداء..».

(٢٨٤، ٢٨٥) — فى إسناده «عبد الله بن مصعب الزبيرى» فيه ضعف. وقد أخرجه الحاكم فى مستدركه (ج ٤ ص ١٨٩) من طريق مصعب بن عبد الله الزبيرى، وكذلك أبو الشيخ فى الحديث (٢٨٥) وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. قال الذهبي: ولا واحد منها. =

مصعب بن عبد الله الزبيري، حدثني أبي، عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، قال: رأيت على النبي ﷺ ثوبين أصفرين.

٢٨٦ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن علي الرازي، نا سليمان بن داود القزاز، نا الهيثم بن عدي، نا ذلهم بن صالح، قال: سمعت عبد الله بن بُرَيْدَةَ، عن أبيه، قال: إن النجاشي كتب إلى النبي ﷺ: إني قد زوجتك امرأة من قومك، وهي على دينك، أم حبيبة بنت أبي سفيان، وأهديت لك هدية جامعة: قميصاً، وسراويل، وعطافاً، وخفين ساذجين، فتوضأ النبي ﷺ، ومسح عليهما. قال سليمان: قلت للهيثم: ما العطاف؟ قال: الطيلسان، قلت للهيثم: أليس بينهما رجل؟ ابن حُجيرة، قال — قومه لي وشدة —: ابن حُجيرة.

ذكر حلتة صلى الله عليه وسلم

٢٨٧ — حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل نا هُذبة، نا همام، نا قتادة، عن علي بن زيد، عن إسحق بن عبد الله بن الحارث: أن النبي ﷺ اشترى حُلة بسبع وعشرين ناقة فلبسها.

= ولكن صنع عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يصنع بالصفرة أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود كما صح أن النبي ﷺ نهى عن التعفر. وقد حل بعض العلماء النهى على المجرم والجواز لغير الحرم والله تعالى أعلم.

(٢٨٦) — أخرجه الترمذي (ج ٥ / ٢٨٢٠)، وأبو داود (ج ١ / ١٥٥)، وابن ماجه (ج ١ / ٥٤٩)، (ج ٢ / ٣٦٢٠) جميعاً من طرق وكيع عن دهم بن صالح بهذا الإسناد — بين دهم وابن بريدة حجير بن عبد الله — «أن النجاشي أهدى إلى النبي ﷺ خفين أسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما».

قال الترمذي: هذا حديث حسن إنما نعرفه من حديث دهم وقد رواه محمد بن ربيعة عن دهم. (خفين ساذجين): ساذجين أي غير منقوشين ولا شعر عليهما أو على لون واحد لم يخالط سوادهما لون آخر.

(٢٨٧) — إسناده ضعيف لإرساله. إسحاق بن عبد الله بن الحارث «روى عن النبي ﷺ مرسلًا بل ذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين قال ابن حجر في التهذيب: «ومقتضاؤه عنده أن روايته عن الصحابة مرسل» . فإن صح هذا فالخبر يكون معضلاً. وفي إسناده على بن زيد فيه ضعف.

٢٨٨ — حدثنا محمود الواسطي، نا زكريا بن يحيى، نا أبو وكيع، عن أبي إسحق، عن البراء، قال: ما رأيت من ذي لَمَّةٍ في حُلَّة حمراء أحسن من رسول الله ﷺ.

ذكر بردته صلى الله عليه وسلم

٢٨٩ — أخبرنا أبو يعلى، نا هذبة، نا همام، نا قتادة، عن أنس، قال: قلت له: أتى اللباس أحب إلى رسول الله ﷺ أو أعجب إليه؟ قال: الْحَبْرَةُ.

٢٩٠ — حدثنا الخزاعي، نا مسلم بن إبراهيم، نا همام، نا إسحق بن عبد الله ابن أبي طلحة، عن أنس: أن أعرابيا أتى النبي ﷺ فسأله وعليه بُرْد.

٢٩١ — أخبرنا ابن أبي عاصم، نا حسين بن حسن، نا هشيم، نا يونس، عن عبد الله الهجيمي، عن سليمان بن جابر، قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو جالس مع أصحابه وإذا هو محتبى ببردة قد وقع هديها على قدمه.

٢٩٢ — رواه قرة بن خالد، عن قرة بن موسى، عن سليم بن جابر، قال: أتيت رسول الله ﷺ وعليه بردة إن أهدابها لعلى قدميه.

(٢٨٨) — صحيح أخرجه مسلم (ج ٤ — الفضائل / ٢٢) والترمذي (ج ٤ / ١٧٢٤)، (ج ٥ / ٣٦٣٥)، وأبو داود (ج ٤ / ٤١٨٣) جميعاً من طريق أبي إسحاق عن البراء رضى الله عنه بنحوه أول حديث طويل.

(٢٨٩) — صحيح من حديث همام عن قتادة عن أنس بمثله أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ١٠ / ٥٨١٢)، مسلم (ج ٣ — اللباس / ٣٢)، وأبو داود (ج ٤ / ٤٠٦٠)، كما أخرجه الترمذي (ج ٤ / ١٧٨٧)، النسائي (ج ٨ ص ٢٠٣) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أنس به وانظر المسند (ج ٣ ص ١٣٤، ١٨٤، ٢٥١، ٢٩١).

(الحَبْرَةُ): هى ثياب من قطن أو كتان محبرة أى مزينة بخطوط حمراء.

(٢٩٠) — صحيح انظر الحديث رقم (١٧٦).

(البُرْد): نوع من النبات كان معروفاً عند العرب.

(٢٩١) — حديث حسن بمجموع طرقه. انظر رقم (٢٧٧).

(٢٩٢) — انظر (٢٧٧)، (٢٩١).

٢٩٣- أخبرنا ابن أبي عاصم، نا أبو بكر ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هرون، عن همام، عن قتادة، عن مُطَرِّف بن عبد الله، عن عائشة رضى الله عنها: أن النبي ﷺ لبس بُردة سوداء، فقالت عائشة رضى الله عنها: ما أحسنها عليك!! يشرب بياضك سوادها، وسوادها بياضك.

٢٩٤- حدثنا إبراهيم بن على العمري، نا بسطام بن جعفر، نا إبراهيم بن أبي يحيى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال: كان النبي ﷺ يلبس بردة حَبْرَة فى كل عيد.

٢٩٥- حدثنا على بن أحمد بن بسطام، نا سهل بن عثمان، نا حفص بن غياث عن الحجاج بن أرطاة، عن أبي جعفر، عن جابر بن عبد الله، قال: كان للنبي ﷺ برد أحمر، يلبس فى العيدين، وفى الجمعة.

٢٩٦- حدثنا شَبَاب بن صالح الواسطى، نا بُنْدَار، نا محمد بن جعفر، نا

(٢٩٣) - إسناده رجاله ثقات إلا أن قتادة يدّلس وقد عنعنه. والحديث أخرجه أحمد (ج ٦ ص ١٣٢، ١٤٤، ٢١٩، ٢٤٩)، وأبو داود (ج ٤ / ٤٠٧٤)، والنسائي فى الكبرى - كما فى أطراف المزى - جميعاً من طريق همام عن قتادة عن مطرف عن عائشة رضى الله عنها بنحو معناه. وزادوا: «فلبسها فلما عرق وجد ريح الصوف قذفها وكان يحب الريح الطيبة».

(٢٩٤) - فى إسناده من لم أعرف. و«إبراهيم بن أبي يحيى» هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى قبله الشافعى وضعفه أكثر الأئمة وتركوه وقال ابن حجر فى التقریب: «متروك». والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (ج ٣ ص ٢٨٠) من طريق الشافعى عن إبراهيم بن محمد بن يحيى بهذا الإسناد بمثله ولكنه أسقط من إسناده ابن عباس رضى الله عنه. وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (ج ٢ ص ١٩٨) من حديث ابن عباس قال: «كان رسول الله ﷺ يلبس يوم العيد بردة حمراء» وقال: «رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات».

(٢٩٥) - وقع فى المطبوعة فى إسناده: «سهل بن عثمان نا حفص بن الحجاج بن أرطاة عن أبي جعفر» وهو تصحيف لاشك فيه والصواب: «سهل بن عثمان نا حفص بن غياث عن الحجاج بن أرطاة عن أبي جعفر» فإن حفص بن الحجاج بن أرطاة لم أجد له ذكراً فى كتب التراجم ولكن للحجاج رواية عن أبي جعفر وعنه حفص بن غياث، وروى سهل بن عثمان عن حفص بن غياث. ثم وقفت على ما يؤكد ذلك أكثر فقد أخرج البيهقى فى سننه. (ج ٣ ص ٢٨٠) الحديث من طريق مسدد ثنا حفص بن غياث عن الحجاج عن أبي جعفر عن جابر بن نوح. وهو إسناد ضعيف لضعف الحجاج بن أرطاة وتدليس وقد عنعنه.

(٢٩٦) - صحيح من حديث أبي إسحاق عن البراء رضى الله عنه أخرجه البخارى كما فى الفتح =

شعبة، عن أبي إسحق، عن البراء، قال: رأيت على النبي ﷺ حلة حمراء ما رأيت شيئاً قط أحسن منه.

٢٩٧- أخبرنا ابن أبي عاصم، نا رحويمه، نا شريك، عن أبي إسحق، عن البراء، قال: ما رأيت أحداً في حلة حمراء مترجلاً أزين ولا أجمل من رسول الله ﷺ، وكان شعره قريباً من منكبيه.

٢٩٨- أخبرنا ابن أبي عاصم، نا أبو بكر ابن أبي شيبة، نا حميد بن عبد الرحمن، عن ابن أبي ليلى، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: أتيت رسول الله ﷺ يوم النفر بالأبطح، فخرج رسول الله ﷺ في حلة حمراء، كأني أنظر إلى بياض ساقه من ورائه.

٢٩٩- أخبرنا أبو خليفة، نا داود بن شبيب، نا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس، وعن حبيب بن الشهيد، عن الحسن، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ خرج وهو متكئ على أسامة وعليه بُرد قفري.

= (ج ١٠ / ٥٨٤٨ ، ٥٩٠١)، وأبو داود (ج ٤ / ٤٠٧٢ ، ٤١٨٣)، والترمذي (ج ٥ / ٣٦٣٥).
(حلة حمراء): الحلة ثوبان من جنس واحد ولم تكن حمراء مطلقاً وإنما كانت مخططة بخطوط حمراء فقد كره النبي ﷺ الأحمر البحت كراهية شديدة.

(٢٩٧)- صحيح من حديث أبي إسحاق عن البراء انظر الفتح (ج ١٠ / ٥٩٠١)، وسنن أبي داود (ج ٤ / ٤١٨٣)، والترمذي (ج ٤٠ / ١٧٢٤).

(٢٩٨)- صحيح من حديث عون بن أبي جحيفة عن أبيه أخرجه البخاري كما في الفتح (ج ١ / ٣٧٦)، ومسلم (ج ١ / ٢٤٩)، والنسائي (ج ٢ ص ٧٣)، والترمذي (ج ١ / ١٩٧)، (ج ٤ / ٢٨١١) وفي الشرائع وقال الترمذي: قال سفيان: أراها جيرة. أي مخططة بخطوط حمراء.

(٢٩٩)- إسناده حسن والحديث صحيح. «أبو خليفة»: هو الفضل بن الحباب الجمحي مسند عصره بالبصرة ترجم له الذهبي في الميزان قال: «كان ثقة عالماً ما علمت فيه ليناً إلا ما قال السليمانى إنه من الرافضة فهذا لم يصح عن أبي خليفة». وذكره ابن حجر في لسان الميزان قال: «قال الخليلي: احترقت كتبه منهم من وثقه ومنهم من تكلم فيه وهو إلى التوثيق أقرب». وانظر لسان الميزان. والحديث أخرجه أحمد (ج ٣ ص ٢٦٢) ثنا عبد الله بن محمد - التيمي - ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس به نحوه وإسناده صحيح، كما أخرجه بعده من طريق حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن الحسن عن أنس مثله، وأخرجه قبله أيضاً من طريق حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن أنس به. الحديث أخرجه الترمذي في الشرائع وصححه الألباني في مختصره رقم (٤٩).

٣٠٠ — حدثنا الفضل بن العباس نا يحيى بن بُكير، نا مالك، عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه برد نجراني غليظ الحاشية.

٣٠١ — أخبرنا محمد بن يحيى المروزي، نا عاصم بن علي، نا عبيد الله بن إياد بن لقيط، نا إياد، عن أبي رمثة: أنه رأى النبي ﷺ وعليه بردان أخضران.

٣٠٢ — أخبرنا أحمد بن أبان، نا إسماعيل بن إسحق، نا معاذ بن أسد، نا ابن المبارك، نا ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، أنه حدثه عن عروة بن الزبير: أن ثوب رسول الله ﷺ الذي كان يخرج فيه إلى الوفد ثوب أخضر طوله أربعة أذرع، وعرضه ذراعان وشبر، فهو عند الخلفاء، قد خُلق، فبطنوه بثوب يلبسونه يوم الفطر والأضحى.

= (القطري): بكسر القاف وسكون الطاء نسبة إلى القطر وهو نوع من البرود اليمنيه يتخذ من قطن وفيه حرمة وأعلام مع خطوط أو نوع من حلل جياذ تحمل قطر بفتحتين.

(٣٠٠) — صحيح من حديث مالك عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك انظر الفتح (ج ١٠ / ٥٨٠٩، ٦٠٨٨)، وابن ماجه (ج ٢ / ٣٥٥٣)، وأحمد في مسنده (ج ٣ ص ١٥٣). وللحديث عندهم بقية.

(٣٠١) — أخرجه أحمد (ج ٢ ص ٢٢٨)، الترمذی (ج ٥ / ٢٨١٢)، أبو داود (ج ٤ / ٤٢٠٦)، (ج ٤ / ٤٠٦٥)، والنسائي (ج ٣ ص ١٨٥) من طريق عبيد الله بن إياد بن لقيط عن أبيه عن أبي رمثة به نحوه. وقال الترمذی: هذا حديث حسن غريب.

وأخرجه أيضاً عبد الله بن أحمد في زيارته على مسند أبيه (ج ٢ ص ٢٢٧) وكذلك أحمد في مسنده (ج ٦ ص ١٦٣) كلاهما من طريق علي بن صالح عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة به، والحاكم (ج ٢ ص ٦٠٧) من طريق عبد الملك بن عمير عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة به ونحوه وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجه ووافقه الذهبي.

(أبو رمثة) التيمي: يقال لسمه حبيب بن حيان، ويقال اسمه رفاعه بن يثرب.

(٣٠٢) — حديث مرسل سبق إيراده من طريق ابن المبارك عن ابن لهيعة. انظر (٢٨٢).

ذكر عمامته صلى الله عليه وسلم

٣٠٣ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، نا سهل بن عثمان عن مساور الوراق، عن جعفر بن عمرو بن حريث، عن أبيه، قال: رأيت النبي ﷺ يخطب، وعليه عمامة سوداء...

٣٠٤ — عن أبي الزبير، عن جابر، قال: دخل رسول الله ﷺ مكة عام الفتح وعليه عمامة سوداء.

٣٠٥ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا محمد بن صُدران، نا عنبة بن سالم، عن عبيد الله، عن أنس: أنه رأى رسول الله ﷺ تعمم بعمامة سوداء.

٣٠٦ — حدثنا محمد بن أحمد بن معدان، نا إسماعيل بن أبي الحارث، حدثنا إسحق بن منصور، عن قيس، عن عمار الدهني، عن أبي الزبير، عن جابر: أن رسول الله ﷺ دخل يوم فتح مكة، وعليه عمامة سوداء، والغبار على كتفيه.

٣٠٧ — حدثنا زكريا الساجي، وابن رسته، قالا: حدثنا أبو كامل، نا أبو معشر نا خالد الحذاء، حدثني أبو عبد السلام، قال: قلت لابن عمر: كيف كان رسول الله ﷺ يعمم؟ قال: يدير كور العمامة على رأسه، ويغرسها من ورائه، ويرخي لها ذؤابة بين كتفيه، قال نافع: وكان ابن عمر يفعل ذلك.

(٣٠٣، ٣٠٤) — حديث عمرو بن حريث صحيح أخرجه مسلم (ج٢ — الحج / ٤٠٢، ٤٥٣) من طريق مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه.

وحديث جابر حديث صحيح أيضاً أخرجه مسلم (ج٣ — الحج / ٤٥١)، أحمد (ج٣ ص ٣٦٣، ٣٨٧)، والترمذي (ج٤ / ١٧٣٥) جميعاً من طريق أبي الزبير عنه.

تنبيه: ذكر الغماري عند هذا الموضع: أن معالم ثمانية أسطر من الصفحة في المخطوطة قد طمست، ولم تبق إلا كلمات من أوائل الأسطر، استطاع أن يتبين منها — بعد مراجعة كتب الشماثل وكتب الرجال — الحديثين المثبتين بين الأقواس، وبقي حديث ثالث لم يستطع تبينه لاجتهائه.

(٣٠٥) — أخرجه النسائي (ج٥ ص ٢٠٠) من حديث أنس بإسناد رجاله ثقات.

(٣٠٦) — انظر حديث (٣٠٤).

(٣٠٧) — أخرجه الترمذي (ج٤ / ١٧٣٦) من طريق نافع عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ إذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه. قال نافع: وكان ابن عمر يسدل عمامته بين كتفيه. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وأخرجه الترمذي في الشماثل أيضاً وصححه. الألباني في مختصره للشماثل (٩٤) =

٣٠٨ - حدثني محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي، نا محمد بن الوزير، نا مسعدة ابن اليسع، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: كسا رسول الله ﷺ علياً عمامة يقال لها: السحاب، فأقبل عليّ رضى الله عنه وهى عليه، فقال ﷺ: هذا عليّ قد أقبل فى السحاب، فحرفها هؤلاء، فقالوا: على فى السحاب.

٣٠٩ - حدثني سعيد بن سلمة التّوّرى، نا أبو مصعب، نا عبد العزيز بن محمد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أن النّبي ﷺ كان إذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه.

٣١٠ - حدثنا عبدان، نا يحيى بن الفضل، نا عبد العزيز، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ كان يسدلها بين كتفيه.

٣١١ - حدثنا ابن أبى حاتم، أنا يونس، نا ابن وهب، حدثني معاوية بن صالح، عن عبد العزيز بن مسلم، عن أبى معقل، عن أنس، قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ وعليه عمامة قِطْرِيّة.

= وفى الصحيحة (٧١٦) بطرقه وشواهده. وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (ج ٥ ص ١٢٠) من طريق أبى عبد السلام عن ابن عمر. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح خلا أبى عبد السلام وهو ثقة.

(٣٠٨) - إسناده ضعيف جداً. «مسعدة بن اليسع» الباهلى هالك كذبه أبو داود وقال أحمد بن حنبل: حرقنا حديثه منذ دهر. انظر لسان الميزان. وذكر ابن حجر فى ترجمته هذا الحديث ضمن مناكيره ومعايبه.

(٣٠٩) - أخرجه الترمذى (ج ٤ / ١٧٣٦) من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر به وحسنه وأخرجه فى الشمائل وصححه الألبانى بطرق له وشواهد انظر الحديث (٣٠٧).

(اعتّم): لبس العمامة. (سدل عمامته بين كتفيه): أرخاها.

(٣١٠) - انظر ما قبله، وانظر (٣٠٧).

(٣١١) - إسناده ضعيف. «أبو معقل» قال فى التّريب: «مجهول» «عبد العزيز بن مسلم» قال فى التّريب: «مقبول».

(ج ١ / ٥٦٤)

والحديث أخرجه أبو داود (ج ١ / ١٤٧)، وابن ماجه (ج ٥٦٤) كلاهما من طريق ابن وهب بهذا الإسناد. وزادا: «فأدخل يده من تحت العمامة فمسح مقدم رأسه ولم ينقض العمامة».

٣١٢ — حدثنا ابن رسته، نا محمد بن عبيد بن ثعلبة، نا عبد الحميد، نا خازم بن الحسين، عن يزيد الرقاشي، عن أنس، قال: دخل النبي ﷺ يوم فتح مكة، وعليه عمامة سوداء.

٣١٣ — أخبرنا أبو يعلى، نا محمد بن عقبة، نا عبد الله بن خراش، عن ابن حوشب وعسن إبراهيم التيمي، عن ابن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ يلبس قلنسوة بيضاء.

ذكر قلنسوته صلى الله عليه وسلم

٣١٤ — حدثنا محمد بن إبراهيم بن داود، نا عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي نا الضحاك بن حجوة المنبجي، نا عبد الله بن واقد، عن أبي حنيفة، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة، قال: رأيت رسول الله ﷺ وعليه قلنسوة بيضاء شامية.

٣١٥ — أخبرنا ابن الأغندي، نا ابن مصفى، نا محمد بن خالد، عن مفضل بن فضالة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن خالته عائشة رضى الله عنها: أن النبي ﷺ كان يلبس من القلانس فى السفر ذوات الآذان، وفى الحضر المشمّرة، يعنى الشامية.

(٣١٢) — إسناده ضعيف. يزيد الرقاشي، خازم بن الحسين ضعيفان كما فى التقريب. ولكن الحديث صحيح من وجه آخر عن أنس ومن حديث جابر ومن حديث عمرو بن حريث رضى الله عنهم. انظر (٣٠٤)، (٣٠٥)، (٣٠٦).

(٣١٣) — أورده الميتمى فى مجمع الزوائد (ج ٥ ص ١٢١) من حديث ابن عمر. وقال الميتمى: رواه الطبراني وفيه «عبد الله بن خراش» وثقه ابن حبان وقال: ربما أخطأ وضعفه جمهور الأئمة وبقية رجاله ثقات.

(٣١٤) — إسناده ضعيف جداً. «الضحاك بن حجوة» المنبجي. قال الذهبي فى المغنى: قال الدارقطني: «كان يضع الحديث».

(٣١٥) — إسناده ضعيف. «المفضل بن فضالة» أظنه أبو مالك البصرى أخو مبارك بن فضالة. قال فى التقريب: «ضعيف». و«ابن مصطفى»: هو محمد بن مصفى بن بهلول. قال فى التقريب: صدوق له أوهام وكان يدلس تدليس التسوية.

٣١٦- حدثنا محمد بن عمران بن الجنيد، نا أحمد بن عيسى المقامي،
وسليمان بن داود السلال، نا بشر بن يحيى المروزي، نا سلم بن سالم، عن
العزّمي، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: كان لرسول الله ﷺ ثلاث قلانس: قلنسوة بيضاء مضرّبة، وقلنسوة بُرد حبرة، وقلنسوة ذات آذان، يلبسها في السفر، وربما وضعها بين يديه إذا صلى.

٣١٧- حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا يحيى بن حميد، بايزج، نا عثمان بن عبد الله القرشي، نا بقية، عن الأوزاعي، عن حريز بن عثمان، قال: لقيت عبد الله بن بُسر، فقلت: أخبرني، قال: رأيت ﷺ وله قلنسوة طويلة، لها أذنان، وقلنسوة لاطية.

ذكر سراويله صلى الله عليه وسلم

٣١٨- أخبرنا أبو خليفة، نا أبو الوليد الطيالسي، نا شعبة، عن سَمَاك بن حرب، عن ابن صفوان، قال: أتيت رسول الله ﷺ بمكة قبل أن يهاجر، فبعته شيق سراويل، فوزن لي وأرجح.

٣١٩- حدثنا محمد بن يحيى، نا هناد، نا وكيع، عن سفيان الثوري، عن

(٣١٦) - في إسناده من لم أعرف. «وفيه سلم بن سالم» ضعفه ابن معين وغيره وقال ابن المبارك: «اتق حيات سلم لا تسلك» وقال الخليلي: أجمعوا على ضعفه. والحديث في كثر العمال (ج ٧/ ١٨٢٨٦) معزواً للروائي وابن عساكر عن ابن عباس رضى الله عنه بنحوه معناه.

(٣١٧) - إسناده ضعيف. «بقية بن الوليد» كثير التدليس عن الضعفاء، «عثمان بن عبد الله القرشي» بن أرقم قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: «روى عن جده روى عنه عطاء بن خال» قلت: فهو مجهول الحال. وفي الإسناد من لم أعرف. وفي السنن لأبي داود (ج ١/ ٩٤٨) أن هلال بن يساف رأى على وابصة صاحب رسول الله ﷺ قلنسوة لاطية ذات أذنين ويرنس خز أغبر. انظر حديث.

(لاطية): لاصقة بالرأس.

(٣١٩، ٣١٨) - هذا حديث مضطرب عن سَمَاك. فقد رواه شعبة عن سَمَاك بن حرب قال: سمعت مالكا - أبا صفوان - ابن عميرة قال: بعث من رسول الله ﷺ رجل سراويل قبل الهجرة فوزن لي فأرجح لي. أخرجه أحمد (ج ٤ ص ٣٥٢)، والترمذي (ج ٣/ ١٣٠٥)، وأبو داود (ج ٣/ =

سماك بن حرب، عن سويد بن قيس، قال: جلبت أنا ومخرمة العبدى بَرًّا من هجر إلى مكة، فأثانا رسول الله ﷺ، فاشترى سراويلًا، وثم وزان، يزن بالأجر، فقال: «إذا وزنت فأرجح».

ذكر صوفه صلى الله عليه وسلم

٣٢٠ — حدثنا محمد بن عبد الله بن رُسْتة، نا عبد الله بن عمران الرازى، نا أبو داود، نا زَمْعَة، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: خِيطْتُ لرسول الله ﷺ جبةً من صوف أنمار، فلبسها؛ فما أعجب بثوب ما أعجب به!! فجعل يمسسه بيده هكذا. ويقول: أنظروا ما أحسنها! وفي القوم أعرابي، فقال: يا رسول الله هبها لى، فخلعها، فدفعها فى يده، قال: ثم أمر بمثله أن يُحاك، وتوفى رسول الله ﷺ وهو فى المحاكة.

٣٢١ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا عبد الله بن محمد بن سعيد الحرانى نا محمد بن سليمان بن أبى داود، نا عمر بن رِيَّاح البصرى، نا عبد الله

(٣٣٣٧)، والنسائى (ج ٧ ص ٢٨٤)، وابن ماجه (ج ٢ / ٢٢٢١) — واللفظ لابن ماجه — ورواه سفيان عن سماك بن حرب قال حدثنى سويد بن قيس قال: جلبت أنا ومخرمة العبدى ثيابا من هجر فأثانا رسول الله ﷺ فساومنا فى سراويل وعندنا وزانون يزنون بالأجر فقال للوزان: «زن وأرجح». أخرجه أحمد (ج ٤ ص ٣٥٢) — واللفظ له — والترمذى (ج ٣ / ١٣٠٥)، أبو داود (ج ٣ / ٣٣٣٦)، والنسائى (ج ٧ ص ٢٨٤)، وابن ماجه (ج ٢ / ٢٢٢٠) وقال الترمذى: «حديث سويد بن قيس حديث حسن صحيح». وقال أبو داود: «رواه قيس كما قال سفيان والقول قول سفيان».

وقال أبو داود: حدثنا ابن أبى رزقه سمعت أبى يقول: قال رجل لشعبة: خالفك سفيان، قال: دفعتنى، وبلغتنى عن يحيى بن معين قال: كل من خالف سفيان فالقول قول سفيان.

وقال أبو داود: «حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا وكيع عن شعبة قال: كان سفيان أحفظ منى».

قلت: وهذا يرجح صحة حديث سفيان عن سماك عن سويد بن قيس. قوله فى إسناده (٣١٨): «عن ابن صفوان» وكذلك فى روايات أخرى. فإن المحفوظ عن شعبة أنه أبو صفوان مالك بن عمير.

(٣٢٠) — إسناده ضعيف. (زَمْعَة): هو ابن صالح الجَتْدَى بفتح الجيم والنون قال فى التقريب: ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون.

(٣٢١) — إسناده ضعيف جداً. «عمر بن رِيَّاح البصرى» بكسر الراء فى رِيَّاح قال ابن حجر فى التقريب: «متروك وكذبه بعضهم».

ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: كان النبي ﷺ يصلي في جبة صوف ليس عليه إزار، ولا رداء، ويرفع يديه عند كل ركعة.

٣٢٢ — حدثنا إسحق بن إبراهيم، نا أحمد بن منيع، نا مروان بن معاوية، نا الأحمص بن حكيم، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ مرة في جبة من صوف رومية، ضيقة الكمين.

٣٢٣ — حدثنا الحسن بن محمد بن ذكوة، نا أبو مسعود، نا أبو نعيم، نا زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن عروة بن المغيرة، عن أبيه، قال: رأيت على النبي ﷺ جبة من صوف.

٣٢٤ — حدثنا الحسن، نا أبو مسعود، نا أبو أسامة، عن الأعمش، عن أبي الضحى عن مسروق، عن المغيرة، قال: رأيت النبي ﷺ عليه جبة صوف.

٣٢٥ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا يحيى بن عثمان الحمصي، نا بقية، حدثني يوسف بن أبي كثير، عن نوح بن ذكوان، عن الحسن، عن أنس، قال: لبس رسول الله ﷺ الصوف، وأحتذى المخصوف ولبس خشناً، وأكل بشعاً، فسألت الحسن: ما البشع؟ قال: غليظ الشعر، ما كان يسيغه إلا بجرعة ماء.

(٣٢٢) — إسناده ضعيف. «الأحمص بن حكيم» ضعيف الحفظ كما في التقريب. «وخالد بن معدان» قال أبو حاتم في المراسيل (ص ٥٢ / ٧١): لم يصح سماعه من عبادة بن الصامت. والحديث أخرجه ابن ماجه (ج ٢ / ٣٥٦٣) من طريق الأحمص بن حكيم بهذا الإسناد بنحوه وزاد: «فصلى بنا فيها ليس عليه شيء غيرها».

(٣٢٣) — صحيح من حديث عروة بن المغيرة عن أبيه أخرجه البخاري كما في الفتح (ج ١٠ / ٥٧٩٩)، ومسلم (ج ١ — الطهارة / ٧٩)، والدارمي (ج ١ / ٧١٣)، وأحد (ج ٤ ص ٢٥١) جميعاً من طريق زكريا هو ابن أبي زائدة — عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة قال: «كنت مع النبي ﷺ ذات ليلة في سفر فقال: أمعك ماء؟ قلت: نعم. فنزل عن راحلته» فشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه الإداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطيع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجها من أسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه. فقال: دعها فإنني أدخلتها طاهرتين فمسح عليها». واللفظ للبخاري.

(٣٢٤) — انظر ما قبله.

(٣٢٥) — أخرجه ابن ماجه (ج ٢ / ٣٣٤٨) عن يحيى بن عثمان الحمصي بهذا الإسناد بمثله. وفي إسناده «نوح بن ذكوان» ضعيف.

٣٢٦- حدثنا أحمد بن جعفر بن نصر، نا يعقوب بن إسحق الدشتكي، نا عبد الرحمن بن علقمة، نا عمر بن رباح، نا عبد الله بن طاوس، عن أبيه عن ابن عباس، قال: ربما صلى ﷺ في جبة من صوف ليس عليه غيرها.

٣٢٧- حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، نا إسحق بن أبي إسرائيل، نا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن مختار التيمي، عن كُرْز الحارثي، عن أبي أيوب، قال: كان رسول الله ﷺ يلبس الصوف، ويخصف النعل، ويرقع القميص، ويركب الحمار، ويقول: «من رغب عن سُنتي فليس مني».

٣٢٨- حدثنا أبو بكر بن مَعدان، نا أبو زهرة، ثابت بن السَّمِيع الأنطاكي، نا آدم بن أبي إياس، نا شيبان، عن أشعث بن سليم، عن أبي بردة، عن أبيه إن شاء الله - شك أبو زهرة - قال: كان رسول الله ﷺ يلبس الصوف، ويركب الحمار، ويعتقل الشاة، ويأتي مَدْعَاة الضعيف.

٣٢٩- حدثنا عباس بن مُجاشع، نا محمد بن أبي يعقوب، نا محمد بن كثير، نا همام، عن قتادة، عن مطرف، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: صنعت لرسول الله ﷺ بردة سوداء، من صوف، فلبسها، فأعجبته فلما عَرِقَ فيها، فوجد ريح الصوف قذفاها.

(٣٢٦) - في إسناده «عمر بن رباح». متروك وكذبه بعضهم انظر (٣١٩).
(٣٢٧) - إسناده ضعيف جداً. «مختار التيمي» ابن نافع أبو إسحاق التمار ضعيف، «يحيى بن يعلى الأسلمي» شيعي ضعيف. و«كُرْز الحارثي» لم أجده فيمى سمي كُرْزاً. والحديث في صحيح الجامع الصغير (ج ٤ / ٤٨٢٢) معزواً لابن عساكر عن أبي أيوب، ولأبي الشيخ والسهمي، ولابن سعد عن الحسن البصري مرسلًا. وحسنه الألباني.
(٣٢٨) - معاني أجزائه تكررت في (١٢٢)، (١٢٨)، (١٢٩)، (٣٢٧)، وهي ثابتة في جملتها من شمائله ﷺ.

(٣٢٩) - هو مكرر رقم (٢٩٣) من طريق همام عن قتادة عن مطرف عن عائشة رضي الله عنها وفيه تبليس قتادة وقد أورده هنا تماماً انظر (٢٩٢). ونضيف هنا أن الحاكم أخرجه في مستدركه (ج ٤ ص ١٨٨) وصححه ووافقه الذهبي.

ذكر لباسه الكتان والقطن واليمنة

٣٣٠ — أخبرنا أبو يعلى، نا أبو الربيع الزهراني، نا حماد بن زيد، نا جليس لأيوب، قال: دخل الصلت بن راشد، على محمد بن سيرين، وعليه جبة صوف، وإزار صوف، وعمامة صوف، فاشمأز منه محمد، وقال: أظن أن أقواماً يلبسون الصوف، يقولون قد لبسه عيسى بن مريم عليه السلام، وقد حدثني من لا أتتهم: أن رسول الله ﷺ قد لبس الكتان والقطن واليمنة، وستة نبينا ﷺ أحق أن تتبع.

ذكر خاتمة صلى الله عليه وسلم

٣٣١ — حدثنا الفضل بن العباس، نا يحيى بن عبد الله بن بكير. وحدثنا ابن منيع نا على بن الجعد، قال: نا مسلم بن خالد الزنجي، عن حرام بن عثمان، عن أبي عتيق، عن جابر: أن النبي ﷺ تختَّم في يمينه.

٣٣٢ — حدثنا إسماعيل بن عبد الله، نا سهل بن زنجلة، نا عبد العزيز الدراوردي، عن حرام، عن أبي عتيق، عن جابر، مثله.

٣٣٣ — حدثنا عبدان، نا ابن نمير، نا يونس بن بكير، (ح) وحدثنا أبو الحريش نا ابن مُصَفَّى، نا أحمد بن خالد الوهبي، (ح) وحدثنا الفضل بن العباس،

(٣٣٠) — حديث مرسل. وقول ابن سيرين: حدثني من لا أتهم «قرينة دالة على أنه رواه عن غير صحابي. وفي الإسناد راو لم يسم هو جليس لأيوب.

(٣٣١) — أخرجه الترمذي في الشمائل وقال الألباني في مختصره لها رقم (٧٩): «إسناده ضعيف جداً ورواه أبو الشيخ بإسناد آخر مثله في الضعف لكن المتن صحيح با تقدم ويأتى — أى فى الشمائل —».

(٣٣٢) — كالذى قبله.

(٣٣٣) حسنه الألباني في مختصر الشمائل (٨٠) من طريق محمد بن إسحاق عن الصلت بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنه وعزاه للترمذي فى السنن وأبى داود أيضاً ونقل قول الترمذى: «قال محمد بن اسماعيل — يعنى البخارى —: حديث حسن صحيح». قال الألباني: ذلك لأن فيه ابن إسحاق لكنه صرح بالتحديث عن أبى داود.

نا داود بن عمرو الضبي، نا أبو شهاب الحنابلة، كلهم عن محمد بن إسحق، عن الصلت بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: رأيت الخاتم في يمينه، ولا إخاله إلا ذكر: أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

٣٣٤- حدثنا محمد بن نصر، نا إسماعيل بن عمرو، نا العباس بن الفضل، عن القاسم، عن أبي حازم، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

٣٣٥- وحدثنا ابن رسته، وأبو الحريش، قالوا: حدثنا هذبة، نا حماد بن سلمة، عن عبد الرحمن بن أبي رافع و عن عبد الله بن جعفر: أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

٣٣٦- حدثنا أحمد بن عمر، نا الحسين بن مهدي، نا عبد الرزاق، نا يحيى بن العلاء، عن ابن عقيل، يعني عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الله بن جعفر، مثله.

٣٣٧- أخبرنا أبو العباس البزاز، نا مُشكّدانة، نا ابن نُمير، عن إبراهيم بن الفضل، عن عبد الله، مثله.

٣٣٨- أخبرنا إسحق بن أحمد، نا حفص بن عمر المهرقاني، نا ابن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن يونس، عن الزهري، عن أنس: أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه، ويجعل فصه في باطن كفه.

٣٣٩- أخبرنا أبو يعلى، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا محمد بن عيسى بن

(٣٣٤) - معناه صحيح كما تقدم.

(٣٣٥)(٣٣٦)، أخرجه الترمذی (ج ٤ / ١٧٤٤)، والنسائي (ج ٨ ص ١٧٥)، وابن ماجه (ج ٢ / ٣٦٤٧)، وفي الشرائع للترمذی جميعاً من حديث ابن أبي رافع عن عبد الله بن جعفر. وقال الترمذی: «قال محمد بن إسماعيل - هو البخاري - : هذا أصح شيء روى في هذا الباب».

(٣٣٨) - صحيح من طريق يونس عن ابن شهاب عن أنس أخرجه مسلم (ج ٣ - اللباس / ٦٢)، ابن ماجه (ج ٢ / ٣٦٤٦)، والنسائي (ج ٨ ص ١٧٣).

(٣٣٩) - انظر ما قبله وصححه الألباني من حديث أنس في مختصر الشرائع (٨٣).

الطباع، عن عباد بن العوام، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس: أن رسول الله ﷺ كان يتختم في يمينه.

٣٤٠ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، نا شباب العصفري نا أبو عبيد الحمصي، نا شعبة، وعمرو بن عامر، عن قتادة، عن أنس: أن النبي ﷺ كان يتختم في يساره.

٣٤١ - حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الثقفي، نا محمد بن إسحاق بن يزيد الأنطاكي نا الفريابي المقدسي، نا الحسن بن مخلد، عن المفضل بن فضالة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان رسول الله ﷺ يتختم في يمينه، ويقول: «اليمين أحق بالزينة من الشمال».

٣٤٢ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن أبي حرب الصفار، وإبراهيم ابن محمد بن الحارث، قالا: نا أحمد بن المقدم، نا عبيد بن القاسم، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان النبي ﷺ يتختم في يمينه، وقبض والخاتم في يمينه.

٣٤٣ - حدثنا ابن رسته، نا أبو كامل، نا أبو معشر، عن محمد بن إسحق، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ تختم في يمينه.

٣٤٤ - حدثنا أبو يحيى الرازي، نا سهل بن عثمان. نا عقبة بن خالد، عن

(٣٤٠) - صحيح أخرجه مسلم (ج ٣ - اللباس / ٦٣) من طريق ثابت عن أنس قال: «كان خاتم النبي ﷺ في هذه، وأشار إلى الخنصر من يده اليسرى».

١ (٣٤١) - قال الألباني في مختصرة للشمال (٨٢): حديث: «كان يتختم في يمينه ويقول: اليمين أحق بالزينة من الشمال» لا يصح. وقد خرجته في الضعيفة برقم (٥٤٠٨). أ.هـ.

(٣٤٢) - ذكره الميثمي في مجمع الزوائد (ج ٥ ص ١٥٣) وقال: رواه البزار وفيه عبيد بن القاسم وهو متروك. وقال الألباني في مختصر الشمال (٨٢): قول عائشة: «وقبض ﷺ والخاتم في يمينه» ضعيف جداً.

(٣٤٣-٣٤٦) - روى الترمذي (ج ٤ / ٧١٤١) حديث ابن عمر من طريق موسى بن عقبة عن نافع عنه، وذكر فيه أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه. وقال الترمذي: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح. وقد روى من غير هذا الوجه عن نافع عن ابن عمر ولم يذكروا فيه أنه تختم بيمينه. =

عبيد الله بن عمر: عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ لبس خاتماً في يمينه.

٣٤٥ - حدثنا محمد بن يحيى، والحسن بن محمد بن أسيد، قالوا: حدثنا ابن حميد، نا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحق، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

٣٤٦ - حدثنا بن رسته، نا ابن كاسب، نا مَعْن، نا خالد بن أبي بكر، عن سالم (ح) وحدثنا ابن أبي حازم، عن أسامة بن زيد، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ لبس خاتمه في يمينه.

٣٤٧ - حدثنا الحسن بن محمد الأهوازي، نا معمر بن سهل، نا سلمة بن عثمان البري، نا سليمان أبو محمد القافلاتي، عن عبد الله بن عطاء، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه، ثم إنه حوله في يساره.

٣٤٨ - حدثنا أحمد بن هرون بن رُوح، نا الربيع بن سليمان، نا ابن وهب، عن سليمان بن بلال (ح) وحدثنا محمد بن يحيى، نا محمد بن سهل بن عسكر، نا يحيى بن حسان، عن سليمان بن بلال، عن شريك بن عبد الله بن أبي نعيم عن إبراهيم بن عبد الله بن حُتَيْن، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه: أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

= وروى أبو داود (ج ٤ / ٤٢٢٧) من طريق عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يتختم في يساره، وكان فسه في باطن كفه. وقال أبو داود: قال ابن إسحاق وأسامه بن زيد عن نافع [بإسناده]: في يمينه. وروى أيضاً (٤٢٢٨) عن ابن عمر موقوفاً أنه كان يلبس خاتمه في يده اليسرى.

(٣٤٧) - قال الألباني في مختصر الشماثل (٨٢): حديث: «كان يتختم في يمينه ثم حوله في يساره». لا يصح بل هو من ضعيف الجامع. أ. هـ.

(٣٤٨) - أخرجه أبو داود (ج ٤ / ٤٢٢٦)، والنسائي (ج ٨ ص ١٧٤) من طريق إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي رضي الله عنه. وصححه الألباني في مختصر الشماثل (٧٧) وقال: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

٣٤٩- حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، نا سهل بن عثمان، نا مروان بن معاوية، نا جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمانة، عن النبي ﷺ أنه كان يتختم في يمينه.

٣٥٠- حدثنا زكريا الساجي؛ نا محمد بن موسى الحرشي، نا معاذ بن هشام نا يحيى بن العلاء الرازي، نا العباس بن عبد الله بن معبد، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان يلبس خاتمه في يمينه.

٣٥١- حدثنا ابن معدان، نا محمد بن العباس بن خلف، نا عمر بن أبي سلمة، نا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، قال: كان خاتم النبي ﷺ في خنصره اليسرى.

٣٥٢- حدثنا ابن رسته، نا أبو بكر بن خلاد، نا عبد الرحمن بن مهدى، نا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، قال: كان خاتم النبي ﷺ في هذه، وأشار إلى خنصره من يده اليسرى.

٣٥٣- حدثنا أبو بشر الصفار، نا محمد بن مقاتل، نا هشام بن عبيد الله، حدثني سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعلي والحسن والحسين رضي الله عنهم كلهم يتختمون في اليسار.

(٣٤٩) - أورده الميثمي في مجمع الزوائد (ج ٥ ص ١٥٣) عن أبي أمانة وقال: رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو ضعيف.

(٣٥٠) - معناه صحيح.

(٣٤١)، (٣٥٢) - صحيح سبق إيراد معناه في صحة لبسه ﷺ في يده اليسرى انظر الحديث رقم (٢٣٨).

(٣٥٣) - شيخ المؤلف لم أعرفه وبقيّة رجاله موثقون. وقد صح عن النبي ﷺ - كما مضى ذكره - أنه تختم في يده اليسرى وكذلك روى الترمذى (ج ٤ / ١٧٤٣) «أن الحسن والحسين كانا يتختمان في يسارهما» وقال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح. وقد صح عن ابن عمر تختمه في يده اليسرى أيضاً.

٣٥٤ - حدثنا الحسن بن علي الطوسي، نا الزبير بن بكار، نا أبو غزية محمد بن موسى؛ نا إسحق بن إبراهيم، عن ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ كان يلبس خاتمه في يساره.

٣٥٥ - حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل، نا نصر، نا أبي، نا عبد العزيز بن أبي رقاد، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كان يتختم في يساره، ويجعل فصه في باطن كفه.

٣٥٦ - أخبرنا أبو خليفة، نا أبي، نا عرعة بن البرند، عن عزة بن ثابت، عن ثمامة، عن أنس: أن النبي ﷺ كان يجعل فص خاتمه في بطن كفه.

٣٥٧ - وبإسناده: قال: كان فص خاتم النبي ﷺ حبشيا، وكان مكتوباً عليه: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، لا إله إلا الله سطر، ومحمد سطر، ورسول الله سطر.

(٣٥٤)، (٣٥٥) - معناهما صحيح.

(٣٥٦) - في إسناده «عرعة بن البرند» قال في القريب: «صدوق يهم». والحديث صحيح من حديث أنس رضي الله عنه انظر (٣٣٨).

(٣٥٧) - في إسناده «عرعة بن البرند» قال الحافظ ابن حجر ضعفه ابن المديني وأشار إلى هذا الحديث في الفتح (ج ١٠ / ٥٨٧٨) وأعلل رواية عرعة هذه بالشذوذ. والحديث أخرجه الترمذي (ج ٤ / ١٧٤٨) حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن يحيى وغير واحد قالوا: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس قال: «كان نقش خاتم النبي ﷺ ثلاثة أسطر، محمد سطر ورسول سطر، والله سطر» قال الترمذي: ولم يذكر محمد بن يحيى: ثلاثة أسطر، وفي الباب عن ابن عمر. كما أخرجه البخاري - كما في الفتح - قال: حدثني محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر رضي الله عنه لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر: محمد سطر، ورسول سطر، والله سطر.



ذكر خفه صلى الله عليه وسلم .
ذكر نعله . ذكر قوسه .
ذكر رجه . ذكر مغفره .
ذكر لوائه صلى الله عليه وسلم .
ذكر رايته صلى الله عليه وسلم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٥٨ - حدثنا أبو الفضل ابن الشيخ أبي العباس السقاني رحمه الله، قال: أخبرنا الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث التميمي قراءة عليه، قال: نا أبو محمد عبد الله بن حيان أبو الشيخ، نا أحمد بن خالد الرازي، نا سعيد ابن حميد الخثعمي، نا مُعلّى بن مهدي، نا ابن المبارك، عن عبد العزيز بن أبي رواد، وأسامة بن زيد، وعبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه، ويجعل فكه مما يلي كفه.

٣٥٩ - حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، نا فضل بن زياد الواسطي، نا محمد بن يزيد، عن عبد الحميد بن جعفر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان النبي ﷺ يجعل فص خاتمه في باطن كفه.

٣٦٠ - أخبرنا أبو يعلى، نا محمد بن قدامة، ويحيى بن أيوب، قالا: حدثنا ابن وهب، نا يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أنس، قال: كان لرسول الله ﷺ خاتم من ورق، وكان فكه حبشياً.

(٣٥٨)، (٣٥٩) - الأول منها في إسناده «مُعلّى بن مهدي» قال أبو حاتم في الجرح والتعديل: «أدركته ولم أسمع منه يحدث أحياناً بالحديث المنكر». وفيه وفي إسناده الآخر من لم أعرف. والحديث من طريق عبد العزيز بن أبي رواد أخرجه أبو داود (ج ٤ / ٤٢٢٧)، والمؤلف أبو الشيخ (٣٥٣) عن ابن عمر «أن النبي ﷺ كان يتختم في يساره ويجعل فكه في باطن كفه». كما روى أبو داود عن أسامة بن زيد عن نافع تختمه ﷺ في يمينه.

وخلاصة الأمر في هذه الأحاديث أن النبي ﷺ تختم في يده اليمنى كما تختم في يده اليسرى والمعنى جواز الأمرين والله تعالى أعلم.

(٣٦٠) - صحيح من طريق يونس عن ابن شهاب عن أنس به أخرجه مسلم (ج ٣ - اللباس / ٦١) والترمذي (ج ٤ / ١٧٣٩)، وأبو داود (ج ٤ / ٤٢١٦).

٣٦١ - أخبرنا أبو يعلى، نا عثمان بن أبي شيبة، نا طلحة بن يحيى، عن يونس، عن ابن شهاب، عن أنس: أن النبي ﷺ لبس خاتماً فى يمينه، فيه فص حبشى، وكان فصفه مما يلى كفّه.

٣٦٢ - حدثنا إسحق بن أحمد الفارسى، نا أبو زرعة، نا إبراهيم بن دينار، نا عبيد الله بن موسى، عن حسن بن صالح، عن عاصم الأحول، عن حميد، عن أنس، قال: كان خاتم النبي ﷺ من فضة، وفصفه منه.

٣٦٣ - حدثنا إبراهيم بن شريك، نا أحمد بن يونس، نا زهير، عن حميد الطويل عن أنس، قال: كان خاتم رسول الله ﷺ من فضة كله، وفصفه منه، وسألت حميداً عن الفصف فحدثنى أنه لا يدرى كيف هو؟.

٣٦٤ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمرو البزار، نا أحمد بن عبدة، نا أبو عوانة، عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ اتخذ خاتماً، فكان يجعل فصفه فى بطن يده، فطرحه فطرح الناس خواتيمهم، فاتخذ بعد ذلك خاتماً، وكان يختم به ولا يلبسه.

٣٦٥ - أخبرنا بهلول الأنبارى، نا إبراهيم بن حمزة، نا عبد العزيز، عن ابن

(٣٦١) - إسناده حسن أو قريب منه: «طلحة بن يحيى بن النعمان» صدوق يهم كما فى التقريب. ولكن الحديث ليس من أوهامه فقد رواه عن يونس ابن وهب كما فى الذى قبله أخرجه مسلم والترمذى وأبو داود دون قوله: «وكان فصفه مما يلى كفّه» على أن هذه الزيادة قد مر فى الأحاديث السابقة أنها صحيحة من حديث أنس رضى الله عنه.

(٣٦٢) - صحيح من طريق حميد الطويل عن أنس بمثله أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ١٠ / ٥٨٧٠) والترمذى (ج ٤ / ١٧٤٠)، وأبو داود (ج ٤ / ٤٢١٧)، والنسائى (ج ٨ ص ١٨٣).

(٣٦٣) - أخرجه الترمذى (ج ٤ / ١٧٤٠) وأبو داود (ج ٤ / ٤٢١٧) كلاهما من طريق زهير عن حميد الطويل عن أنس به دون أن يذكر فى الحديث: «وسألت حميداً عن الفصف فحدثنى أنه لا يدرى كيف هو». وقال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

(٣٦٤) - إسناده صحيح رجاله ثقات «أحمد بن عبدة» هو ابن موسى الضبى روى عنه الجماعة إلا البخارى بل روى له البخارى فى غير الجامع كما فى التهذيب وثقه النسائى وذكره ابن حبان فى الثقات.

(٣٦٥) - «ابن أخى ابن شهاب» هو محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب =

أخى ابن شهاب، عن عمه، عن أنس: أنه رأى فى أصبح رسول الله ﷺ خاتماً من ورق يوماً واحداً، ثم إن الناس إصطنعوا خواتيماً من ورق، فلبسوها، فطرح لهم رسول الله ﷺ خاتمه، وطرح الناس خواتيمهم.

٣٦٦ - حدثنا إسحق بن أحمد الفارسي، نا صالح بن ميسمار، نا هشام بن سليمان، حدثنى ابن جريج، أخبرنى زياد بن سعد: أن ابن شهاب، أخبره: أن أنس ابن مالك، أخبره: أنه رأى فى يد رسول الله ﷺ خاتماً من ورق يوماً واحداً، ثم إن الناس اصطنعوا الخواتيم فلبسوها، فطرح النبي ﷺ خاتمه، وطرح الناس خواتيمهم.

٣٦٧ - حدثنا القاسم بن سليمان الثقفى، نا يعقوب الدَّورقي، نا عثمان بن عمر، عن مالك بن مِغْوَل، عن سليمان الشيبانى، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، قال: اتخذ رسول الله ﷺ خاتماً فلبسه، ثم قال: شغلنى هذا عنكم منذ اليوم، إليه نظرة، وإليكم نظرة، ثم رمى به.

٣٦٨ - حدثنا إبراهيم بن شريك، نا أحمد بن يونس، نا ليث، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ إصطنع خاتماً من ذهب، وكان يجعل فكه فى باطن كفه إذا لبسه، فصنع الناس، ثم إنه جلس على المنبر فنزعه، فقال: إني كنت ألبس هذا الخاتم فأجعل فكه من داخل، فرمى به، ثم قال: والله لا ألبسه أبداً، فنبذ الناس خواتيمهم.

= الزهرى. قال الحافظ فى التقریب: صدوق له أوهام والحديث صحيح من طريق يونس عن ابن شهاب قال حدثنى أنس بن مالك فذكره أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ١٠ / ٥٨٦٨). وصحيح من طريق إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس به أخرجه مسلم (ج ٣ - اللباس / ٥٩)، وأبو داود (ج ٤ / ٤٢٢١).

(٣٦٦) - شيخ المؤلف لم أعرفه وبقية رجال إسناده حديث ثقات. والحديث صحيح كالذى قبله.

(٣٦٧) - أخرجه النسائى (ج ٨ ص ١٩٤ - ١٩٥) من طريق عثمان بن عمر بهذا الإسناد بمثله وإسناده صحيح رجاله ثقات.

(٣٦٨) - صحيح من حديث نافع عن ابن عمر بنحوه أخرجه البخارى من غير هذا الوجه عن نافع كما فى الفتح (ج ١٠ / ٥٨٧٦)، وكذلك أبو داود (ج ٤ / ٤٢٢٨) من وجه غيره عن نافع أيضاً به بنحوه.

٣٦٩ - حدثنا ابن منيع، نا على بن الجعد، نا شعبة، نا قتادة، عن أنس، قال: أراد رسول الله ﷺ أن يكتب إلى الأعاجم فأمر بخاتم فضة، فنقش فيه: محمد رسول الله.

٣٧٠ - أخبرنا أبو يعلى، نا إسحق بن أبي إسرائيل، نا حماد، عن عبدالعزيز، عن أنس: أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً من فضة، ونقش فيه: محمد رسول الله، وقال للناس: إني اتخذت خاتماً، ونقشت فيه: محمد رسول الله فلا ينقش أحد على نقشه.

٣٧١ - حدثنا عبدان، نا أبو بكر، وعثمان، قالا: حدثنا محمد بن بشر، نا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان نقش خاتم رسول الله ﷺ: محمد رسول الله.

٣٧٢ - حدثنا إسحق بن أحمد، نا نوح بن حبيب القومسي، نا عبد الرزاق، نا معمر، عن ثابت، عن أنس، قال: اتخذ النبي ﷺ خاتماً من ورق، نقش فيه: محمد رسول الله، وقال: لا تنقشوا عليه.

(٣٦٩) - إسناده صحيح رجاله ثقات. وأخرجه البخاري كما في الفتح (ج ١ / ٦٥) من طريق شعبة عن قتادة عن أنس قال: كتب النبي ﷺ كتاباً - أو أراد أن يكتب - فقليل له إنهم لا يقرءون كتاباً إلا محتوماً فاتخذ خاتماً من فضة نقشه محمد رسول الله كأنى أنظر إلى بياضه في يده، فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال: أنس. وابن ماجه (ج ٢ / ٣٦٤١) من حديث يونس عن الزهري عن أنس نحوه.

(٣٧٠) - إسناده حسن والحديث صحيح أخرجه البخاري كما في الفتح (ج ١٠ / ٥٨٧٧) من طريق حماد بهذا الإسناد بنحوه، كما أخرجه النسائي (ج ٨ ص ١٧٦)، وابن ماجه (ج ٢ / ٣٦٤٠) من وجهين آخرين عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس بن مالك به بنحوه.

(٣٧١) - صحيح من طريق عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أخرجه البخاري بنحوه كما في الفتح (ج ١٠ / ٥٨٦٦)، وأخرجه مسلم (ج ٣ - اللباس / ٥٥) من وجه آخر عن نافع به بنحوه. وابن ماجه (ج ٣ ص ١٧٣) من طريق الزهري عن أنس.

(٣٧٢) شيخ المؤلف لم أقف له على ترجمة وبقية رجال إسناده الحديث ثقات والحديث صحيح انظر ما قبله.

٣٧٣ — حدثني خالي، نا أبو حاتم، نا الأنصارى، حدثني أبي، عن ثُمَامَة، عن أنس، قال: كان نقش خاتم رسول الله ﷺ ثلاثة أسطر: سطر محمد، و سطر رسول، و سطر الله.

٣٧٤ — حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، نا زياد بن يحيى الحَسَّاني، نا أبو عتاب، عن أبي مكين (ح) وحدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا أبو موسى، نا سهل بن حماد، نا أبو مكين، نا إياس بن الحارث بن مُعَيْقِب، عن جده معيقب، أنه قال: كان خاتم رسول الله ﷺ من حديد ملوَّى بِفِضَّة، وربما كان في يدي، وكان المعيقب على خاتم رسول الله ﷺ.

٣٧٥ — حدثنا هَيْثَم بن خلف الدورى، نا إسماعيل بن موسى، نا شريك، عن بَيَّان أو غيره، عن أنس، قال: كان خاتم النبي ﷺ كله من ورق.

ذكر خفه صلى الله عليه وسلم

٣٧٦ — حدثنا عبدان العسكرى، نا عبد الله بن عامر بن زرارة، عن الحسن بن عياش، عن الشيباني، عن عامر، قال: قيل للمغيرة بن شعبة: من أين كان لرسول الله ﷺ خفين؟ قال: أهداهما له دحية الكلبي فلبسهما.

(٣٧٣) — صحيح من طريق محمد بن عبد الله الأنصارى عن أبيه عن ثُمَامَة عن أنس أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ١٠ / ٥٨٧٨) والترمذى (ج ٤ / ١٧٤٧) ولفظ الترمذى به أشبه. وانظر تخريج الحديث رقم (٣٥٧).

(٣٧٤) — أخرجه أبو داود (ج ٤ / ٤٢٢٤)، والنسائى (ج ٨ ص ١٧٥) كلاهما من طريق أبي عتاب عن أبي مكين والنسائى من وجه آخر أيضاً عن أبي مكين كلاهما عنه بهذا الإسناد بمثله وإسنادهما حسن.

(٣٧٥) — إسناده ضعيف «إسماعيل بن موسى» قال فى التقریب: «صدق يخطئ» ورمى بالرفض». وقال فى التهذيب: «تفرد عن شريك بأحاديث». وروى الحديث عن أنس فى حكم المجهول. لقوله فى الإسناد: «عن بيان أو غيره».

(٣٧٦) — أخرجه الترمذى دون الستة (ج ٤ / ١٧٦٩) من طريق الحسن بن عياش عن أبي إسحاق هو الشيبانى عن الشعبى — هو عامر — قال: قال المغيرة بن شعبة: «أهدى دحية الكلبي لرسول الله ﷺ خفين فلبسهما».

=

٣٧٧ — حدثنا أحمد بن محمد البزار المديني، نا إبراهيم بن عون، نا عبيد الله بن موسى، نا ذلهم بن صالح، عن حُجير بن عبد الله، عن ابن بريدة، عن أبيه: أن النجاشي أهدى إلى رسول الله ﷺ خفين أسودين ساذجين، فلبسهما ومسح عليهما.

٣٧٨ — حدثنا أبو بكر البزار، نا محمد بن مرداس الأنصاري، نا يحيى بن كثير، نا الجريري، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه، مثله.

ذكر نعله صلى الله عليه وسلم

٣٧٩ — حدثنا هيثم الدوري، نا الربيع بن تغلب، نا محمد بن زياد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، قال: كان لرسول الله ﷺ نعلان لهما زمامان.

= قال الترمذی: هذا حديث حسن غريب.

أبو إسحاق اسمه سليمان، والحسن بن عياش هو أخو أبي بكر بن عياش.

(٣٧٧) — أخرجه أبو داود (ج ١ / ١٥٥)، والترمذی (ج ٥ / ٢٨٢٠)، وابن ماجه (ج ١ / ٥٤٩)، (ج ٢ / ٣٦٢٠)، وأحمد (ج ٥ ص ٣٥٢) جميعاً من طريق وكيع عن ذلهم بن صالح بهذا الإسناد بنحوه. وقال الترمذی: هذا حديث حسن إنما نعرفه من حديث ذلهم وقد رواه محمد بن ربيعة عن دهم.

(ساذجين): الساذج بفتح الذال وكسرهما الخالص غير المشوب وغير المنقوش.

(٣٧٨) — في إسناده «محمد بن مرداس الأنصاري» قال ابن حجر في التقریب: «مقبول. أي حيث يتابع. وإسناده ما قبله خير منه.

(٣٧٩) — إسناده ضعيف جداً. «محمد بن زياد» هو اليشكري الميموني الرقي. قال البخاري والنسائي وأبو حاتم والعجلي وغيرهم: متروك. وقال أحمد بن حنبل: كذاب خبيث أعور بضع الحديث ما كان أجراه يقول: حدثنا ميمون بن مهران بكل شيء. وكذبه غير واحد من الأئمة ورموه بوضع الحديث.

ولكن الحديث ورد صحيحاً من ابن عباس رضي الله عنها أخرجه ابن ماجه (ج ٢ / ٣٦١٤) بإسناد صحيح على شرط الشيخين كما قال الألباني في مختصر الشمائل (٦١) وقال ابن حجر في الفتح (ج ١٠ / ٥٨٥٨): أخرج الترمذی في الشمائل وابن ماجه بسند قوى من حديث ابن عباس: «كانت لتل رسول الله ﷺ قبالان مثنى شراكهما».

(القبالان): بكسر القاف هما الزمامان. والزمام هو السير الذي يعقد فيه الشمع الذي يكون بين أصبعي الرجل.

٣٨٠ — حدثنا عبدان، نا هدية، نا همام (ح) وحدثنا إسحاق بن أحمد، نا محمد بن عبدالله بن إسماعيل البغدادي، نا عفان، نا همام، عن قتادة، عن أنس، قال: كان نعل رسول الله ﷺ له قبالان.

٣٨١ — حدثنا محمد بن زكريا، نا مسلم بن إبراهيم، نا همام، مثله.

٣٨٢ — أخبرنا أبو يعلى، نا غسان بن الربيع، عن ثابت بن يزيد، عن التيمي، قال: أخبرني من أبصر نعل النبي ﷺ: أن له قبالين معقبين.

٣٨٣ — حدثنا إسحاق بن أحمد، نا سليمان بن داود بن صالح، نا أبو داود، نا قيس، نا عُمير بن عبدالله الخثعمي، عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي، عن أوس بن أوس الثقفي، قال: أقمت عند رسول الله ﷺ نصف شهر، فرأيت لنعله قبالان ورأيتهما مقابلتان.

٣٨٤ — أخبرنا أبو يعلى، نا عبد الله بن عمر بن أبان، نا أبو أحمد، نا سفيان، عن أبي إسحاق، عن سمع عمرو بن حريث، قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعلين مخصوفتين.

(٣٨٠، ٣٨١) — صحيح من طريق همام عن قتادة عن أنس بمثله أخرجه البخاري كما في الفتح (ج ١٠ / ٥٨٥٧)، وأبو داود (ج ٤ / ٤١٣٤)، وأحمد (ج ٣ ص ١٢٢، ٢٠٣، ٢٤٥، ٢٦٩).

(٣٨٢) — في إسناده «غسان بن الربيع» كان صالحاً وربما ليس بحجة في الحديث ذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه الدارقطني مرة وقال مرة أخرى: صالح. انظر لسان الميزان. والحديث يحتمل أن يكون مرسلًا رواه التيمي وهو سليمان بن طرخان عن أحد التابعين الذين أبصروا نعل النبي ﷺ فإن قوله: «أخبرني من أبصر نعل النبي ﷺ» غير جازم بأن من أخبره صحابي. (أن له قبالين معقبين): أي لهما عقب يفضل منه بعد عقدهما بالشع.

(٣٨٣) — «إسحاق بن أحمد» شيخ المؤلف لم أعرفه. وإسناده معلول. فإن قيساً هو ابن الربيع الأسدي تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه مالميس من حديثه فحدث به، والحديث حاصل معناه فيما قبله من أحاديث.

قوله: «فرأيت لنعله قبالان ورأيتهما مقابلتان» كذا في المطبوعة وقال الغماري: «كذا — أي في المخطوطة — والصواب: قبالين.. مقابلتين» قلت: أي تنصيبان على المفعولين.

(٣٨٤) — أخرجه أحمد (ج ٤ ص ٣٠٧) من طريق سفيان عن السدي عن سمع عمرو بن حريث قال: فذكر الحديث بمثله وأخرجه الترمذي في الشمائل، وصححه الألباني لغيره في مختصره للشمائل (٦٥).

٣٨٥ — أخبرنا المروزي ، نا عاصم بن علي ، نا سليمان بن المغيرة ، نا حميد بن هلال ، حدثني من سمع الأعرابي يقول : رأيت رسول الله ﷺ يصلي ، وعليه نعلان من بقر.

٣٨٦ — حدثنا علي بن سعيد ، نا محمد بن سنان القزاز ، نا أبوغسان العنبري ، نا شعبة ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : رأيت رسول الله ﷺ ، يصلي في نعلين مخصوفتين من جلود البقر.

٣٨٧ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن معدان ، نا أحمد بن سعيد الهمداني ، نا خالد بن عبد الرحمن ، نا شعبة ، عن حميد بن هلال ، عن مطرف بن عبد الله ، عن أبيه ، قال : رأيت علي رسول الله ﷺ نعلين مخصوفتين .

٣٨٨ — حدثنا أحمد بن عمر ، نا إسماعيل ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا يحيى ابن آدم ، نا الحسن بن صالح ، عن يزيد بن أبي زياد ، قال : رأيت نعل النبي ﷺ مخصرة ، ملسنة ، لها عقب خارج .

٣٨٩ — حدثنا الفضل بن العباس ، نا يحيى بن عبد الله بن بكير ، نا مالك ،

= (النعلان) (المخصوفتان) : أى المخروзнان أو المرقعتان .

(٣٨٥) — أخرجه أحمد (ج ٥ ص ٦) من طريق سليمان بن المغيرة بهذا الإسناد بنحوه وفيه زيادة . وإسناد أحمد صحيح .

(نعلان من بقر) : أى مصنوعة من جلد البقر .

(٣٨٦) — فى إسناده «محمد بن سنان القزاز» قال ابن حجر فى التقریب : «ضعيف» . والحديث صحيح المعنى يشهد له ما قبله وما بعده .

(٣٨٧) — أخرجه أحمد (ج ٥ ص ٦ ، ص ٥٨) من حديث مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أعرابي لهم أنه رأى على رسول الله ﷺ نعلين مخصوفتين « ولم يذكر فى إسناده عن مطرف عن أبيه . وإسناده صحيح .

(٣٨٨) — شيخ المؤلف لم أميزه وبقيّة رجال إسناده الحديث ثقات . «إسماعيل» هو ابن اسحاق بن حماد بن زيد القاضى وثقه أبو حاتم .

(مخصرة) : أى قطع خصرها حتى صارا مستدقين .

(ملسنة) : أى دقيقة على شكل اللسان .

(٣٨٩) — صحيح أخرجه مالك فى الموطأ (ج ١ / الحج / ٣١) والبخارى كما فى الفتح (ج ١٠ / =

عن سعيد المقبري، عن عُبَيْد بن جريح، أنه قال لعبد الله بن عمر: رأيتك تلبس النعال السبتية، قال: رأيت رسول الله ﷺ يلبس النعال السبتية التي ليس فيها شعر، ويتوضأ فيها، فأنا أحب أن ألبسها.

٣٩٠ — أخبرنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا أبو أحمد، نا عيسى بن طهمان، قال: أخرج إلينا أنس بن مالك، نعلين جرداوين ليس لهما قبالة، قال: فحدثني ثابت بعد أنس بن مالك قال: إنهما نعلان النبي ﷺ.

٣٩١ — حدثنا الحسن بن محمد الطاردي، نا وهب بن حفص، نا محمد بن القاسم، نا عاصم بن عمر العُمري، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: كان لنعل النبي ﷺ قبالتين، وكان لنعل ابن عمر قبالتين.

٣٩٢ — حدثنا الفضل بن العباس، نا ابن بكير، نا مسلم بن خالد، عن حرام بن عثمان، عن أبي عتيق، عن جابر: أن النبي ﷺ كان يلبس نعله اليمنى قبل اليسرى، ويتنزع اليسرى قبل اليمنى.

٣٩٣ — أخبرنا أبو يعلى، نا عمرو بن حصين، نا يحيى بن العلاء، عن صفوان ابن سليم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا لبس نعله بدأ باليمنى، وإذا خلع، خلع اليسرى.

(= ٥٨٥١)، وأبو داود (ج ٢ / ١٧٧٢) كلاهما من طريقه بهذا الإسناد ضمن حديث طويل لابن عمر رضى الله عنه.

(٣٩٠) — صحيح من حديث عيسى بن طهمان عن أنس أخرجه البخارى فى صحيحه كما فى الفتح (ج ٦ / ٣١٠٧) مثله.

(٣٩١) — إسناده ضعيف جداً. «عاصم بن عمرو» العمري ضعيف كما فى التقريب، و«وهب بن حفص» كذبه الحافظ أبو عروبة وقال الدارقطنى: «كان يضع الحديث» كما فى ميزان الاعتدال.

(٣٩٢) — إسناده ضعيف جداً فيه «حرام بن عثمان» ترجمته فى «الميزان» وفى «اللسان» قال الشافعى ويحيى بن معين والجوزجاني: «الرواية عن حرام حرام» وقال أحمد: «ترك الناس حديثه». وقال مالك ويحيى: «ليس بثقة».

ولكن ورد فى الصحيح أن النبي ﷺ أمر فى الانتعال بأن يبدأ باليمين وفى الانتزاع أن يبدأ بالشمال انظر الفتح (ج ١٠ / ٥٨٥٦)، الترمذى (ج ٤ / ١٧٧٩) من حديث أبي هريرة.

(٣٩٣) — إسناده ضعيف جداً اجتمع فيه «عمرو بن حصين» قال ابن حجر فى التقريب =

٣٩٤ — حدثنا الحسن بن أحمد الصوفى، وصالح بن محمد، قالوا: نا محمد بن صالح ابن النطاح، نا أبوسلمة محمد بن عبدالله الأنصارى، نا قرة بن خالد، عن عبد الملك بن عمير، عن أبى الأوبر، عن أبى هريرة، قال: رأيت النبى ﷺ يصلى حافياً ومتعللاً، وينصرف عن يمينه وعن يساره.

٣٩٥ — حدثنا سلم بن عصام، نا الحسن بن يحيى بن هشام الرزى، نا أبوسلمة موسى، نا هارون بن موسى، عن حسين المعلم، عن عبدالله بن بريدة، عن عمران بن حصين: أن النبى ﷺ كان يمشى حافياً وناعلاً، ويشرب قائماً وقاعداً، وينفتل عن يمينه وعن شماله، ويصوم فى السفر ويفطر.

٣٩٦ — حدثنا عمر بن الحسن الحلبي، ابن سميئة، نا بشر بن المفضل، عن أبى مسلمة، قال: سألت أنس بن مالك عن الصلاة فى النعلين، فقال: كان رسول الله ﷺ يصلى فى نعليه.

٣٩٧ — حدثنا حاجب، نا محمد بن خالد بن خلى، نا أبى، عن بقية، عن

= «متروك»، و«يحيى بن العلاء» قال فى التقريب: «رمى بالوضع». وقال فى التهذيب: «قال وكيع: كان يكذب حدث فى خلع النعلين نحو عشرين حديثاً».

(٣٩٤) — أخرجه أحمد (ج ٢ ص ٢٤٨) عن عبد الملك بن عمير بن أبى الأوبر عن أبى هريرة به نحوه وإسناده حسن رجاله ثقات على بعض كلام فى تغير حفظ عبد الملك بن عمير ولكن الحديث صحيح له شواهد كثيرة من حديث عائشة وعبد الله بن عمرو.

«أبو الأوبر» ذكره الدولابى فى «الكنى والأسماء» وقال اسمه زياد الحارثى. وقال ابن حجر فى تعجيل المتفعة: زياد الحارثى عن أبى هريرة وعنه عبد الملك بن عمير جزم الحسينى بأنه أبو الأوبر وقد سماه زياداً النسائى والدولابى وأبو أحمد الحاكم وغيرهم. ووثقه ابن معين وابن حبان وصحح حديثه.

(٣٩٥) — شيخ المؤلف «سلم بن عصام» لم أقف له على ترجمة وبقية رجال إسناده الحديث موثقون. وللحديث شواهد تقضى بصحة معناه. انظر مثلاً النسائى (ج ٣ ص ٨٢). «أبو سلمة موسى»: هو موسى بن اسماعيل المنقرى، و«هارون بن موسى»: هو النحوى البصرى المقرئ.

(٣٩٦) — صحيح من حديث أبى مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي عن أنس بن مالك أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ١ / ٣٨٦)، (ج ١٠ / ٥٨٥٠)، مسلم (ج ١ — المساجد / ٦٠) والترمذى (ج ٢ / ٤٠٠).

(٣٩٧) — إسناده ضعيف لتدليس بقبة وشيخه يزيد بن ذى حمية لم أجده وإنما وجدت فى لسان =

يزيد بن ذى حمية، عن إبراهيم بن عبد الحميد، حدثني عبد الملك بن عُمير، عن أبي الأوبر الكعبي، عن أبي هريرة، قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي منتعلاً، وإنني أصلي منتعلاً كما رأيته ﷺ.

٣٩٨ — حدثنا البغوي، نا محمد بن عبد الوهاب، نا سوار بن مُصعب، عن مُطَرَف، عن أبي الجهم، عن البراء قال: صلى بنا رسول الله ﷺ عند الكعبة منتعلاً وحافياً.

٣٩٩ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، نا محمد بن عمرو بن جبلة، نا محمد بن مروان العقيلي، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ صلى حافياً، ومنتعلاً.

٤٠٠ — حدثنا عمر بن الحسن الحلبي، نا ابن أبي سميئة، قال: وحدثني أبونعيم، نا زهير، عن أبي إسحق، عن علقمة، عن عبد الله: أن رسول الله ﷺ كان يصلي في نعليه.

= الميزان: «يزيد بن خالد» قال: شيخ لبقية لا يدري من هو والحديث قد ورد برقم (٣٩٢) من وجه آخر عن عبد الملك بن عُمير بهذا الإسناد بنحوه.

(٣٩٨) — إسناده ضعيف جداً. «سوار بن مصعب» الهمداني. قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي وغيره: متروك.

(٣٩٩) — في إسناده «محمد بن مروان العقيلي» صدوق له أوهام كما في التقريب، وشيخ المؤلف لم أعرفه، ومن وجدته بهذا الاسم لا يصلح أن يكون من طبقته. وبقية رجال إسناده الحديث ثقات. والحديث صحيح لغيره. «محمد» هو ابن سيرين. و«هشام» هو ابن حسان.

(٤٠٠) — إسناده ضعيف معلول: «عمر بن الحسن الحلبي» شيخ المؤلف وشيخه «ابن أبي سميئة» لم أعرفهما. وأبو إسحاق هو السبيعي لم يسمع من علقمة نقله ابن حجر في التهذيب عن العجلي وشعبة، وقال ابن أبي حاتم في المراسيل: «قال أبي وأبو زرعة: لم يسمع أبو إسحاق السبيعي من علقمة شيئاً». كما أن أبا إسحاق السبيعي اختلط بآخرة وقد سمع منه زهير هو ابن معاوية في حال اختلاطه انظر التهذيب لابن حجر.

والحديث ثابت في صلاة النبي ﷺ في نعليه.

فائدة: الصلاة في النعال جائزة مادامت طاهرة من النجاسة.

ذكر قوسه صلى الله عليه وسلم

٤٠١ - حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، نا محمد بن هارون، نا معاوية بن عمرو، نا أبو إسحاق الفزاري، عن الحسن بن عمار، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ يخطبهم يوم الجمعة في السفر متوكئاً على قوس قائماً.

٤٠٢ - حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل، نا نصر بن علي، نا وكيع، وعبد الله بن داود، عن أبي حيان، عن يزيد بن البراء، عن أبيه: أن النبي ﷺ يخطبهم يوم العيد وهو معتمد على قوس، أو عصا.

ذكر رمحه صلى الله عليه وسلم

٤٠٣ - حدثنا عمر بن محمد القافلاني، نا عبد الله بن شبيب، حدثني يحيى

(٤٠١) - إسناده ضعيف جداً. «الحسن بن عمار» هو ابن مضرب البجلي متروك. ولكن الحديث له شواهد تقويه وتصحيحه: (١) من حديث جابر بن عبد الله قال: «بدأ رسول الله ﷺ بالصلاة قبل الخطبة في العيد بغير أذان ولا إقامة، قال: ثم خطب الرجال وهو متوكئ على قوس..» أخرجه أحمد (ج ٣ ص ٣١٤) حدثنا أبو معاوية حدثنا عبد الملك عن عطاء عن جابر به وهو إسناده صحيح. (٢) من حديث الحكم بن حزن - بنحوه - وله صحبة بإسناده لا بأس به أخرجه أحمد (ج ٤ ص ٢١٢)، وأبو داود (ج ١ / ١٠٩٦)، (٣) من حديث عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد حدثني أبي عن أبيه عن جده: «أن رسول الله ﷺ كان إذا خطب في الحرب يخطب على قوس وإذا خطب في الجمعة خطب على عصا» أخرجه ابن ماجه (ج ١ / ١١٠٧) وإسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن سعد والذي فوه. (٤) ومن حديث البراء بن عازب أيضاً «أن النبي ﷺ خطب على قوس أو عصا» أخرجه أحمد (ج ٤ ص ٣٠٤)، وأبو داود (ج ١ / ١١٤٥) وأبو الشيخ في الحديث الذي يلي هذا جميعاً من طريق وكيع ثنا أبو جناب عن يزيد بن البراء عن أبيه البراء به وهو إسناده ضعيف لضعف أبي جناب وهو يحيى بن أبي حية ضعفه لكثرة تدليسه.

(٤٠٢) - إسناده ضعيف كما بيننا في الذي قبله والحديث صحيح بشواهد.

وقع في المطبوعة [نا وكيع وعبد الله بن داود [عن أبي حيان] عن يزيد بن البراء] وهذا خطأ صوابه [عن أبي جناب] وهو يحيى بن أبي حية كما في رواية أحمد وأبي داود للحديث وكما يعرف من ترجمة يزيد بن البراء.

(٤٠٣) - إسناده ضعيف جداً. «عبد الرحمن بن زيد بن أسلم» ضعفه مالك وأحمد وأبو داود =

ابن إبراهيم بن أبي قتيبة، حدثني عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه، عن أنس، قال: كان للنبي ﷺ رُمح أو عصا يركّز له، فيصلّي إليها.

ذكر سيف النبي صلى الله عليه وسلم

٤٠٤ — حدثنا محمد بن أحمد بن تميم، نا ابن حميد، نا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن مَرثد بن عبد الله، عن عبد الله بن زُرير عن علي، قال: كان اسم سيف رسول الله ﷺ ذو الفقار.

٤٠٥ — أخبرنا محمود الواسطي، نا زكريا بن يحيى رَحْمُويّة، نا عبد الرحمن ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر، وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد.

٤٠٦ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا إسحق بن إبراهيم الصواف،

= والنسائي وأبو زرعة وأبو حاتم وابن سعد وغيرهم كما في التهذيب.

و«عبد الله بن شبيب» ذاهب الحديث واه قال ابن حبان: «يقلب الأخبار ويسرقها» انظر لسان الميزان. وقد صحّ في الحديث أنه كان ﷺ تركّز له الحربة فيصلّي إليها كما في الفتح (ج ١ / ٤٩٨)، ومسلم (ج ١ / ٢٤٦) وأبى داود (ج ١ / ٦٨٧) وغيرهم من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

(٤٠٤) — إسناده ضعيف. محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعنه، وسلمة بن الفضل صدوق. كثير الخطأ، وابن حميد هو محمد بن حميد ضعفه غير واحد من الأئمة على كثرة حديثه وروايته وقال ابن حجر في التقریب: «حافظ ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه». والحديث أخرجه الحاكم (ج ٢ ص ٦٠٨)، البيهقي (ج ١٠ ص ٢٦) كلاهما من طريق حبان بن علي عن إدريس الأودي عن الحكم عن يحيى بن المزار عن علي رضي الله عنه قال: «كان فرس رسول الله ﷺ يقال له: المرتجز، وبغلته يقال لها: دلدل، وحماره يقال له: عفير، سيفه يقال له: ذو الفقار، ودرعه ذات الفضول، وناقته القصواء». وسكت عنه الحاكم، وقال الذهبي: حبان ضعفوه.

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه أحمد وأبو الشيخ انظر ما بعده.

(٤٠٥) — أخرجه أحمد (ج ١ ص ٢٧١)، وابن ماجه (ج ٢ / ٢٨٠٨)، والترمذي (ج ٤ / ١٥٦١) جميعاً من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد بهذا الإسناد بنحوه وله عندهم تنمة. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

(تَنْقُلُ): أي أخذ من الثقل، والنفل الغنيمة.

(ذو الفقار): سمى بذلك لفقرات كانت فيه وهي خرزات الظهر.

(٤٠٦) — إسناده ضعيف. «عثمان بن سعد» الكاتب ضعيف كما في التقریب. والشطر الأول من =

(ح) وحدثنا إبراهيم الدستواثي، نا أبو قلابة، نا يحيى بن كثير العنبري، نا عثمان ابن سعد، عن أنس بن مالك: أن سيف رسول الله ﷺ كان حنفيًا، وكان قبيعته من فضة.

٤٠٧ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا محمد بن صدران، نا طالب بن حجير، نا هُود العَصْرِي، عن جده مَزِيدَة: أن النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح، وعلى سيفه ذهب وفضة، قال طالب: فسألتَه عن الفضة؟ فقال: كانت قبيعة السيف فضة.

٤٠٨ — أخبرنا إسحق بن أحمد الفارسي، نا محمد بن مهران الجمال، نا محمد بن جَمِير، عن أبي الحكم الصَّيْقَل، عن مرزوق، قال: صقلت سيف النبي ﷺ ذا الفقار، قبيعته من فضة، وفي وسطه بكرة أو بكرات، فضة وفي قيده حلق فضة.

٤٠٩ — حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل، نا علي، نا سفيان، قال: قال

= الحديث وهو قوله: «أن سيف رسول الله ﷺ كان حنفيًا» أخرجه الترمذی (ج ٤ / ١٦٨٣) من طريق عثمان بن سعد الكاتب وقال الترمذی: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وقد تكلم يحيى بن سعيد القطان في عثمان بن سعد الكاتب وضعفه من قبل حفظه». كما أخرجه في الشمائل ووافقه الألباني على تضعيفه في مختصره (٨٨). والشرط الأخير من الحديث وهو قوله عن سيف رسول الله ﷺ: «وكانت قبيعته من فضة». صحيح من حديث أنس أخرجه الترمذی (ج ٤ / ١٦٩١) وحسنه، وأبو داود (ج ٣ / ٢٥٨٣)، والدارمي (ج ٢ / ٢٢١)، والنسائي (ج ٨ ص ٢١٩)، وفي الشمائل للترمذی وصححه الألباني في مختصره (٨٥) (القبيعة) بفتح القاف: ماعلى رأس مقبض السيف من فضة أو حديد أو غيرها.

(٤٠٧) — أخرجه الترمذی (ج ٤ / ١٦٩٠) عن محمد بن صدران بهذا الإسناد مثله وقال الترمذی: هذا حديث حسن غريب وجد هود اسمه مزيدة العصري. كما أخرجه في الشمائل وضعفه الألباني في مختصره (٨٧) لتفرد هود به وهو مجهول كما قال ابن القطان وغيره. (حنفيًا): أى على هيئة سيوف بنى حنيفة، قبيلة مسيلمة لأن صانعه منهم، وكانوا معروفين بحسن صناعة السيوف.

(٤٠٨) — ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ٥ ص ٢٧١) من هذا الوجه عن مرزوق وقال: «رواه الطبراني وفيه أبو الحكم الصقيّل، ولم أعرفه، وبقيّة رجاله ثقات». (٤٠٩) — هذا حديث مرسل وفي إسناده من لم أعرفه.

عمرو عن عكرمة، قال: كان سيف رسول الله ﷺ ذو الفقار لأبي العاص ابن منبّه، فقتله رسول الله ﷺ يوم بدر.

٤١٠ - حدثنا أبو بكر ابن أبي الشيخ الواسطي، نا محمد بن أبان، نا جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس قال: كانت قبيلة سيف رسول الله ﷺ فضة.

٤١١ - حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل بن إسحاق، نا ابن أبي أويس، نا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن حلية سيف النبي ﷺ كانت كلها فضة قائمه وحلقه وقبائه من فضة.

٤١٢ - حدثنا أحمد، نا إسماعيل، نا عارم، نا عبد الواحد، عن خصيف، نا مجاهد وزياد بن أبي مريم، قالا: كان سيف رسول الله ﷺ حنفيًا قائمه من قرن.

٤١٣ - حدثنا أحمد، نا إسماعيل، نا أبو بكر، نا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر، قال: أخرج إلينا على بن الحسين سيف رسول الله ﷺ، فإذا قبيلته والحلقتان اللتان فيهما الحمائل فضة، قال فسألته فإذا هو قد نحل، كان سيفاً لمنبّه بن الحجاج السهمي اتخذه رسول الله ﷺ لنفسه يوم بدر.

ذكر درعه صلى الله عليه وسلم

٤١٤ - حدثنا محمد بن أحمد بن تميم، نا ابن حُميد، نا سلمة بن الفضل، عن ابن إسحق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله، عن عبد الله بن زُرير، عن علي قال: كان اسم درع النبي ﷺ ذات الفضول.

(٤١٠) - أخرجه الترمذي (ج٤ / ١٦٩١)، والدارمي (ج٢ / ٢٢١)، وأبو داود (ج٣ / ٢٥٨٣)، والنسائي (ج٨ ص ٢١٩) جميعاً من طريق جرير بن حازم به مثله. وصححه الألباني في مختصر شمائل الترمذي (٨٥).

(٤١١) - هذا حديث مرسل، وفي إسناده من لم أعرفه، وابن أبي أويس في حفظه كلام.

(٤١٢) - حديث مرسل أيضاً، وفيه من لم أعرف وانظر (٤٠٦).

(٤١٣) - إسناده ضعيف. «جابر» هو بن يزيد الجعفي ضعفه غير واحد من الأئمة وكذبه بعضهم وقال الحافظ في التقریب: «ضعيف رافضی». وشيخ المؤلف وشيخه لم أعرفهما.

(٤١٤) - إسناده ضعيف. سبق الكلام في تضعيفه برقم (٤٠٤).

٤١٥ — حدثنا محمد بن العباس، نا عباس الدوري، نا عبد الحميد بن صالح، نا جَبَّان بن علي، عن إدريس، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن علي عليه السلام قال: كان للنبي ﷺ قرس يقال له المرتجز، وبغلة يقال لها: ذُلْدُل، وحمار يقال له عُقَيْر، وسيفه ذوالفقار، ودرعه ذات الفضول، وناقته القصواء.

٤١٦ — حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل، نا علي بن المديني، نا سفيان بن عيينة، عن يزيد بن خُصَيْفة، عن السائب بن يزيد: أن النبي ﷺ ظاهر يوم أحد بين درعين.

٤١٧ — نا أحمد، نا إسماعيل، نا أبو بكر، نا وكيع، نا إسرائيل، عن جابر، من عامر، قال: أخرج لنا علي بن الحسين درع رسول الله ﷺ فإذا هي يمانية، رقيقة، ذات زرافين، فإذا علفت بزرافينها شمرت، وإذا أرسلت مست الأرض.

٤١٨ — حدثنا أحمد، نا إسماعيل، نا ابن أبي أويس، حدثني سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه، قال: كانت في درع رسول الله ﷺ حلقتان من فضة، عند موضع الثني وفي ظهره حلقتان أيضاً، وقال لبستها فخطت الأرض.

(٤١٥) — إسناده ضعيف لضعف جبان بن علي، وقد سبق تخريجه انظر (٤٠٤).
 (٤١٦) — أخرجه أبو داود (ج٣ / ٢٥٩٠)، وابن ماجه (ج٢ / ٢٨٠٦) والنسائي في السير في الكبرى — كما ذكره المزي — ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد بنحوه، وفي المسند (ج٣ ص ٤٤٩) عن يزيد بن أبي خضيفة به بنحوه، وفي حديث أبي داود: عن السائب بن يزيد عن رجل قد سماه، وفي حديث ابن ماجه وأحمد: عن السائب بن يزيد إن شاء الله تعالى. وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه: إسناده صحيح رجاله ثقات على شرط البخاري. والحديث أخرجه الترمذي في الشمائل من طريق سفيان بن عيينة أيضاً بهذا الإسناد، وحسنه الألباني في مختصره للشمائل (٩٠). (ظاهر بينها): أي جمع بينها ولبس إحداها فوق الأخرى كأنه جعل إحداها ظهارة والأخرى بطانة.

(٤١٧) — إسناده ضعيف. سبق الكلام على تضعيفه برقم (٤١٣) لضعف جابر الجعفي.

(٤١٨) — إسناده ضعيف انظر (٤١١).

ذكر مغفره صلى الله عليه وسلم

٤١٩ — حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد، نا موسى بن عبد الرحمن المسروقي، نا زيد بن الحباب، حدثني مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس قال: دخل رسول الله ﷺ يوم فتح مكة، وعلى رأسه مِغْفَرٌ من حديد.

ذكر لوائه صلى الله عليه وسلم

٤٢٠ — أخبرنا أبو يعلى الموصلي، نا إبراهيم بن الحجاج الشامي، نا حيّان ابن عبيد الله بن حيان أبوزهير العدوي، نا أبو مجلز، عن ابن عباس، قال: وحدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه: أن راية رسول الله ﷺ كانت سوداء ولوائه أبيض.

(٤١٩) — صحيح من حديث مالك بن أنس بهذا الإسناد بنحوه وفيه زيادة أخرجه مالك في الموطأ (ج ١ / ٢٤٧) ومن طريقه البخاري كما في الفتح (ج ٦ / ٣٠٤٤)، (ج ٧ / ٤٢٨٦)، (ج ١٠ / ٥٨٠٨)، ومسلم (ج ٢ — الحج — ٤٥٠)، الترمذي (ج ٤ / ١٦٩٣)، وأبو داود (ج ٣ / ٢٦٨٥)، والنسائي (ج ٥ ص ٢٠٠)، وابن ماجه (ج ٢ / ٢٨٠٥) وغيرهم. تنبيه: وقع في المطبوعة قوله في الإسناد: (حدثني مالك بن أسد عن الزهري) والصواب: مالك عن أنس عن الزهري كما أثبتناه. (المغفر): هو زرد ينسج على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة.

تنبيه: وقع في المطبوعة قوله في الإسناد: (حدثني مالك بن أسد عن الزهري) والصواب: مالك عن أنس عن الزهري كما أثبتناه.

(٤٢٠) — أخرجه الطبراني في الكبير (ج ٢ / ١١٦١) حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي بهذا الإسناد مثله، وأخرجه أيضاً (ج ١٢ / ١٢٩٠٩) حدثنا عبد الله بن أحمد وموسى بن هارون قالوا: ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا حيان بن عبيد الله أبوزهير: ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه، وحدثنا أبو مجلز عن ابن عباس به مثله. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ٥ ص ٣٢١) من هذا الوجه عن ابن عباس وابن بريدة فقال: «رواه أبو يعلى والطبراني وفيه: حيان بن عبيد الله. قال الذهبي: بيض له ابن أبي حاتم فهو مجهول، وبقيّة رجال أبي يعلى ثقات».

(قلت) — قد خلط الحافظ الهيثمي بينه وبين آخر اسمه «حيان بن عبيد الله المروزي» ترجم له الحافظ الذهبي في «الميزان» قبل هذا، وقال: «ذكره ابن أبي حاتم وبيّض مجهول». أما «حيان بن عبيد الله بن حيان أبوزهير» راوى هذا الحديث الذي يروى عن أبي مجلز فقد ترجم له الذهبي في الميزان أيضاً بعد الآخر المجهول وذكر شيوخه والرواة عنه وذكر له هذا الحديث وقال: ذكره ابن عدي في الضعفاء وذكر الصلت منه الاختلاط» كما ترجم له في «الغنى» وقال: ليس بمجبة. =

٤٢١ — حدثنا أحمد بن زنجوية المخرمي، نا محمد بن أبي السري العسقلاني، نا ابن وهب، نا محمد بن أبي حميد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، مثله.

٤٢٢ — حدثنا إسحق بن أحمد الفارسي، نا سعيد بن عنبسة، نا ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر، عن عُمرة، أظنه عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان لواء رسول الله ﷺ أبيض، وكانت رايته سوداء من مِرْط لعائشة مرَّحل.

٤٢٣ — حدثني عبد الله بن يحيى بن حاتم، حدثني أبي، عن أبيه، عن

= وقال الحافظ بن حجر في لسان الميزان في ترجمته: «قال أبو حاتم: صدوق، وقال روح بن عباد: كان رجل صدق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال البيهقي: تكلموا فيه، وقال ابن حزم: مجهول، فلم يصب».

(قلت): فحديثه لا بأس به، وهو لم ينفرد بروايته عن أبي مجلز، ولكن تابعه «يزيد بن حيان» هو النبطي البلخي أخرجه الترمذي (ج ٤ / ١٦٨١)، وابن ماجه (ج ٢ / ٢٨١٨)، والحاكم (ج ٢ ص ١٠٥)، والبيهقي (ج ٦ ص ٣٦٢) جميعاً من طريق يحيى بن إسحاق السالحي عن يزيد بن حيان عن أبي مجلز عن ابن عباس بمثله، وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

(قلت): يزيد بن حيان. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطيء، وعن ابن معين: ليس به بأس. وقال البخاري: عنده غلط كثير، وقال الذهبي في تلخيص المستدرک: ضعيف. قلت: ومثله مقبول في المتابعات، وللحديث شاهد لشطره عن أبي الزبير عن جابر «أو لواء النبي ﷺ يوم دخل مكة كان أبيض». أخرجه الحاكم (ج ٢ ص ١٠٤)، ومن طريقه البيهقي (ج ٦ ص ٢٦٢)، وصححه الحاكم على شرط مسلم وسكت عنه الذهبي. ولشطره الآخر شاهد من حديث الحسن مرسلاً قال: كانت راية النبي ﷺ سوداء — كما في كنز العمال (ج ٤ / ١١٧٧٧) معزواً للبخاري في تاريخه وابن عساكر.

(٤٢١) — إسناده ضعيف. «محمد بن أبي حميد» ضعفه ابن معين وأبو زرعة، وقال أحمد: أحاديثه مناكير. وقال البخاري: منكر الحديث وقال النسائي: ليس بثقة. و«محمد بن أبي السري» هو ابن المتوكل العسقلاني الحافظ كثير الحفظ وكثير الخطأ كما في التهذيب. وقال الحافظ في التهذيب: صدوق له أوهام كثيرة. ولكن الحديث يشهد له ما قبله.

(٤٢٢) — إسناده ضعيف. شيخ المؤلف لم أعرفه وفيه تدليس محمد بن إسحاق. والحديث في بياض لوائه ﷺ وسواد رايته حسن أو صحيح بما تقدم.

(٤٢٣) — إسناده ضعيف جداً. «المعلّى بن هلال» هو ابن سويد الكوفي الطحان اتفق النقاد على =

المُعَلَّى ابن هِلَال ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ كان إذا عقد لواءاً عقده أبيض ، وكان لواء رسول الله ﷺ أبيض .

٤٢٤ — حدثنا محمد بن عمر بن حفص ، نا إسحق بن إبراهيم ، نا سعد ، عن الحسن بن عمار ، عن الحكم ، عن مِقْسَم ، عن ابن عباس ، قال : كان لواء رسول الله ﷺ أبيض ، ورايته سوداء .

ذكر رايته صلى الله عليه وسلم

٤٢٥ — حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، نا محمد بن بكير ، نا يحيى بن أبي زائدة ، حدثني أبو يعقوب الثقفي ، حدثني يونس بن عبيد ، مولى محمد بن القاسم ، قال : بعثنى محمد بن القاسم إلى البراء بن عازب أسأله عن راية رسول الله ﷺ ما كانت ؟ قال : كانت سواء مربعة عن نيرة .

٤٢٦ — حدثنا أحمد بن زنجوية المخرمي ، نا محمد بن أبي السرى العسقلاني ، نا عباس بن طالب ، عن حيان بن عبيد الله ، عن أبي مجلز ، عن ابن عباس ، قال : كانت راية رسول الله ﷺ سوداء ولواؤه أبيض ، مكتوب فيه : لا إله إلا الله محمد رسول الله .

= تكذيبه كما في التقريب . و«عبد الله بن يحيى بن حاتم» عن أبيه عن جده أظنه عبد الله بن يحيى بن حارثة المترجم له في لسان الميزان عن أبيه عن جده مجهولون .

(٤٢٤) — إسناده ضعيف جداً . «الحسن بن عمار» البجلي الكوفي متروك . والحديث من طريق أبي مجلز عن ابن عباس قد مضى ذكره بإسناد خير من هذا .

(٤٢٥) — أخرجه الترمذي (ج ٤ / ١٦٨٠) ، وأبو داود (ج ٣ / ٢٥٩١) كلاهما من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة بهذا الإسناد بمثله — وقال الترمذي : وفي الباب عن علي والحارث بن حسان وابن عباس . وقال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي زائدة ، وأبو يعقوب الثقفي اسمه اسحاق بن إبراهيم وروى عنه أيضاً عبيد الله بن موسى .

(نيرة) بفتح فكسر : هي بردة من صوف يلبسها الأعراب فيها خطوط من بياض وسواد .

(٤٢٦) — سبق إيراده من طريق حيان بن عبيد الله عن أبي مجلز عن ابن عباس برقم (٤٢٠) خلا الكتابة على اللواء .

٤٢٧ — حدثنا أحمد بن زنجوية، نا محمد بن أبي السرى، نا ابن وهب، نا محمد ابن أبي حميد، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبى ﷺ، مثله.

٤٢٨ — حدثنا جبير بن هرون بن عبد الله، نا على الطنافسى، نا عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة بنت عبد الرحمن، قالت: كان لواء رسول الله ﷺ أبيض، وكانت رايته سوداء، من مرط لعائشة مرحل.

٤٢٩ — حدثنا جبير، نا على، نا وكيع، نا سفيان، عن أبي الفضل، عن الحسن، قال: كانت راية رسول الله ﷺ تسمى العقاب.

٤٣٠ — حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل، نا سلمة بن حيان، نا أبوقتيبة، نا شعبة، عن سيماء بن حرب، عن رجل من قومه، عن آخر منهم، قال: رأيت راية النبى ﷺ صفراء.

٤٣١ — حدثنا جبير، نا الطنافسى، نا وكيع، عن ابن أبي ليلي، عن ابن أبي جرير: أن راية النبى ﷺ، كانت قطعة من مرط كان لعائشة.

٤٣٢ — أخبرنا بهلول الأنبارى، عن أبيه، عن جده، عن أبي شيبة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: أن علياً رضى الله عنه كان صاحب راية

(٤٢٧) — إسناده ضعيف سبق إirاده برقم (٤٢١).

(٤٢٨) — إسناده هنا مرسل وفيه تدليس ابن اسحاق وعنعنته وقد سبق إirاده برقم (٤٢٢) عن عمرة عن عائشة على سبيل الظن.

(عمرة): هى بنت عبد الرحمن بن سعد الأنصارى تابعيه مدنية ثقة.

(٤٢٩) — هذا ضعيف لإرساله، وأبو الفضل مجهول. وجبير والطنافس لم أعرفهما.

(٤٣٠) — أخرجه أبو داود (ج ٣ / ٢٥٩٣) من طريق شعبة عن سيماء عن رجل من قومه عن آخر منهم قال: رأيت راية رسول الله ﷺ صفراء. وهو إسناده ضعيف لانقطاعه.

(٤٣١) — هذا مرسل ضعيف. جبير والطنافس لم أعرفهما، وابن أبي ليلي سىء الحفظ جداً.

(٤٣٢) — إسناده ضعيف جداً. أبو شيبة هو إبراهيم بن عثمان العيسى متروك الحديث. وقد أخرجه =

رسول الله ﷺ يوم بدر، وفي المواطن كلها كان صاحب راية المهاجرين علياً رضي الله عنه، وصاحب راية الأنصار سعد بن عُبادة.

ذكر حربته صلى الله عليه وسلم

٤٣٣ — حدثنا عبدان، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا أبو خالد، عن عبيد الله ابن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كان يركز له الحربة، فتوضع بين يديه، فيصلى إليها، والناس وراءه، وكان يفعل ذلك في السفر، فمن ثم اتخذها الأمراء.

٤٣٤ — حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل، نا سلمة بن حيان، نا المنذر بن زياد الطائي، نا الصّدّي بن زيد قال: بعثني نجلدة الحروري إلى ابن عباس أسأله: هل سير بين يدي رسول الله ﷺ بحربة؟ قال: نعم، مَرَجَعَهُ مِنْ خَيْرٍ.

ذكر قضيبه صلى الله عليه وسلم

٤٣٥ — حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل بن إسحاق، عن ابن أبي أويس، نا

=الطبراني من طريق أبي شيبة هذا في معجمه الكبير (ج ١١ / ١٢١٠١).

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ٦ ص ٩٢ — ٩٣) من حديث ابن عباس وقال: «رواه الطبراني وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس وبقيّة رجاله ثقات». كما أورد نحوه من حديث ابن عباس أيضاً (ج ٥ ص ٣٢١) وزاد فيه: «وكان إذا استحر القتال كان النبي ﷺ مما يكون تحت راية الانصار» وقال الهيثمي: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير عثمان بن زفر الشامي وهو ثقة».

(٤٣٣) — صحيح من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أخرجه البخاري كما في الفتح (ج ١ / ٤٩٤، ٤٩٨)، (ج ٢ / ٩٧٢)، ومسلم (ج ١ — كتاب الصلاة / ٢٤٥)، وأبو داود (ج ١ / ٦٨٧) وابن ماجه (ج ١ / ١٣٠٥) وغيرهم بنحوه.

(٤٣٤) — إسناده ضعيف جداً. فيه من لم أعرف، و«المنذر بن زياد الطائي» قال الدارقطني: متروك. وقال الفلاس: كان كذاباً، وقال الساجي: يحدث بأحاديث بواطيل وأحسب ممن يضع الحديث.

(٤٣٥) — شيخ المؤلف وشيخ شيخه لم أعرفها وبقيّة رجال إسناده الحديث موثقون. والحديث أخرجه أحمد (ج ٣ ص ٩، ٢٤) وأبو داود (ج ١ / ٤٨٠) كلاهما من طريق ابن عجلان بهذا الإسناد بنحوه بإسناد حسن وللحديث شاهد من رواية عبادة بن الصامت انظر مسلم (ج ٤ — الزهد والرقائق / ٧٤).

سليمان بن بلال، نا محمد بن عجلان، عن عياض، عن أبي سعيد، قال: كان رسول الله ﷺ يستحب العراجين، ولا يزال في يده منها شيء، فدخل يوماً المسجد وفي يده العرجون، فرأى نخامة في القبلة فحكها بالعرجون.

٤٣٦ - أخبرنا أبو يعلى، نا كامل بن طلحة، نا ابن لهيعة، نا أبو الأسود، عن عامر بن عبد الله، بن الزبير. عن أبيه: أن رسول الله ﷺ، كان يخطب ومعه ميخصرة.

٤٣٧ - حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، نا محمد بن بكير، نا معتمر، قال: سمعت منصور بن معتمر، عن سعد بن عبيدة، عن عبد الله بن حبيب أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ يبيع الغرقد، فقعد ومعه ميخصرة له، فنكس، وجعل ينكت بها.

ذكر كرسية صلى الله عليه وسلم

٤٣٨ - حدثنا محمد بن يحيى المروزي، نا عاصم بن علي، نا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، قال: قال أبو رفاعة العدوي: انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يخطب، ثم نزل، ثم أتى بكرسي، خلت قوائمه من حديد.

(٤٣٦) - في إسناده بن لهيعة اختلط بعد احتراق كتبه وكامل بن طلحة ليس من روى عنه قبل اختلاطه. والحديث أورده الميثمي في مجمع الزوائد (ج ٢ ص ١٨٧) وقال: رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

(المخصرة): ما يختصره الإنسان بيده فيمسكه من عصا أو عكازه وقد يتكىء عليها. (٤٣٧) - صحيح من طريق منصور - هو ابن المعتمر عن سعد بن عبيدة عن عبد الله ابن حبيب أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه أخرجه البخاري كما في الفتح (ج ٣ / ١٣٦٢)، ومسلم (ج ٤ - القدر / ٦)، وأبو داود (ج ٤ / ٤٦٩٤) جميعاً بنحوه وله عندهم تنمة. (بقيع الغرقد): الغرقد من شجر اليهود وهو من شجر الشوك، وبقيع الغرقد مقبرة أهل المدينة بذلك لأنه كان فيه غرقد وقطع.

(٤٣٨) - إسناده صحيح. وأخرجه مسلم (ج ٢ - الجمعة / ٦٠)، والنسائي (ج ٨ ص ٢٢٠)، وأحمد (ج ٨ ص ٨٠) جميعاً من طريق سليمان بن المغيرة بهذا الإسناد بنحوه وحديثهم أتم وأطول.

٤٣٩ — حدثنا محمد بن خالد الراسبي، نا أبو صالح سعيد بن عبد الله السواق، نا داود بن إبراهيم العقيلي، نا أبو جزي نصر بن طريف، نا أيوب السختياني، ويونس بن عبيد، عن حميد بن هلال، عن أبي رفاعه، قال: أتيت رسول الله ﷺ، وهو يخطب على كرسى خيل إلى أن قوائمه من حديد.

٤٤٠ — حدثنا أبو حفص السلمي، نا حوثة بن أشرس، نا إبراهيم بن يزيد، عن إسحق بن سويد العدوي، أن أبارفاعه قال: أتيت النبي ﷺ وهو على كرسى خلت قوائمه من حديد.

ذكر قبته صلى الله عليه وسلم

٤٤١ — أخبرنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة. نا أبو عامر العقدي، نا سفيان عن سماك، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ وهو في قبة من آدم في نحو من أربعين رجلاً.

٤٤٢ — حدثنا إسحق بن أحمد الفارسي، نا نوح بن حبيب القومسي، نا يحيى ابن سعيد، نا ابن جريج، حدثني عطاء، حدثني صفوان بن يعلى بن أمية، عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ، فإذا هو في قبة فأدخلت رأسى القبة، فإذا النبي ﷺ قد نزل عليه الوحي وهو يغط.

٤٤٣ — حدثنا بunan بن أحمد القطان، نا عبيد بن جناد الحلبي، نا عبيد الله

(٤٣٩)، (٤٤٠) — انظر ما قبلها.

(٤٤١) — إسناده صحيح رجاله ثقات. وقد أخرجه البخاري كما في الفتح (ج ١١ / ٦٥٢٨)، ومسلم (ج ١ — الإيمان / ٣٧٧)، والترمذي (ج ٤ / ٢٥٤٧)، وأحمد (ج ١ ص ٣٨٦، ٤٣٧) جميعاً من حديث عبد الله بن مسعود ولكن من غير هذا الوجه عنه به وله تنمة. وليس عندهم «من آدم». (قبة من آدم): أى من جلد.

(٤٤٢) — صحيح من طريق يحيى بن سعيد — هو القطان — عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه أخرجه البخاري كما في الفتح (ج ٨ / ٤٩٨٥)، والنسائي (ج ٥ ص ١٣٠) كلاهما عنه بنحوه بآتم منه وأطول. (يغط): غطيظ النائم نخيره.

(٤٤٣) — صحيح من طريق أبي إسحاق — هو السبيعي — عن عمرو بن ميمون عن عبد الله هو ابن =

ابن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحق، نا عمرو بن ميمون. قال : سمعت عبدالله يقول : خطبنا رسول الله ﷺ ذات يوم فأُسند ظهره إلى قبة من آدم.

٤٤٤ — حدثنا إبراهيم الدستواي، نا محمد بن الحسن بن عبد الملك البنا الكوفي، نا عثمان بن سعيد المري، نا بسام الصيرفي، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال : رأيت النبي ﷺ في قبة من آدم.

٤٤٥ — حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر بن برى، نا أبو موسى، نا أبو عامر نا عمرو بن أبي زائدة، عن عون، مثله.

٤٤٦ — حدثنا أبو يحيى، نا هناد، نا حاتم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر: أن النبي ﷺ أمر بقبة من شعر فُضربت له بَنَمرة.

ذكر خيله صلى الله عليه وسلم

٤٤٧ — حدثنا عبد الله بن الحسين بن زهير النيسابوري، نا أحمد بن حفص، نا أبي، نا إبراهيم بن طهمان، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس قال : لم يكن شيء أحب إلى رسول الله ﷺ بعد النساء من الخيل.

= مسعود بهذا الحديث بآتم منه أخرجه البخارى (ج ١١ / ٦٥٢٨)، ومسلم (ج ١ — الإيمان / ٣٧٧، ٣٧٨)، والترمذى (ج ٤ / ٢٥٤٧). وانظر (٤٣٩).

(٤٤٤) — انظر ما بعده.

(٤٤٥) — صحيح من طريق عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ١ / ٣٧٦)، (ج ١٠ / ٥٨٥٩)، ومسلم (ج ١ — الصلاة / ٢٥٠)، أحمد (ج ٤ ص ٣٠٨). وصحيح أيضاً من طريق سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أخرجه مسلم (ج ١ — الإيمان / ٢٤٩)، والترمذى (ج ١ / ١٩٧)، وأبو داود (ج ١ / ٥٢٠).

(٤٤٦) — صحيح من طريق جعفر بن محمد بن أبيه عن جابر بن عبدالله به أخرجه مسلم (ج ٢ — الحج / ١٤٧)، والدارمى «ج ٢ ص ٤٤»، والنسائى (ج ١ ص ٢٩٠ — ٢٩١)، وأيضاً (ج ٢ ص ١٥)، وابن ماجه (ج ٢ / ٣٠٧٤) جميعاً ضمن حديث طويل لجابر رضى الله عنه. (تبرية): هى موضع بجانب عرفات وليست من عرفات.

(٤٤٧) — أخرجه النسائى (ج ٦ ص ٢١٧ — ٢١٨، ج ٧ ص ٦٢) من طريق ابراهيم بن طهمان =

٤٤٨ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا إبراهيم بن عيسى بن أيوب بمصر نا يحيى بن حسان، نا سليمان بن موسى، نا إبراهيم بن الفضل، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: كان أحب الخيل إلى رسول الله الأشقر، الأرثم، الأفرح المحجل في شق الأيمن.

٤٤٩ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن علي الرازي، نا موسى بن نصر، نا عفان بن سيار، عن إبراهيم بن الفضل، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: كان أحب الخيل إلى رسول الله ﷺ الأشقر الأرثم المحجل في الشق الأيمن.

٤٥٠ — حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته، نا أبو أيوب، نا ابن إدريس، عن إدريس الأودي، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان لرسول الله ﷺ فرس يقال له المرتجز.

= هذا الإسناد بمثله وإسناده رجاله ثقات على ما كان في سعيد وقتادة من تدليس ولكن سعيد بن أبي عروبة أثبت الناس في قتادة والحديث أخرجه أحمد (ج ٢٧ ص ٢٧) ثنا عبد الصمد وحسن قالنا ثنا أبو هلال ثنا قتادة عن رجل هو الحسن إن شاء الله عن معقل بن يسار بنحوه. فداره على قتادة وفيه تدليس.

(٤٤٨) — إسناده ضعيف جداً «سليمان بن موسى» هو الزهري فيه لين، و«إبراهيم بن الفضل» هو المخزومي أبو إسحاق متروك. ولكن للحديث شاهد من حديث أبي قتادة الأنصاري أخرجه الترمذي (ج ٤ / ١٦٩٦)، والنسائي (ج ٦ ص ٢١٨)، والدارمي (ج ٢ ص ٢١٢)، وابن ماجه (ج ٢ / ٢٧٨٩) عن النبي ﷺ قال: «خير الخيل الأدهم الأفرح الأرثم ثم الأفرح المحجل طلق اليمين فإن لم يكن أدهم فكفيت على هذه الشية» — اللفظ للترمذي والباقون بنحوه — وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب صحيح.

(الأدهم): الأسود.

(الأفرح): ما كان في جبهته بياض قليل دون الغرة.

(الأرثم): هو ما كان شفته العليا وأنفه أبيض.

(٤٤٩) — انظر ما قبله.

(٤٥٠) — إسناده ضعيف جداً. «أبو أيوب» هو الشاذكوني الحافظ سليمان ابن داود المنقري قال البخاري: فيه نظر. وكذبه ابن معين. وقال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة. ورمى بالوضع والكذب. انظر ترجمته في لسان الميزان. والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ٢٦ ص ٢٦١) عن ابن عباس وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه سليمان بن داود الشاذكوني وهو ضعيف.

٤٥١ - حدثنا محمد بن العباس، نا عباس الدورى، نا عبد الحميد بن صالح، نا جبان بن على، عن إدريس، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن على بن رضى الله عنه . بمثله .

٤٥٢ - حدثنا محمد بن أحمد بن تميم، نا ابن حميد، نا سلمة بن الفضل، عن إسحق بن يزيد بن أبى حبيب، عن مرثد بن عبد الله، عن عبد الله بن زهير الغافقى، عن على، قال: كان اسم فرس النبى ﷺ المرتجز، واسم بغلته البيضاء الدلدل.

٤٥٣ - حدثنا بهلول الأنبارى، نا أبى، عن أبيه، عن أبى شيبة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: أنه كان مع رسول الله ﷺ يوم بدر مائة ناضح، وكان معه فرسان، يركب أحدهما المقداد بن الأسود، ويرتدف الآخر مُصعب بن عُمير، وسهل بن حنيف، وكان أصحابه يعتقبون فى الطريق النواضح، وكان رسول الله ﷺ وعلى بن رضى الله عنه ومرثد بن أبى مرثد حليف حمزة بن عبد المطلب يعتقبون ناضحاً.

ذكر سرجه صلى الله عليه وسلم

٤٥٤ - حدثنا جبير بن هارون بن عبد الله، نا على الطنافسى، نا النعمان بن محمد، نا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن يسار أبى همام، عن أبى عبد الرحمن الفهرى، قال: شهدت مع رسول الله ﷺ يوم خيبر فى يوم

(٤٥١) - إسناده ضعيف سبق إirاده بهذه الإسناد رقم (٤١٥).

(٤٥٢) - سبق تضعيفه بهذا الإسناد انظر (٤٠٤، ٤١٤). والحديث ذكره الهيثمى (ج ٥ ص ٢٧٢) باب آلات الحرب وتسميتها وما كان لرسول الله ﷺ مطولاً من حديث ابن عباس وقال الهيثمى: رواه الطبرانى وفيه على بن عروة وهو متروك.

(٤٥٣) - إسناده ضعيف جداً. أبو شيبة سبق تضعيفه هو متروك.

(٤٥٤) - أخرجه أحمد (ج ٥ ص ٢٨٦)، وأبو داود (ج ٤ / ٥٢٣٣) كلاهما من طريق حماد بن سلمة بهذا الإسناد بآتم منه وأطول وإسنادهما ضعيف لجهالة أبى همام عبد الله بن يسار. قال ابن المدينى هو شيخ مجهول وكذا قال أبو جعفر الطبرى وقد سماه غير يعلى بن عطاء: عبد الله بن نافع انظر التهذيب =

صائف شديد الحر، فقال: يا بلال أسرج لى فرسى، فأخرج سرجاً رقيقاً من لبد، ليس فيها أشر ولا بطر.

ذكر بغلته صلى الله عليه وسلم

٤٥٥ — أخبرنا بهلول بن إسحق بن بهلول، نا إبراهيم بن حمزة، نا عبد العزيز ابن محمد، عن محمد ابن أخى ابن شهاب، عن عمه، عن كثير بن العباس بن عبد المطلب، عن أبيه، قال: شهدت رسول الله ﷺ يوم حنين، فلم يلبث معه إلا أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب فلم نفارقه ورسول الله ﷺ على بغلة له بيضاء، أهداها له فروة بن نفاثة.

٤٥٦ — حدثنا إسحق بن أحمد الفارسي، نا عبد الرحمن بن عمر بن يزيد، نا معاذ ابن معاذ، نا ابن عون، عن هشام بن زيد، عن أنس، قال: لما كان يوم حنين قال رسول الله ﷺ: «يامعشر الأنصار، قالوا: لبيك يا رسول الله، نحن معك. قال — وهو على بغلة بيضاء — قال: ونزل، فقال: أنا عبد الله ورسوله، فانهزم المشركون».

٤٥٧ — حدثنا عيسى بن محمد الوشقيدي، نا أحمد بن زياد، الحذاء بالرافقة، نا الحسين بن عيسى أبو على من أهل الرافقة، نا الحجاج بن دينار، نا أبو هاشم صاحب الرمان، عن سالم بن أبي الجعد، عن الأصمغ بن نباتة قال: لما قتل على أهل النهروان، ركب بغلة النبي ﷺ الشهباء.

= وقال أبو داود: «أبو عبد الرحمن الفهرى ليس له إلا هذا الحديث وهو حديث نبيل جاء به حماد بن سلمة».

(٤٥٥) — صحيح من طريق ابن شهاب بهذا الإسناد أخرجه أحمد (ج ١ ص ٢٠٧)، ومسلم فى صحيحه (ج ٣ — الجهاد / ٧٩) وله عندهما بقية.

(٤٥٦) — صحيح من طريق معاذ بن معاذ بهذا الإسناد أخرجه مسلم فى صحيحه (ج ٢ — الزكاة / ١٣٥). بآتم منه وأطول.

(٤٥٧) — إسناده ضعيف جداً (الإصمغ بن نباتة) متروك رمى بالرفض كما فى التقريب. وأورد الهيثمى فى مجمع الزوائد (ج ٦ ص ٢٤١) نحو هذا المعنى ضمن حديث لجندب فى قتال على رضى الله عنه الخوارج، وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه جماعة لم أعرفهم.

٤٥٨ - حدثنا إبراهيم بن علي نا محمد بن زياد الزياتي، نا سفيان، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: أهدى النجاشي إلى رسول الله ﷺ بغلة، وكان يركبها، وبعث إليه بقَدَحٍ وكان يشرب فيه.

ذكر حماره صلى الله عليه وسلم

٤٥٩ - حدثنا محمد بن يحيى بن منده، نا هناد، نا أبو الأحوص، عن أبي إسحق، عن عمرو بن ميمون، عن معاذ، قال: كنت ردف النبي ﷺ على حمار يقال له عُفَيْر.

٤٦٠ - حدثنا عمر بن محمد القافلاتي، نا عبد الله بن شبيب، حدثني يحيى الحارثي، حدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: خرج رسول الله ﷺ على حمار يقال له اليَعْفُور.

٤٦١ - حدثنا محمد بن أحمد بن تميم، نا ابن حميد، نا سلمة، عن ابن

(٤٥٨) - إسناده حسن أو قريب منه. «محمد بن زياد الزياتي» يلقب بيؤثر روى له البخاري كالمقرون بغيره، وقال ابن حبان في الثقات: ربما يخطئ. وقال الحافظ في التقریب: صدوق يخطئ. وبقية رجال إسناده الحديث ثقات. «إبراهيم بن علي» هو العمري أبو إسحاق ذكره الخطيب في تاريخه ووثقه ونقل توثيق الدارقطني له.

وفى الصحيحين أن صاحب أيلة أهدى للنبي ﷺ بغلة بيضاء. انظر الفتح (ج ٣ / ١٤٨١)، ومسلم (ج ٤ - الفضائل / ١١).

وفى المستدرک عن ابن عباس (ج ٣ ص ٥٤١) أن كسرى أهدى للنبي ﷺ بغلة وإسناده ضعيف تعقبه الذهبي. وعند أبي نعيم أن دحية الكلبي أهدى إليه ﷺ بغلته الشهباء كما في كنز العمال (ج ١٠ / ٣٠٣٢٦).

(٤٥٩) - إسناده صحيح رجاله ثقات. وأخرجه البخاري كما في الفتح (ج ٦ / ٢٨٥٦)، ومسلم (ج ١ - الإيمان / ٤٩)، وأبو داود (ج ٣ / ٢٥٥٩) جميعاً من طريق أبي الأحوص بهذا الإسناد مثله.

(٤٦٠) - إسناده ضعيف جداً. «عبد الله بن شبيب» واه يقلب الأخبار ويسرقها. و«عبد الرحمن بن زيد بن أسلم» ضعيف أيضاً. ولكن الحديث في معنى ما قبله.

(٤٦١) - إسناده ضعيف جداً سبق الكلام عليه برقم (٤١٤). والحديث صحيحه الألباني في صحيح الجامع الصغير (ج ٤ / ٤٧٠٥) معزواً لأحمد والحاكم عن علي، والطبراني والطحاوي عن ابن مسعود.

اسحق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني، عن عبد الله بن زريق، عن عليّ: قال: كان اسم حمار رسول الله ﷺ غُفِيرًا.

٤٦٢ - حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد الخزاعي، نا القعنبى، نا عليّ بن العابس، عن مسلم الأعور، عن أنس بن مالك، قال: رأيت رسول الله ﷺ بخيبر على حمار، عليه إكاف ليف، وخطام ليف، صلى الله عليه وعلى آله.

ذكر ناقته صلى الله عليه وسلم

٤٦٣ - حدثنا إسحق بن أحمد الفارسي، نا هاشم بن الوليد، نا سهل بن يوسف، نا حميد، (ح) وحدثنا ابن رسته، نا عبيد الله بن معاذ، نا أبي، عن حميد، عن أنس، قال: كانت ناقة رسول الله ﷺ تسمى العَضْبَاء وكانت لا تسبق، فجاء أعرابي على قعود له فسبق، فشق ذلك على المسلمين، فقال: مالكم؟ فقالوا: سُبقت العَضْبَاء، فقال: إنه حق على الله عز وجل ألا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه.

٤٦٤ - حدثنا زيد بن عبد العزيز الموصلي، نا ابن المقرئ، نا عبد الله بن رجاء، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: دخل رسول الله ﷺ يوم فتح مكة على ناقته القَصْوَاء.

٤٦٥ - حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، نا عبيد الله العيشي، نا حماد بن

(٤٦٢) - إسناده ضعيف لضعف مسلم الأعور وقد سبق إirاده غير مرة انظر رقم (١٢٢).

(٤٦٣) - صحيح من طريق حميد عن أنس أخرجه البخاري كما في الفتح (ج٦ / ٢٨٧٢)، وأحمد (ج٣ ص ١٠٣)، والنسائي (ج٦ ص ٢٢٧)، وصحيح من طريق ثابت عن أنس أخرجه أحمد (ج٣ ص ٢٥٣)، وأبو داود (ج٤ / ٤٨٠٢) بإسناد صحيح جميعاً بنحو هذا الحديث.

(٤٦٤) - إسناده رجاله ثقات إلا شيخ المؤلف وهو زيد بن عبد العزيز الموصلي فإنني لم أقف على ترجمته. «ابن المقرئ» هو محمد بن عبد الله بن يزيد.

وفى الصحيحين وغيرهما من حديث عبد الله بن مغفل قال: «رأيت رسول الله ﷺ يوم الفتح على ناقته يقرأ سورة الفتح..» ليس في حديثهم تسميتها بالقصواء انظر الفتح (ج١٣ / ٧٥٤٠)، ومسلم (ج١ - المسافرين / ٢٣٨)، وأبو داود (ج٢ / ١٤٦٧).

(٤٦٥) - إسناده ضعيف جداً. «علي بن زيد» هو ابن جدعان ضعيف، «روح بن عائذ»: =

٤٦٩ - حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل بن إسحق، نا يحيى الجمانى، نا سعيد بن خثيم، عن زيد بن علي قال: كان شعار النبي ﷺ: يا منصور أمت.

٤٧٠ - حدثنا جبير بن هرون، نا الطنافسى، نا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحق، عن رجل من مزيئة، أو جهينة، قال: سمع النبي ﷺ: قوماً يقولون فى شعار لهم: يا حرام، فقال النبي ﷺ: يا حلال.

٤٧١ - نا جبير، نا الطنافسى، نا وكيع، نا شريك، عن أبي إسحق: أن النبي ﷺ بعث سرية فى عشرة فيهم طلحة، فقال: شعاركم يا عشرة.

٤٧٢ - حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل بن إسحاق، نا يحيى الجمانى، نا منصور الخياط، وكان جليساً لشريك، نا عبد الله بن عمر بن علي، قال: كان شعار النبي ﷺ: يا كل خير.

٤٧٣ - حدثنا جبير، نا الطنافسى، نا وكيع، نا سفيان، عن أبي إسحق، عن المهلب بن أبي صفرة عمن سمع النبي ﷺ يقول: «إن بلغكم العدو، فإن شعاركم (حم لا ينصرون)».

(٤٦٩) - حديث مرسل وفيه «يحيى الجمانى» حافظ ولكنه متهم بسرقة الحديث ولكن يشهد لهذا المرسل ما قبله.

(٤٧٠) - أخرجه أحمد (ج ٣ ص ٤٧١) ثنا يحيى بن آدم قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن رجل من جهينة رضى الله عنه سمعه النبي ﷺ وهو يقول: يا حرام فقال: يا حلال. وإسناده صحيح رجاله ثقات. أبو إسحاق هو السبيعي، وسفيان هو الثوري.

(٤٧١) - هذا حديث مرسل وفيه شريك بن عبد الله النخعي صدوق يخطئ كثيراً وشيخ المؤلف وشيخه لم أعرفهما.

(٤٧٢) - إسناده ضعيف لإسارله وفيه «يحيى الجمانى» حافظ متهم بسرقة الحديث وفيه من لم أعرف.

(٤٧٣) - أخرجه أبو داود (ج ٣ / ٢٥٩٧) من طريق سفيان بهذا الإسناد بنحوه وأخرجه أحمد (ج ٤ ص ٦٥)، (ج ٥ ص ٣٧٧) عن الأسود بن عامر ثنا شريك عن أبي إسحاق بهذا الإسناد بنحوه وإسناده أبو داود صحيح.

ذكر فراشه صلى الله عليه وسلم

٤٧٤ - أخبرنا إسحق بن أحمد الفارسي، نا أحمد بن أبي سريح، نا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: كان ضجاع النبي ﷺ الذى ينام عليه بالليل من آدم محشواً ليفاً.

٤٧٥ - حدثنا خليل بن بنت تميم بن المنتصر، نا هرون بن إسحق، نا أبو خالد الأحمر عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: كان ضجاع رسول الله ﷺ من آدم، حشؤه من ليف.

٤٧٦ - حدثنا محمد بن يحيى المروزى، نا عاصم بن على، نا قيس، عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: كان ضجاع رسول الله ﷺ من آدم حشؤه من ليف.

٤٧٧ - حدثنا محمود الواسطى، نا عباد بن عباد، نا مُجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: دخلت على امرأة من الأنصار، فرأت فراش رسول الله ﷺ عباءة مثنية، فانطلقت، فبعثت إلى بفراش فيه صوف، فدخل على رسول الله ﷺ، فقال: ما هذا؟ فقلت: إن فلانة الأنصارية، دخلت فرأت فراشك، فبعثت إلى بهذا، فقال: رديه، قالت: فلم أرد، وأعجبني أن يكون فى بيتى، حتى قال لى: ذلك ثلاث مرات، فقال: رديه يا عائشة، فوالله لو شئت لأجرى الله على جبال الذهب والفضة. قالت: فرددتها.

(٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦)، - أخرجه أحمد (ج ٦ ص ٤٨، ٥٦، ١٠٨، ٢٠٧)، وأبو داود (ج ٤ / ٤١٤٦، ٤١٤٧)، وابن ماجه (ج ٢ / ٤١٥١). جميعاً من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بنحو هذا الحديث بأسانيد صحيحة.

(٤٧٧) - فى إسناده «مجالد» هو ابن سعيد ضعفه يحيى القطان ولم يرو عنه ابن مهدي وقال أحمد: ليس بشيء وروى له مسلم مقروناً وقال الحافظ فى التريب: ليس بالقوى تغير فى آخر عمره. (قلت): ومن المؤكد أن فى الإسناد سقطاً بين محمود الواسطى وبين عباد بن العوام فإن تاريخى وفاتيها مائة وسبعة وعشرين عاماً. والحديث فى كنز العمال (ج ٧ / ١٨٦١٢) للدليمى عن عائشة.

٤٧٨ — حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل بن إسحق، نا مُسَدَّد، نا حماد بن زيد، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن بعض آل أم سلمة، قالت: كان فراش النبي ﷺ نحو ما يوضع للإنسان في قبره. كان المسجد عند رأسه.

٤٧٩ — حدثنا أحمد بن موسى الأنصارى نا سهل بن بحر، نا عبد الله بن رشيد، نا أبو عبيدة، عن أبان و عن إبراهيم الجعفي، عن الربيع بن زياد الحارثي، قال: قدمت على عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى وفد العراق، فأمر لكل رجل منا بعباء، عباء، فأرسلت إليه حفصة، فقالت: يا أمير المؤمنين اتاك ألباب العراق، ووجوه الناس، فأحسن كرامتهم، فقال: ما أزيدهم على العباء يا حفصة، أخبرنى بألین فراش فرشت لرسول الله ﷺ؟ وأطيب طعام أكله عندك؟ فقالت: كان لنا كساء من هذه الملبدة، أصبناه يوم خير فكنت أفرشه لرسول الله ﷺ كل ليلة، وينام عليه، وإنى رعته ذات ليلة، فلما أصبح. قال: يا حفصة ما كان فراشى البارحة؟ قلت فراشك كل ليلة، إلا أنى ربعته الليلة، قال: يا حفصة أعيديه لمرته الأولى، فإنه منعنى وطاعته البارحة من الصلاة، قالت: وكان لنا صاع من سُلت، وإنى نخلته ذات يوم، وطحنته لرسول الله ﷺ وكان لنا قُعب من سمن فصبت عليه، فبينما رسول الله ﷺ يأكل، إذ دخل أبو الدرداء، فقال: إنى أرى سمنكم قليلا، وعندنا قعب من سمن، فأرسل أبو الدرداء، فصب عليه فأكلا، فقالت حفصة: فهذا ألين فراش فرشته لرسول الله ﷺ، وهذا أطيب طعام أكله، فأرسل عمر رضى الله عنه عينيه بالبكاء، فقال: والله لا أزيدهم على العباء شيئا، وهذا طعام رسول الله ﷺ، وهذا فراشه.

(٤٧٨) — أخرجه أبو داود (ج ٤ / ٥٠٤٤) عن مسدد بهذا الإسناد بمثله وفيه من لم يسم من آل أم سلمة وبقية رجاله ثقات.

(٤٧٩) — فى إسناده «عبد الله بن رشيد» فيه كلام، و«أبان» لم أميزه وأظنه ابن أبى عياش وهو متروك.

ذكر لحافه صلى الله عليه وسلم

٤٨٠- حدثنا أبو العباس الجعفي، نا إبراهيم بن مالك، نا بن أبي الحواجب، نا إدريس، نا عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كنت أنا والنبي ﷺ في لحاف.

٤٨١- أخبرنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا ابن فضيل، نا يونس بن عمرو، عن العيزار بن حريث، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي، وعليه طرف اللحاف، وعلى عائشة رضي الله عنها طرفه، ثم يصلي.

٤٨٢- حدثنا محمد بن يحيى بن منده، نا أبو موسى، نا إسحق بن إدريس الأسواري، نا أبو معاوية، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير، قال: بعثنى رسول الله ﷺ في حاجة، في يوم بارد، فجئت ومعه بعض نسائه في لحاف، فأدخلني في لحاف.

٤٨٣- حدثنا حُباب بن محمد التستري، نا عثمان بن حفص، نا سلام بن

(٤٨٠) - إسناده ضعيف جداً. «ابن أبي الحواجب» لم أقف له على ترجمة. «إبراهيم بن مالك» هو الانصاري البصري قال ابن عدى: أحاديثه موضوعة. أنظر الإعتدال.

والحديث في سنن الدارمي (ج١ / ١٠٤٨) بإسناد صحيح عن عائشة أم المؤمنين بغير هذا اللفظ قالت: «كنت أتزر وأنا حائض ثم أدخل مع رسول الله ﷺ في لحافه» ونحو هذا في المسند وغيره من حديث أم سلمة رضي الله عنها.

(٤٨١) - إسناده حسن. وأخرجه أحمد (ج٦ ص ٣٢) عن محمد ابن فضيل بهذا الإسناد بمثله. «يونس بن عمر» هو ابن أبي إسحاق.

(٤٨٢) - حديث موضوع. إسحاق بن إدريس الأسواري البصري تركه ابن المديني، وقال أبو زرعة: واه، وقال البخاري: تركه الناس، وقال الدارقطني: منكر الحديث، وقال يحيى بن معين: كذاب يضع الحديث وقال ابن حبان: كان يسرق الحديث، وقال النسائي: متروك. (قلت): والعجب من الغماري في تأويله على أنه كان قبل الحجاب وكأن الحديث ثابت صحيح!! على ما في سنده من ضعف، وما في متنه من نكارة.

(٤٨٣) - إسناده ضعيف جداً. «سلام بن أبي خبزة» العطار. قال الدارقطني: ضعيف. وقال أبو زرعة: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك. وقال ابن المديني: يضع الحديث. انظر لسان الميزان. وذكره العقيلي في الضعفاء وذكر هذا الحديث من روايته وقال: «وفيه رواية من غير هذا الوجه لينة =

أبى خُبْرَة ، نا ثابت ، عن أنس بن مالك ، قال : كان لرسول الله ﷺ ملحفة موزَّنة تدور بين نسائه .

٤٨٤ - أخبرنا أبو يعلى ، نا مُصعب الزبيرى ، نا أبى ، نا إسماعيل بن عبد الله ابن جعفر ، عن أبيه ، قال : رأيت النبى ﷺ وعليه ثوبان مصبوغان بالزعفران ، رداء وعمامة .

٤٨٥ - أخبرنا أبو يعلى ، نا عبد الله بن بكار ، نا محمد بن ثابت ، نا جبلة بن عطية ، عن إسحق بن عبد الله ، عن ابن عباس ، قال : تضيفت ميمونة ، وهى خالتى وهى حينئذ لا تصلى ، فجاءت بكساء ، ثم طرحته ، وفرشته للنبي ﷺ ، ثم جاءت بنمُرقة ، فطرحتها عند رأس الفراش ، ثم جاءت بكساء أحمر ، فطرحته عند رأس الفراش ، ثم اضطجعت ومدت الكساء عليها ، وبسطت لى بساطاً إلى جنبها ، وتوسدت معها على وسادتها ، ثم جاء النبي ﷺ ، وقد صلى العشاء الأخيرة ، فأنتهى إلى الفراش فأخذ خِرقة عند رأس الفراش ، فاتَّزَّرها ، وخلع ثوبيه فعلقهما ، ثم دخل معها فى لحافها ، حتى إذا كان فى آخر الليل ، قام إلى سقاء معلق فحركه ، ثم توضع منه ، فهممت أن أقوم ، فأصبت

أيضاً .» . والحديث فى مجمع الزوائد (ج ٥ ص ١٢٩) من رواية أنس وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه مؤمل بن إسماعيل وثقة ابن حبان وضعفه جماعة .

(قلت) : الظاهر أن رواية الطبرانى فى الأوسط ليست من طريق سلام بن أبى خبزة وإلا لتكلم عليه الهيثمى . والحديث أيضاً فى كنز العمال (ج ٧ / ١٨٢٧٥) ، وفى صحيح الجامع الصغير (ج ٤ / ٤٧١١) معزواً فيها للخطيب عن أنس وزاد الألبانى عزوه لأبى الشيخ عنه وقال : صحيح . (قلت) : لعله عند الخطيب من وجه صالح غير هذا الوجه عن أنس .

(٤٨٤) - أروده الهيثمى مجمع الزوائد (ج ٥ ص ١٢٩) من حديث عبدالله بن جعفر وقال : رواه أبو يعلى وفيه عبدالله بن مصعب الزبيرى ضعفه ابن معين .

(قلت) : هو عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير والد مصعب الزبيرى .

(٤٨٥) - صحيح من حديث ابن عباس من غير وجه عنه أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ١ / ١١٧) وفى غير موضع من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس ، وأخرجه مسلم (ج ١ - الدعاء فى صلاة الليل / ١٨١) من طريق كريب عن ابن عباس .

وانظر المسند (ج ١ ص ٢٨٤) ، النسائى (ج ٢ ص ٢١٨ ، ص ٨٧) ، ابن ماجه (ج ١ / ٤٣٣) ، (٩٧٣) .

عليه ، ثم كرهتُ أن يرى أنني كنتُ مستيقظاً ، فجاء إلى الفراش ، فأخذ ثوبيه ، وخلع الخِرقَةَ ، ثم قام إلى المسجد ، فقام يصلي ، فقمتُ ، وتوضأتُ ، ثم جئتُ ؛ فقامت على يساره ، فتناولني بيده من ورائه فأقامني عن يمينه ، فصلي ، وصليتُ معه ثلاث عشرة ركعة ، ثم جلس ، فجلستُ إلى جنبه ، فأصغى بخدّه إلى خدي ، حتى سمعت نفس النائم ؛ ثم جاء بلال ، فقال : الصلاة يا رسول الله ؛ فقام إلى المسجد ، فدخل المسجد فأخذ في الركعتين ، وأخذ بلال في الإقامة .

٤٨٦ — أخبرنا ابن أخي أبي زرعة ، عن أبي زرعة ، نا سعيد بن أسد بن موسى ، حدثني أبي ، نا حاتم بن إسماعيل ، نا نصر بن كثير مولى آل حسن ، عن يحيى بن سعيد ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : لما كان ليلة النصف من شعبان ، أنسل رسول الله ﷺ من مرطى ، ثم قالت : والله ما كان مرطنا من خز ، ولا قز ، ولا كُرسف ولا كتان . قلنا : يا سبحان الله ! فمن أي شيء كان ؟ قالت : كان سداه الشعر ، وكانت لحمته من وبر الإبل .

ذكر قطيفته صلى الله عليه وسلم

٤٨٧ — حدثنا علي بن سراج المصري ، نا محمد بن يحيى بن كثير الحراني ، نا عبد الله بن مُعتَمِر الحراني ، نا النضر بن عَرَبِي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لما دفن — يعني النبي ﷺ — وُضع بينه وبين اللحد ، قطيفة بيضاء بعلبكية .

(٤٨٦) — إسناده ضعيف . « النضر بن كثير » قال أبو حاتم : شيخ فيه نظر وقال الدارقطني : فيه نظر . وقال ابن حبان : روى الموضوعات عن الثقات لا يجوز الاحتجاج به . وبقي رجال الإسناد في بعضهم كلام . وقع في المطبوعة : « نصر بن كثير » والصواب النضر بن كثير كما أثبتناه .

(٤٨٧) — في إسناده « عبد الله بن مُعتَمِر الحراني » لم أجد له ترجمة ، و« علي بن السراج المصري » حافظ متأخر متقن لكنه كان يشرب المسكر . قال الدارقطني كان يحفظ الحديث وكان يشرب ويسكر . انظر ميزان الاعتدال .

(قلت) : ومثته معلول بمخالفته لما ورد في صحيح مسلم وغيره عن ابن عباس قال : جعل في قبر رسول الله ﷺ قطيفة حمراء انظر مسلم (ج ٢ — الجناز / ٩١) ، والترمذي (ج ٣ / ١٠٤٧) والنسائي (ج ٤ ص ٨١) ، وأحد (ج ١ ص ٢٢٨ ، ٣٥٥) .

٤٨٨ — حدثنا ابن رسته، نا أحمد نا أحمد بن يحيى الكوفى، نا قبيصة، نا سفيان، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد، عن أنس، قال: حج رسول الله ﷺ على رخل رث، وقطيفة لا تساوى أربعة دراهم.

٤٨٩ — حدثنا الحسن بن محمد بن دكة، نا أبو مسعود، نا أبو داود، عن هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن زينب، عن أمها، قالت: كنت مضطجعة مع النبي ﷺ فى الخميلة.

ذكر وسادته صلى الله عليه وسلم

٤٩٠ — نا أحمد بن عمرو بن أبى عاصم، نا كامل بن طلحة، نا مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أنس، قال: دخلت على النبي ﷺ وتحت رأسه وسادة من آدم حشوها ليف.

٤٩١ — حدثنا أحمد بن أبان، نا إسماعيل، نا سليمان بن حرب، نا حماد

(٤٨٨) — إسناده ضعيف. «يزيد» هو ابن أبان الزقاشى ضعيف و«الربيع بن صبيح» سىء الحفظ.

والحديث أخرجه الترمذى فى الشمائل، وابن ماجه (ج ٢ / ٢٨٩٠)، وصححه الألبانى فى مختصر الشمائل (٢٨٨) بطريق أخرى عن أنس للفضاء فى المختارة، وبشاهد له عن ابن عباس رضى الله عنه. (الرخل): ما يوضع على ظهر البعير للركوب عليه. (الرث): أى البالى.

(٤٨٩) — صحيح عن طريق هشام عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن زينب — هى بنت أم سلمة — عن أم سلمة به بنحو صدر حديث فى الخيض البخارى كما فى الفتح (ج ١ / ٢٩٨)، ومسلم (ج ١ — الخيض / ٥)، والدارمى (ج ١ ص ٣٤٣)، وأحمد (ج ٦ ص ٣٠٠). (الخميلة): الخميلة والخميل يجذف الماء هى القطيفة وكل ثوب له خل من أى شىء كان، وقيل هى الأسود من الثياب.

(٤٩٠) — فى إسناده تدليس كل من الحسن ومبارك بن فضالة، ولكن معناه قد ورد صحيحاً من حديث ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضى الله عنهم جميعاً ضمن حديث طويل فى اعتزال النبي ﷺ نساءه وفيه: «... وتحت رأسه ﷺ وسادة من آدم حشوها ليف..» أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ٨ / ٤٩١٣)، ومسلم (ج ٢ — الطلاق / ٣١). وانظر الحديث بعده.

(٤٩١) — صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ١٠ / ٥٨٤٣) من طريق سليمان بن حرب =

بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن عبيد بن حنين، عن ابن عباس، عن عمر: أن النبي ﷺ صعد مشربة له، وعلى الباب وصيف له، فقلت: استأذن لى، فاستأذن لى، فإذا رسول الله ﷺ على حصير قد أثر فى جنبه، وإذا تحت رأسه مِرْقَعة من آدم حشوها ليف.

٤٩٢ — حدثنا الحسن بن محمد بن دكة، نا أبو مسعود، نا عبد الله بن نُمير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: كان ضجاع النبى ﷺ وسادة من آدم، حشوها ليف.

ذكر سريره صلى الله عليه وسلم

٤٩٣ — أخبرنا أبو يعلى، نا أبو يوسف الجيزى، نا مؤمل، نا مبارك، عن الحسن، عن أنس، قال: كنا عند رسول الله ﷺ، وعنده عمر بن الخطاب، ورسول الله ﷺ، على سرير شريط، ليس بين جنب رسول الله ﷺ وبين الشريط شيء، وكان أرق الناس بشرة، فأنحرف انحرافة، وقد أثر الشريط ببطن جلده، أو بجنبه، فبكى عمر، فقال رسول الله ﷺ: ما يبكيك؟ فقال: أما والله ما أبكى ألا أكون أعلم أنك أكرم على الله عز وجل من قيصر وكسرى، إنهما يعيشان فيما يعيشان فيه من الدنيا، وأنت رسول الله ﷺ بالمكان الذى أرى، فقال: يا عمر أما ترضى أن تكون لنا الآخرة، ولهم الدنيا؟ قال: بلى، قال: فإنه كذلك.

٤٩٤ — أخبرنا ابن أبى عاصم، نا كامل بن طلحة، نا مبارك بن فضالة، عن

هذا الإسناد ضمن قصة اعتزال النبى ﷺ نساءه. وانظر أيضاً الفتح (ج ١٣ / ٧٢٦٣)، وسنن أبى داود (ج ٤ / ٥٢٠١).

(الوصيف): هو الغلام دون البلوغ، وقد يطلق على من بلغ الخدمة.

(٤٩٢) — حديث صحيح سبق تخريجه برقم (٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦).

(٤٩٣) — إسناده ضعيف لسوء حفظ مؤمل وتدليس مبارك والحسن ولكن للحديث شاهد فى الصحيح

من حديث ابن عباس عن عمر بن الخطاب انظر الفتح (ج ٨ / ٤٩١٣)، وصحيح مسلم (ج ٢ — الطلاق / ٣١) وانظر رقم (٤٩٠، ٤٩١) من هذا الكتاب.

(٤٩٤) — انظر ما قبله.

الحسن، عن أنس، قال: دخلت على النبي ﷺ وهو على سرير مُرَقَّل بالشريط، فذكر نحوه.

٤٩٥ — حدثنا حسن بن محمد بن أبي هريرة، نا عبد الله بن عبد الوهاب، نا علي ابن الحسن العسقلاني، نا يحيى بن حسان، عن محمد بن مهاجر، قال: كان متاع رسول الله ﷺ عند عمر بن عبد العزيز، في بيت ينظر إليه كل يوم. قال: وكان ربما اجتمعت إليه قريش، فأدخلهم في ذلك البيت، ثم استقبل ذلك المتاع، فيقول: هذا ميراث من أكرمكم الله به، وأعزكم الله به، قال: وكان سريراً مرئولاً بشريط، ومرفقة من آدم محشوة بليف، وجفنة، وقدح، وقطيفة صوف، كأنها جُرْمَقَانِيَّة. قال: ورَحَى وكنانة فيها أسهم، وكان في القطيفة أثر وسخ رأسه، فأصيب رجل، فطلبوا أن يغسلوا بعض ذلك الوسخ، فيسعط به، فذكر ذلك لعمر، فسعط فبراً.

ذكر حصيره صلى الله عليه وسلم

٤٩٦ — حدثنا محمد بن يحيى المروزي، نا عاصم، نا شعبة، عن أنس بن سيرين، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: إن النبي ﷺ نُصِيحَ له طرف حصير، فصلى ركعتين.

٤٩٧ — حدثنا الخزاعي، نا القعنبي، نا مالك، عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس: أن النبي ﷺ صَلَّى على حصير.

(٤٩٥) — هذا أثر منقطع. وقد رواه أحمد في كتاب الزهد له (ص ٦) من طريق محمد بن مهاجر عن أخيه عمرو بن مهاجر به بنحو هذه القصة باختصار شيء من آخرها. وإسناد أحمد صحيح رجاله ثقات.

(٤٩٦) — صحيح من حديث شعبة عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك أخرجه البخاري كما في الفتح (ج ٢ / ٦٧٠)، (ج ٣ / ١١٧٩)، وأحمد (ج ٣ ص ١٣١، ١٣٤) بنحو هذا الحديث بأطول منه.

(٤٩٧) — «الخزاعي» لم أعرفه وبقية رجال إسناد الحديث ثقات. والحديث صحيح يشهد له ما رواه مسلم (ج ١ — الصلاة / ٢٨٤)، والترمذي (ج ٢ / ٣٣٢)، وابن ماجه (ج ١ / ١٠٢٩) جميعاً من حديث جابر بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري: أن النبي ﷺ صَلَّى على حصير.

٤٩٨ — نا عبد الله بن أحمد بن أسيد، نا بحر بن نصر، نا محمد بن إدريس الشافعي رضى الله عنه، نا عبد الوهاب، عن أيوب السخيتاني، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يدخل بيت أم سليم، فتبسط له الخمرة فيصلى فيه عليها.

٤٩٩ — نا إبراهيم بن محمد بن الحارث، نا عبيد الله بن معاذ، نا أبي، نا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: كان لنا حصير نبسطها بالنهار، ونحتجرها علينا بالليل.

٥٠٠ — حدثنا محمد بن الحسن بن برى، نا محمد بن عبد الأعلى، نا معتمر، عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي سلمة، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: كان رسول الله ﷺ يحتجر حصيراً بالليل، فيصلى إليه، نبسطه بالنهار، فيجلس عليه الناس.

٥٠١ — حدثنا سلم بن عصام، نا بشر بن آدم، نا أبو أحمر، نا يونس بن

(٤٩٨) — إسناده صحيح. وحديث صلاة النبي ﷺ صحيح ثابت من حديث ابن عباس وميمونة وغيرهما انظر الفتح (ج ١ / ٣٨١)، مسلم (ج ٢ — الصلاة / ٢٧٠)، الترمذى (ج ٢ / ٣٣١) وقال الترمذى: قال أحمد وإسحاق: قد ثبت عن النبي ﷺ الصلاة على الخمرة. (الخمرة): سجادة قصيرة تعمل من سعف النخل وترمل بالخيط أى تنسج وسميت خمره لأنها تخمر وجه الأرض أى تستره.

(٤٩٩) — أخرجه أحمد (ج ٦ ص ٢٤١) عن معاذ — والد عبيد الله بن معاذ — بهذا الإسناد بثله، وفيه محمد بن عمرو بن علقمة فيه كلام يسير، وأخرجه أحمد أيضاً (ج ٦ ص ٤٠)، والنسائي (ج ٢ ص ٦٨) كلاهما من طريق محمد بن عجلان عن سعيد المقبرى عن أبي سلمة عن عائشة، وفيه اختلاط سعيد المقبرى قبل موته واحتمال روايه ابن عجلان عنه فى اختلاطه. ولكن أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ٢ / ٧٣٠) من طريق ابن أبي ذئب عن المقبرى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها بثله هذا الحديث، وابن أبي ذئب أثبت الناس فى سعيد المقبرى فالحديث صحيح والحمد لله رب العالمين.

(نحتجرها بالليل): أى تكون مقصورة عليها ينامان عليها.

(٥٠٠) — أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ٢ / ٧٣٠) من طريق ابن أبي ذئب عن سعيد المقبرى به بنحوه وانظر ما قبله.

(٥٠١) — أخرجه أحمد (ج ٤ ص ٢٥٤)، وأبو داود (ج ١ / ٦٥٩) كلاهما من طريق يونس بن =

الحارث، عن أبي عون، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة: أن النبي ﷺ كان يصلى على الحصار والفرو المدبوغة.

٥٠٢ — نا محمد بن إبراهيم بن الحكم، نا أحمد الدورقي، نا يزيد بن هرون، أنا المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: نام رسول الله ﷺ على حصير، فأثر في جنبه، فقلنا: يا رسول الله ألا آذنتنا فنبسط تحتك ألين منه؟ فقال: «مالى وللدنيا؟ إنما مثلى ومثل الدنيا، كمثلى راكب سار فى يوم صائف، فقال تحت شجرة ثم راح وتركها».

ذكر قوله عند نومه صلى الله عليه وسلم

٥٠٣ — أخبرنا إسحق بن أحمد بن زيرك، نا أبو كريب، نا رسلين، عن قرّة، وعقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضى الله عنها: أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن ينام نفث فى كفيه وعود فيهما، ثم مسح بهما على جسده، يقرأ بالمعوذات.

= الحارث هو الطائفى عن أبي عون عن أبيه عن المغيرة بن شعبة بهذا الحديث بنحوه. وإسناده ضعيف لضعف يونس بن الحارث وجهالة حال عبيد الله بن سعيد الثقفى والد أبي عون ولكون حديثه عن المغيرة بن شعبة منقطع كما أشار إليه ابن حبان انظر تقريب التهذيب.

(٥٠٢) — أخرجه الترمذى (ج ٤ / ٢٣٧٧)، وابن ماجه (ج ٢ / ٤١٠٩)، وأحمد (ج ١ ص ٣٩١) جميعاً من طريق المسعودى بهذا الإسناد وقال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح. قال: وفى الباب عن عمر وابن عباس.

(آذنتنا): أى أعلمتنا. (قال تحت شجرة): أى نام وقت القيلولة.

(٥٠٣) — فى إسناده رشدين — هو ابن سعد — ضعيف، وقرّة — هو ابن عبد الرحمن بن حيويل — له مناكير. ولكن الحديث فى الصحيح بغير هذا اللفظ بنحو معناه أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ١٠ / ٥٧٤٨)، وابن ماجه (ج ٢ / ٣٨٧٥) كلاهما من طريق ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت:

كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه نفث فى كفيه بقل هو الله أحد والمعوذتين جميعاً ثم مسح بها وجهه وما بلغت يده من جسده «واللفظ للبخارى وانظر الفتح أيضاً» (ج ١١ / ٦٣١٩).

(النفث): هو النفخ بغير ريق.

٥٠٤ — حدثنا الحسن بن علي بن نصر، نا محمد بن عبد الكريم المروزي، نا بكير بن يونس بن بكير، نا موسى بن عُلَي، عن الرقاشي، عن أنس: أن رسول الله ﷺ لقي علياً، فقال: ما تقول يا علي عند منامك؟ قال: أقول كما يقول رسول الله ﷺ. قال: فما هو؟ قال: أقول: اللهم أنت البديع، الدائم، القائم، غير الغافل. خلقت كل شيء، لا شريك لك، وعلمت كل شيء، من غير تعليم، أغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. فقال رسول الله ﷺ: «يا بني هاشم تعلموا دعاء علي بن أبي طالب».

٥٠٥ — حدثنا أحمد بن محمد بن الجعد الرشا، نا إسحق بن بهلول، نا عبدة بن سليمان، عن عبد الله بن المبارك، عن شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر، قال: سمعت أبا بكر بن أبي موسى، يحدث عن البراء بن عازب: أن رسول الله ﷺ، كان إذا أراد أن ينام، قال: «باسمك أحياء، وباسمك أموات». وإذا أصبح، أو قام من فراشه، قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور».

٥٠٦ — حدثنا محمد بن أحمد بن هرون، نا أحمد بن يحيى بن عطاء الخلاب، نا إسحق الأزرق، نا سفيان، وزكريا، عن أبي إسحق، عن البراء، قال: كان رسول الله ﷺ يتوسد يده عند منامه تحت خده، ويقول: «اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك».

(٥٠٤) — إسناده ضعيف جداً. «الرقاشي» ضعيف. و«محمد بن عبد الكريم المروزي» كذبه أبو حاتم الرازي كما في التهذيب وفي لسان الميزان.

(٥٠٥) — صحيح من طريق شعبة بهذا الإسناد بنحوه أخرجه مسلم (ج ٤ — الدعوات / ٥٩). وأخرجه البخاري كما في الفتح (ج ١١ / ٦٣١٢)، والترمذي (ج ٥ / ٣٤١٧) وأبو داود (ج ٤ / ٥٠٤٩) وغيرهم بنحوه من حديث حذيفة بن اليمان.

(٥٠٦) — أخرجه أحمد (ج ٤ ص ٢٨١، ٢٩٠، ٢٩٨)، الترمذي (ج ٥ / ٣٣٩٩) كلاهما من حديث البراء بن عازب بنحوه في موضع عن أبي إسحاق عنه ليس بينهما أحد، وفي موضع آخر عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة ورجل آخر عن البراء، وفي موضع غيرهما عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البراء. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

(قلت): والحديث صحيح له شاهد من حديث حفصة زوج النبي ﷺ أخرجه أبو داود (ج ٤ / ٥٠٤٥)، وشاهد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه أخرجه ابن ماجه (ج ٢ / ٣٨٧٧).

٥٠٧ — حدثنا الفضل بن العباس بن مهران، نا القواريري : نا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير (ح) وحدثنا محمد بن العباس بن أيوب، نا محمد بن المثنى، نا عبد الرحمن، عن سفيان، عن عبد الملك، عن ربّعي، عن حذيفة، قال : كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه، قال: «اللهم باسمك أحيا وأموت». فإذا استيقظ، قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور».

٥٠٨ — أخبرنا أبو يعلى الموصلي، نا الأزرق بن على، نا حسان بن إبراهيم، نا يوسف بن إسحق بن أبي إسحق، عن أبي بردة، عن البراء بن عازب قال : كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه قبل أن ينام، وضع يده تحت خده، وقال: «ربّ قنى عذابك يوم تبعث عبادك».

٥٠٩ — أخبرنا أبو يعلى، نا عقبة بن مكرم، نا يونس بن بكير، أنا يونس بن عمرو، عن أبيه، عن عبيدة بن عبد الله، أبيه، قال : كان رسول الله ﷺ إذا اضطجع لينام وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن، وقال: «اللهم قنى عذابك يوم تجمع عبادك».

٥١٠ — أخبرنا أبو يعلى، نا عقبة، نا يونس، حدثني يونس بن عمرو، قال : قال أبي: وحدثني البراء بن عازب، عن رسول الله ﷺ مثله، غير أنه قال: «يوم تبعث عبادك».

(٥٠٧) — صحيح من حديث سفيان عن عبد الملك عن ربّعي بن حراش عن حذيفة ابن اليمان به بنحوه أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ١١ / ٦٣١٢، ٦٣٢٤)، وأبو داود (ج ٤ / ٥٠٤٩)، وأحمد (ج ٥ ص ٣٨٥) وغيرهم. وقد روى عن البراء بن عازب نحوه انظر رقم (٥٠٣). (النشور): البعث بعد الموت.

(٥٠٨) — انظر (٥٠٦) صحيح من حديث البراء بن عازب.

(٥٠٩) — فى بعض رجال إسناده كلام وقد أخرجه ابن ماجه (ج ٢ / ٣٨٧٧) من طريق أبى عبيدة عن عبد الله بن مسعود ورجال إسناده ثقات إلا أنه منقطع لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه عبد الله ابن مسعود شيئاً ولكن الحديث صحيح بشواهده انظر رقم (٥٠٦، ٥٠٨). «يونس بن عمرو»: هو يونس بن أبى إسحاق السبيعى.

(٥١٠) — انظر ما قبله.

٥١١ - حدثنا إسحق بن أحمد، نا محمد بن أبان البلخي، نا أبو همام يعني الأهوازي، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن أبي زهير الأنماري، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه، قال: «اللهم أغفر لي ذنبي وأخس شيطاني، وفك رهاني، وثقل ميزاني، واجعلني في التدتي الأعلى».

٥١٢ - حدثنا أحمد بن هرون البردعي، نا أحمد بن منصور، نا أبو الجواب، نا عمار بن رزيق، عن أبي إسحق، عن الحارث، وأبي ميسرة، عن علي، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول عند مضجعه: «اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم، وبكلماتك التامة، من شر ما أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت تكشف المغرم، والمأثم، اللهم لا يهزم جندك، ولا تخلف وعدك، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، سبحانك وبحمدك».

٥١٣ - حدثنا عبدان بن أحمد، نا أحمد بن محمد بن يحيى، نا خالد بن القاسم، أخبرني الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب، عن خارجة بن زيد: أن زيد بن ثابت، كان يقول - حين يضطجع، عن رسول الله ﷺ - : «اللهم إني أعوذ بك أن تدعوني على رحم قطعها، وأسألك غنى النفس، والموالي، ثم يقول: وضعت جنبى لله، واستغفرت الله لذنبى، رب إن قبضت نفسى فاغفر

(٥١١) - أخرجه أبو داود (ج ٤ / ٥٠٥٤)، والحاكم (ج ١ ص ٥٤٠) كلاهما من طريق أبي همام - هو محمد بن الزبرقان - الأهوازي بهذا الإسناد بنحوه وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

(أخس شيطاني): أو أخسأ - كما في رواية أبي داود - أى اطرده عني. (فك رهاني): أى بالعفو.

(التدتي الأعلى): التدتي بالتشديد النادى والمعنى اجعلنى مع الملائ الأعلى من الملائكة. (٥١٢) - أخرجه أبو داود (ج ٤ / ٥٠٥٢)، والنسائي في الكبرى - كما في أطراف المزي - وفي اليوم والليلة (٢١٤) أيضاً كلاهما من طريق أبي الجواب الأصوص بن جواب عن عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن الحارث وأبي ميسرة كلاهما عن علي به بنحوه وإسنادهما صحيح رجاله ثقات. «أبو ميسرة»: هو عمرو بن شرحبيل.

(٥١٣) - حديث ضعيف وإسناده واه. «خالد بن القاسم» هو المدائني مجمع على ضعفه وتركه. وقال إسحاق بن راهوية: كان كذاباً.

لها وارحمها، وإن كفتها فاحفظها واسترها، سبحان الله الذى فى السماء
عرشه، سبحان الذى فى القبور قضاؤه، سبحان الذى فى جهنم سلطانه،
سبحان الذى فى الجنة رحمته، سبحانك لاملجأ منك إلا إليك، أستغفرك
وأتوب إليك».

ذكر اكتحاله عند نومه صلى الله عليه وسلم

٥١٤ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن شبيب، نا محمد بن أبان البلخى، نا
أبواسامة، حدثنى محمد بن عبيد الله، قال: حدثتنى أم كلثوم، عن عائشة رضى الله
عنها، قالت: كان لرسول الله ﷺ إثم يد يكتحل به عند منامه، فى كل عين
ثلاثاً.

٥١٥ — أخبرنا أبو يعلى، نا موسى بن محمد بن حسان، نا يزيد بن هارون، نا
عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كانت للنبي ﷺ مكحلة
يكتحل منها عند النوم، ثلاثاً فى كل عين.

٥١٦ — حدثنا محمد بن شعيب، نا سعيد بن عنبسة، نا أبو عبيدة الحداد، نا
عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان لرسول الله ﷺ مكحلة
يكتحل منها عند النوم، فى كل عين ثلاثاً.

٥١٧ — حدثنا أبو يعلى، نا عمرو بن الحُصين، نا يحيى بن العلاء، عن

(٥١٤) — فى إسناده من لم أميزه، و«محمد بن عبيد الله» أظنه العرزمى متروك الحديث. والحديث
شطره الأول. فى كنز العمال (ج ٧ / ١٨٣٦٠) من حديث عائشة معزواً لابن عدى فى الضعفاء.

(٥١٥) — فى إسناده «موسى بن محمد بن حسان» ضعفه أبو زرعة كما فى لسان الميزان والحديث
أخرجه أحمد (ج ١ ص ٣٥٤)، والترمذى (ج ٤ / ١٧٥٧، ٢٠٤٨)، وابن ماجه (ج ٢ / ٣٤٩٩) جميعاً
من طرق أخرى عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد بنحوه وفيه عندهم زيادة وقال الترمذى: هذا حديث
حسن غريب.

(الإثم): حجر يكتحل به.

(٥١٦) — انظر ما قبله.

(٥١٧) — إسناده ضعيف جداً — «عمرو بن الحُصين» متروك. و«يحيى بن العلاء» روى بالوضع.

صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا اكتحل، جعل في كل عين اثنتين، وواحدة بينهما.

٥١٨ - حدثني محمد بن شعيب، نا يعقوب بن إسحق، الدشتكي، نا محمد بن القاسم الأسدي، نا محمد بن عبيد الله، عن صفوان، عن أنس، قال: كان لرسول الله ﷺ كحل أسود، إذا أوى إلى فراشه، كحل في هذا العين ثلاثاً، وفي هذا العين ثلاثاً.

٥١٩ - حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الثقفي، نا إبراهيم بن يونس الحرمي، نا عثمان بن عمر، نا عبد الحميد بن جعفر. عن عمران بن أبي أنس، عن أنس: أن رسول الله ﷺ كان يكتحل في عينه اليمنى ثلاثاً، وفي اليسرى ثلاثاً بالإثمد.

ذكر مرآته ومشطه وتدهين رأسه صلى الله عليه وسلم

٥٢٠ - حدثنا محمد بن خلف، نا وكيع، نا الحسن بن السكن القرشي، نا

(٥١٨) - إسناده ضعيف جداً. «محمد بن عبيد الله» هو العزمي متروك الحديث. و«محمد بن القاسم الأسدي» كذبه أحمد والدارقطني وضعفه غيرهما.

(٥١٩) - إسناده رجاله ثقات على كلام يسير في بعضهم لا يضر. وعمران بن أبي أنس يعد في التابعين، والحديث صححه الألباني في سلسلة الصحيحة (ج ٢ / ٨٣٣) من هذا الوجه عن أنس.

(٥٢٠) - إسناده ضعيف جداً. «أبان بن سفيان» الموصلي أصله بصرى. قال الدارقطني: متروك. «والحسن بن السكن» إن كان الذي يروى عن الأعمش فهو ضعيف. انظر لسان الميزان والجرح والتعديل والحديث أخرجه ابن السني (١٦٣) بإسناد ضعيف من حديث عيسى بن أبي طالب رضى الله عنه. ولكن أخرجه أحمد (ج ٦ ص ١٥٥) من طريق عبد الله بن الحارث نسيب ابن سيرين عن عائشة رضى الله عنها، وفي (ج ٦ ص ٦٨) من طريقه عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين وإسناده صحيح رجاله ثقات.

كما أخرجه أحمد أيضاً من حديث ابن مسعود رضى الله عنه (ج ١ ص ٤٠٣). ولكن ليس في حديث المسند عن عائشة وابن مسعود أنه كان يقول ذلك ﷺ إذا نظر في المرأة، وقد ورد الحديث بعد ذلك (٥١٨، ٥٢٢) وفيه هذا القيد بأسانيد ضعيفة.

أبان بن سفيان، نا أبو هلال، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرأة قال: «اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي».

٥٢١ — حدثنا أحمد بن الحسن، بن عبد الملك، نا أيوب الزان، نا فهر بن بشر الرقي، نا عمر بن موسى، عن قتادة، قال: كان النبي ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل، وضع ظهوره وسواكه ومُشطه، فإذا أهبه الله عز وجل من الليل، استاك وتوضأ وامتشط.

٥٢٢ — حدثنا ابن أبي عاصم، نا ابن مصفى، نا بقية، عن عمرو بن خالد، عن قتادة، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل، وضع له سواكه، وظهره، ومُشطه، فإذا أهبه الله عز وجل من الليل، استاك وتوضأ، وامتشط. قال: ورأيت رسول الله ﷺ يمتشط بمشط من عاج.

٥٢٣ — حدثنا عيسى بن محمد الرازي، نا عمرو بن إسحق، نا عمر بن حفص الأوصابي، نا ابن حمير، عن إبراهيم بن أبي عبلة، قال: سمعت أم الدرداء قالت: سألت عائشة رضي الله عنها، فقالت: كنت أزود رسول الله ﷺ في مغزاة له، أزوده دهنًا، ومشطًا، ومِرآة، ومقَصِّين، ومكحلة، وسواكًا.

٥٢٤ — أخبرنا أبو يعلى، نا عمرو بن حصين، نا يحيى بن العلاء، عن صفوان ابن سليم؛ عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرأة، قال: «الحمد لله الذي حسن خلقي وخلقي، وزان مني ما شان من غيري».

(٥٢١) — إسناده ضعيف جداً فهو مرسل وفيه: فهر بن بشر مجهول. انظر لسان الميزان.
(٥٢٢) — إسناده ضعيف جداً لتدليس بقية وقتادة، و«عمرو بن خالد» شيخ بقية الراجح أنه أبو خالد القرشي متروك ورواه وكيع بالكذب.
(٥٢٣) — إسناده ضعيف. «عمرو بن حفص الوصابي»، «عمرو بن إسحاق» مجهولان.
(٥٢٤) — إسناده ضعيف جداً. «يحيى بن العلاء» رمى بالوضع، و«عمرو بن الحصين» متروك الحديث. والحديث أخرجه ابن السنن في عمل اليوم والليلة (١٦٤). بهذا الإسناد والمتن.

٥٢٥ — حدثنا عبد الرحمن بن داود الفارسي، نا عثمان بن خُزَّاذ، نا سلم بن قادم، نا أبو معاوية هاشم بن عيسى اليزني الحمصي، نا الحارث بن مسلم، عن الزهري، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرأة، قال: «الحمد لله الذي سوى خلقه فعَدَّله وكرَّم صورته وجهي، وحسَّنها، وجعلني من المسلمين».

٥٢٦ — أخبرنا ابن منيع، نا سليمان بن عمر الرقي، نا بقية، نا إسماعيل مولى كندة، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كان ينظر في المرأة وهو مُحَرَّم.

٥٢٧ — حدثنا محمد بن أحمد بن راشد، نا أحمد بن إبراهيم بن خلاص، نا أبو عبد الرحمن المُقَرِّي، قال: سمعت أبا النضر، يحدث عن يحيى ابن أبي كثير، عن يزيد الرقاشي، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ يكثر دهن رأسه.

٥٢٨ — حدثنا مسلم بن سعيد، نا مجاشع، نا وكيع، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس، قال: كان النبي ﷺ يكثر تسريح رأسه ولحيته بالماء، ثم يتنقع كأن ثوبه ثوب زيات.

(٥٢٥) — وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١٦٥) من طريق سلم بن قادم بهذا الإسناد بثله. وإسناده ضعيف جداً فيه مجهولان. ولكن صَحَّ فيما ورد قبله برقم (٥٢٠) أنه كان يقول: «اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي» مطلقاً دون تفيد ذلك بالنظر إلى المرأة. والحديث في كنز العمال (ج ٦ / ١٧٤٤٢) معزواً للدليلى وابن السني عن أنس. (٥٢٦) — إسناده ضعيف جداً لتدليس بقية وما أدري من شيخه إسماعيل مولى كندة! وقد أخرجه مالك في الموطأ (ج ١ — الحج / ٩٤) بإسناد صحيح عن ابن عمر موقوفاً لم يرفعه قال: عن أيوب بن موسى أن عبد الله بن عمر نظر في المرأة لشكْوٍ كان بعينه وهو محرم. (شكْو): أي وجع.

(٥٢٧) — إسناده ضعيف لضعف يزيد الرقاشي وتدليس يحيى بن أبي كثير على أنه ثقة. والحديث أخرجه الترمذي في الشمائل والبيهقي كما ذكره الألباني في مختصر الشمائل برقم (٢٦) وضعفه. وللحديث عندهما تنمة.

(الذَّهْن): إستعمال الذَّهْن وهو ما يدهن به من زيت وغيره.

(٥٢٨) — إسناده ضعيف لضعف يزيد الرقاشي وسوء حفظ الربيع ابن صبيح. وهو تنمة الذي قبله كما في الشمائل للترمذي وقد وضعفه الألباني. (يتنقع): أي يجعل خرقه على رأسه.

٥٢٩ — أخبرنا ابن أبي عاصم، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن سماك، عن جابر بن سمرة، قال: كان رسول الله ﷺ قد شَمِطَ مقدم رأسه ولحيته، فكان إذا مشطَ مَقَدَّم رأسه وأَدَّهَنَ لم يُرَّينَ.

٥٣٠ — أخبرنا ابن أبي عاصم، نا المَقَدَّمي، نا فضيل بن سليمان، عن موسى ابن عقبة، عن كُريب، عن ابن عباس، قال: انطلق رسول الله ﷺ إلى المدينة، بعدما ترَجَّلَ وأَدَّهَنَ.

٥٣١ — حدثنا أحمد بن محمد بن علي الحِزَاعي، نا مسلم بن إبراهيم، نا حماد بن سلمة، عن فَرْقَد، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عمر، قال: رأيت النبي ﷺ أَدَّهَنَ بزيت غير مُقَتَّت.

٥٣٢ — حدثنا أبو القاسم البغوي، نا أبو نصر التمار، نا أبو جزي نصر بن طريف، عن الوليد بن أبي رهم، عن يوسف بن أبي بردة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان رسول الله ﷺ يغسل رأسه بالسَّدْرِ ويدهن بالكاذي.

(٥٢٩) — صحيح من طريق عبيد الله بن موسى بهذا الإسناد أخرجه مسلم (ج ٤ — الفضائل / ١٠٩) أتم من هذا. كما أخرجه أحمد (ج ٥ ص ١٠٤) عن عبد الرزاق عن إسرائيل بهذا الإسناد أيضاً بنحوه تماماً كما في صحيح مسلم.

(٥٣٠) — في إسناده «فضيل بن سليمان» لينة أبو زرعه وأبو حاتم وتكلم في حفظه غيرهما وقال الحافظ في التقریب: صدوق له خطأ كثير. «المقدمي»: هو محمد بن أبي بكر.

(٥٣١) — أخرجه أحمد (ج ٢ ص ٢٥، ٢٩، ٧٢، ١٤٥)، وابن ماجه (ج ٢ / ٣٠٨٣) والترمذي (ج ٣ / ٩٦٢) جميعاً من طريق حماد بن سلمة عن فرقَد هو السبخي بهذا الإسناد بنحوه وزادوا في حديثهم: وهو محرم. وقال الترمذي: هذا حديث غريب لانعرفه إلا من حديث فرقَد السبخي عن سعيد بن جبیر وقد تكلم يحيى بن سعيد في فرقَد السبخي. وروى عنه الناس.

(٥٣٢) — إسناده ضعيف جداً. «نصر بن طريف» أبو جزي متروك وقد رمى بالوضع. و«الوليد بن أبي رهم» لم أجد له ترجمة.

ذكر فعله في ليلته ، وفي فراشه ،

وعند انتباهه من نومه ، وعند قيامه

صلى الله عليه وسلم

٥٣٣ — حدثنا أبو بكر الفريابي ، نا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن
الدمشقي ، نا الوليد بن مسلم ، نا عبد الرحمن بن زيمر ، قال : سألت الزهري عن
القول إذا استيقظ الرجل من منامه ؟ فقال : أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف
حدثني رجل من أصحاب رسول الله ﷺ ، قال : رأيت النبي ﷺ في سفره ،
فقلت : لأرْمُقَنَّ الليلة كيف صلاة رسول الله ﷺ ؟ فلما صلى العشاء ، وهي
التي تدعى العتمة ، اضطجع فنام هَوْتًا من الليل ، ثم استيقظ فنظر في السماء ،
فقال : [رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ] إلى قوله : [إِنَّكَ لَا
تُخَلِّفُ الْمِيعَادَ] . آل عمران آية رقم ١٩١ ، ١٩٤ ، قال الرجل : ثم أهوى رسول
الله ﷺ بيده إلى قرابه ، فاستخرج منه سواكاً ، ثم اصطب من إداوته ماء في قدح له
فاستن ثم صب في يده ماء ، فتوضأ ، ثم قام ، فصلى . قال الرجل : حتى قلت : قد
صلى قدر ما نام ، ثم سلم ، ثم اضطجع ، فنام ، حتى قلت : قد نام قدر ما صلى ، ثم
استيقظ ففعل مثل ما فعل في المرة الأولى ، ثم نظر في السماء ، وتلاوته ما تلا من
القرآن ، واستنانه ، ووضوئه ، وصلاته ، ثم فعل مثل ذلك في النوم ، حتى قضى
صلاته ، ثم استيقظ ، وفعل كما فعل أول مرة ، فعل ذلك ثلاث مرات .

٥٣٤ — حدثنا أبو بكر الفريابي ، نا قتيبة ، نا ابن لهيعة ، عن الأعرج ، عن
حميد بن عبد الرحمن بن عوف : أن رجلاً قال : لأنظرن إلى صلاة رسول الله
ﷺ وهو في السفر ، قال : فهجع رسول الله ﷺ أول الليل ، ثم استيقظ ،
فرفع رأسه ، ونظر إلى أفق السماء ، فقال : [رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ

(٥٣٣) — أخرجه النسائي (ج ٣ ص ٢١٣) من طريق ابن شهاب الزهري بهذا الإسناد بنحوه
وإسناده صحيح رجاله ثقات .

(٥٣٤) — إسناده ضعيف لاختلاف ابن لهيعة وروايته عن غير العبادة عنه . ولكنه روى من وجه
آخر عن حميد بن عبد الرحمن أصلح منه انظر ما قبله .



نعت قراءة النبي صلى الله عليه
وسلم .

ذكر شدة اجتهاده وعبادته وتضرعه .
ذكر مائدته وسفرته صلى الله عليه
وسلم .

ذكر صحفته وقصعته صلى الله عليه
وسلم .

ما روى في أكله اللحم . . .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٣٧ — حدثنا أبو الفضل العباس ابن الشيخ أبي العباس السقاني رحمه الله ، نا الإمام أبوبكر أحمد بن محمد بن الحارث التميمي الفقيه الحافظ رحمة الله عليه ، قراءة عليه ، أنا أبو محمد عبد الله بن حيان الحافظ ، أخبرنا أبوبكر الفريابي ، نا الحسين بن عيسى القومسي ، نا جعفر بن عون ، نا أبو جناب الكلبي ، نا عطاء ، قال : دخلت أنا ، وعبد الله بن عمر ، وعبيد بن عمير ، على عائشة رضي الله عنها ، فقال ابن عمر : حدثيني بأعجب ما رأيت من رسول الله ﷺ ؟! قال : فبكت ، ثم قالت : كل أمره كان عجباً ! أتاني في ليلتي ، حتى إذا دخل معي في لحافى ، وألرق جلده بجلدى ، قال : يا عائشة أئذنى لى ، أتعبد لربى ، فقلت : إني لأحب قربك وهواك . قالت : فقام إلى قربة في البيت ، فما أكثر صب الماء ، ثم قام ، فقرأ القرآن . قالت : ثم بكى ، حتى رأيت أن دموعه بلغت حجره ، ثم اتكأ على جنبه الأيمن ، ثم وضع يده اليمنى تحت خده ، ثم بكى ، حتى رأيت أن دموعه قد بلغت الأرض . قالت : فجاء بلال فأذنه بصلاة الفجر ، فلما رآه يبكى ، قال : يا رسول الله أتبكى وقد غفر الله لك ما تقدم من

(٥٣٧) — إسناده ضعيف لضعف أبي جناب واسمه يحيى من أبى حية ضعفوه لكثرة تدليسه كان يروى عن عطاء وغيره مالم يسمع منهم .

والحديث يشهد لحاصل معناه ما أخرجه البخارى من حديث المغيرة بن شعبة ، ومسلم من حديثه ومن حديث عائشة ، ولغيرهما من حديث أبى هريرة : كان رسول الله ﷺ إذا صلى قام حتى تفتط رجلاه قالت عائشة : يا رسول الله ! أتصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ فقال : يا عائشة ! أفلا أكون عبداً شكوراً ! . واللفظ لمسلم عن عائشة رضي الله عنها .
(تفتط) : تتشقق .

ذنبك وما تأخر؟ قال: « أفلا أكون عبداً شكوراً؟ » وقال: « ألا أبكي، وقد أنزل علي الليلة [إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاختِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ] إلى قول: [سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ]. ويل لمن قرأ هذه الآية ولم يتفكر فيها ». آل عمران - آية رقم - ١٩٠، ١٩١ .

٥٣٨ - حدثنا أبو بكر الفريابي ، نا قتيبة بن سعيد ، عن مالك بن أنس ، عن مَحْرَمَةَ بن سليمان ، عن كُريب : أن ابن عباس أخبره : أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي ﷺ وهي خالته - قال : فاضطجعتُ في عرض الوسادة ، واضطجع رسول الله ﷺ وأهله في طولها فنام رسول الله ﷺ ، حتى إذا انتصف الليل ، أو قبله بقليل ، أو بعده بقليل ، استيقظ رسول الله ﷺ ، فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ، ثم قرأ العشر آيات الخواتيم من سورة آل عمران ، ثم قام إلى شئ معلقة ، فتوضأ منها ، فأحسن وضوءه ، ثم قام يصلي ، قال ابن عباس : فقمْتُ فصنعت مثل ما صنع ، ثم ذهبت . - فقمْتُ إلى جنبه ، فوضع رسول الله ﷺ يده اليمنى على رأسى ، فأخذ بأذنى اليمنى ، فقلبها ، فصلى ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم أوتر ، ثم اضطجع ، حتى إذا جاءه المؤذن ، قام فصلى ركعتين خفيفتين ، ثم خرج فصلّى الصبح .

٥٣٩ - أخبرنا ابن أبي عاصم النبيل، نا أبو بكر ابن أبي شيبة، نا عبيد الله بن موسى، نا إسرائيل، عن أبي إسحق، عن الأسود، عن عائشة رضی الله عنها، قالت: كان رسول الله ﷺ ينام أول الليل، ويحيى آخره.

٥٤١ - حدثنا دُليل بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن منيب، نا إسحق بن

(۵۳۸) - صحيح وأخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ۱ / ۱۸۳)، ومسلم (ج ۱ - صلاة المسافرين / ۱۸۲)، وأحمد (ج ۱ ص ۲۴۲)، أبو داود (ج ۲ / ۱۳۷۳)، وابن ماجه (ج ۱ / ۱۳۶۳) جميعاً من طريق مالك بن أنس بهذا الإسناد بنحوه.

(٥٣٩) - صحيح أخرجه البخاري كما في الفتح (ج ٣ / ١١٤٦)، ومسلم (ج ١ - صلاة المسافرين / ١٢٩)، والنسائي (ج ٣ ص ٢١٨) وابن ماجه (ج ١ / ١٣٦٥)، وأحمد (ج ٦ ص ٦٣) جميعاً من طرق عن أبي اسحاق عن الأسود عن عائشة به بنحوه.

(٥٤٠) — أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ٢ ص ٢٧١) من هذا الوجه وقال: رواه الطبراني في =

كيسان، حدثني أبي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان جالساً والناس حوله، فقال: «إن الله عز وجل جعل لكل نبي شهوة، وإن شهوتي في قيام هذا الليل».

٥٤١ — حدثنا أبو بكر الفريابي، نا قتيبة بن سعيد. نا ابن لهيعة، عن الحارث ابن يزيد بن نعيم، عن مسلم بن مخراق، عن عائشة رضی الله عنها، قالت: ذكر لها أن ناساً يقرءون القرآن في ليلة مرة، أو مرتين، قالت: أولئك قرءوا، ولم يقرءوا؛ كنت أقوم مع رسول الله ﷺ ليلة التمام، وكان يقرأ سورة البقرة، وآل عمران، والنساء، فلا يمر بآية فيها تخويف إلا دعا الله عز وجل واستعاذه، ولا يمر بآية استبشار إلا دعا الله ورغب إليه.

٥٤٢ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا عمر بن عبد الملك بن حكيم الحمصي، نا محمد بن عبيدة، عن الجراح بن ميلح، عن إبراهيم بن عبد الحميد بن ذى حمية، عن شعبة، عن قتادة، عن زُرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، أنه سأل عائشة رضی الله عنها عن قيام النبي ﷺ؟ قالت: كان يوضع له وضوءه، وسواكه، ثم يبعثه الله لما شاء أن يبعثه له من الليل، فيستاك، ويتوضأ ثم يقوم فيركع تسع ركعات، وركعتين وهو قائم. فلما أسنّ كان يركع تسع ركعات. وركعتين وهو قاعد، وكان إذا مرض ولم يقم من الليل، صلى ثنتي عشرة ركعة من النهار، وكان إذا عمل عملاً داوم عليه، ولم يقرأ القرآن في ليلة، ولم يقم حتى الصباح، ولم يصم شهراً تاماً غير رمضان.

= الكبير وفيه إسحاق بن عبد الله بن كيسان عن أبيه، وإسحاق لينه أبو حاتم، وأبوه وثقه ابن حبان وضعفه أبو حاتم وغيره.

(٥٤١) — في إسناده ابن لهيعة اختلط بعد احتراق كتبه والراوى عنه ليس من العبادلة وقد أخرجه أحمد (ج ٦ ص ٩٢، ١١٩) من طريق ابن لهيعة بهذا الإسناد. ولكن للحديث شاهد من حديث حذيفة أخرجه أحمد (ج ٥ ص ٣٨٤، ٣٩٧) في الموضعين بإسناد صحيح رجاله ثقات.

(ليلة التمام): هي ليلة الرابع عشر من الشهر العربي حيث يبلغ القمر فيها تمامه.

(٥٤٢) — صحيح من حديث قتادة عن زُرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضی الله عنها ضمن حديث طويل أخرجه مسلم (ج ١ — صلاة المسافرين / ١٣٩)، وأحمد (ج ٦ ص ٥٤)، والنسائي (ج ٣ ص ١٩٩، ٢٤١)، ابن ماجه (ج ١ / ١١٩١) وغيرهم.

٥٤٣ — حدثنا المروزي، نا عاصم بن علي، نا عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو سلمة، قال: سألت عائشة رضي الله عنها بأي شيء كان يفتح النبي ﷺ صلاته إذا قام من الليل؟ قالت: كان يكبر، ويفتح صلاته: «اللهم رب جبريل، وميكائيل، وإسرافيل، فاطر السموات والأرض، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختلفوا فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم».

٥٤٤ — حدثنا محمد بن يحيى المروزي، نا عاصم بن علي، نا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت أبا حمزة رجلاً من الأنصار، يحدث رجلاً من بني عبس عن حذيفة أنه انتهى إلى النبي ﷺ حين قام في صلاته من الليل فلما دخل في الصلاة، قال: «الله أكبر ذو الملكوت والجبروت، والكبرياء، والعظمة». ثم قرأ البقرة، ثم ركع، وكان ركوعه نحواً من قيامه، وكان يقول في ركوعه: «سبحان ربي العظيم»، وكان إذا رفع رأسه قام قدر ما ركع، وكان يقول: «لربي الحمد»، ثم سجد، وكان سجوده نحواً من قيامه، يقول في سجوده: «سبحان ربي الأعلى»، ثم رفع رأسه، وكان بين السجدين نحو من سجوده، يقول: «رب اغفر لي»، فصلى أربع ركعات يقرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة.

(٥٤٣) — صحيح أخرجه مسلم (ج ١ — صلاة المسافرين / ٢٠٠)، وابن خزيمة في صحيحه (ج ٢ / ١١٥٣)، والنسائي (ج ٣ ص ٢١٢)، وابن ماجه (ج ١ / ١٣٥٧) جميعاً من طريق عكرمة بن عمار بهذا الإسناد والمتن.

(٥٤٤) — إسناده رجاله ثقات إلا أن فيه مجهولاً هو رجل من بني عبس، وقد أخرجه أحمد (ج ٥ ص ٣٨٨، ٣٩٧، ٣٩٨) والنسائي (ج ٢ ص ١٩٩، ٢٣١)، وأبو داود (ج ١ / ٨٧٤) جميعاً عن هذا الوجه.

(قلت): وأخرجه أحمد (ج ٦ ص ٤١١) من طريق عمرو بن مرة عن أبي حمزة طلحة بن يزيد عن حذيفة ليس بين أبي حمزة وحذيفة رجل من عبس. وفي التهذيب أن لأبي حمزة رواية من حذيفة فإله أعلم.

وللنسائي من حيث عوف بن مالك (ج ٢ ص ١٩١، ٢٢٣) أن هذا الدعاء كان يقوله في ركوعه.

٥٤٥ — حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، نا أحمد بن القاسم بن عطية، نا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، حدثني أبي، عن أبيه، نا أشعث بن إسحق، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ يطلع من صلاة ثلاث مرات في الليلة إلى السماء يفتريء [إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَبْصَارِ] إلى قوله: [إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمِيعَادَ]. آل عمران - آية رقم ١٩٠. ١٩١. ١٩٢.

٥٤٦ — حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، نا أحمد بن سنان، نا أبو أحمد، نا يونس بن أبي إسحق، عن المنهال بن عمرو، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، قال: أمرني العباس أن أبيت بآل رسول الله ﷺ. فصلى رسول الله ﷺ العشاء الآخرة، ثم صلى بعدها، حتى لم يبق في المسجد غيره، ثم أنصرف، فأتيت بوسادة من مسوح، فنام رسول الله ﷺ حتى سمعت غطيته، ثم استيقظ، فجلس على فراشه، ثم رفع رأسه إلى السماء، فقال: «سبحان الملك، القدوس». ثلاث مرات، ثم تلا هذه الآية: [إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ] آل عمران - آية - ١٩٠، إلى خاتمته، ثم قام فبال، ثم جاء فاستن بمسواكه، فتوضأ، ثم دخل صلاة فصلى ركعتين ليستا بطويلتين، ولا قصيرتين، ثم رجع إلى فراشه، فنام حتى سمعت غطيته، ثم جلس فاستوى على فراشه، فصنع كما صنع في المرتين، حتى صلى ركعات، ثم أوتر، فلما قضى صلاته سمعته يقول: «اللهم اجعل في بصرى نوراً»، إلى قوله: «واعظم لي نوراً».

(٥٤٥) — إسناده حسن رجاله موثقون وفي جعفر بن أبي المغيرة القمى كلام يسير. والحديث يشهد لعنايه ما بعده.

(٥٤٦) — صحيح من حديث علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه أخرجه مسلم في صحيحه (ج ١ — صلاة المسافرين / ١٩١) بنحو هذا الحديث.

(المسوح): جمع مسح بكسر السين وهو ثوب غليظ من الشعر.

(غطيته): أي نخيرته وهو صوت نقيسه وهو نائم.

(استن): الاستئنان استعمال السواك لأن من استعمله يمره على أسنانه.

نعت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم

٥٤٧ — حدثنا أبو بكر الفريابي، نا قتيبة، نا الليث، عن ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك، أنه سأل أم سلمة عن قراءة النبي ﷺ وصلاته؟ فقالت: وما لكم وصلاته؟ كان يصلي، ثم ينام قدر ما صلى، ثم يصلي قدر ما نام، ثم ينام قدر ما صلى، حتى يصبح، ثم تنعّث له قراءته، فإذا هي تنعت قراءته مفسرة حرفاً حرفاً.

٥٤٨ — حدثنا علي بن العباس المقانعي، نا عبد الله بن الحكم، نا الوليد بن القاسم بن الوليد، نا عمر بن موسى، عن مكحول، قال: سألت أنس بن مالك كيف كانت قراءة النبي ﷺ؟ قال: كانت قراءته الزمزمة.

٥٤٩ — حدثنا أبو بكر الفريابي، نا محمد بن أبي رجاء أبو سليمان، نا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عمرو بن أبي عمرو، مولى المطلب، عن عكرمة، قال: قال ابن عباس: كانت قراءة رسول الله ﷺ قدر ما يسمعه من في الحجرة، ومن في البيت.

(٥٤٧) — أخرجه أحمد (ج ٦ ص ٢٩٤، ٣٠٠)، وأبو داود (ج ٢ / ١٤٦٦)، وأبو خزيمة (ج ٢ / ١١٥٨) جميعاً من طريق الليث بن سعد بهذا الإسناد وفيه «يعلى بن مملك» ذكره ابن حبان في الثقات — كما في التهذيب — وقال الذهبي في الميزان: ما روى عنه سوى ابن أبي مليكة. وقال ابن حجر في التقريب: مقبول. فهو مجهول الحال. والحديث ضعفه الألباني في مختصر الشمائل (٢٦٨).

(٥٤٨) — موضوع. في إسناده عمر بن موسى بن وجيه الوجهي قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن معين: ليس بثقة. وقال ابن عدي: يضع الحديث متناً وإسناداً. (قلت): ومثته منكر.

(الزمزمة): صوت خفي لا يكاد يفهم كما في النهاية لابن الأثير. وهذا خلاف ما يعرف من وضوح قراءته وبيانها ﷺ.

(٥٤٩) — في إسناده «محمد بن رجاء» — على خلاف ما في المطبوعة والأصل كما قال الغماري — ولكنه كذا في لسان الأيزان عن عبد الرحمن بن أبي الزناد بخبر باطل في فضل معاوية أنهم بوضعه. ولكن الحديث ورد من غير طريقة عن محمد بن جعفر الوركاني ثنا ابن أبي الزناد بهذا الإسناد بمثله أخرجه أبو داود (ج ٢ / ١٣٢٧) بإسناد حسن. وعن ابن خزيمة في صحيحه (ج ٢ / ١١٥٧) من حديث كريب عن ابن عباس نحوه.

٥٥٠ — حدثنا حامد بن شعيب، نا بن بكار، نا ابن أبي الزناد، مثله .

٥٥١ — حدثنا الفريابي، نا محمد بن بكار، وإبراهيم بن عبدالله، قالوا : انا ابن المبارك، عن عمران بن زائدة بن نشيط، عن أبيه، عن أبي خالد الوالبي، عن أبي هريرة، قال : كانت قراءة رسول الله ﷺ بالليل يرفع طوراً، ويخفض طوراً .

٥٥٢ — حدثنا الفريابي، نا عثمان بن أبي شيبة، نا محمد بن بشر، ووكيعة، قالوا : حدثنا ميسرة، عن أبي العلاء العبدى، عن يحيى بن جعدة، عن أم هانئ، قالت : كنت أسمع قراءة رسول الله ﷺ بالليل وأنا على عريشى .

٥٥٣ — حدثنا إسحق بن أحمد الفارسي، والجّمّال، قالوا : نا عبدالرحمن بن عمر، نا معاوية بن صالح، عن عبدالله بن أبي قيس، قال : قلت لعائشة رضى الله عنها : كيف كانت قراءة رسول الله ﷺ بالليل ؟ أيجهر ؟ أم يُسرّ ؟ قالت : كل ذاك قد كان يفعل، ربما جهر، وربما أسر .

= والحديث فى مختصر الشمائل للألبانى (٢٧٥) وقال الألبانى : حسن صحيح . وقال : « وهذا حديث يدل على توسطه ﷺ فى القراءة » .

(٥٥٠) — انظر ما قبله .

(٥٥١) — أخرجه أبو داود (ج٢ / ١٣٢٨) عن محمد بن بكار بن الريان عن عبدالله بن المبارك بهذا الإسناد بمثله وفيه « أبو خالد الوالبي » و « زائدة بن نشيط » قال الحافظ فى التقریب فى ترجمة كل منها : مقبول . أى حيث يتابع فإسناده ضعيف . والحديث فى صحيح ابن خزيمة (ج٢ / ١١٥٩) من طرق عن عمران بن زائدة به بنحوه .

(٥٥٢) — أخرجه أحمد (ج٦ ص ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٤٢٤) ، والنسائى (ج٢ ص ١٧٨) ، وابن ماجه (ج١ / ١٣٤٩) جميعاً من طريق ميسرة عن أبي العلاء بهذا الإسناد بنحوه وفى إسناده أبو العلاء هلال بن خباب العبدى وهو صدوق تغير بآخرة ، ولكنى أرجو أن تكون روايه مسعر هو ابن كدام عنه قبل تغيره . وبقية رجال إسناده الحديث ثقات .

(قلت) : والحديث ذكره الألبانى فى مختصر الشمائل (٢٧٢) وقال : حسن صحيح واستشهد له بمحدث ابن عباس وهو فى هذا الكتاب برقم (٥٤٩) .

(٥٥٣) — أخرجه الترمذى (ج٢ / ٤٤٩) ، وأبو داود (ج٢ / ١٤٣٧) ، والنسائى (ج٣ ص ٢٢٤) ، وابن خزيمة (ج٢ / ١١٦٠) جميعاً من طريق معاوية بن صالح بهذا الإسناد بنحوه وعند بعضهم للحديث تنمة .

٥٥٤ — حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، نا يعقوب بن حميد، نا عبد الله ابن عبد الله الأموي، عن مَحْرَمَةَ بن سليمان، عن كُرَيْب، قال: سألت ابن عباس عن قراءة رسول الله ﷺ بالليل؟ فقال: كان يقرأ في حجرته قراءة، لو شاء حافظ أن يحفظها لفعل.

٥٥٥ — حدثنا محمد بن أحمد بن سليمان بن أبي الشيخ الواسطي، نا محمد بن أبان الواسطي، نا جرير بن حازم، قال: سمعت قتادة يحدث، قال: سألت أنساً: كيف كانت قراءة رسول الله ﷺ؟ قال: كان يمدّ صوته مدّاً.

ذكر شدة اجتهاده وعبادته وتضرعه وطول قيامه صلى الله عليه وسلم

٥٥٦ — أخبرنا أبو يعلى، نا كامل بن طلحة، نا ابن لهيعة، نا الحارث بن يزيد، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن مسلم بن مخارق، قال: قلت لعائشة رضي الله عنها: يا أم المؤمنين إن ناساً يقرأ أحدهم القرآن في ليلة مرتين، أو ثلاثاً، قالت: أولئك قرأوا ولم يقرءوا، كان رسول الله ﷺ يقوم الليلة التامة يقرأ سورة البقرة وآل عمران والنساء، لا يمرّ بآية فيها استبشار إلا دعا.

٥٥٧ — حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، وجعفر بن عبد الله بن

= وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب.

وصححه الألباني في مختصر الشمائل (٢٧١).

(٥٥٤) — إسناده ضعيف. «عبد الله بن عبد الله الأموي» لين الحديث.

(٥٥٥) — صحيح من طريق جرير بن حازم عن قتادة بهذا الحديث بنحوه أخرجه البخاري (ج ٨/

٥٠٤٥)، والنسائي (ج ٢ ص ١٧٩)، وأبو داود (ج ٢ / ١٤٦٥)، وابن ماجه (ج ١ / ١٣٥٣).

(يمد صوته مداً): أي يمد الحروف المستحقة للمد.

(٥٥٦) — سبق تضعيف إسناده برقم (٥٤١) وتصحيح معناه بشاهد من حديث حذيفة.

وقع في إسناده في المطبوعة (مسلم بن مخارق) والصواب ابن مخارق كما في التقريب وكما أورده أبو الشيخ صحيحاً في الحديث رقم (٥٤١).

(٥٥٧) — أخرجه ابن حبان في صحيحه (٦٦٤)، وابن خزيمة في صحيحه (ج ٢ / ١١٣٦) كلاهما

من طريق مؤمل بن اسماعيل بهذا الإسناد نحوه وإسناده ضعيف لسوء حفظ مؤمل.

الصَّبَاح ، قالوا : حدثنا الحسن بن الصباح ، نا مؤمل ، عن سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس : أن رسول الله ﷺ وجد شيئاً من وجع ، فقيل له : يا رسول الله اشتد عليك الوجع ، وإنا نرى أثر الوجع عليك ، قال : «أما مع ماترون ، فقد قرأت البارحة السبع الطوال» .

٥٥٨ — حدثنا الفريابي ، نا دُحيم ، نا عبد الرحمن بن يحيى المعافري ، نا حيوة ابن شريح ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : كان النبي ﷺ يقوم من الليل ، حتى تَفَطَّرَتْ قدماه دماً ، قالت عائشة رضى الله عنها : قلت : تصنع هذا يا رسول الله وقد غَفَرَ الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال : «أفلا أكون عبداً شكوراً؟!» .

٥٥٩ — حدثنا الفريابي ، نا قتيبة بن سعيد ، نا أبو عوانة ، عن زياد بن علاقة ، عن المغيرة بن شعبة : أن النبي ﷺ صلى حتى انتفخت منه قدماه ، فقيل له : أتفعل هذا؟ وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، قال : «أفلا أكون عبداً شكوراً؟!» .

٥٦٠ — حدثنا أحمد بن محمد بن علي الخزاعي ، نا قرّة بن حبيب ، نا عبد الحكم ، عن أنس ، قال : تَعَبَدَ رسول الله ﷺ حتى صار كالشَّنِّ البَالِي ، فقالوا : يا رسول الله ما يحمك على هذا؟ أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال : «أفلا أكون عبداً شكوراً؟!» .

(٥٥٨) ، (٥٥٩) — صحيح من حديث عائشة والمغيرة بن شعبة ورواه غيرهما انظر الفتح (ج ٣ / ١١٣٠) ، وصحيح مسلم (ج ٤ — كتاب المنافقين / ٨١) ، والترمذي (ج ٢ / ٤١٢) والنسائي (ج ٣ ص ٢١٩) ، وابن ماجه (ج ١ / ١٤١٩ ، ١٤٢٠) ، وأحمد (ج ٤ ص ٢٥١ ، ٢٥٥) ، (ج ٦ ص ١١٥) .

(تفطرت قدماه) : تشققت قدماه فنزل منها الدم .

(٥٦٠) — إسناده ضعيف جداً لضعف عبدالحكم هو ابن عبد الله القسملی قال : قال أبو حاتم والساجي : منكر الحديث ، وقال أبو نعيم الأصبهاني : روى عن أنس نسخة منكورة . (قلت) : والحديث معناه صحيح انظر ما قبله .

٥٦١ - حدثنا الفريابي، نا عثمان بن أبي شيبة، نا يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد النخعي، نا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، قال: دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة رضي الله عنها، فقال عبيد بن عمير: حدثينا بأعجب شيء رأيته من رسول الله ﷺ؟ فبكت، فقالت: قام ليلة من الليالي؛ فقال: «يا عائشة ذريني أتعبد لربي»، قالت: قلت: والله إنني لأحب قربك وأحب ما يسرك، قالت: فقام، فتطهر، ثم قام يصلي، فلم يزل يبكي حتى بل حجره، ثم بكى، فلم يزل يبكي حتى بل الأرض، وجاء بلال يؤذنه بالصلاة، فلما رآه يبكي، قال: يا رسول الله تبكي، وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عبداً شكوراً؟! لقد نزلت عليّ الليلة آيات، ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها: [إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ] الآية. آل عمران

٥٦٢ - أخبرنا أبو يعلى، نا عبد الأعلى بن حماد، نا مُعتمر، نا محمد بن عُثَيْم الحضرمي، حدثني عثيم، عن عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كانت ليلتي من رسول الله ﷺ، فخرجت، فإذا به ساجد كالثوب الطريح، فسمعتة يقول: «سجد لك سوادى، وخيالى، وآمن بك فؤادى، رب هذه يدى، وما جنت على نفسى، يا عظيماً يَرْجَى لكل عظيم، اغفر الذنب العظيم»، ثم قال: «إن جبريل عليه السلام أتاني، فأمرنى أن أقول هذه الكلمات التي سمعت، فقُوليهن فى سجودك، فإنه من قالها لم يرفع رأسه حتى يغفر له».

٥٦٣ - أخبرنا أبو يعلى، نا هذبة، نا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن مطرف

(٥٦١) - أخرجه ابن حبان فى صحيحه (٥٢٣-موارد) من طريق عثمان بن أبي شيبة بهذا الإسناد نحو هذا المتن. وقد سبق لأبى الشيخ إخراجه فى هذا الكتاب برقم (٥٣٥) عن عطاء قال: دخلت أنا وعبد الله بن عمر وعبيد بن عمير على عائشة رضي الله عنها فقال ابن عمر: حدثيني بأعجب ما رأيته من رسول الله ﷺ.. الحديث. وإسناده ضعيف لكثرة تدليس أبى جناب الكلبي. وهذا الإسناد أصلح منه حالاً، وقول النبى ﷺ فيه دون بقية هذه القصة ثابت فى الصحيحين وغيرهما.

(٥٦٢) - أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (ج ٢ ص ١٢٨) معزواً لأبى يعلى من هذا الوجه وقال: «وفيه عثمان بن عطاء الخراساني وثقه دحيم وضعفه البخارى ومسلم وابن معين وغيرهم».

(٥٦٣) - إسناده صحيح وأخرجه أحمد (ج ٤ ص ٢٥، ٢٦)، وأبو داود (ج ١ / ٩٠٤)، والترمذى =

ابن عبد الله بن الشَّخِير، عن أبيه، قال: رأيت النبي ﷺ يصلي ولصدره أزيز كأزيز المِرْجَل.

٥٦٤ — أخبرنا أبو يعلى، نا زهير بن حرب، نا ابن مهدي، نا شعبة، عن أبي إسحق، قال: سمعت حارثة بن مُضَرَّب، يحدث عن علي، قال: لقد رأيتنا، وما فينا قائم، إلا رسول الله ﷺ تحت شجرة يصلي ويبكي، حتى أصبح.

٥٦٥ — حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، نا أبو زرعة، نا الأزرق بن علي، نا حسان بن إبراهيم، نا يوسف، عن أبي إسحق، عن حارثة بن مُضَرَّب، أن علياً رضي الله عنه، قال: إن رسول الله ﷺ ليلة أصبح ببدر من الغد، قام تلك الليلة كلها يصلي، حتى أصبح وهو مسافر.

٥٦٦ — أخبرنا أبو يعلى، نا الأزرق بن علي، بإسناده ومثله سواء.

٥٦٧ — حدثنا أحمد بن محمد المصاحفي، حدثنا عُبيد بن شريك، نا زكريا بن نافع الأرسوفي، نا السري بن يحيى، عن عبد الكريم بن رشيد، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن أبيه، قال: صليت خلف النبي ﷺ فسمعت لصدره أزيزاً كأزيز المِرْجَل.

= في الشامل، والنسائي (ج ٣ ص ١٣) من طريق حماد بن سلمة بهذا الإسناد بنحوه — وزاد في رواية الترمذي وأحمد وأبي داود في آخره: «من البكاء». وقال الألباني في مختصر الشامل (٢٧٦): صحيح.

(٥٦٤) — إسناده صحيح. رجاله ثقات، وأخرجه أحمد (ج ١ ص ١٢٥) من طريق عبد الرحمن بن مهدي بهذا الإسناد بنحوه.

(٥٦٥)، (٥٦٦) — إسناده حسن رجاله موثقون وله طريق أخرى من حديث شعبة من أبي إسحاق — هو السبيعي — قال: سمعت حارثة بن مُضَرَّب يحدث عن علي رضي الله عنه قال: «لقد رأينا ليلة بدر ومامننا إنسان إلا نائم إلا رسول الله ﷺ فإنه كان يصلي إلى شجرة ويدعو حتى أصبح وما كان منا فارس يوم بدر غير المقداد بن الأسود». أخرجه أحمد (ج ١ ص ١٣٨) بإسناد صحيح.

(يوسف): هو ابن إسحاق ابن أبي إسحاق السبيعي وقد ينسب إلى جده.
(٥٦٧) — «عبيد بن شريك» لم أعرفه والحديث قد سبق تصحيحه من حديث مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه انظر رقم (٥٦٣).

٥٦٨ - نا إسحق بن جميل ، نا أبو هشام الرفاعي ، نا أبو بكر بن عياش ، نا الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، حدثني جابر بن عبد الله : أن النبي ﷺ قرأ [وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي] سورة البقرة آية - ١٨٦ ، فقال ﷺ : « اللهم أمرت بالدعاء . وتكفلت بالإجابة ، لييك اللهم لييك ، لييك لا شريك لك لييك ، إن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك ، أشهد أنك فرد ، أحد ، صمد ، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد ، وأشهد أن وعدك حق ، ولقاءك حق ، والجنة حق ، والنار حق . والساعة آتية لا ريب فيها ، وأنت تبعث من في القبور » .

٥٦٩ - حدثنا الحسين بن الحسن الطبري ، نا إسماعيل بن عبد الحميد ، نا حفص بن عمر ، نا روح بن مسافر ، عن محمد بن الملائى ، عن أبيه ، وعن محمد ، عن أبي هريرة ، قال : صحبت النبي ﷺ في سفر في ليلة ، فقرأ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » فبكى حتى سقط ، فقرأها عشرين مرة ، كل ذلك يبكي ، حتى سقط ، ثم قال في آخر ذلك : « لقد خاب من لم يرحمه الرحمن الرحيم » .

٥٧٠ - حدثنا الوليد بن أبان ، نا إسحق بن إبراهيم ، نا أبو عاصم ، نا ابن جريج ، حدثني أبي ، عن ابن أبي مليكة ، أنه سمع أهل عائشة ، يحدثون عنها أنها

(٥٦٨) - إسناده ضعيف جداً . « الكلبي » هو محمد بن السائب بن بشر النسابة المفسر متهم بالكذب ورمى بالرفض .

والحديث ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (البقرة / ١٨٦) من حديث الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس حدثني جابر فذكره بنحوه معزواً لابن مردويه .

(٥٦٩) - موضوع . « روح بن مسافر » متروك يضع الحديث ، و« عمر بن حفص » لم أميزه وكثير ممن لهم هذا الاسم ضعفاء أو مجاهيل . والخبر نكارتة ظاهرة .

(٥٧٠) - في إسناده « عبد العزيز بن جريج » لين كما في التقريب وهو والد عبد الملك ابن عبد العزيز بن جريج الفقيه . وقد رواه ابن أبي مليكة عن من لم يسم من أهل عائشة . وفيه أيضاً من لم أقف على ترجمته .

والحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (ج٢ / ٤٠٩٢) ، وأحد (ج٦ ص ١٦٩) عنه عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة قال سمعت أهل عائشة يذكرون عنها . الحديث بنحوه وفيه تدليس ابن جريج ، ومن لم يسم من أهل عائشة .

قالت: إن رسول الله ﷺ كان شديد الإنصاب لنفسه فى العبادة، حتى دخل فى السن، وثقل، فلم يمت حتى كان أكثر صلاته وهو قاعد.

٥٧١ — حدثنا إسحق بن أحمد، نا عبد الله بن داود، نا إسماعيل بن مسلم، عن أبى المتوكل، قال: قام رسول الله ﷺ بآية من القرآن يكررها على نفسه.

صفة أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وشربه ونكاحه وآدابه

٥٧٢ — فأما صفة أكله ﷺ، حدثنا محمد بن كثير، نا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبى حازم، عن أبى هريرة، قال: ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط، إن اشتهاه أكله، وإلا تركه.

٥٧٣ — حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد، نا أبى، نا عبد الصمد بن حسان، نا سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة، عن أبى هريرة، مثله.

٥٧٤ — حدثنا عمر بن عبد الله، نا أبو مسعود، نا محمد بن يوسف، نا

= ولكن ورد فى الصحيحين وغيرها من غير هذا الوجه عن عائشة أن النبى ﷺ لما بدن وثقل كان أكثر صلاته جالساً وفى رواية أنه ﷺ لم يمت حتى كان كثير من صلاته وهو جالس، وفى أخرى أنها لم تر رسول الله ﷺ يصلى صلاة الليل قاعداً حتى أسن. وفى الباب أيضاً عن حفصة وغيرها. (شديد الإنصاب لنفسه): نضب الشىء إقامته ورفع، والنضب التعب. والمعنى أنه ﷺ كان يتعب نفسه وبدنه بطول القيام لله عز وجل حتى كبر سنه وثقل بدنه فكان أكثر صلاته فى قيام الليل وهو قاعد.

(٥٧١) — هذا حديث مرسل. «أبو المتوكل»: هو على بن داود ويقال ابن دؤاد بضم الدال بعدها واو بهمزة أبو المتوكل الناجى تابعى ثقة.

والحديث أخرجه الترمذى (ج ٢ / ٤٤٨) من طريق إسماعيل بن مسلم عن أبى المتوكل عن عائشة بنحوه وقال: هذا حديث حسن غريب. وصححه الشيخ أحمد شاكر وله شواهد انظر رقم (٥٣٥). (٥٧٢) — صحيح وأخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ٦ / ٣٥٦٣)، ومسلم (ج ٣) — كتاب الأشربة / ١٨٧، والترمذى (ج ٤ / ٢٠٣١)، وأبو داود (ج ٣ / ٣٧٦٤) وغيرهم من طريق الأعمش عن أبى حازم عن أبى هريرة رضى الله عنه بنحوه. (٥٧٣)، (٥٧٤) — صحيح لما قبله.

سفيان، عن الأعمش، عن أبي يحيى، مثله.

٥٧٥ — حدثنا محمد بن العباس، نا عبيد بن إسماعيل الهباري، (ح) وحدثنا إسحق بن جميل نا سفيان ووكيع، قالا: حدثنا جميع بن عمر العجلي، حدثني رجل من بنى تميم، من ولد أبي هالة، عن الحسن بن علي، قال: سألت هند بن أبي هالة، عن صفة النبي ﷺ؟ فقال: لم يكن يذم ذواقاً ولا يمدحُه.

٥٧٦ — حدثنا عمر بن الحسن الحلبي، نا محمد بن قدامة المصيصي، نا جرير، عن الأعمش، (ح) وحدثنا محمد بن أحمد بن معدان، نا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، أنا عمي، نا فضيل بن عياض، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط، إن اشتهاه أكله، وإذا كرهه تركه.

٥٧٧ — حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، نا سهل بن عثمان، نا أبو خالد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: كان النبي ﷺ إذا أتى بطعام، إن انتهى أكل، وإلا لم يقل شيئاً.

٥٧٨ — حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل، نا يحيى الجعاني، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي يحيى، مولى جعدة بن هبيرة، عن أبي هريرة، قال: ما رأيت رسول الله ﷺ غائباً طعاماً قط، كان إذا اشتهاه أكله، وإن لم يشتهه تركه.

٥٧٩ — حدثنا ابن صاعد، نا أزهر بن جميل، نا عمر بن شقيق، عن إسماعيل ابن مسلم، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط، إن اشتهاه أكله، وإلا تركه.

٥٨٠ — حدثنا قاسم المطرز، نا أبو موسى، نا روح بن أسلم، نا زائدة، عن الأعمش، مثله.

(٥٧٥) — معناه في معنى ما قبله وفي إسناده ضعف.

(٥٧٦) — صحيح انظر (٥٧٢).

(٥٧٧) : (٥٨٠) — صحيح من حديث أبي هريرة انظر (٥٧٢).

٥٨١ — حدثنا محمد بن أحمد بن معدان، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا ابن الطباع، نا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب، عن أبيه، عن جده، عن أبي بن كعب: أن النبي ﷺ كان يجثو على ركبتيه، وكان لا يتكىء.

٥٨٢ — حدثنا إسحق بن أحمد الفارسي، نا عبد الرحمن بن عمر، نا أبوقتيبة، نا رجل من بني ثور، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أكل الطعام أكل مما يليه.

٥٨٣ — حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك، نا المخرمي، نا محمد بن جعفر، نا عباد بن حميد، عن أنس، قال: كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ البقل.

٥٨٤ — حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، نا عمرو بن على، نا يحيى بن سعيد، عن مسعر، حدثني شيخ من فهم، قال يحيى: اسمه محمد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن جعفر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أطيب اللحم لحم الظهر».

(٥٨١) — إسناده ضعيف. «معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب» قال الحافظ في التقریب: مقبول. أى حيث يتابع. وأبوه مجهول وكذلك جده وانظر تهذيب التهذيب. والحديث فى كنز العمال (ج٩ / ٢٥٧٦٦) عن أبي بن كعب معزواً لأبى يعلى وابن حبان وابن عساكر والضياء.

وكذلك فإن معناه فى الصحيح من حديث أبى جحيفة قال رسول الله ﷺ: «أما أنا فلا أكل متكاً». انظر لفتح (ج٩ / ٥٣٩٨) والسنن لأبى داود (ج٤ / ٣٧٦٩). وابن حبان فى صحيحه (ج٧ / ٥٢١٧).

(٥٨٢) — إسناده ضعيف لجهالة أحد رواة. وهو فى كنز العمال (ج٧ / ١٨١٧٣) بنحوه للخطيب عن عائشة. وذكره الألبانى فى الضعيفة والموضوعة (ج٢ / ٩٠٥) معزواً لأبى الشيخ والخطيب وغيرها وقال: موضوع.

وقد صح عن النبي ﷺ أنه أمر عمر بن أبى سلمة أن يسمى الله ويأكل بيمينه وأن يأكل مما يليه انظر مختصر الشماثل (١٦٢).

(٥٨٣) — «عباد بن حيد» الذى يروى عن أنس لم أقف له على ترجمة، وفى إسناده أيضاً من لم أعرفه.

(٥٨٤) — إسناده ضعيف لجهالة هذا الشيخ الذى نسبته مسعر إلى فهم وقال يحيى: اسمه محمد بن عبد الرحمن، ووقع فى رواية ابن ماجه أن اسمه — على سهيل الظن — محمد بن عبد الله.

٥٨٥ - حدثنا أحمد بن عمرو، نا يوسف بن موسى، نا جرير، عن رقية، عن شيخ من فهم، عن عبد الله بن جعفر: أن النبي ﷺ قال: مثله.

٥٨٦ - حدثنا محمد بن يحيى، نا محمد بن عباد، نا عبد العزيز بن عمران الزهرى، نا ابن أبي ذئب، عن عبد الله بن السائب بن خباب، عن أبيه، عن جده، قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل من قديد فى طبق، فقام إلى فخارة فيها ماء فشرب.

٥٨٧ - حدثنا عبد الله بن مقيّر البغدادى، نا محمود بن غيلان، نا على بن الحسن، نا الحسين بن واقد، أنا أبو الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: أكلنا القديد مع رسول الله ﷺ.

٥٨٨ - حدثنا أحمد بن موسى الأنصارى، نا أبو يوسف القلوسى، نا أبو رجاء، نا عبد الله بن جعفر، حدثنى عبد الحكم، قال: رآنى عبد الله بن جعفر، وأنا غلام، وأنا آكل من ههنا، ومن ههنا، فقال: إن رسول الله ﷺ كان إذا أكل لم تعد يده بين يديه.

= والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرک (ج ٤ ص ١١١)، وابن ماجه (ج ٢ / ٣٣٠٨) وعزاه البوصيرى أيضاً للطائىسى فى مسنده وللحميدى والنسائى فى الشماثل جميعاً من طريق هذا الرجل المجهول عن عبد الله بن جعفر به. وضعفه الألبانى فى مختصر الشماثل برقم (١٤٥).

(٥٨٥) - انظر ما قبله.

(٥٨٦) - إسناده ضعيف. «عبد العزيز بن عمران الزهرى» الأعرج متروك احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلظه كما فى التقريب. والحديث فى كنز العمال (ج ١٥ / ٤١٧٠٩) لأبى نعيم.

(٥٨٧) - أخرجه أحمد فى مسنده (ج ٣ ص ٣٢٧) عن زيد بن الحباب أنا الحسين بن واقد عن أبى الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول فذكره بمثله وزاد: «من قديد الأضحى». وإسناده أحمد حسن رجاله ثقات.

(٥٨٨) - فى إسناده من لم أعرفه والحديث فى كنز العمال (ج ٧ / ١٨١٧٥) وفى صحيح الجامع الصغير (ج ٤ / ٤٥٥٩) معزواً للبخارى فى تاريخه عن جعفر بن أبى الحكم مرسلأً، ولأبى نعيم فى المعرفة عنه عن الحكم بن رافع بن يسار، والطبرانى عن الحكم بن عمرو الغفارى وزاد الألبانى - فى صحيح الجامع - عزوه لأبى الشيخ عن عائشة وعبد الله بن جعفر وقال الألبانى: صحيح.

٥٨٩ — حدثنا أحمد بن جعفر بن نصر، نا عبد السلام بن عاصم، نا عبد المجيد بن عبد العزيز، نا معمر، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة بن اليمان، قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أتى بجفنة فوضعت فكف عنها رسول الله ﷺ يده، وكفنا أيدينا، وكنا لانضع أيدينا حتى يضع رسول الله ﷺ يده، فجاء أعرابي يشتد، كأنه يطرد، حتى أهوى إلى الجفنة، فأخذ رسول الله ﷺ بيده، فأجلسه. وجاءت جارية كأنها تدفع فذهبت تضع يدها في الطعام، فأخذ النبي ﷺ بيدها، ثم قال: «إن الشيطان يستحل الطعام إذا لم يُذكر اسم الله عليه، وإنه لما رأنا كفنا أيدينا، جاء بهذا الأعرابي يستحل به، ثم جاء بالجارية يستحل بها. والذي لا إله غيره، يده في يدي مع يدها».

٥٩٠ — حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته، نا إبراهيم بن المستمر، نا عفان بن مسلم، نا حماد بن سلمة، عن حميد. عن أبي المتوكل، عن جابر قال: كنا إذا أكلنا مع رسول الله ﷺ طعاماً لا نبدأ حتى يكون رسول الله ﷺ يبدأ.

٥٩١ — حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن علي، نا الحسن بن عرفة، نا مبارك بن سعيد، عن عمر بن سعيد الثوري، عن عكرمة، قال: صنع سعيد بن جبير طعاماً، ثم أرسل إلى ابن عباس: أن أئتني أنت ومن أحببت من قواليك،

(٥٨٩) — صحيح من حديث حذيفة بغير هذا الإسناد عنه أخرجه أحمد (ج ٥ ص ٣٨٣) ومسلم (ج ٣ — كتاب الأشربة / ١٠٢). وأبو داود (ج ٣ / ٣٧٦٦).

(٥٩٠) — أخرجه الحاكم في المستدرک (ج ٤ ص ١٠٩) من طريق عفان بن مسلم بهذا الإسناد والمتمن وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

(٥٩١) — أخرجه أبو داود (ج ٣ / ٣٧٨٣)، والحاكم (ج ٤ ص ١١٦) كلاهما مقتصرًا على ذكر القول المنسوب إلى النبي ﷺ في تفضيل الثريد دون باقي القصة كلاهما من طريق المبارك بن سعيد — هو أخو سفيان بن سعيد الثوري — بهذا الإسناد ولكن قال في إسناده أبي داود: عن عمر بن سعيد عن رجل من أهل البصرة عن عكرمة فجعل بين عمر بن سعيد — هو أخو سفيان بن سعيد الثوري أيضاً — وبين عكرمة رجلاً مجهولاً من أهل البصرة.

والحديث أورده الألباني ضعيف الجامع الصغير (ج ٤ / ٤٣٢٠) معزواً لأبي داود والحاكم عن ابن عباس وقال: ضعيف.

قال : فجاء ابن عباس وقال : إني لست أتأمر على أحد ، وإنما أعذك منا أهل البيت ، أئتنا بالثرید ، فإنه كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ الثريد من الخبز .

٥٩٢ — حدثنا محمد بن يحيى ، نا سعيد بن عنبسة ، نا بقیة ، عن بحیر بن سعید ، عن خالد بن معدان ، عن أبي زياد ، قال : سألت عائشة رضى الله عنها عن أكل البصل ؟ فقالت : آخر طعام أكله النبى ﷺ ، طعام فيه بصل .

٥٩٣ — حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، نا على بن الجعد ، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس : أن رسول الله ﷺ كان إذا أكل لعق أصابعه .

٥٩٤ — حدثنا عبد الله بن محمد البغوى ، نا محمد بن عبد الوهاب ، نا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن ابن لكعب عن كعب بن عُجرة ، قال : رأيت النبى ﷺ يأكل طعاماً ، فليق أصابعه .

٥٩٥ — حدثنا عبد الله بن الحسن النيسابورى ، نا محمد بن يحيى النيسابورى ،

(٥٩٢) — أخرجه أحمد (ج ٦ ص ٨٩) ، وأبو داود (ج ٣ / ٣٨٢٩) ، والنسائى فى الكبرى كما فى أطراف المزی جميعاً من طريق بقیة بهذا الإسناد نحوه وهو إسناد ضعيف لتدليس بقیة وجهالة حال أبى زياد واسمه خيار بن سلمة .

(٥٩٣) — صحيح من طريق حماد بن سلمة بهذا الإسناد أخرجه مسلم (ج ٣ — كتاب الأشربة / ١٣٦) ، وأبو داود (ج ٣ / ٣٨٤٥) ، والترمذى (ج ٤ / ١٨٠٣) ، وأحمد (ج ٣ ص ٢٩٠) جميعاً بنحوه إلا أنهم قالوا : «لعق أصابعه الثلاثة» .

(٥٩٤) — إسناده ضعيف جداً . «محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير» قال النسائى والدارقطنى : متروك . وقال البخارى : منكر الحديث . وقال ابن مهدى : من أكذب الناس .

(قلت) : والحديث فى الصحيح وغيره عن ابن لكعب بن مالك عن كعب بن مالك من طريق هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن سعد عنه به كما فى صحيح مسلم (ج ٣ — الأشربة / ١٣٢) .

(٥٩٥) — فى إسناده تدليس كل من ابن جريج وأبى الزبير ، وشيخ المصنف لم أقف على ترجمته . وفى صحيح مسلم (ج ٣ — الأشربة / ١٣٣) من طريق أبى الزبير عن جابر أن النبى ﷺ أمر بلعق الأصابع والصحفة وقال : «إنكم لا تدرّون فى أية البركة» .

نا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أن رسول الله ﷺ كان إذا أكل لعق أصابعه .

٥٩٦ — حدثنا أبو خالد موسى بن محمد الأنصارى ، من ولد أنس بن مالك ، نا على بن حرب ، نا أبو معاوية ، نا هشام بن عروة ، عن عبد الرحمن بن سعد عن ابن لكعب ، عن كعب بن مالك ، قال : كان النبي ﷺ يأكل بثلاثة أصابع ، ولا يمسح يده حتى يلعقها .

٥٩٧ — حدثنا عمران بن موسى بن فضالة ، نا عمرو بن عثمان ، نا عبد المجيد ابن أبي رواد ، نا ابن جريج ، عن هشام بن عروة ، عن محمد بن كعب بن عجرة ، عن أبيه كعب ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يأكل بأصابعه الثلاث ، الإبهام ، والتي تليها ، والوسطى . ورأيت له لعق أصابعه الثلاث ، قبل أن يمسحها ، لعق الوسطى والتي تليها .

٥٩٨ — حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ، نا أبو زرعة ، نا ابن الأصبهاني ، نا على بن مسهر ، وأبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن عبد الرحمن ابن سعد ، مولى الأنصار ، عن ابن لكعب بن مالك ، عن أبيه ، قال : كان رسول الله ﷺ يأكل بثلاث أصابع .

٥٩٩ — حدثنا عبدان ، نا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة ، قالا : حدثنا وكيع ، عن عذرة بن ثابت ، عن ثمامة عن أنس : أن النبي ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثاً .

(٥٩٦) — صحيح من طريق أبي معاوية بهذا الإسناد أخرجه مسلم (ج ٣ — الأشربة / ١٣٩) بنحوه .

(٥٩٧) — فى إسناده «عبد المجيد بن أبي رواد» صدوق يخطئ ، وشيخ المؤلف لم أعرفه . ومحمد بن كعب بن عجرة لم أجد له ترجمة ولعل الصواب نسبة الحديث لابن كعب بن مالك عن كعب بن مالك دون كعب بن عجرة وابنه انظر (٥٩٤) .

(٥٩٨) — انظر (٥٩٦) .

(٥٩٩) — صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ١٠ / ٥٦٣١) ، ومسلم (ج ٣ — الأشربة / ١٢١) ، وأحمد (ج ٣ ص ١١٤) ، وابن ماجه (ج ٢ / ٣٤١٦) من طريق عذرة بن ثابت الأنصارى عن ثمامة عن أنس به نحوه .

ذكر تواضعه في أكله صلى الله عليه وسلم

٦٠٠ - حدثنا المروزي، نا عاصم بن علي، نا أبو عوانة، عن رقية، عن علي ابن الأقرم، عن أبي جحيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أما أنا فلا أكل متكاً».

٦٠١ - حدثنا محمد بن يحيى بن منده، نا عباد بن يعقوب، نا شريك، عن علي ابن الأقرم، عن أبي جحيفة، رفعه إلى النبي ﷺ قال: «أما أنا فلا أكل متكاً».

٦٠٢ - حدثنا عبدان، نا عثمان، وأبو بكر، ابنا أبي شيبة، قالوا: نا شريك، مثله.

٦٠٣ - حدثنا ابن ناجية، نا إسحق بن إبراهيم لؤلؤ، نا داود بن عبد الحميد، نا زكريا ابن أبي زائدة، عن علي بن الأقرم، عن أبي جحيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أما أنا فلا أكل متكاً».

٦٠٤ - حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، نا محمد بن خلف الحداد، نا يعقوب الحضرمي، نا شعبة، حدثني سفيان الثوري، أخبرني علي بن الأقرم، عن أبي جحيفة، قال: قال النبي ﷺ: «أما أنا فلا أكل متكاً». قال يعقوب: كبير عن كبير حدثني الضخم عن الضخم، شعبة الحبر، أبو بسطام. نا محمد بن يحيى، نا أبو كريب، نا وكيع، عن سفيان، وابن أبي زائدة، عن علي، عن أبي جحيفة، عن النبي ﷺ مثله.

٦٠٥ - نا محمد بن يحيى نا أبو كريب نا وكيع، عن سفيان، وابن أبي زائدة، عن علي، عن أبي جحيفة، عن النبي ﷺ مثله.

(٦٠٠ : ٦٠٦) - صحيح من طريق علي بن الأقرم بهذا الإسناد أخرجه البخاري كما في الفتح (ج١ / ٥٣٩٨)، والترمذي (ج٤ / ١٨٣٠)، وأبو داود (ج٣ / ٣٧٦٩)، وابن ماجه (ج٢ / ٣٢٦٢)، وأحمد (ج٤ ص ٣٠٨، ٣٠٩) وابن حبان في صحيحه (ج٧ / ٥٢١٧) جميعاً بنحوه. قوله: «قال يعقوب: كبير عن كبير حدثني الضخم عن الضخم شعبة الحبر أبو بسطام». عقب الحديث (٦٠٤)، يعني بالكبيرين الضخمين: شعبة بن الحجاج وسفيان الثوري كما هو ظاهر من الإسناد، وأبو بسطام هي كنية شعبة بن الحجاج.

٦٠٦ - حدثنا عبدان، نا عباس النرسى، نا جرير (ح) وحدثنا محمد بن يحيى، نا عبيد الله بن عمر، نا جرير، عن منصور عن على بن الأقمر، عن أبى جحيفة عن النبى ﷺ، مثله .

٦٠٧ - حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته، نا محمد بن عبيد بن حساب، نا حماد بن زيد، عن سعيد بن أبى صدقة، عن يعلى بن حكيم، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد » .

٦٠٨ - حدثنا عبد الله بن محمد البغوى، نا يحيى بن أيوب المقابرى، نا أبوإسماعيل المؤدب، عن مسلم الأعور، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يجلس على الأرض، ويأكل على الأرض .

٦٠٩ - حدثنا أحمد بن عبد الجبار الصوفى، نا على بن الجعد، نا حماد عن ثابت البنانى، عن شعيب بن عبد الله بن عمرو، عن أبيه، قال : ما رأى رسول الله ﷺ أكل متكاً قط، ولا يطاء عقيقه رجلاً .

٦١٠ - أخبرنا أبو يعلى، نا محمد بن بكار، نا أبو معشر، عن سعيد يعنى

(٦٠٧) - إسناده منقطع . يعلى بن حكيم ذكره ابن حبان فى الثقات فيمن روى عن التابعين فليست له رواية عن الصحابة .

وللحديث شواهد كثيرة لكنها ضعيفة وقد فصل القول فيها الشيخ ناصر الدين الألبانى فى الصحيحة (ج ٢ / ٥٤٤) وذكر الحديث شاهداً صحيحاً أخرجه أحمد فى الزهد (٥) وصحح الحديث بشواهد .

وانظر كنز العمال (ج ١٥ / ٤٠٧٠٧ ، ٤٠٧٠٨ ، ٤٠٧٠٩ ، ٤٠٧١٠ ، ٤٠٧٩١ ، ٤٠٧٩٢ ، ٤٠٧٩٣) .

(٦٠٨) - إسناده ضعيف لضعف مسلم الأعور . ولكن له متابعا رقى الحديث إلى درجة الحسن انظر رقم (١٢٩) .

والحديث أورده الميثمى فى مجمع الزوائد (ج ٩ ص ٢٠) عن ابن عباس وقال : رواه الطبرانى وإسناده حسن .

(٦٠٩) - أخرجه أحمد (ج ٢ ص ١٦٥) ، وأبو داود (ج ٣ / ٣٧٧٠) ، وابن ماجه (ج ١ / ٢٤٤) من طريق حماد بن سلمة بهذا الإسناد بنحوه وإسناده صحيح .

(٦١٠) - إسناده ضعيف لسوء حفظ أبى معشر، واختلاط سعيد المقبرى، ولم يسمع سعيد من عائشة

المقبري، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا عائشة لو شئت لسارت معي جبال الذهب، جاءني ملك إن حُجزته لتساوى الكعبة، فقال: إن ربك يقرأ عليك السلام، ويقول: إن شئت نبياً عبداً؟ وإن شئت نبياً ملكاً؟ فنظرت إلى جبريل عليه السلام، فأشار إليّ أن ضع نفسك، فقلت: نبياً عبداً»، قالت: وكان رسول الله ﷺ بعد ذلك لا يأكل متكئاً، يقول: «آكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس العبد».

٦١١ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا سلمة بن الخليل الكلاعي، نا بقية بن الوليد، عن الزبيدي، عن الزهري، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، قال: كان ابن عباس يحدث: أن الله عز وجل أرسل إلى نبيه ﷺ ملكاً من الملائكة، معه جبريل، فقال الملك لرسول الله ﷺ: إن الله عز وجل يخبرك بين أن تكون عبداً نبياً، وبين أن تكون ملكاً نبياً، فالتفت رسول الله ﷺ إلى جبريل كالمستشير له، فأشار جبريل عليه السلام بيده: أن تواضع، فقال رسول الله ﷺ: «بل عبداً نبياً»، فما أكل بعد تلك الكلمة طعاماً متكئاً حتى لحق بربه عز وجل.

ذكر مائدته وسفرته صلى الله عليه وسلم

٦١٢ - أخبرنا إسحق بن أحمد الفارسي، نا محمد بن إسماعيل البخاري نا محمد بن سلام، نا الحسن بن مهران الكرماني، قال: سمعت فرقداً صاحب النبي ﷺ يقول: رأيت النبي ﷺ وأكلت على مائدته.

= رضى الله عنها فهو منقطع.

ولكن الحديث صحيح له شاهد صحيح من حديث أبي هريرة أخرجه أحمد (ج ٢ ص ٢٣١) وقد فصلت القول في تحريجه في كتابنا «جامع الأحاديث القدسية» برقم (٨٥٦).

(٦١١) - إسناده ضعيف أيضاً لتدليس بقية، وحديث محمد بن علي عن جده ابن عباس مرسل والحديث صحيح بشواهد وانظر ما قبله وهو مخرج أيضاً في كتابنا جامع الأحاديث القدسية برقم (٨٥٧).
(٦١٢) - أخرجه البخاري في التاريخ الكبير في ترجمة فرقداً وإسناده ضعيف لجهالة حال الحسن بن مهران الكرماني.

٦١٣ - حدثنا محمد بن يحيى، نا بندار، نا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن
يونس، عن قتادة، عن أنس، يقول: ما أكل رسول الله ﷺ على خوان ولا في
سُكرجة، ولا خُبَزَ له مرقق. قلت لقتادة: على ما يأكلون؟ قال: على هذه
لسفرة.

ذكر صحفته وقصعته صلى الله عليه وسلم

٦١٤ - أخبرنا ابن أبي عاصم، نا الحوْطى، نا أبو عمرو عثمان بن سعيد، نا
محمد بن عبد الرحمن بن عِرْق، قال: سمعت عبد الله بن بسر، يقول: كانت للنبي
ﷺ قصعة يقال لها: الغراء، يحملها أربعة رجال.

٦١٥ - أخبرنا ابن أبي عاصم. وعمران بن موسى بن فضالة، والعباس بن
أحمد الشامي، قالوا: أخبرنا محمد بن مضاف، نا يحيى بن سعيد القطان، عن
محمد بن عبد الرحمن الرحبي، عن عبد الله بن بسر، قال: كان لرسول الله ﷺ
جفنة لها أربع حلق.

ما روى في أكله اللحم صلى الله عليه وسلم

٦١٦ - أخبرنا أبو يعلى، أنا إبراهيم بن الحجاج، نا وهيب، عن أيوب عن

(٦١٣) - صحيح وأخرجه البخارى (ج٩ / ٥٤١٥)، وأحد (ج٣ ص ١٣٠)، والترمذى (ج٤ /
١٧٨٨)، وابن ماجه (ج٢ / ٣٢٩٢) جميعاً من حديث معاذ بن هشام الدستوائى بهذا الإسناد بنحوه.
(٦١٤) - إسناده صحيح رجاله ثقات. وأخرجه أبو داود (ج٣ / ٣٧٧٣) من طريق محمد بن
عبد الرحمن بن عِرْق بن بنحوه وفيه زيادة فى آخره.
وصححه الألبانى فى صحيح الجامع الصغير (ج٤ / ٤٧٠٩) من حديث أبى داود وأبى الشيخ وابن
عساکر عن عبد الله بن بسر رضى الله عنه.
(٦١٥) - هو فى كنز العمال (ج٧ / ١٨١٨٢) معزواً للطبرانى عن عبد الله بن بسر. وذكره
الألبانى فى صحيح الجامع الصغير (ج٤ / ٤٧٠٤) معزواً للطبرانى وأبى الشيخ من عبد الله بن بسر
وقال: صحيح.

(٦١٦)، (٦١٧) - صحيح وأخرجه البخارى كما فى الفتح (ج٩ / ٥٥١٨)، ومسلم (ج٣ - كتاب
الايان / ٩)، والترمذى (ج٤ / ١٨٢٦)، والنسائى (ج٧ ص ٢٠٦) وغيرهم عن زهد الجرمى به
بنحوه.

أبى قلابة، عن زهدم، قال: كنا عند أبى موسى، فأتى بلحم دجاج، فقال أبو موسى: هلم، وكل، فأنى رأيت رسول الله ﷺ يأكله.

٦١٧ - حدثنا محمد بن أحمد بن فرج، نا يحيى بن حكيم، نا أبو قتيبة، نا عمران القطان، عن قتادة، عن زهدم، قال: دخلت على أبى موسى الأشعرى، وهو يأكل الدجاج، فقال ادن فكل، فأنى رأيت رسول الله ﷺ يأكل لحم الدجاج.

٦١٨ - حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد البزار، نا عبد الله بن عمر بن أبان، نا وكيع، عن مسعر، عن شيخ من قهم، قال: سمعت عبد الله بن جعفر، يقول: أتى النبى ﷺ بلحم، وجعل القوم يلقمونه اللحم، فقال رسول الله ﷺ: «أطيب اللحم، لحم الظهر».

٦١٩ - حدثنا عبدان، نا طالوت بن عباد، نا سعيد بن راشد، نا محمد بن سيرين، عن أبى هريرة: أن رسول الله ﷺ لم يكن يعجبه فى الشاة إلا الكتف.

٦٢٠ - حدثنا على بن سعيد، وأبو بكر بن معدان، قالا: نا حماد بن الحسن

(٦١٨) - ضعيف لجهالة أحد رواته وقد سبق إirاده برقم (٥٨٤).

(٦١٩) - إسناده ضعيف لضعف «سعيد بن راشد». انظر لسان الميزان. ولأبى نعيم فى لحم الكتف عن ابن عباس: «كان أحب اللحم إليه الكتف» وقد ضعفه الألبانى جدا فى ضعيف الجامع الصغير (ج٤ / ٤٣٢٢)، ولابن السنى وأبى نعيم فى الطب عن أبى هريرة: «كان يعجبه الذراعان والكتف» قال الألبانى: ضعيف.

انظر ضعيف الجامع الصغير (٤٥٨٢).

ولكن صح عن النبى ﷺ: «أنه أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ» انظر الفتح (ج١ / ٢٠٧)، صحيح مسلم (ج١ - الطهارة / ٩١) وغيرهما من حديث ابن عباس وأبى هريرة وأم سلمة رضى الله عنهم جميعاً.

(٦٢٠) - إسناده ضعيف جداً. «ياسين الزيات» قال البخارى: منكر الحديث. وقال النسائى وابن الجنيد: متروك. وقال ابن حبان: يروى الموضوعات. و«عون بن عمارة» قال أبو زرعة: منكر الحديث. وضعفه أبو داود وابن عدى وغيرهما. و«خفص بن جيع» لم أجد له ترجمة.

الوراق، نا عون بن عمار، نا حفص بن جميع، عن ياسين الزيات، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: كان أحب اللحم إلى رسول الله ﷺ الكتف.

٦٢١ - حدثنا أحمد بن جعفر بن نصر الجمال، نا يحيى بن مَعْلَى بن منصور، نا أبو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن محمد بن شيبه، نا ابن أبي قُديك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: كان أحب اللحم إلى رسول الله ﷺ الذراع.

٦٢٢ - حدثنا أحمد بن يحيى الشحام الرازى، نا أبو هارون الحرار، نا عبد الله بن الجهم، نا عمرو بن أبي قيس، عن يحيى بن سعيد أبي حيان التيمى، عن أبي زرعة بن عمرو، عن أبي هريرة، قال: أتى رسول الله ﷺ بمائدة، فرفع إليه الذراع، وكان أحب اللحم إليه، فانتَهَس منه نهسة، أو اثنتين.

٦٢٣ - حدثنا محمد بن عمر، نا إسحق بن إبراهيم الفارسى، نا عصمة بن الفضل، نا ابن سمعان، قال: سمعت رجلاً من علمائنا يقولون: كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ اللحم، وأحب الشاة إليه الذراع.

= والحديث قد ضعفه الألبانى من روايه أبى نعيم عن ابن عباس بهذا اللفظ انظر ما قبله.
(٦٢١) - «أحمد بن جعفر بن نصر الجمال» لم أعرفه، والذي فى تاريخ الخطيب اسمه أحمد بن جعفر بن سلم الجمال ليس هو قطعاً فهو متقدم عن هذا. وبقية رجال إسناده الحديث ثقات. وللحديث شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه أحمد وأبو داود وابن السنن وأبو نعيم والطيالسى: «كان أحب القرق إلى ذراع الشاة» ذكره الألبانى فى صحيح الجامع الصغير (ج٤ / ٤٥٥) وصححه.

وله شاهد من حديث أبى هريرة فى المسند (ج٢ ص ٣٣١): «كان رسول الله ﷺ يحب الذراع». وإسناده صحيح. وانظر ما بعده أيضاً.
(القرق): العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم وجمعه غراق وهو جمع نادر.

(٦٢٢) - صحيح من حديث أبى زرعة عن أبى هريرة أول حديث الشفاعة نحو هذا أخرجه مسلم (ج١ - الإيمان / ٣٢٧، ٣٢٨)، والترمذى (ج٤ / ١٨٣٧)، (ج٤ / ٢٤٣٤)، وابن ماجه (ج٢ / ٣٣٠٧)، وأحمد (ج٢ ص ٤٣٥).
(انتَهَس منه نهسة): أخذ منه بطرق أسنانه.

(٦٢٣) - هذا إسناده ضعيف لإرساله عن لم يسموا.

٦٢٤ - حدثنا عبد الله بن محمد عبد الكريم، نا أبو زرعة، نا مالك بن إسماعيل، نا زهير، نا أبو إسحق، عن سعيد، أو سعد بن عياض، عن عبد الله بن مسعود، قال: كان أحب العراق إلى النبي ﷺ ذراع الشاة، وكنا نراه سُمّ في ذراع الشاة، وكنا نرى اليهود هم الذين سَمُّوه.

(٦٢٤) - أخرجه أحمد (ج ١ ص ٣٩٤، ٣٩٧)، وأبو داود (ج ٣ / ٣٧٨٠، ٣٧٨١) كلاهما من طريق زهير بهذا الإسناد بنحوه. وقد صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (ج ٤ / ٤٥٠٥). (العراق): جمع عَرَق وهو العظم أخذ عنه معظم اللحم.



- صفة محبته للحلواء .
- ذكر أكله التمر والرطب .
- أكله السمن .
- شربه اللبن وقوله فيه صلى الله عليه وسلم .
- شرب النبيذ وصفته .
- شربه السويق .
- أكله الخل والزيت .
- أكله للقرع ومحبته له .
- غسله يده بعد الطعام .
- قوله عند الفراغ من الطعام .
- تنفسه في إناءه .
- قبوله الهدية وإثباته عليها .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صفة محبته للحلواء صلى الله عليه وسلم

٦٢٥- حدثنا ابو الفضل السقاني لفظا منه ، أنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث التميمي الحافظ رحمة الله ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حيان الحافظ الأصبهاني ، نا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي ، نا مينجاء بن الحارث ، نا على بن مُشهر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : « كان رسول الله ﷺ يحب العسل والحلواء . »

٦٢٦- حدثنا أبو بكر الفريابي ، نا عثمان بن أبي شيبة ، نا أبو أسامة ، عن هشام ، مثله .

ذكر أكله التمر والرطب ومحبته لهما صلى الله عليه وسلم

٦٢٧- حدثنا محمد بن العباس بن أيوب ، نا محمد بن عبد الله بن ميمون ، نا

(٦٢٥)، (٦٢٦) — صحيح أخرجه البخاري كما في الفتح (ج٩ / ٥٤٣١)، ومسلم (ج٢ — الطلاق / ٢١) والترمذي (ج٤ / ١٨٣١)، وأبو داود (ج٣ / ٣٧١٥)، وابن ماجه (ج٢ / ٣٣٢٣) وغيرهم من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها بنحوه .

(٦٢٧) — صحيح أخرجه البخاري كما في الفتح (ج١١ / ٦٤٥٥) من طريق مسعر بن كدام عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة بنحوه قوله : « نا مولانا من فوق يسعر » : قال الغماري : « غرضه من هذه العبارة مدح مسعر والثناء عليه بالسيادة وزاد : من فوق لثلا يتوهم أنه مولى عتق لأن المولى من فوق لا يكون إلا مولى سيادة ومسعر هذا إمام كبير كان يسمى المصحف لقلة خطأه » أ.هـ .

ابن عُيينة، نا مولانا من فوق مشعر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: ما أكل رسول الله ﷺ أكلتين فى يوم إلا وإحدهما تمر.

٦٢٨- حدثنا على بن سعيد العسكرى، نا على بن سهل بن المغيرة، نا أبو غسان، نا إسرائيل، عن مسلم الأعور، عن أنس بن مالك، قال: كنت إذا قدمت إلى رسول الله ﷺ رطباً أكل الرطب وترك المذنب.

٦٢٩- حدثنا على بن سعيد، وأبو بكر بن معدان، قالا: نا حماد بن الحسن ابن عنبسة الوراق، نا عون بن عمارة، نا حفص بن جميع، عن ياسين الزيات، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: كان أحب التمر إلى رسول الله ﷺ العجوة.

٦٣٠- حدثنا أبو خليفة، نا أبو الوليد الطيالسى، نا أبو عوانة، عن أبى بشر، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل من جذب النخل.

٦٣١- حدثنا أبو همام البكرأوى، نا ابن أبى الشوارب، نا أبو عوانة، عن أبى بشر، عن مجاهد عن عبد الله بن عمر: أن النبى ﷺ أكل جُمار النخل.

٦٣٢- حدثنا ابن رسته، نا بكر بن خلف، نا سلم بن قتيبة، عن همام، عن

(٦٢٨) - إسناده ضعيف لضعف مسلم الأعور.

«أبو غسان»: هو مالك بن إسماعيل النهري.

(المذنب): الذى بدا الإرباط فيه من قتل ذنبه أى طرفه ويقال له أيضاً: التذئوب.

(٦٢٩) - إسناده ضعيف جداً لضعف ياسين الزيات وعون بن عمارة كلاهما منكر الحديث،

وحفص بن جميع لم أعرفه.

والحديث فى كنز العمال (ج٧ / ١٨٢١٧)، وفى ضعيف الجامع الصغير (ج٤ / ٤٣١٣) معزواً

لأبى نعيم عن ابن عباس وقال الألبانى: ضعيف جداً.

(٦٣٠)، (٦٣١) - صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج٤ / ٢٢٠٩) من طريق أبى عوانة

بهذا الإسناد عن ابن عمر رضى الله عنه قال: كنت عند النبى ﷺ وهو يأكل جاراً، فقال: من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت أن أقول: هى النخلة، فإذا أنا أحدثهم، قال: هى النخلة.

(جذب النخل): هو الجمار.

(٦٣٢) أخرجه أبو داود (ج٣ / ٣٨٣٢) من طريق سلم بن قتيبة بهذا الإسناد بنحوه وزاد فى

آخره: يخرج السوس منه.

إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس، قال: رأيت النبي ﷺ أتى بتمر عتيق فجعل يفتشه.

صفة أكله التمر وإلقائه النوى صلى الله عليه وسلم

٦٣٣ - حدثنا عمران بن موسى بن فضالة، نا ابن مصفى، نا العباس بن الوليد، نا شعبة، عن يزيد بن خمير، قال: سمعت عبد الله بن بسر يقول: دخل علينا رسول الله ﷺ، فأناه أبى بتمر وسويق، فجعل يأكل التمر، ويلقى النوى على ظهر إصبعيه، ثم يلقيه. يعنى السبابة الوسطى.

٦٣٤ - حدثنا عبد الله بن محمد الرازى، نا أبو زرعة يحيى بن عبد الحميد، نا عبد السلام، عن عطاء بن السائب، عن أبى جبير، عن أبى هريرة وقال: كنا مع النبي ﷺ، وكان ينبذ إلينا بالتمر - تمر العجوة - وكنا غرائثاً، وكان إذا قرن، قال: «إنى قد قرنت فاقرنوا».

٦٣٥ - حدثنا إسحق بن أحمد، نا عبد الرحمن بن عمر، نا أبوقتيبة، نا رجل

(٦٣٣) - صحيح أخرجه مسلم (ج ٣ - الأشربة / ١٤٦)، وأبو داود (ج ٣ / ٣٧٢٩)، والترمذى (ج ٥ / ٣٥٧٦)، وأحمد (ج ٤ ص ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠). جميعاً من طريق شعبة بهذا الإسناد بنحو هذا الحديث وعند بعضهم فى آخره زيادة.

(٦٣٤) - إسناده ضعيف لاختلاط عطاء بن السائب وسماع عبد السلام هو ابن حرب النهدى منه فى حال اختلاطه إذ ليس ممن ذكروا فيمن سمع منه قبل اختلاطه. وأبو زرعة يحيى بن عبد الحميد أظنه الحيمانى أبو زكريا يحيى بن عبد الحميد فإن كان فهو متهم، وإلا فإننى لم أجد لهذا الأسم بهذه الكنية ترجمة.

«أبو جبير» أظنه - أنا أيضاً - سعيدا ابن جبير - كما قال الغمارى - فإن عطاء بن السائب يروى عنه والله تعالى أعلم.

(غرائث): أى جياعاً. (قرن) فى التمر: أى يأكل تمرتين معاً.

(٦٣٥) - فى إسناده مجهول هو رجل من بنى ثور وقد شئى فى الذى بعده وهو «عبيد بن القاسم» وهو كذاب يضع الحديث.

والحديث أورده الألبانى فى السلسلة الضعيفة والموضوعة برقم (٩٠٥) وقال: موضوع.

من بنى ثور، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت : كان
النبي ﷺ إذا أتى بالتمر أجال يده فيه .

٦٣٦- حدثنا بنان بن أحمد القطان، نا داود بن رشيد، نا عبيد بن القاسم،
نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت : كان رسول الله
ﷺ يأكل الطعام مما يليه، حتى إذا جاء التمر جالت يده .

أكله السمن صلى الله عليه وسلم

٦٣٧- حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته، نا شيبان بن فروخ، نا محمد بن
زياد، قال : سمعت أبا الظلال يخبر عن أنس بن مالك، عن أمه، قالت : كانت لنا
شاة، فجمعت من سمنها فى عكة فملأت العكة، ثم بعثت بها مع ربيبة،
فقلت : ياربينة أبلغى هذه العكة رسول الله ﷺ يتأدم بها، فانطلقت حتى
أتت، فقالت : يا رسول الله، هذا سمن بعثت به إليك أم سليم، قال : فرغوا
لها عكتها، ففرغت العكة، ثم دُفعت إليها، فانطلقت بها، فجاءت - وأم
سليم ليست فى البيت - فعلمت العكة على وتد، فجاءت أم سليم فرأت
العكة ممثلة سمناً، فقالت أم سليم : ياربينة أليس أمرتك أن تنطلقى بها إلى
رسول الله ﷺ ؟ فذكر الحديث .

(٦٣٦) - موضوع انظر ما قبله .

(٦٣٧) - إسناده ضعيف تالف . «أبو ظلال» هو القسملى هلال بن أبى هلال ضعيف . و«محمد
بن زياد» هو اليشكرى الكوفى الطحان الكذاب الوضع متروك الحديث .
والحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (ج ٨ ص ٣٠٩) تاماً وبقيته : «قالت : قد فعلت فإن لم
تصدقينى فانطلقى فسللى رسول الله ﷺ فانطلقت أم سليم ومعها ربيبة فقالت : يا رسول الله إني بعثت
إليك معها بعكة فيها سمن، فقال : قد فعلت قد جاءت بها، فقالت : والذي بعثك بالهدى ودين الحق
إنها لمثلثة تقطر سمناً، قال فقال لها رسول الله ﷺ : أتعجين إن كان الله أطعمك كما أطعمت نبيه،
كلى وأطعمى، فجئت البيت فقسمت فى قعب لنا كذا وكذا وتركت فيها ما أئثد منا به شهراً أو
شهرين» .

وقال الهيثمى : «رواه أبو يعلى والطبرانى - إلا أنه قال : زينب بدل ربيبة - وفى إسنادهما محمد بن
زياد البرجمى وهو اليشكرى وهو كذاب» .

قال الهيثمى : «رواه أبو يعلى والطبرانى - إلا أنه قال : زينب بدل ربيبة - وفى إسنادهما محمد بن
زياد البرجمى وهو اليشكرى وهو كذاب» .

٦٣٨ — أخبرنا أبو يعلى ، نا بسام النقال ، نا عبدة بن حميد ، نا واقد أبو عبد الله الخياط ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : أهدى لرسول الله ﷺ سمن وأقط وضب ، فأكل من السمن والأقط ، ثم قال — للضب — : «إن هذا لشيء ما أكلته قط ، فمن شاء أن يأكله فليأكله» فأكل على خوانه .

شربه اللبن وقوله فيه صلى الله عليه وسلم

٦٣٩ — حدثنا عبد الله بن محمد الرازي ، نا أبو زرعة ، نا الحميدى ، نا سفيان ، نا علي بن زيد بن جدعان ، عن عمر بن حرملة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : «من أطعمه الله طعاماً ، فليقل : اللهم بارك لنا فيه وأبدلنا به ما هو خير منه ، ومن سقاه الله لبناً ، فليقل : اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه ، فإني لأعلم شيئاً يجزى من الطعام والشراب غيره» .

٦٤٠ — حدثنا عبد الله بن عبد السلام بن بNDAR ، نا يونس بن عبد الأعلى ، نا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ شرب لبناً ، ثم دعا بماء فتمضمض منه ، ثم قال : إن له دسماً .

(٦٣٨) — صحيح أخرجه البخارى (ج١٣ / ٧٣٥٨) ، ومسلم (ج٣ - الصيد / ٤٦) ، وأبو داود (ج٣ / ٣٧٩٣) ، والنسائى (ج٧ ص ١٩٧) ، وأحد (ج١ ص ٢٥٩) جميعاً من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحو هذه القصة .

(٦٣٩) — أخرجه أحمد (ج١ ص ٢٨٤) ، وأبو داود (ج٣ / ٣٧٣٠) ، والترمذى (ج٥ / ٣٤٥٥) ، وابن ماجه (ج٢ / ٣٣٢٢) ، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٢٨٨) . جميعاً من طريق علي بن زيد ابن جدعان عن عمر بن حرملة عن ابن عباس بنحو هذا الحديث ، وذكر بعضهم فى أوله قصة عزوف النبي ﷺ عن أكل الضب وأن خالد بن الوليد أكله على مائدته .

وقال الترمذى عقب حديثه : هذا حديث حسن .

(قلت) : بل إسناده ضعيف واه فيه على بن زيد وهو ضعيف ، وعمر بن حرملة وهو مجهول .

(٦٤٠) — صحيح أخرجه البخارى (ج١ / ٢١١) ، (ج١٠ / ٥٦٠٩) — كما فى الفتح — ، ومسلم (ج١ - الحيض / ٩٥) ، وأبو داود (ج١ / ١٩٦) ، والنسائى (ج١ ص ١٠٩) ، والترمذى (ج١ / ٨٩) ، وابن ماجه (ج١ / ٤٩٨) ، وأحد (ج١ ص ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٣٣٧) جميعاً من طريق ابن شهاب =
= الزهرى بهذا الإسناد بنحوه .

٦٤١- حدثنا علي بن سعيد، وأبو بكر بن معدان، قالا: حدثنا حماد بن الحسن ابن عنبسة الوراق، نا عون بن عمارة، نا حفص بن جميع، عن ياسين الزيات، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: كان أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ اللبن.

شرب النبيذ وصفته

٦٤٢- حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد، نا محمد بن المثنى، نا الثقفى، عن يونس، عن الحسن، عن أمه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: كنت أنبذ لرسول الله ﷺ فى سقاء له نبيذه عُذوة فيشربه عشاءاً، ونبيذه عشاء فيشربه عُذوة.

٦٤٣- حدثنا عبد الله بن محمد البغوى، نا على بن الجعد، أخبرنى القاسم بن الفضل، عن ثُمّامة بن حَزْنٍ القشيري، قال: سألت عائشة رضى الله عنها عن

= وقال الحافظ ابن حجر فى الفتح (ج١ / ٢١١): «هذا أحد الأحاديث التى أخرجها الأئمة الخمسة وهم الشيخان وأبو داود والنسائى والترمذى عن شيخ واحد وهو قتيبة».

(قلت): قد رواه الأئمة الخمسة جميعاً عن قتيبة عن الليث بن سعد عن عُقيل بن ابن شهاب الزهري به.

قال الترمذى فى المضمضة من اللبن: «وهذا عندنا على الاستحباب ولم ير بعضهم المضمضة من اللبن».

(٦٤١)- إسناده ضعيف جداً. ياسين الزيات، وعون بن عمارة كلاهما منكر الحديث. وحفص بن جميع لم أجد له ترجمة.

والحديث فى كنز العمال (ج٧ / ١٨٢٢٣)، وفى ضعيف الجامع الصغير (ج٤ / ٤٣١٧) معزواً لأبى نعيم فى الطب عن ابن عباس. وقال الألبانى: ضعيف.

(٦٤٢) - صحيح أخرجه مسلم (ج٣ - الأثرية / ٨٥)، وأبو داود (ج٣ / ٣٧١١)، والترمذى (ج٤ / ١٨٧١) جميعاً من طريق الثقفى - هو عبد الوهاب - بهذا الإسناد بنحوه. (الحسن): هو البصرى.

(٦٤٣)- صحيح أخرجه مسلم (ج٣ - الأثرية / ٨٤) من طريق القاسم بن الفضل الحدادى بهذا الإسناد بنحوه. وكذلك أحمد فى مسنده (ج٦ ص ١٣٧) من طريقه أيضاً بنحوه.

التبئذ؟ فدعت جارية حبشية، فقالت. سل هذه، فإنها كانت تبئذ لرسول الله ﷺ، فسألته، فقالت: كنت أبئذ لرسول الله ﷺ في سقاء من الليل وأوكيه، فإذا أصبح شرب منه.

صفة النبئذ الذي شربه صلى الله عليه وسلم

٦٤٤- حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، نا محمد بن مرزوق، نا عبيد بن عقيل، نا أبو عمرو بن العلاء، عن أبي الزبير، عن جابر: أن النبي ﷺ كان يبئذ في تور من حجارة، فيشربه من يومه، ومن الغد، وبعد الغد إلى نصف النهار، ثم يأمر أن يهرق، وإما أن يشربه بعده الخدم.

٦٤٥- حدثنا ابن ناجية، نا على بن الحسن اللاني، نا المعافى بن عمران، عن الربيع بن صبيح، عن أبي الزبير، عن جابر: أن النبي ﷺ كان يبئذ له، فذكر مثله.

٦٤٦- حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد، نا محمد بن زياد الزيادي، نا معتمر عن شبيب، عن مقاتل بن حيان، عن عمته عمرة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كنت أبئذ لرسول الله ﷺ في سقاء غدوة، فإذا أمسى شرب على عشائه، فإن فضل شيء صبيته أو فرغته، ثم نغسل السقاء فنبئذ فيه فإذا

(٦٤٤)- صحيح من طريق أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أخرجه أحمد (ج ٣ ص ٣٠٤، ٣٠٧، ٣٢٦، ٣٧٩)، وأبو داود (ج ٣ / ٣٧٠٢) كلاهما عنه به بنحوه وقد صرح فيه أبو الزبير بالسماع من جابر في المسند (ج ٣ ص ٣٠٧) قال أحمد: حدثنا سفیان بن عيينة عن أبي الزبير سمعه من جابر فذكره بنحوه.

(ينبئذ في تور): أى يترك في إناء من حجارة.

وكان ﷺ يشرب هذا النبئذ في اليوم نفسه أو الذى بعده أو فى الذى يلى ذلك إلى نصف النهار.

(٦٤٥)- إسناده ضعيف لسوء حفظ الربيع بن صبيح. ولكن الحديث صحيح لما قبله.

«على بن الحسن اللاني» ينسب إلى لاني وهو بطن من فزارة كما في الباب ذكره الحافظ في التقریب.

(٦٤٦)- أخرجه أبو داود (ج ٣ / ٣٧١٢) من طريق المعتمر- هو ابن سليمان- بهذا الإسناد بنحو هذا المتن. وإسناده صحيح رجاله ثقات.

أصبح شرب على غدائه، فإن فضل شيء صبيته أو فرغته، ثم تغسل السقاء
فنبيذ فيه مرتين.

٦٤٧- حدثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى الكلابي، نا مسروق بن المرزبان،
نا شريك، عن مسعر، عن يزيد الفقير، عن عائشة، أو موسى بن عبد الله عن عائشة
رضي الله عنها، قالت: كنت أطرح في نبيذ النبي ﷺ القبضة من الزبيب،
يلتقط حموضته.

٦٤٨- حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، نا عمرو بن علي، نا يحيى
القطان، نا مطيع، حدثني شيخ من النخع، قال أبو حفص هو أبو عمر البهراني،

(٦٤٧)- إسناده ضعيف لانقطاعه فلم يذكر ليزيد الفقير ولا لموسى بن عبد الله رواية عن عائشة،
وإن كان التردد بينها فيمن رواه منها لا يضر فإن كلا منها ثقة، ولا يخلو بعض رجال إسناده من كلام
في حفظه.

وقد روى نحو هذا المعنى من طريق مسعر عن موسى بن عبد الله عن امرأة من بنى أسد عن عائشة
أخرجها أبو داود (ج٣/٣٧٠٧)، والبيهقي (ج٨ ص ٣٠٨) وإسناده ضعيف أيضاً لجهالة راويه عن
عائشة كما أخرج أبو داود أيضاً (ج٣/٣٧٠٨)، والبيهقي (ج٨ ص ٣٠٨). كلاهما من طريق أبي بحر
هو عبد الرحمن بن عثمان الثقفي البكراني - ثنا عتاب بن عبد العزيز الحماني حدثني صفية بن عطية
كنت آخذ قبضة من تمر وقبضة من زبيب فألقيه في إناء فأمرسه ثم أسقيه النبي ﷺ.

(قلت): وهذا إسناده ضعيف واه؛ أبو بحر ضعيف، عتاب بن عبد العزيز وصفية بنت عطية كلاهما
مجهول الحال.

ثم فإن هذه الأخبار التي تحيز خلط التمر بالزبيب معارضة لما ثبت في الصحيحين وغيرها من النهي
عن الخليطين. روى مسلم في صحيحه (ج٣ - الأشربة / ١٧) من حديث جابر عن رسول الله ﷺ؛
أنه نهى أن ينبذ التمر والزبيب جميعاً ونهى أن ينبذ الرطب واليوسج جميعاً.

وقال الإمام البيهقي (ج٨ ص ٣٠٨) عقب روايته في إباحة الخليطين:
«يستحب ترك الخليطين وإن لم يكن مسكراً لثبوت الأخبار في النهي عنه مطلقاً وأنها أثبت بما رويها
في الإباحة وبالله التوفيق».

(٦٤٨)- إسناده ضعيف لجهالة أحد رواه وهو شيخ من النخع ولكن الخبر صحيح من طريق أخرى
عن ابن عباس بنحوه أخرجه مسلم (ج٣ - الأشربة / ٧٩) وانظر رقم (٦٤٠).

(مطيع) هو ابن عبد الله الغزال أبو الحسن وقيل أبو عبد الله القرشي الكوفي روى عنه وكيع وهشيم
وعمد بن القاسم ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم ترجم له الحافظ في «التذهيب» ونقل عن ابن معين
توثيقه، وعن أبي زرعة والنسائي: لا بأس به وإيراد ابن حبان له في ثقاته.

حدثني ابن عباس : أن رسول الله ﷺ كان ينبذ له في سقاء اليوم والغد، واليوم الثالث، فإذا كان عند الليل أمر به فأهريق أو سقى .

٦٤٩- أخبرنا أبو يعلى ، نا محمد بن أبي رجاء ، نا يزيد بن عطاء ، عن أبي إسحق ، عن يحيى بن وثاب ، عن ابن عباس ، قال : كان ينبذ لرسول الله ﷺ عشية ، وكان يكون له ليلته ويومه ، فإذا أمسى سقاه الخدم أو يهرقوه .

٦٥٠- حدثنا ابن معدان ، نا أبو بكر ابن زنجويه ، نا أبو معمر ، نا عبد الوارث ، نا أبو عمرو بن العلاء ، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن يحيى ابن عبيد البهراني ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله ﷺ ينبذ له نبيذ فيشربه اليوم والليلة والغد ، وليلته واليوم الثالث ، فإذا أمسى عنده منا شيء ، تركه ، أو أمر به فصب .

شربه السويق صلى الله عليه وسلم

٦٥١- حدثنا علي بن سعيد العسكري ، نا هلال بن العلاء ، نا محمد بن

= وقد وهم الغماري فأوقع كلام ابن حبان على غير موقعه . قال ابن حبان في الثقات (ج ٨ ص ٥١٨) : « مطيع الغزال أبو الحسن يروى عن أبيه عن جده قال : كان النبي ﷺ إذا صعد المنبر أقبلنا بوجوهنا إليه .. لست أعرف أباه ولا جده والخبر ليس بصحيح من طريق أحد فيعتبر به » .

قال الغماري تعليقا على حديث أبي الشيخ هذا : « مطيع هو ابن عبد الله الغزال ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : لا أعرف أباه ولا جده والخبر - يعني هذا هذا الحديث - ليس بصحيح من طريق أحد فيعتبر به » .

هكذا جعل تضعيف ابن حبان لخبر مطيع في الإقبال بالوجه إلى النبي ﷺ إذا صعد المنبر مقصودا به خبر مطيع هذا في النبذ للنبي ﷺ . وقد قدمنا صحة هذا الخبر بشاهد أشرنا إليه .

(٦٤٩)- إسناده ضعيف لضعف يزيد بن عطاء .

وقد ورد عن ابن عباس بغير هذه السياقة انظر ما بعده وانظر (٦٤٨) .

(٦٥٠)- صحيح . أخرجه مسلم (ج ٣ - الأشربة / ٧٩) من طريق يحيى بن عبيد البهراني عن ابن عباس به بنحوه .

(٦٥١)- إسناده ضعيف لضعف محمد بن مصعب القرطاسي فهو كثير الغلط .

والحديث صحيح أخرجه مسلم (ج ٣ - الأشربة / ٨٩) ، والنسائي (ج ٨ ص ٣٣٥) والترمذي في =

مصعب، نا حماد بن سلمة، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك، قال: كنت أسقى النبي ﷺ في هذا القدر اللبن، والعسل، والسويق، والنبيد والماء البارد.

ذكر الحيس وأكله منه صلى الله عليه وسلم

٦٥٢- حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن علي، نا الحسن بن عرفة، نا المبارك بن سعيد، عن عمر بن سعيد الثوري و عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ الثريد من التمر وهو الحيس.

أكله الخل والزيت صلى الله عليه وسلم

٦٥٣- حدثنا علي بن سعيد، وأبو بكر بن معدان، قالا: نا حماد بن الحسن، نا عون بن عمارة، نا حفص بن جميع، عن ياسين بن معاذ الزيات، عن عطاء عن ابن عباس، قال: كان أحب الصباغ إلى رسول الله ﷺ الخل.

= الشماثل، والحاكم في المستدرک (ج٤ ص ١٠٥) جميعاً من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: «لقد سقى رسول الله ﷺ بقدرى هذا الشراب كله العسل والنبيد والماء واللبن». (السويق): هو دقيق الشعير، وقد يكون من القمح فيخلط بالماء فيشرب، وتارة بالسمن والسكر فيؤكل.

(النبيد): ماء يجعل فيه تمرات ليحلو فيشربه النبي ﷺ.

(٦٥٢)- سبق تضعيفه. من طريق المبارك بن سعيد بهذا الإسناد برقم (٥٩١).

(الحيس): طعام يتخذ من التمر والأقط والسمن وقد يجعل بدل الأقط: الدقيق.

(٦٥٣)- إسناده ضعيف جداً. ياسين الزيات وعون بن عمارة كلاهما منكر الحديث وحفص بن جميع لا أعرفه.

والحديث في كنز العمال (ج٧/ ١٨١٦٦)، وفي ضعيف الجامع الصغير (ج٤/ ٤٣١٨) معزواً لأبي نعيم عن ابن عباس، وقال الألباني: ضعيف جداً.

ولكن صحَّ عن النبي ﷺ قوله: «نعم الأدم أو الإدام الخل» أخرجه مسلم وغيره كما في مختصر الشماثل للألباني برقم (١٢٩، ١٣٠).

ذكر أكله للقرع ومحبه له

صلى الله عليه وسلم

٦٥٤- أخبرنا أبو يعلى ، نا سعيد بن أبي الربيع السمان ، قال : أخبرني أبو بكر ابن شبيب بن الحَبَاب ، أخبرني أبي ، عن أنس : أن النبي ﷺ كان يعجبه القرع .

٦٥٥- حدثنا هيثم بن خلف الدورى ، وحامد بن شبيب ، قالا : حدثنا محمد بن بكار ، نا ابو معشر ، نا عبد الله بن أبى طلحة ، عن أنس ، قال : كان رسول الله ﷺ يحب الدباء ، فإذا كان عندنا منه شيء آثرناه به .

٦٥٦- حدثنا عباس بن أحمد الوشاء البغدادي ، نا محمد بن المثنى ، نا أزهر بن سعد ، عن ابن عون ، عن ثمامة ، عن أنس : أن ﷺ أتى منزل خياط ، فقرب إليه قصعة فيها ثريد ، وعليه الدباء فجعل يتتبع الدباء فمازلت أحب الدباء من يومئذ .

٦٥٧- حدثنا حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن شبيب ، نا أبو معمر صالح بن

(٦٥٤)- شيخ أبى يعلى لم أعرفه وبقية رجال إسناده الحديث ثقات والحديث صحيح له طريق أخرى عن أنس به بنحو هذا اللفظ فقد أخرجه أحمد (ج ٣ ص ١٦٠) وفى إسناده سلم العلوى وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات ، كما أخرجه أيضاً (ج ٣ ص ١٧٤) وفى إسناده مؤمل بن إسماعيل سىء الحفظ وبقية رجاله ثقات .

(قلت) : هذه الطرق يقوى بعضها بعضاً ويثبت صحة هذا اللفظ عن أنس .

والحديث فى صحيح الجامع الصغير (ج ٤ / ٤٨٦٢) معزواً لأحمد وابن حبان وأبى يعلى وأبى الشيخ وابن عدى عن أنس رضى الله عنه .

(٦٥٥)- فى إسناده «نحيج بن عبد الرحمن أبو معشر» ضعيف أسنً واختلط وإن كانت رواية محمد بن بكار هو ابن الريان عنه فى غير اختلاطه - على ما يرجح عندى - لثقتة وعلمه باختلاط أبى معشر ولكن يبقى سوء حفظ أبى معشر أصلاً . والحديث صحيح لما قبله ولما بعده .

(الدباء) جمع دباعة وهو القرع وهو اليقطين .

(٦٥٦)- صحيح . أخرجه البخارى من طريق أزهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة عن أنس به بنحوه .

(٦٥٧)، (٦٥٨)- صحيح لما قبله .

حرب، نا سلام، عن ثابت، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كان يعجبه القرع، قال: فربما أتيته بالمرقة فيها القرع، فيلتمس بأصبعه.

٦٥٨- حدثنا محمود بن محمد الواسطي، نا زكريا بن يحيى بن رخمويه، نا عثمان بن مسلم، نا ثابت البناني، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ كان يحب القرع، وكان إذا وضع بين يديه ثريد عليه قرع، يلتقط القرع، قال أنس: فأنا أحب القرع لحب رسول الله ﷺ إياه.

٦٥٩- حدثنا ابن رُسته، نا عبيد الله بن معاذ، نا أبي، نا حميد، عن أنس، قال: بعثت معي أم سليم بمكتل إلى النبي ﷺ فيه رطب، فلم أجده في بيته فإذا هو عند مولى له - أراه خياطاً - قد صنع له ثريد لحم وقرع، فدعاني فلما رأيته يعجبه القرع جعلت أدنيه منه، فلما رجع إلى منزله وضعت المكتل بين يديه، وجعل يأكل منه ويقسم إلى أن أتى على آخره.

٦٦٠- حدثنا يحيى بن عبد الله، نا إسماعيل بن يزيد، نا سفيان، عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس، قال: رأيت النبي ﷺ يتبع الدباء من الصُحفة فلا أزال أحبه.

٦٦١- أخبرنا أبو يعلى، نا شيبان، نا عمارة بن زاذان، نا ثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ كان يعجبه الدباء، وهو القرع.

(٦٥٩)- أخرجه أحمد (ج٣ ص ١٠٨، ٢٦٤)، وابن ماجه (ج٢ / ٣٣٠٣) كلاهما من طريق حميد عن أنس به بنحوه وإسنادهما صحيح.

كما أخرجه البخاري (ج٩ / ٥٤٣٦، ٥٤٣٩)، ومسلم (ج٣ - الأثرية / ١٤٤، ١٤٥) من طريقين آخرين عن أنس به بنحوه.

(٦٦٠)- صحيح أخرجه البخاري كما في الفتح (ج٩ / ٥٤٣٦)، مسلم (ج٣ - الأثرية / ١٤٤)، الترمذي (ج٤ / ١٨٥٠) والدارمي في كتاب الأطعمه / باب القرع. جميعاً من طريق مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس به بنحوه.

(٦٦١)- في إسناده «عمار بن زاذان» صدوق ولكنه كثير الخطأ إلا أن الحديث قد سبق تصحيحه انظر ما قبله. وصححه الألباني في مختصر الشمائل (١٣٥) من حديث أنس وفيه زيادة.

٦٦٢- حدثنا الحسين بن نهبان نا عبدة بن عبد الله، نا عبد الصمد، عن سليمان بن كثير الواسطي، عن عبد الحميد، عن أنس، قال: كان النبي ﷺ تعجبه الفاغية وكان أعجب الطعام إليه الدباء.

٦٦٣- حدثنا الحسن بن محمد بن أسيد الثقفي، نا سعيد بن عنبسة، نا نصر بن حماد، نا يحيى بن العلاء، عن محمد بن عبد الله، قال: سمعت أنساً قال: كان النبي ﷺ يكثر من أكل الدباء، فقلت: يا رسول الله أنك تكثر من أكل الدباء. قال: إنه يكثر الدماغ ويزيد في العقل.

٦٦٤- حدثني محمد بن يعقوب الأهوازي، نا أحمد بن المقدم، نا عثام، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر الأحمسي، عن أبيه، قال: دخلت على رسول الله ﷺ فرأيت عنده الدباء، فقلت: ما هذا يا رسول الله؟ قال: نكث به طعام أهلنا.

٦٦٥- حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن غزوان الرازي، نا خلف بن هشام وعبد الله بن عون، ومُحرز بن عون، وعباد بن موسى، قالوا: نا إبراهيم بن سعد، عن أبيه عن عبد الله بن جعفر، قال: رأيت النبي ﷺ يأكل القثاء بالرطب.

(٦٦٢)- أخرجه أحمد (ج ٣ / ١٥٣) عن عبد الصمد بهذا الإسناد بثله ولم أعرف فيه أى عبد الحميد الذى رواه عن أنس، وفى سليمان بن كثير العبدى الواسطى كلام. وقال الحافظ فى التقريب: «لابأس به فى غير الزهرى». وقد رواه عن غير الزهرى. والحديث فى كنز العمال (ج ٧ / ١٨٢٩٥)، وفى ضعيف الجامع الصغير (ج ٤ / ٤٥٨٣) معزواً لأحمد فى المسند عن أنس مقتصر على شطره الأول: «كان يعجبه الفاغية». وقال الألبانى: ضعيف.

(الفاغية): زهر الجناء.

(٦٦٣)- إسناده ضعيف جداً «يحيى بن العلاء» هو البجلي روى بالوضع، «نصر بن حماد» هو ابن عجلان البجلي متروك الحديث روى بالوضع أيضاً.

(٦٦٤)- أخرجه ابن ماجه (ج ٢ / ٣٣٠٤)، والترمذى فى الشمائل وعلقه فى السنن بعد الحديث (١٨٥٠) والنسائى فى الكبرى - كما فى تحفة الأشراف - جميعاً من طريق اسماعيل بن أبى خالد بهذا الإسناد بثله وقال البوصيرى فى زوائد ابن ماجه: هذا اسناد صحيح رجاله ثقات. وقال الألبانى فى مختصر الشمائل (١٣٦): صحيح وعزاه أيضاً للطبرانى (٢٠٨٠-٢٠٨٥).

(٦٦٥)- صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ٩ / ٥٤٤٠، ٥٤٤٧، ٥٤٤٩). ومسلم (ج ٣

- الأشربة / ١٤٧)، والترمذى (ج ٤ / ١٨٤٤) جميعاً من طريق إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد بثله.

٦٦٦- حدثنا أحمد بن عمرو، نا إبراهيم بن مالك البغدادي، نا عمرو بن عبد الغفار، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر مثله .

٦٦٧- حدثنا محمد بن يحيى بن منده، نا محمد بن عباد، نا يعقوب بن الوليد الأزدي، من أهل المدينة . نا أبو حازم، عن سهل بن سعد، قال : كان النبي ﷺ يأكل البطيخ بالرطب .

٦٦٨- حدثنا إسحق بن أحمد الفارسي، نا محمد بن عبد الله بن إسماعيل، نا أبو الجواب، نا قيس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت : كان النبي ﷺ يأكل البطيخ بالرطب .

٦٦٩- حدثنا إسحق بن أحمد الفارسي، نا أبو زرعة، نا عبد الله بن أبي بكر العتكي، نا جرير بن حازم، عن حميد، عن أنس : أن رسول الله ﷺ كان يعجبه البطيخ بالرطب .

٦٧٠- حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد الرازي، نا محمد بن ثواب

(٦٦٦)- صحيح من حديث عبد الله بن جعفر رضى الله عنه انظر ما قبله .

(٦٦٧)- إسناده ضعيف «يعقوب بن الوليد الأزدي» كذبه أحد وغيره كما فى التقریب . وأخرجه ابن ماجه (ج٢ / ٣٣٢٦) من طريق يعقوب هذا بهذا للإسناد مثله . وللحديث شاهد صحيح من حديث عائشة انظر ما بعده .

(٦٦٨)- صحيح أخرجه الترمذی (ج٤ / ١٨٤٣) وفى الشمائل، وأخرجه أبو داود (ج٣ / ٣٨٣٦) كلاهما من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها به مثله . وقال الترمذی : «هذا حديث حسن غريب . وفى الباب عن أنس» .

(قلت) : أخرجه الحاكم فى المستدرک (ج٤ ص ١٢١) من طريق قتادة عن أنس بإسناد ضعفه الذهبى .

والحديث ذكره الألبانى فى مختصر الشمائل (١٧٠) من حديث عائشة وصححه .

(٦٦٩)- شيخ المؤلف لم أقف له على ترجمة وبقيّة رجال إسناده الحديث ثقات . والحديث ذكره الألبانى فى ضعيف الجامع الصغير (ج٤ / ٤٥٨٠) معزواً لابن عساكر عن أنس وضعفه لعدم علمه بإسناده كما أشار إلى ذلك فى مقدمه ضعيف الجامع . ولكن الحديث صحيح إن شاء الله فإن له شاهداً من حديث عائشة رضى الله عنها . انظر رقى (٦٧٢ ، ٦٧٣) .

(٦٧٠)- أخرجه الترمذی فى الشمائل وضعفه الألبانى فى مختصر الشمائل برقم (١٧٣ ، ١٧٤) من =

الهباري، نا عون بن سلام، نا شريك، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الربيع، قالت: أهديت النبي ﷺ قناع رطب وأجر زغب يعني القناء - فأكله وأعطاني ذهباً، وقال: تحلى بهذا.

٦٧١- حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته، نا طالوت، نا وهيب، عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة رضی الله عنها، قالت: كان رسول الله ﷺ يأكل البطيخ مع الرطب.

٦٧٢- حدثنا أبو همام سعيد بن محمد البكراوي، نا أبو الربيع الزهراني، نا محمد بن حازم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضی الله عنها: أن النبي ﷺ كان يعجبه البطيخ بالرطب.

٦٧٣- حدثنا علي بن إسماعيل الصفار، نا محمد بن خلف الحداد، نا إسحاق طريقين عن الربيع بنت مَعُوذ بن عفراء.
(القناع): الطبق.

(أجر): جمع جرؤ والجرؤ صغار القناء، وقيل الرمان أيضاً.

(الزغب): الذي زهره عليه والزهر هو ما يعلو الثوب الجديد وهو صغار الريش أول ما يطلع شبه به ما على القناء من الزغب.
والمنى أن الربيع أهدت للنبي ﷺ طبق رطب ومعه صغار القناء فقبل منها هديتها وأعطاه شيئاً من الذهب تتحلى به.

(٦٧١)- سبق تصحيحه من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. انظر رقم (٦٤٨).

(البطيخ): البطيخ.

(٦٧٢)- في اسناد أبو همام سعيد بن محمد البكراوي بصري فيه لين كما في «لسان الميزان» وبقيته رجاله ثقات.

«أبو الربيع الزهراني» هو سليمان بن داود العتكي.

«محمد بن حازم» هو أبو معاوية الضرير. وقد وقع في المطبوعة محمد بن حازم بالحاء المهملة والصواب ما أثبتناه فهو الذي يروى عن هشام بن عروة وذلك آخر مجهول يروى عن إسماعيل السدي ترجمته في لسان الميزان.

وللحديث طريق أخرى عن هشام بن عروة به أنظر ما بعده.

(٦٧٣)- إسناده صحيح رجاله ثقات.

«علي بن إسماعيل الصفار» أبو القاسم ترجمته في تاريخ بغداد وذكر الخطيب توثيقه «محمد بن خلف الحدادي» - وقع في المطبوعة «الحداد» وقد صوبناه من التقريب والتذهيب - هو ثقة فاضل. =

بن منصور، نا داود الطائي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها: أن النبي ﷺ كان يعجبه البطيخ بالرطب.

٦٧٤- حدثنا عبد الله بن العباس الطيالسي، نا محمد بن عمرو بن العباس، نا يوسف بن عطية، نا مطر الوراق، عن قتادة، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ يأكل الرطب بيمينه، والبطيخ بيساره، فيأكل الرطب بالبطيخ، وكان أحب الفاكهة إليه.

٦٧٥- حدثني أبي رحمه الله، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود، نا زُمعة، عن محمد بن أبي سليمان، عن بعض أهل جابر، عن جابر: أن رسول الله ﷺ كان يأكل الخربز بالرطب، ويقول: هما الأطييان.

٦٧٦- حدثنا إسحق بن حكيم، نا الحسن بن علي بن عفان، نا يحيى بن هاشم، نا هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها، قالت: كان النبي ﷺ يأكل البطيخ بالرطب، والقثاء بالملح.

= «اسحاق بن منصور» هو السلولى، «داود الطائي» هو ابن النضير كلاهما ثقة . وبذلك يكون الحديث بهذا اللفظ صحيحاً والحمد لله على توفيقه .

(٦٧٤)- أخرجه الحاكم فى المستدرک (ج٤ ص ١٢١) من طريق يوسف بن عطية بهذا الإسناد بثله . وقال الحاكم: «تفرد به يوسف بن عطية ولم يحتجابه وإنما يعرف هذا المتن بغير هذا اللفظ من حديث عائشة رضى الله عنها» . وعقب عليه الذهبي فى تلخيصه قائلاً: «يوسف بن عطية واه» . (قلت): وحديث عائشة بغير هذا اللفظ أنه ﷺ كان يأكل البطيخ بالرطب كما مرّ آنفاً .

(٦٧٥)- إسناده ضعيف جداً . «زُمعة» ضعيف . و «محمد بن أبي سليمان» مجهول، ورواته عن جابر مجهولون .

(الخربز): بكسر الخاء هو البطيخ وهو معرب عن القارسية .

وقد صحّ الحديث فى جمعه ﷺ بين الرطب والخربز رواه أحمد (ج٣ ص ١٤٢ ، ١٤٣) بإسناد صحيح .

(٦٧٦)- إسناده ضعيف جداً «يحيى بن هاشم» السمسار أبو زكريا الغسانى عن هشام بن عروة كذبه يحيى بن معين وقال النسائى وغيره: متروك . وقال ابن عدى: كان ببغداد يضع الحديث ويسرقه . كذبه غير واحد من الأئمة .

وقوله: يأكل البطيخ بالرطب ثابت من غير هذا .

٦٧٧- حدثنا محمد بن يحيى بن مالك الضبى، نا صالح بن مسمار، نا محمد بن عبد العزيز الرملى، نا عبد الله بن الصلت، عن محمد بن إسحق، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة رضى الله عنها: أن النبى ﷺ كان يأكل البطيخ بالرطب.

٦٧٨- حدثنا محمد بن زكريا، نا مسلم بن إبراهيم، نا جرير بن حازم، نا حميد، عن أنس: أن النبى ﷺ كان يجمع بين الرطب والبطيخ. قال مسلم: وربما قال: الخريز.

ذكر غسله يده بعد الطعام صلى الله عليه وسلم

٦٧٩- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، نا أبو زرعة، نا إسماعيل بن أبان الأزدي، نا كثير بن سليم، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحب أن تكثر بركته بيته، فليتوضأ إذا حضر غداؤه وإذا رُفِعَ».

(٦٧٧)- فى إسناده «عبد الله بن الصلت» هو عبد الله بن زيد بن الصلت ضعيف. كما فى التقريب.

والحديث صحيح. من حديث عائشة كما مضى ذكره قريباً.

(٦٧٨)- صحيح أخرجه أحمد (ج ٣ ص ١٤٢، ١٤٣) من طريق جرير بن حازم بهذا الإسناد «كان رسول الله ﷺ يجمع بين الرطب والخريز». وإسناده صحيح رجاله ثقات. وأخرجه الترمذى فى الشمائل وصححه الألبانى فى مختصره برقم (١٧١).

(٦٧٩)- إسناده ضعيف لضعف كثير بن سليم. وقد أخرجه ابن ماجه (ج ٢ / ٣٢٦٠) وفى إسناده جبارة بن المغلس وكثير بن سليم.

وللحديث شاهد من حديث سلمان أخرجه أبو داود (ج ٣ / ٣٧٦١)، والترمذى (ج ٤ / ١٨٤٦) كلاهما من طريق قيس بن الربيع عن أبى هاشم الرمانى عن زاذان عن سليمان قال: «قرأت فى التوراة أن بركة الطعام الوضوء بعده، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فأخبرته بما قرأت فى التوراة فقال رسول الله ﷺ: بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده» وقال الترمذى: «لأنعرف هذا الحديث إلا من حديث قيس بن الربيع وقيس بن الربيع يضعف فى الحديث».

وقال أبو داود أيضاً: «ضعيف». وقال: «وكان سفيان يكره الوضوء قبل الطعام».

ذكر قوله عند الفراغ من الطعام وشكره لربه عز وجل صلى الله عليه وسلم

٦٨٠- حدثنا حسن بن هارون بن سليمان، وأحمد بن سهل الأشناني، قالا: حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، نا بشر بن منصور، عن زهير بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ دعا رجلاً إلى طعام فذهبنا معه، فلما طعم وغسل يده، أو قال: يديه، قال: «الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم، من علينا فهدانا، وأطعمنا وسقانا، وكلّ بلاء حسن أبلانا، الحمد لله غير مودع ولا مكافأ، ولا مكفور، ولا مستغنى عنه ربنا، الحمد لله الذي أطعم من الطعام، وسقى من الشراب، وكسى من العري، وهدى من الضلالة، وتبصر من العمى، الحمد لله الذي فضلى على كثير من خلقه تفضيلاً، الحمد لله رب العالمين».

٦٨١- حدثنا أبو الوليد، نا القاسم بن محمد بن الصباح، نا عبيد الله بن عمر، نا جرير، عن ثعلبة، قال: كان النبي ﷺ يقول إذا أكل: «الحمد لله الذي أطعمنا في الجائعين، والحمد لله الذي كسانا في العارين، والحمد لله الذي حملنا في الراجلين، والحمد لله الذي علمنا في الجاهلين، والحمد لله رب العالمين».

= (قلت): والصواب عدم حمل الوضوء على غسل اليد. والخبر معارض لما صحّ عن النبي ﷺ من حديث ابن عباس أن رسول الله ﷺ خرج من الخلاء فقرب إليه طعام فقالوا: ألا تأتيك بوضوء؟ قال: إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة.

أخرجه أبو داود (ج٣/ ٣٧٦٠)، والترمذي (ج٤/ ١٨٤٧)، وغيرهما وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٦٨٠)- أخرجه الحاكم في المستدرک (ج ١ ص ٥٤٦) من طريقين آخرين عن عبد الأعلى بن حماد النرسي بهذا الإسناد بمثله وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(قلت): وهو كما قالا.

(٦٨١)- إسناده ضعيف «القاسم بن محمد بن الصباح» لم أقف له على ترجمة «وجرير» أظنه ابن عبد الحميد، «وثعلبة» أظنه ابن سهيل فإن كان فالحديث معضل.

٦٨٢ - حدثنا علي بن سراج المصري، نا طاهر بن عمرو بن طارق، نا أبي، نا مسلمة بن علي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن رياح بن عبيدة، ابن أخت أبي سعيد، قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: كان رسول الله ﷺ إذا طعم أو سرب. قال: «الحمد لله الذي أطعمنا، وسقانا، وجعلنا مسلمين».

٦٨٣ - حدثنا عبد الله بن محمد الرازي، نا أبو زرعة، نا قبيصة، أنا سفيان، عن أبي هاشم الواسطي، عن إسماعيل بن رياح، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ، مثله.

٦٨٤ - أخبرنا بهلول الأنباري، نا محمد بن معاوية، نا ليث، عن زهرة بن

(٦٨٢) - إسناده ضعيف جدا. «مسلمة بن علي» متروك الحديث. وطاهر بن عمرو ابن طارق وأبوه لم أقف لأحدهما على ترجمة.

والحديث أخرجه أبو داود (ج٣ / ٣٨٥٠)، والترمذي (ج٥ / ٣٤٥٧) وفي الشرائع أيضاً، وابن السنن (٤٦٦)، وأخرجه ابن ماجه (ج٢ / ٣٢٨٣)، وأحد في المسند (ج٣ ص ٣٢، ٩٢) جميعاً عن رياح بن عبيدة أو عن مولى لأبي سعيد أو على الشك عن رياح أو غيره اضطرب الرواه فيه. وقد ضعفه الألباني في مختصر الشرائع (١٦٣).

(٦٨٣) - ضعيف. انظر ما قبله ونزید هنا أن «إسماعيل بن رياح» هو السلمي مجهول وقد روى عنه عن أبيه عن أبي سعيد كما في المسند وفي سنن أبي داود.

(٦٨٤) - أخرجه أبو داود (ج٣ / ٣٨٥١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٨٧)، وفي السنن الكبرى في الوليمة - كما في أطراف المزي - وابن السنن في عمل اليوم والليلة (٢٧٢) جميعاً من طرق عن ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب عن أبي عقيل القرشي هو زهرة بن معبد عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي أيوب الأنصاري به بنحوه، وأسانيد أبي داود والنسائي وابن السنن صحاح، أما إسناده أبي الشيخ فإنه ضعيف لأن فيه «محمد بن معاوية» هو ابن أعين النيسابوري هو متروك. والحديث في صحيح الجامع الصغير (ج٤ / ٤٥٥٧) معزواً لأبي داود والنسائي وابن حبان عن أبي أيوب، وصححه الألباني.

(سؤقه): أي جعله سهلاً في بلعه.

(جعل له مخرجاً): أي يسر خروجه من الجسم على هيئة الفضلات بعد انتفاع الجسم بها فيه من خير. وهذا من نعم الله على الإنسان فلو احتبست الفضلات في الجسم لأصابه البوار والفساد.

معبد، عن أبي عبد الرحمن الحبلى، عن أبي أيوب الأنصارى، قال: كان النبي ﷺ إذا أكل وشرب، قال: «الحمد لله الذى أطعمنا، وسقانا، وسوّغه، وجعل له مخرجاً».

٦٨٥- حدثنا إبراهيم بن محمد بن بُرْزُخ، نا عمرو بن على، نا يحيى بن سعيد، ووكيع، وأبو عاصم، قالوا: نا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي أمانة الباهلى، قال: كان النبي ﷺ إذا رفعت المائدة من بين يديه، قال: «الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفى، ولا مودّع، ولا مستغنى عنه ربنا».

٦٨٦- حدثنا عبد الله بن محمد، نا أبو زرعة، نا أبو نعيم، عن سفيان، عن ثور، مثله.

٦٨٧- أخبرنا أبو يعلى، نا هارون بن معروف، نا أبو عبد الرحمن المقرئ، نا سعيد بن أبي أيوب، حدثنى بكر بن عمرو، عن عبد الله بن هبيرة السبائى، عن عبد الرحمن بن جبيرة: أنه حدثه رجل خدّم رسول الله ﷺ ثمان سنين: أنه كان يسمع رسول الله ﷺ إذا قرب إليه الطعام يقول: «بسم الله، فإذا فرغ، قال: اللهم أطعمت وأسقيت وأقنيت وهديت وأحييت، فلك الحمد على ما أعطيت».

(٦٨٥)، (٦٨٦) - صحيح أخرجه البخارى - كما فى الفتح (ج١/ ٥٤٥٨)، وأبو داود (ج٣/ ٣٨٤٩)، والترمذى (ج٥/ ٣٤٥٦)، وابن ماجه (ج٣/ ٣٢٨٤)، وأحمد (ج٥ ص ٢٥٢، ٢٥٦) وغيرهم من طريق ثور بن يزيد بهذا الإسناد بنحوه.

(غير مكفى): قيل فيها غير معنى؛ قيل أى غير مردود عليه سبحانه إنعامه، وقيل: المعنى أنه غير محتاج إلى أحد لكنه هو الذى يطعم عباده ويكفيهم، وقيل معناه أن نعمة الله لا تكافأ. (ولا مودّع): أى غير متروك.

(قوله ربنا): بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف أى هو ربنا أو على أنه مبتدأ خبره متقدم.

(٦٨٧) - إسناده صحيح رجاله ثقات والحديث أخرجه أحمد (ج٤ ص ٦٢)، (ج٥ ص ٣٧٥) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ بهذا الإسناد بنحوه كما أخرجه أيضاً (ج٤ ص ٣٣٧) من طريق آخر عن بكر بن عمرو به بنحوه وفيه رشدين بن سعد ضعيف. وأخرجه النسائى فى الوليمة فى السنن الكبرى من طريق سعيد بن أبي أيوب به بنحوه وإسناده صحيح.

ذكر الآنية التي كان يشرب فيها صلى الله عليه وسلم

٦٨٨- حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، نا عثمان بن أبي شيبة، نا حسين بن علي الجعفي، عن أخيه محمد بن علي، عن محمد بن أبي إسماعيل، قال: دخلت على أنس، فرأيت في بيته قدحاً من خشب، فقال: كان النبي ﷺ يشرب فيه، ويتوضأ.

٦٨٩- حدثنا إسحق بن أحمد الفارسي، وأحمد بن جعفر الجمال، قالا: نا ابن أبي رزمة نا زيد بن الحباب، نا مندل، عن محمد بن إسحق، عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس: أن صاحب اسكندرية بعث إلى رسول الله ﷺ بقدر قوارير، وكان يشرب منه.

٦٩٠- حدثنا قاسم بن زكريا المطرز، نا أحمد بن عتبة، نا الحسين بن الحسن، نا مندل، عن محمد بن إسحق، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، نا المقوقس، قال: أهديت إلى رسول الله ﷺ قدح قوارير، فيشرب فيه.

٦٩١- حدثنا إسحق بن أحمد، نا ابن أبي رزمة، نا أبي، نا عبيد الله العتكي، عن أنس: أنه أرسل إليه بقدر رسول الله ﷺ، وكان يشرب فيه.

= قوله: عن رجل خدّم النبي ﷺ لم يسمه لا يضر فإن جهالة اسم الصحابي لا تضر رضوان الله عليهم جميعاً.

(٦٨٨) - في إسناده «محمد بن علي» أخو حسين بن علي الجعفي مجهول الحال ترجم له البخاري في الكبير ولم يذكر عنه إلا روايته لهذا الخبر، وترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل فلم يذكر عن روى ولا من روى عنه ويقتن لذلك.

(٦٨٩) - إسناده ضعيف لضعف مندل هو ابن علي العتري الكوفي، وتدليس محمد بن إسحاق. والحديث أخرجه ابن ماجه (٢ / ٣٤٣٥) من طريق زيد بن الحباب عن مندل بهذا الإسناد مثله. (قوارير): أي زجاج.

(٦٩٠) - إسناده ضعيف كالذي مرّ قبله ونزید أنه من الرواية عن نصراني هو «المقوقس» أمير قبط مصر وقد ذكره بعضهم في كتب الصحابة، وترجم له الحافظ في الإصابة (ج ٣ ص ٥٣٠ - ٥٣٢) وجزم بنصرانيته وذكر له هذا الحديث من رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنه.

(٦٩١) - في إسناده «عبيد الله بن عبد الله العتكي» أبو المنيب ضعفه النسائي، وقال البخاري: عنده مناكير. وأنكر أبو حاتم على البخاري ذكره في الضعفاء، ووثقه ابن معين وقال ابن حبان في =

٦٩٢- حدثنا محمد بن يحيى البصرى، نا عبد الأعلى بن حماد، نا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: سقيتُ رسول الله ﷺ بهذا القدح، الماء، واللبن، والنبيد. فلولا أنى رأيت أصابعه فى هذه الحلقة، لجعلت عليها الذهب والفضة.

٦٩٣- حدثنا على بن سعيد العسكرى، نا هلال بن علاء، نا محمد بن مصعب، نا حماد بن سلمة، عن هشام بن زيد، عن أنس، قال: كنت أسقى النبى فى هذا القدح، اللبن، والعسل، والسويق والنبيد، والماء البارد.

صفة تنفسه فى إنائه صلى الله عليه وسلم

٦٩٤- حدثنا عبد الله بن محمد البغوى، نا محمد بن جعفر الزركانى، نا سعيد بن ميسرة البكرى، نا أنس بن مالك: أنه رأى رسول الله ﷺ شرب جرعة، ثم قطع، ثم سقى، ثم جرّ، ثم قطع، ثم سقى ثلاثاً، حتى فرغ فلما شرب، حمد الله عليه.

= المخرجين - ولم يذكره فى ثقاته - ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات، يجب مجانبة ما ينفرد به. وقال الحافظ فى التقريب: صدوق يخطئ.

وذكر الحافظ فى التهذيب - على سبيل التريخ - أنه رأى أنساً، ونقل ذلك عن عباس بن مصعب. ولم أجد أحداً صرح بروايته عن أنس.

«اسحاق بن أحمد» إن كان هو الكاذب المترجم له فى تاريخ الخطيب فقد وثقه. قوله: «نا ابن أبى رزمة عن أبيه» هو محمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة عن أبيه عبد العزيز بن أبى رزمة. وهما ثقتان.

(٦٩٢) - إسناده صحيح رجاله ثقات. وقد سبق إirاده من وجه آخر عن أنس بإسناد ضعيف برقم (٦٤٧) دون قوله: «فلولا أنى رأيت أصابعه...».

(٦٩٣) - سبق إirاده بهذا الإسناد والمتن رقم (٦٥١) وإسناده ضعيف ولكن الحديث صحيح من حديث أنس مٓ غير هذا الوجه.

(٦٩٤) - إسناده ضعيف جداً - «سعيد بن ميسرة البكرى» قال البخارى وأبو حاتم وأبو أحمد الحاكم: منكر الحديث. وكذبه يحيى القطان، وقال ابن حبان: يروى الموضوعات. وقال الحاكم: روى عن أنس موضوعات. وقد صح عن النبى ﷺ من رواية أنس عنه أنه كان يتنفس فى الإناء ثلاثاً إذا شرب ويقول: هو امرأ وأروى أخرجه مسلم والترمذى وأبو داود: انظر مختصر الشماثل (١٨٠) - وانظر ما بعده.

٦٩٥- حدثنا أبو يحيى الرازى، نا الحسين بن عيسى، نا سلمة بن الفضل، نا عَزْرَةَ بن ثابت، نا ثُمَامَةَ بن عبد الله بن أنس، عن أنس بن مالك، قال: **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَنَفَسُ فِي الْإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.**

٦٩٦- حدثنا أحمد بن هارون بن روح، نا محمد بن صالح أبو بكر، نا عَتِيقُ ابن يعقوب المدينى، نا عبد العزيز بن محمد، عن ابن عَجَلَانَ، عن أبيه، عن أبى هريرة، قال: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا شَرِبَ تَنَفَسَ ثَلَاثًا.**

٦٩٧- حدثنا عمر بن الحسن الحلبي، نا أبو خيثمة: مُصْعَبُ بن سعيد المصيصى، نا عيسى بن يونس، عن المَعْلَى بن عوفان، عن شقيق، عن ابن مسعود، قال: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا شَرِبَ تَنَفَسَ عَلَى الْإِنَاءِ ثَلَاثَةَ أَنْفَاسٍ، يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ نَفَسٍ، وَيَشْكُرُهُ عِنْدَ آخِرِهِنَّ.**

٦٩٨- حدثنا على بن الحسن بن حيان، نا عبد الرحيم بن منذر المروزى، نا

(٦٩٥) - فى إسناده «سلمة بن الفضل» صدوق ولكنه كثير الخطأ كما فى التقريب والحديث أخرجه البخارى - كما فى الفتح - (ج ١٠ / ٥٦٣١) باب الشرب بنفسين أو ثلاثة من طريق عَزْرَةَ بن ثابت قال أخبرنى ثُمَامَةُ بن عبد الله قال: «كَانَ أَنَسٌ يَتَنَفَسُ فِي الْإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَنَفَسُ ثَلَاثًا». وكذلك أخرج مسلم (ج ٣ - الأشربة / ١٢٢)، والترمذى (ج ٤ / ١٨٨٤)، وأبو داود (ج ٣ / ٣٧٢٧)، وابن ماجه (ج ٢ / ٣٤١٦)، وأحمد (ج ٣ ص ١١٤، ١٨٥، ٢١١، ٢٥١) أنه ﷺ كَانَ يَتَنَفَسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا.

(يتنفس فى الإناء): حل أهل العلم ذلك على التنفس خارج الإناء لثبوت الأخبار بمنع التنفس فى الإناء أو النفخ فيه .

(٦٩٦) - شيخ المؤلف لم أعرفه، وبقية إسناده لا بأس به، وقد أورده الميثمى فى مجمع الزوائد (ج ٨ ص ٨١) من هذا الوجه عن أبى هريرة وقال: رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عتيق بن يعقوب ولم أعرفه .

(قلت): «عتيق بن يعقوب» ترجم له الحافظ فى لسان الميزان؛ وثقه الدارقطنى وذكره ابن حبان فى الثقات (قلت): وذكره الحافظ فى الفتح (ج ١٠ / ٥٦٣١) وقال: رواه الطبرانى فى الأوسط بسند حسن .

(٦٩٧) - أورده الميثمى فى مجمع الزوائد (ج ٨ ص ٨١) وقال: رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير والبزار باختصار وفيه المعلى بن عوفان وهو متروك .

(٦٩٨) - إسناده ضعيف جداً «أبو عصمة» هو نوح بن أبى مريم الجامع . قال أبو حاتم ومسلم =

الفضل بن موسى، نا أبو عِصْمَة، عن مقاتل، عن نفيح، عن زيد بن أرقم: أن النبي ﷺ شرب بنفس واحد.

٦٩٩- حدثنا أبو يعلى، نا إبراهيم بن الحجاج، نا عبد الوارث، نا أبو عصام، عن أنس، قال: كان النبي ﷺ يتنفس فى الشراب ثلاثاً، ويقول: «هو أهنا، وأبرأ، وأشفى». قال أنس: فأنا أتنفس فى الشراب ثلاثاً.

٧٠٠- أخبرنا أبو يعلى، نا أبو بكر بن أبى شيبة، وأبو خيثمة، قالوا: حدثنا وكيع، عن عِزَّة، عن ثُمَامَة، عن أنس: أن النبي ﷺ كان يتنفس فى الإناء ثلاثاً.

٧٠١- حدثنا القاسم بن قُورْك، نا على بن سهل الرملى، نا مروان، عن رشدين بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ شرب ماءً فتنفس مرتين.

٧٠٢- حدثنا ابن رسته، نا أبو كامل، نا عُليَّة بن بدر، نا عبد الله بن

= والدولابى والداقطنى: متروك الحديث. وقال البخارى: ذاهب الحديث. وقال ابن حبان: نوح الجامع جمع كل شيء إلا الصدق.

. (٦٩٩) - إسناده صحيح وأخرجه مسلم (ج ٣ - الأشربة / ١٢٣)، وأبو داود (ج ٣ / ٣٧٢٧)، والترمذى (ج ٤ / ١٨٨٤)، وأحمد (ج ٣ ص ٢١١، ٢٥١) جميعاً من طريق عبد الوارث بن سعيد إلا أبا داود فن طريق هشام كلاهما عن أبى عصام عن أنس به نحوه.

(٧٠٠) - إسناده صحيح وأخرجه مسلم من طريق أبى بكر بن أبى شيبة بهذا الإسناد بنحوه كما فى صحيح مسلم (ج ٣ - الأشربة / ١٢٢).

(٧٠١) - أخرجه الترمذى (ج ٤ / ١٨٨٦)، وابن ماجه (ج ٢ / ٣٤١٧) كلاهما من طريق رشدين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس به مثله. وقال الترمذى: هذا حديث غريب لانعرفه إلا من حديث رشدين بن كريب، وعنده مناكير. والحديث ضعفه الألبانى فى مختصر السمائل (١٨١)، وضعفه قبله الحافظ فى الفتح (ج ١٠ / ٥٦٣١).

(٧٠٢) - إسناده ضعيف جداً. «عُليَّة بن بدر» واسمه الربيع بن بدر ولقبه عليَّة متروك كما فى التقريب. و«عبد الله بن كنعان أو صنعان» لم أعرفه.

وأورد الهيثمى فى مجمع الزوائد عن ابن عمر «أن النبي ﷺ كان يتنفس فى الإناء ثلاثاً» دون ذكر البسملة والحمد. وقال: رواه البزار ورجاله ثقات.

كنعان. أو صنعان — شك أبو كامل — عن نافع، عن ابن عمر، قال: ما شرب رسول الله ﷺ شرباً إلا تنفس فيه ثلاثاً، وقال: «باسم الله، والحمد لله».

٧٠٣ — حدثنا ابن رسته، نا شيبان بن فروخ، نا طلحة بن زيد، نا عبد الله ابن محرز، عن يزيد عن الأصم، عن خالته ميمونة، قالت: كنت آتى رسول الله ﷺ بالماء، فيضعه على فيه، فيسمى الله، ويشكر، ثم يرفع فيشكر، يفعل ذلك ثلاثاً، لا يعب ولا يلهث.

ما روى عنه صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا سقى قوماً كان آخرهم شرباً

٧٠٤ — حدثنا عبد الله بن محمد الرازي، نا أبو زرعة، نا عبد الحميد بن صالح، نا أبو إسحق الحميسى عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يسقى أصحابه، فقالوا: يا رسول الله ﷺ لو شربت؟ فقال: «ساقى القوم آخرهم».

= (قلت): التنفس ثلاثاً ثابت صحيح والبسملة والحمد يشهد له ما أخرجه الطبراني في الأوسط بسند حسن عن أبي هريرة «أن النبي ﷺ كان يشرب في ثلاثة أنفاس إذا أدنى الإناء إلى فيه يسمى الله فإذا أخرجه حمد الله يفعل ذلك ثلاثاً». ذكره الحافظ في الفتح (ج ١٠ / ٥٦٣١) وأضاف الحافظ بعده: وأصله في ابن ماجه، وله شاهد من حديث ابن مسعود عند البزار والطبراني، وأخرج الترمذي من حديث ابن عباس المشار إليه من قبل: وسموا إذا أنتم شربتم، واحمدوا إذا أنتم رفعتم. وهذا يحتمل أن يكون شاهداً للحديث أبي هريرة المذكور ويحتمل أن يكون المراد به في الابتداء والانتها فقط والله أعلم. أ. هـ.

وصحح الألباني لابن السني عن نوفل بن معاوية في صحيح الجامع الصغير (ج ٤ / ٤٨٣٢) الشرب في ثلاثة أنفاس يسمى الله في أوله ويحمده في آخره.

(٧٠٣) — إسناده ضعيف جداً. «طلحة بن زيد» متروك وقال أحمد وعلي وأبو داود: كان يضع الحديث.

(٧٠٤) — إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبان الرقاشي وأبو اسحاق الحميسى حازم بن الحسين ولكن الحديث صحيح يشهد له حديث أبي قتادة عن النبي ﷺ قال: «ساقى القوم آخرهم شرباً» أخرجه الترمذي (ج ٤ / ١٨٩٤)، وابن ماجه (ج ٢ / ٣٤٣٤) والدارمي (ج ٢ / ٢١٣٥) وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وله شاهد آخر من حديث ابن أبي أوفى مرفوعاً بنحوه أخرجه أبو داود (ج ٣ / ٣٧٢٥) وإسناده ضعيف.

٧٠٥ - حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد البرار المديني، نا الحسن بن علي الحلواني، نا الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني، نا عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع عن ابن عمر، أن النبي ﷺ شرب وناول الذي عن يمينه.

٧٠٦ - حدثنا أبو عبد الله محمود بن محمد الواسطي، نا ابن أبي شعيب الحراني، نا مسكين بن بكير، عن الأوزاعي، عن ابن شهاب، عن أنس: أن النبي ﷺ شرب قائماً، وعلى يمينه أعرابي، وعن شماله أبو بكر رضى الله عنه، فأعطاه الأعرابي، وقال: «الأيمن، فالأيمن».

٦٠٧ - حدثنا الفضل، نا يحيى بن بكير، نا مالك، عن ابن شهاب، عن أنس: أن رسول الله ﷺ أتى بلبن، قد شيب بماء، وعن يمينه أعرابي، وعن يساره أبو بكر، فشرب رسول الله ﷺ، ثم أعطى الأعرابي وقال: «الأيمن فالأيمن».

٧٠٨ - حدثنا عبد الله بن محمد، نا أبو زرعة، نا عبد العزيز بن عبد الله العامري، حدثني عبد الله بن جعفر، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري: أنه سمع أنس بن مالك يقول: دخل رسول الله ﷺ في دارنا هذه، ومعه أبو بكر وناس من الأعراب، فحُلِبَت له شاة، وصب عليه ماء من بئرنا هذه، ثم سقىناه إياه، فشرب. وكان أبو بكر، وعمر عن يساره، والأعرابي عن

(٧٠٥) - شيخ المؤلف لم أعرفه، وبقية رجال إسناده الحديث في بعضهم كلام في حفظه ولمعنى الحديث شواهد انظر ما بعده.

(٧٠٦) - صحيح أخرجه البخاري - كما في الفتح (ج ١٠ / ٥٦١٩)، ومسلم (ج ٣ - الأشربة / ١٢٤)، وأحمد (ج ٣ ص ١١٠، ص ١٩٧، ٢٣١)، والترمذي (ج ٤ / ١٨٩٣)، والدارمي (ج ٢ / ٢١١٦)، وابن ماجه (ج ٢ / ٣٤٢٥) جميعاً من طريق ابن شهاب الزهري بهذا الإسناد بنحو هذه القصة.

(٧٠٧) - صحيح أخرجه البخاري (ج ١٠ / ٥٦١٩)، مسلم (ج ٣ - الأشربة / ١٢٤)، والترمذي (ج ٤ / ١٨٩٣)، وابن ماجه (ج ٢ / ٣٤٢٥)، وأحمد (ج ٣ ص ١١٣). جميعاً من طريق مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهري بهذا الإسناد بنحوه.

(٧٠٨) - صحيح من حديث أنس انظر ما قبله.

يمينه ، فلما شرب ، قال عمر رضى الله عنه : أبو بكر يا رسول الله ، فأعطاه رسول الله ﷺ الأعرابي ، وقال : «الأيمن ، فالأيمن» .

ذكر شربه قائماً وقاعداً صلى الله عليه وسلم

٧٠٩ — حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم ، نا أبو عتبة ، نا بقية ، نا الزبيدي ، نا مكحول : أن مسروقاً حدثهم عن عائشة رضى الله عنها : أن النبي ﷺ شرب قائماً وقاعداً ، وصلى حافياً ومنتعلاً ، وانصرف عن يمينه وعن شماله .

٧١٠ — أخبرنا أبو يعلى ، نا ابن أبي شعيب الحراني ، نا مسكين بن بكير ، عن الأوزاعي ، عن ابن شهاب ، عن أنس : أن النبي ﷺ شرب قائماً .

٧١١ — حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، نا محمد بن عبد الرحمن صاحب السابري ، نا إسحق الفزوي ، حدثني عبيدة بنت نابل ، عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً .

(٧٠٩) — إسناده ضعيف لتدليس بقية ، وحديث أبو عتبة هو أحد بن الفرغ بن سليمان عن بقية تكلموا فيه .

والحديث أخرجه أحمد (ج ٦ ص ٨٧) من غير طريق بقية عن مسروق عن مسروق بن الأجدع عن عائشة به مثله وهو إسناده ضعيف أيضاً فيه راو لم يسم . ولكن للحديث شواهد كثيرة تشهد بصحة معانيه انظر المسند (ج ٢ ص ١٧٩) ، (ج ٢ ص ١٧٤ ، ١٩٠) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بنحو هذا الحديث .

(٧١٠) — إسناده حسن «ابن أبي شعيب الحراني» هو أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب ذكره ابن منده في شيوخ البخاري .

والحديث ذكره الميثمي في مجمع الزوائد من حديث أنس وقال : رواه أبو يعلى والبخاري — إلا أنه قال : شرب لبنا — والطبراني في الأوسط — إلا أنه قال : دخل مسجدهم فشرّب وهو قائم — ورجال أبي يعلى والبخاري رجال الصحيح .

(٧١١) — ذكره الميثمي في مجمع الزوائد (ج ٥ ص ٨٠) من رواية سعد بن أبي وقاص وقال : رواه البخاري والطبراني ورجالها ثقات .
(عائشة بنت سعد) : هي عائشة بنت سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه وقد روت هذا الحديث عن أبيها .

٧١٢ - حدثنا حسن بن هرون بن سليمان، نا عثمان بن أبي شيبة، نا شريك بن عبد الله، عن حميد، عن أنس، قال: دخل النبي ﷺ على أم سليم، فرأى قربة معلقة فيها ماء، فشرب منها، وهو قائم، فقامت إليها أم سليم، فقطعتها، بعد شرب رسول الله ﷺ منها، ثم قالت: لا يشرب منها أحد بعد شرب رسول الله ﷺ.

ما ذكر أنه كان يستعذب له الماء صلى الله عليه وسلم

٧١٣ - حدثنا أبو بكر الفريابي، نا قتيبة بن سعيد، نا عبد العزيز بن محمد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضی الله عنها، قالت: كان رسول الله ﷺ يستعذب له الماء من بُيُوت السُّقْيَا.

٧١٤ - حدثنا عبدان، نا الصلت بن مسعود الجحدري، نا عامر بن صالح، عن

(٧١٢) - أخرجه أحمد (ج ٣ ص ١١٩، ٣٧٦، ٤٣١)، والدرامي (ج ٢ / ٢١٢٤)، والترمذي في الشامل، والطبراني في الكبير (ج ٢٥ / ٣٠٧) جميعاً من طريق عبد الكريم الجزري عن البراء بن زيد ابن ابنة أنس بن مالك عن أنس بنحو هذه القصة. وفي إسنادهم «البراء بن زيد» ابن ابنة أنس قال الذهبي في الميزان: ما روى عنه إلا عبد الكريم الجزري. قلت: فهو مجهول الحال. والحديث صححه الألباني في مختصر الشامل (١٨٣) بطرقه عن أنس وبشاهد له من حديث عائشة في المسند (ج ٦ ص ١٦١).

(٧١٣) - إسناده حسن وأخرجه أبو داود (ج ٣ / ٣٧٣٥) من طريق قتيبة بن سعيد ومعه سعيد بن منصور وعبد الله بن محمد ثلاثهم عن عبد العزيز بن محمد هو الدراوردي بهذا الإسناد بنحوه وفي آخره قال أبو داود: قال قتيبة - في بيوت السقيا - عينٌ بينها وبين المدينة يومان. أ. هـ كما أخرجه أحمد (ج ٦ ص ١٠٠، ١٠٨) والحاكم (ج ٤ ص ١٣٨) كلاهما من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي به بنحوه وصححه الحاكم على شرط مسلم وسكت عنه الذهبي. وصححه الألباني في الجامع الصغير (ج ٤ / ٤٨٢٧).

(٧١٤) - إسناده ضعيف. «عامر بن صالح» هو الزبيرى المدني أبو الحارث روى عن هشام بن عروة عم أبيه. قال الحافظ في التقريب: متروك الحديث أفرط فيه ابن معين فكذبه. (طرف الحرة): الحرة أرض بضواحي المدينة وطرفها آخرها. والحديث الذي قبل هذا أصح منه وفيه =

هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها: أن رسول الله ﷺ كان يستعذب له الماء من ظرف الحرة.

٧١٥- حدثنا أحمد بن محمد بن عبيدة الشعراني، نا أحمد بن شيبان الرملى، نا سفيان بن عيينة، عن معمر، عن الزهرى، عن عروة، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: كان أحبّ الشراب إلى رسول الله ﷺ الحلوى الباردة.

٧١٦- حدثنا ابن عبيدة، حدثنا عبد الله بن هاشم الطوسى، نا يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان بن عيينة، عن معمر، عن الزهرى، عن عروة، عن عائشة رضى الله عنها، عن النبى ﷺ، مثله.

٧١٧- حدثنا عبد الرحمن بن الحسن، نا هرون بن إسحق، نا إبراهيم بن مُنذر، نا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: كان أحبّ الشراب إلى رسول الله ﷺ الحلوى.

٧١٨- حدثنا عبد الله بن محمد الرازى، نا أبو زرعة، نا عتيق بن يعقوب، نا محمد وعبيد الله ابنا المنذر، وعبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: كان يُستعذب لرسول الله ﷺ الماء من السّقى، والسّقى من أطراف الحرة عند أرض بنى فلان.

= دلالة على جواز طلب المراء الطيبات من الطعام والشراب ونحوه فإن الله سبحانه وتعالى لم يمنع ذلك ما كان المراء حامداً شاكرأ ربه على هذه النعم.

(٧١٥)، (٧١٦) - أخرجه أحمد (ج ٦ ص ٣٨، ٤٠)، والترمذى (ج ٤ / ١٨٩٥)، كلاهما من حديث ابن عينة بهذا الإسناد بمثله وأعله الترمذى بالإرسال، قال الترمذى: الصحيح ماروى عن الزهرى عن النبى ﷺ مرسلأ. وأخرجه الحاكم أيضاً (ج ٤ ص ١٣٧) وتعقبه الذهبى وهو فى شمائل الترمذى وصححه الألبانى بشاهد له من حديث ابن عباس انظر مختصر الشمائل (١٧٥).

(٧١٧) - انظر ما قبله. وصححه الألبانى فى الجامع الصغير (ج ٤ / ٤٥٠٣).

(٧١٨) - إسناده ضعيف جداً. «عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة» قال أبو حاتم: ضعيف الحديث جداً. وقال مرة: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يروى الموضوعات عن الثقات. «محمد وعبيد الله أبنا المنذر» فى ترجمة محمد بن المنذر هما واحد قاله الحافظ فى لسان الميزان.

٧١٩ - حدثنا عبد الله بن محمد الرازي، نا أبو زرعة، نا مهدي بن جعفر، نا حاتم ابن إسماعيل، عن يعقوب بن مجاهد أبي حزرة، عن عبادة بن الوليد بن عبادة ابن الصامت، عن جابر بن عبد الله، قال: كان رجل من الأنصار يبرد لرسول الله ﷺ الماء في شجاب له على حمارة من جريد.

ذكر قوله صلى الله عليه وسلم:

حُبِّ إِلَى النساء والطيب

٧٢٠ - حدثنا عبدان، نا إبراهيم بن الحسن العلاف، وأبو كامل، قالوا: حدثنا أبو المنذر سلام، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال النبي ﷺ: «حُبِّ إِلَى من الدنيا الطيبُ والنساءُ، وَجُعِلَ قَرَّةٌ عَيْنِي فِي الصلاة».

٧٢١ - حدثنا حُباب بن محمد التستري، نا عثمان بن حفص التويي، نا سلام، نا ثابت، وعلى بن زيد، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، مثله.

٧٢٢ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن الوليد بن (٧١٩) - صحيح أخرجه مسلم (ج٤ - الزهد / ٧٤) ضمن حديث جابر الطويل من طريق حاتم بن إسماعيل بهذا الإسناد.

(حمارة من جريد): هي أعواد تعلق عليها أسقية الماء لتبرد.

(أشجاب): جمع شجيب وهو السقاء الذي بلى وصار شناً.

(٧٢٠) - أخرجه النسائي (ج٧ ص ٦١)، وأحمد (ج٣ ص ١٢٨، ١٩٩، ٢٨٥)، والعقيلي في الضعفاء (ج٢ / ٦٦٦) جميعاً من طريق سلام بن سليمان أبي المنذر بهذا الإسناد بمثله. وقال العقيلي: سلام لا يتابع على حديثه. وقال الحافظ في التقریب: صدوق يهم.

(قلت): ولكن تابعه جعفر بن سليمان عن ثابت به بنحوه أخرجه الحاكم في المستدرک (ج٢ ص ١٦٠) وجعفر بن سليمان صدوق لكنه كان يتشيع وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وواقفه الذهبي.

والحديث في صحيح الجامع الصغير (ج٣ / ٣١١٩) معزواً لأحمد والنسائي والحاكم والبيهقي عن أنس وقال الألباني: صحيح.

(٧٢١) - صحيح لما قبله.

(٧٢٢) - في إسناده زكريا بن إبراهيم بن عبد الله بن مطيع ليس بالمشهور كما في لسان الميزان، وأبوه إبراهيم ذكر في ترجمة عبد الله بن مطيع ولم أجد له ترجمة.

بُرد، نا ابن أبى فُديك، عن زكريا بن إبراهيم بن عبد الله بن مطيع، عن أبيه، قال: سمعت عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «ما أعطيت من دنياكم هذه إلا نسياتكم».

٧٢٣- حدثنا إسحق بن أحمد، نا عبد الله بن عمران، نا أبو داود، نا هشام الدستوائي، عن عزرة بن ثابت، عن ثمامة بن عبد الله، عن أنس بن مالك: أنه كان لا يرد الطيب، وحدث: أن رسول الله ﷺ كان لا يرده.

٧٢٤- حدثنا إسحق بن أحمد، نا أبو زرعة، نا موسى بن إسماعيل، نا أبو بشر المزلق صاحب البصرى، نا ثابت، عن أنس بن مالك، قال: كان لرسول الله ﷺ إناء، من الليل يعرض عليه سواكه، فإذا قام من الليل خلا، واستنجى، واستاك، ثم يطلب الطيب فى جميع رباغ نسائه.

ذكر قوله صلى الله عليه وسلم أعطيت الكفيت، يعنى الجماع

٧٢٥- حدثنا محمد بن شعيب التاجر، نا عبد السلام بن عاصم، نا معاذ بن هشام، نا أبى، عن قتادة، عن الحسن، عن حطان، عن جابر بن عبد الله، قال: أعطى رسول الله ﷺ الكفيت، قلت للحسن: ما الكفيت؟ قال: الجماع.

(٧٢٣) - صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ٥ / ٢٥٨٢)، (ج ١٠ / ٥٩٢٩)، والترمذى (ج ٥ / ٢٧٨٩) كلاهما من طريق عزرة بن ثابت بهذا الإسناد نحوه.

(٧٢٤) - فى إسناده «أبو بشر المزلق» واسمه بكر بن الحكم كان جاراً لحمداد بن زيد قال الحافظ فى التقريب: صدوق فيه لين. وقال الذهبى فى الكاشف: لين. والحديث قد سبق تضعيفه بهذا الإسناد وبهذا المتن مختصراً برقم (٢٣٧).

(٧٢٥) - أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (ج ٤ ص ٢٩٣) عن جابر وقال: رجاله رجال الصحيح خلا عبد السلام بن عاصم الرازى وهو ثقة.

(قلت): وله شاهد من حديث ابن عمر قال: لقد أعطيت منه شيئاً ما أعلم أن أحداً أعطيه إلا رسول الله ﷺ يعنى الجماع. ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (ج ٤ ص ٢٩٣) وقال: رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ورجاله ثقات.

٧٢٦- حدثنا محمد بن يحيى المروزي، نا القواريري، نا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن حطان، قال: أعطى رسول الله ﷺ الكفيت.

٧٢٧- أخبرنا أبو يعلى، نا عبيد الله القواريري، نا معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن أنس: أن النبي ﷺ، كان يدور على نسائه في الساعة من الليل والنهار، وهن إحدى عشرة، قلت لأنس: أهل كان يطيق ذلك؟ قال: كنا نتحدث أنه أعطى قوة ثلاثين.

ذكر طوافه على نسائه في ليلة واحدة أو يوم واحد صلى الله عليه وسلم

٧٢٨- حدثنا إسحق بن أحمد، نا صالح بن مسمار، نا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أنس: أن النبي ﷺ كان يدور على نسائه في الساعة من الليل والنهار، وهن إحدى عشرة، قلت لأنس: وهل كان يطيق ذلك؟ قال: كنا نتحدث أنه أعطى قوة ثلاثين.

٧٢٩- حدثنا عبدان، نا ابن مصفى، نا بقية، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ ليطوف على إحدى عشرة امرأة في الساعة الواحدة، وأعطى قوة ثلاثين.

(٧٢٦) - هذا حديث مرسل «حطان» هو ابن عبد الله الرقاشي قرأ عليه الحسن البصري هو تابعي ثقة.

(٧٢٧) - إسناده صحيح «عبيد الله القواريري» هو ابن عمر بن ميسرة أبو سعيد البصري ثقة ثبت. والحديث أخرجه البخاري كما في الفتح (ج ١ / ٢٦٨) من طريق معاذ بن هشام بهذا الإسناد بمثله. وهو شاهد للحديثين قبله.

(٧٢٨) - صحيح انظر ما قبله.

«صالح بن مسمار» هو السلمي أبو الفضل ويقال أبو العباسي المروزي ويقال الرازي صدوق.

(٧٢٩) - إسناده ضعيف لتدليس بقية وضعف سعيد بن بشير الأزدي ولكن الحديث صحيح من غير هذا الوجه عن قتادة عن أنس انظر ما قبله.

٧٣٠ - حدثنا عبدان، نا محمد بن مصفى، وعمرو بن عثمان، قالوا : نا بقية، عن شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس، قال : كان رسول الله ﷺ يطوف على نسائه بغسل .

٧٣١ - حدثنا محمود بن أحمد بن الفرّج، نا إسماعيل بن عمرو، نا هشيم، عن حميد الطويل، عن أنس، قال : كان رسول الله ﷺ يطوف على نسائه فى الليلة ثم يغتسل لذلك غسلًا واحدًا .

٧٣٢ - حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطى، نا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي، نا سلام بن أبى خبزة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال : كانت لرسول الله ﷺ ملحفة موروثة، تدور بين نسائه، فربما نضحت بالماء، ليكون أذكى لريحها .

صفته عند غشيانه أهله من تستره وغض بصره صلى الله عليه وسلم

٧٣٣ - أخبرنا أبو يعلى، نا مجاهد بن موسى، نا محمد بن القاسم الأسدى، نا كامل أبو العلاء، عن أبى صالح، أراه عن ابن عباس، قال : قالت عائشة رضى الله عنها : ما أتى رسول الله ﷺ أحداً من نسائه إلا متقنعا، يرخى الثوب على رأسه، وما رأيته من رسول الله ﷺ، ولا رآه منى .

(٧٣٠) - إسناده ضعيف لتدليس بقية . والحديث صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ٩ / ٥٢١٥)، ومسلم (ج ١ - الحيض / ٢٨)، والترمذى (ج ١ / ١٤٠)، والدارمى (ج ١ / ٧٥٣)، وأبو داود (ج ١ / ٢١٨)، والنسائى (ج ٦ ص ٥٣)، وابن ماجه (ج ١ / ٥٨٨)، وأحمد (ج ٣ ص ٩٩، ١٦٠، ١٦٦، ١٨٥) جميعاً من حديث أنس بن مالك رضى الله عنه .

(٧٣١) - صحيح أنظر ما قبله . وهو فى صحيح الجامع الصغير (ج ٤ / ٤٨٥٣) عن أنس .

(٧٣٢) - إسناده ضعيف جداً . سلام بن أبى خبزة سبق تضعيفه هو متروك وقال ابن المدينى : يضع الحديث وانظر رقم (٤٨٣) . فقد صححه الألبانى برواية الخطيب عن أنس .

(٧٣٣) - موضوع . ذكره الألبانى فى السلسلة الضعيفة والموضوعة برقم (١١٣٥) وقال : «موضوع آفته محمد بن القاسم الأسدى كذبه أحمد وقال : أحاديثه موضوعة ليس بشيء . وأبو صالح هو باذام ضعيف» .

ذكر التسليم على أهله ليلة البناء صلى الله عليه وسلم

٧٣٤- حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته، نا عبد الله بن عمران، نا أبو داود، نا سليمان بن المغيرة عن ثابت، عن عمر بن أبي سلمة، عن أم سلمة: أن النبي ﷺ لما تزوجها فأراد أن يدخل عليها، سلم.

ذكر قبوله الهدية وإثابته عليها صلى الله عليه وسلم

٧٣٥- حدثنا أبو بكر الفريابي، نا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، نا عيسى بن يونس، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية، ويشيب عليها.

٧٣٦- حدثني أبي رحمه الله، نا أحمد بن يحيى، نا الحميدى، نا سفيان، نا عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله، قال: كان رسول الله ﷺ من أجزأ الناس بيد.

= واستدل الألبانى على بطلان ما تفرد به الأسدى الكذاب بقول الله تعالى: «نساؤكم حرث لكم فأنوا حرثكم أنى شئتم» (البقرة / ٢٢٣).

(٧٣٤) - «محمد بن عبد الله بن رسته» له ترجمة فى الإكمال لابن ماكولا (ج ٤ ص ٧٣) وليس فيها ذكره بمرج أو عدالة وبقية رجال إسناده الحديث رجال الصحيح إلا «عبد الله بن عمران» هو الأسدى: صدوق كما فى «التقريب».

(٧٣٥) - صحيح أخرجه البخارى - كما فى الفتح - (ج ٥ / ٢٥٨٥) وأحمد (ج ٦ ص ٩٠)، والترمذى (ج ٤ / ١٩٥٣)، وأبو داود (ج ٣ / ٣٥٣٦) جميعاً من حديث عيسى بن يونس بهذا الإسناد مثله.

(يشيب عليها): أى يجازى صاحبها بالخير.

(٧٣٦) - إسناده رجاله ثقات إلا والد المؤلف فلم أقف عليه ترجمته. والحديث يشهد له ما قبله: (أجزأ الناس بيد): أى يجزى على الهدية بصنيعه.

٧٣٧- حدثنا عبد الله بن سعيد بن الوليد، نا محمد بن آدم المصيصي، نا عبد الواحد بن سليمان، عن ابن عون، عن محمد عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لو دعيت إلى ذراع لأجبت، ولو أهدى إلى كراع لقبلت».

٧٣٨- حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن شبيب، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا يحيى بن سعيد، عن حارثة بن أبي الرجال، عن عمرة، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: كان رسول الله ﷺ لا يقبل الصدقة ويقبل الهدية.

٧٣٩- حدثنا إسحق بن أحمد، نا أحمد بن الحسن الترمذى، نا محمد بن عثمان التَّنُوخى، نا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس؛ أن رسول الله ﷺ قال: «لو أهدى إلى كراع لقبلت، ولو دعيت إلى ذراع لأجبت» وكان يأمر بالهدية صلة بين الناس، وقال: «لو أسلم الناس لتهادوا من غير جوع».

٧٤٠- أخبرنا أبو يعلى الموصلى، نا واصل بن عبد الأعلى، نا ابن فضيل، عن

(٧٣٧) - صحيح من حديث أبي هريرة كما فى الفتح (ج ٥ / ٢٥٦٨)، وأحمد (ج ٢ ص ٢٢٤، ٤٧٩، ٤٨١، ٥١٢) من طريق أبي حازم هو سلمان الأشجعى عنه به بنحوه.

(٧٣٨) - إسناده ضعيف لضعف «حارثة بن أبي الرجال» ولكن الحديث صحيح له شواهد من حديث أبي هريرة أخرجه أحمد (ج ٢ ص ٣٥٩)، ومن حديث عبد الله بن بسر أخرجه أحمد (ج ٤ ص ١٨٩)، ومن حديث سلمان أخرجه أحمد (ج ٥ ص ٤٣٧).

(٧٣٩) - وأخرجه الطبرانى (ج ١ / ٧٥٧) من طريق أبي الجماهر هو محمد بن عثمان التَّنُوخى ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس قال: «كان النبي ﷺ يأمر بالهدية صلة بين الناس ويقول: لو قد أسلم الناس تهادوا من غير جوع». هكذا مختصراً دون شطره الأول. وإسنادهما ضعيف لضعف سعيد بن بشير. وأخرجه أحمد (ج ٣ ص ٢٠٩)، والترمذى (ج ٣ / ١٣٣٨)، وفى الشئائل أيضاً كلاهما من طريق سعيد - هو ابن أبي عروبة - عن قتادة وعن أنس مرفوعاً قال رسول الله ﷺ: «لو أهدى إلى كراع لقبلت، ولو دعيت عليه لأجبت». هكذا مختصراً دون شطره الثانى. وقال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح. وصححه الألبانى فى مختصر الشئائل (٢٩٠). وأخرج ابن عساكر عن أنس قوله: «كان يأمر بالهدية صلة بين الناس» كما فى كنز العمال (ج ٧ / ١٨٤٩٤)، وفى ضعيف الجامع الصغير (ج ٤ / ٤٥٢٨) وقال الألبانى: ضعيف.

(٧٤٠) - صحيح من حديث أنس أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ٥ / ٢٥٠٨)، والترمذى (ج ٣ / ١٢١٥)، وأحمد (ج ٣ / ٢٥٢) والترمذى فى الشئائل وصححه الألبانى فى مختصر الشئائل برقم (٢٨٧).

الأعمش، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ يدعى إلى خبز الشعير، والإهالة السنخة، فيجيب، ولقد كانت له درع رهناً عند يهودى ما وجد ما يفتكها حتى مات.

٧٤١- حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته، نا أبو أيوب الشاذكونى، نا يحيى بن واضح، نا محمد بن إسحق، عن أبي بكر بن حفص عن محمد بن عبد الرحمن عن موسى بن طلحة عن ابن الحوثة، عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ، إذا أتى بالهدية لم يأكل منها حتى يأكل منها صاحبها.

٧٤٢- حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته، نا أبو معمر القطيعى، نا إسماعيل بن غلية، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن جابر، قال: صليت مع النبى

= (كانت له درع رهنا): زاد البخارى: درع من حديد وهذه الدرع تسمى ذات الفضول ذكره الألبانى. واليهودى اسمه أبو الشحم من بنى ظفر بطن من الأوس وكان حليفاً لهم كما فى الفتح. وكانت الدرع مرهونة على ثلاثين صاعاً من شعير.

وروى ابن حبان أن الأجل كان سنة ولكن الرسول ﷺ مات قبل نهاية الأجل والمعروف أن الذى لكها هو أبو بكر رضى الله عنه لأنه دفع كل الديون التى كانت على رسول الله ﷺ.

ويؤخذ من هذا الحديث: جواز معاملة الكفار مع العلم بخبث مكاسهم وفساد معاملاتهم، وكذلك يجوز رهن السلاح ويومه وإجارته من الكافر إذا لم يكن حربياً، وكذلك يجوز الشراء لأجل، وجواز الرهن فى الحضر. انظر هامش مختصر الشماثل للألبانى.

(٧٤١) - إسناده ضعيف جداً «أبو أيوب الشاذكونى» متروك الحديث وكذبه ابن معين وغيره. والحديث فى ضعيف الجامع الصغير (ج ٤ / ٤٤٩٨) معزواً للطبرانى عن عمار بن ياسر ولفظه: «كان لا يأكل من هدية حتى يأمر صاحبها أن يأكل منها للشاة التى أهديت له». وقال الألبانى: ضعيف.

(٧٤٢) - «محمد بن عبد الله بن رسته» سبق أن ترجمنا له ولم نعرفه بجرح ولا عدالة وبقية رجال إسناده الحديث رجال الشيخين.

والحديث أخرجه ابن ماجه (ج ٢ / ٣٤٥١) بإسناد حسنه البوصيرى، وقال: فيه عمر بن سهل مختلف فيه وكذلك أبو حزة العطار واسمه اسحاق بن الربيع. أ.هـ. ولم يذكره الألبانى فى صحيح ابن ماجه فقد ضعفه.

(قلت): الحديث بمجموع طريقه عند أبى الشيخ وابن ماجه حسن إن شاء الله.

ﷺ الظهر والعصر، فلما سلم، قال لنا: على أماكنكم، وأهديت له جرة من حلواء، فجعل يلثق كل رجل لعقه، حتى أتى عليّ وأنا غلام، قال: فألعقني لعقة، ثم قال: أزيدك؟ قلت: نعم، فزادني لعقة لصغري، فلم يزل كذلك حتى أتى على آخر القوم.

٧٤٣— حدثنا عبدان بن أحمد، نا عبد الله بن عمر الخطابي، أنا الدراوردي، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ كان إذا أتى بالباكورة من التمر، قال: «اللهم بارك لنا في مدينتنا ومدنا وصاعنا، واجعل مع البركة بركة»، ثم يعطيه أصغر من يحضره من الولدان.

٧٤٤— حدثنا أبو بشر محمد بن عمران بن الجنيد، نا يعقوب الدشتكي، نا محمد بن بكير الكوفي، عن عبد الله بن وهب، عن مالك، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: كان النبي ﷺ إذا أتى بأول التمرة، دعا فيها بالبركة، ثم نظر إلى أصغر ولد يراه، فيعطيه إياه.

ذكر عيادته المريض صلى الله عليه وسلم

٧٤٥— حدثنا عبدان، نا هشام بن عمار، نا مسلمة بن علي، عن ابن جريج، عن حميد، عن أنس، قال: كان النبي ﷺ لا يعود المريض إلا بعد ثلاث.

(٧٤٣) — صحيح أخرجه مسلم (ج ٢ — الحج / ٤٧٤)، والدارمي (ج ٢ / ٢٠٧٢)، وابن ماجه (ج ٢ / ٣٣٢٩) جميعاً من طريق الدراوردي هو عبد العزيز محمد بهذا الإسناد بنحوه. وانظر ما بعده.

(٧٤٤) — صحيح أخرجه مسلم (ج ٢ — الحج / ٤٧٣)، والترمذي (ج ٥ / ٣٤٥٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٠٤) جميعاً من طريق مالك بن أنس بهذا الإسناد بنحوه. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(٧٤٥) — إسناده ضعيف جداً. «مسلمة بن علي» الخشنى متروك كما في التقريب. والحديث أخرجه ابن ماجه (ج ١ / ١٤٣٧) عن هشام بن عمار بهذا الإسناد مثله. وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة والموضوعة برقم (١٤٥) معزواً لابن ماجه وأبي الشيخ وقال: موضوع. ونقل الألباني أيضاً عن ابن أبي حاتم عن أبيه الحكم ببطلانه ووضعه.

٧٤٦- حدثنا سلام بن عصام، نا العباس بن الفرّج الرياشي، نا محمد بن سلام، نا ابن داب، عن ابن أبي ذئب، عن محمد بن نافع بن جبير، عن أبيه، قال: قال جبير: رأيت النبي ﷺ عاد سعيد بن العاص، فرأيت يكتمده بخرقه.

٧٤٧- حدثنا أبو بشر محمد بن عمران بن الجنيد، نا محمد بن عبدك، نا السندی، نا عمرو بن أبي قيس، عن مسلم الأعور، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يجيب دعوة المملوك، ويركب الحمار، ويلبس الصوف، ويعود المريض.

ذكر فعله عند عطسته صلى الله عليه وسلم

٧٤٨- أخبرنا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، نا نصر بن طريف الباهلي أبو جزي، عن ابن جريج، عن المقبري، عن أبي هريرة، قال: كان النبي ﷺ إذا عطس خفض صوته، وتلقاها بثوبه، وخمر وجهه.

٧٤٩- حدثنا أحمد بن زنجويه المخزومي، نا محمد بن أبي السرى العسقلاني، نا عبد الرزاق نا سفيان الثوري عن ابن عجلان، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: كان النبي ﷺ إذا عطس خمر وجهه.

٧٥٠- حدثنا أبو الحريش الكلابي، نا محمد بن وزير الواسطي، نا يحيى بن سعيد القطان، عن ابن عجلان، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي

(٧٤٦) - إسناده ضعيف جداً. «ابن داب» واسمه محمد بن داب المدني كذاب يضع الحديث انظر تهذيب التهذيب.

«محمد بن سلام» هو الجمحي صاحب كتاب طبقات الشعراء. قال بعضهم يكتب عنه الشعر أما الحديث فلا. وقال صالح جزرة: صدوق.

(٧٤٧) - سبق تضعيف إسناده لضعف مسلم الأعور وحسنا متنه بمتابعة له انظر (١٢٩).

(٧٤٨): (٧٥٣) - صحيح من حديث أبي هريرة أخرجه الترمذي (ج ٥ / ٢٧٤٥)، وأبو داود (ج ٤ / ٥٠٢٩)، وأحمد (ج ٢ ص ٤٣٩)، والحاكم (ج ٤ ص ٢٩٣). جميعاً من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة به بنحوه. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

هريرة: أن النبي ﷺ كان إذا عطس غطى وجهه بثوبه، أو يده، ثم غَضَّ بها صوته.

٧٥١- حدثنا ابن رسته، نا حميد بن مسعدة، نا خالد بن الحارث، نا ابن عجلان، بإسناده عن النبي ﷺ، قال: كان إذا عطس غَضَّ بها صوته، وأمسك على وجهه.

٧٥٢- حدثنا أبو بكر بن معدان، نا أبو عامر موسى بن عامر، نا على بن عاصم، نا ابن جريج، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا عطس خَمَّرَ وجهه، وخَفَضَ صوته.

٧٥٣- حدثنا عبد الله بن الحسين البجلي الصفار ببغداد، نا محمد بن موسى، نا حميد بن أبي زياد الصائغ، نا شعبة، عن عمارة بن أبي حفصة، عن عكرمة، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا عطس غطى وجهه بثوبه، ووضع كفيه على حاجبيه.

٢٥٧

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.
والحديث أيضاً في صحيح الجامع الصغير (ج ٤ / ٤٦٣١) معزواً لأبي داود والترمذي والحاكم عن أبي هريرة وصححه الألباني.
(خر وجهه): أي غطاه.



استعماله يده اليمنى واستعماله يده
اليسرى .
كثرة مشورته لأصحابه .
ذكر عصاه التي كان يتوكأ عليها .
رده السلام على أصحابه إذا سلموا
عليه .
قوله عند الشيء الذي يعجبه .
محبه لليوم الذي يسافر فيه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذكر استعماله يده اليمنى واستعماله يده اليسرى صلى الله عليه وسلم

٧٥٤ - حدثنا أبو الفضل السقاني رحمه الله ، لفظاً منه ، قال : أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث التميمي ، قراءة عليه ، نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، نا أبو عبد الله أمية بن محمد الصواف ، نا نصر بن علي ، نا عيسى بن يونس ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة رضي الله عنها : أن النبي ﷺ كان يجعل يده اليمنى لظهوره ، وطعامه ، وكانت يده اليسرى لخلاته ، وما كان من أذى .

٧٥٥ - حدثنا أبو بكر ابن معدان ، حدثنا إبراهيم الجوهري ، نا أبو أسامة ، عن سعيد ، مثله .

(٧٥٤)، (٧٥٥) - صحيح أخرجه أحمد (ج ٦ ص ٢٦٥)، وأبو داود (ج ١ / ٣٣ ، ٣٤) كلاهما من طرق عن أبي معشر هو زياد بن كليب الحنظلي بهذا الإسناد بنحوه . وهو إسناد صحيح . وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (ج ٤ / ٤٧٨٨) من رواية أحمد وأبي داود عن حفصة .

ذكر كثرة مشورته لأصحابه

صلى الله عليه وسلم

٧٥٦ - حدثنا علي بن العباس المقانعي، نا أحمد بن ماهان، أخبرني أبي، نا طلحة بن زيد، عن عقيل، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: ما رأيت رجلاً أكثر استشارة للرجال من رسول الله ﷺ.

ذكر عصاه التي كان يتوكأ عليها

صلى الله عليه وسلم

٧٥٧ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا أبو عمر عبد الحميد الحراني، نا عثمان بن عبد الرحمن، عن المعلى بن هلال، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: التوكؤ على عصا من أخلاق الأنبياء، كان لرسول الله ﷺ عصا يتوكأ عليها، ويأمرنا بالتوكؤ على العصا.

ذكر رده السلام على أصحابه إذا سلموا عليه

صلى الله عليه وسلم

٧٥٨ - حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، نا بشر بن مسلم الحمصي، (٧٥٦) - إسناده ضعيف جداً «طلحة بن زيد» أبو مسكين القرشي متروك كان يضع الحديث كما فى التقريب. وأحد بن ماهان وأبوه لم أعرفهما، ولا يصح أن يكون ماهان هذا هو ماهان الحنفى المترجم له فى التهذيب فإن ماهان الحنفى أقدم طبقة من هذا قد صلبه الحجاج بن يوسف الثقفى سنة ثلاث وثمانين.

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (ج ٧ ص ٤٥)، (ج ١٠ ص ١٠٩)، وأشار إليه الترمذى (ج ٤ / ١٧١٤)، وذكره الحافظ فى الفتح (ج ١٣ / الاعتصام - باب قوله تعالى: وأمرهم شورى بينهم) جميعاً من طريق الزهري عن أبي هريرة وقال الحافظ: إسناده صحيح ولكنه منقطع.

(٧٥٧) - إسناده ضعيف تالف. «المعلى بن هلال» هو الطحان اتفق العلماء على تكذيبه، وعنه عثمان بن عبد الرحمن ضعيف.

(٧٥٨) - إسناده ضعيف لضعف «زياد بن أبي زياد الجصاص» الواسطى ضعفه ابن المدينى جداً، وقال =

نا الربيع بن روح، نا محمد بن خالد الوهبي، عو زياد الجصاص، عن محمد بن سيرين، نا جابر بن سليم الهجيمي أبو جُزَي، قال: قدمت على النبي ﷺ فأُتيته، فقلت: السلام عليكم، فقال: السلام عليكم.

ذكر قوله عند الشيء يعجبه صلى الله عليه وسلم

٧٥٩- حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا عبد الرحمن بن خالد أبو معاوية الحمصي، نا محمد بن شعيب بن شابور، عن عبد الله بن العلاء بن زُبَر، عن حكيم بن حزام، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى شيئاً يعجبه فخاف أن يعبته، قال: اللهم بارك فيه، ولا أضيره.

= أبو زرعة: واهى الحديث. وقال أبو حاتم: منكر الحديث. وقال النسائي وابن عدى والدارقطني: متروك.

والحديث على غير هذه السياقة أخرجه الترمذي (ج ٥ / ٢٧٢٢) وأبو داود (ج ٤ / ٥٢٠٩) كلاهما من طريق أبي غفار عن أبي تميمه الهجيمي عن أبي جُزَي جابر بن سليم الهجيمي قال: «أُتيت النبي ﷺ فقلت: عليك السلام. فقال: لا تقل عليك السلام، ولكن قل: السلام عليك». قال الترمذي: وذكر قصة طويلة وهذا حديث حسن صحيح.

(٧٥٩) - «عبد الرحمن بن خالد أبو معاوية الحمصي» لم أقف له على ترجمة، وإبراهيم بن محمد بن الحسن إن كان هو الأصبهاني الطيان فهو متهم. والحديث أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٠٨) من طريق أبي رزين الأسدي (مسعود) قال: سمعت حزام بن حكيم يقول: سمعت سعيد بن حكيم يقول: فذكره بنحوه. وهذا مرسل وفيه عثمان بن عبد الرحمن هو الحراني أكثر الرواية عن الضعفاء والجهال فضعف بسبب ذلك. و«حزام بن حكيم» قال الحافظ في التقریب: مقبول.. فهو مجهول الحال. والحديث منكر لاشك في ذلك وقد ذكره الشيخ الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ج ٤ / ٤٣٨٢) معزواً لابن السني عن سعيد بن حكيم وقال: ضعيف. (يعينه): أي يصيبه بالعين وهذا هو الحسد. حاشا لرسول الله ﷺ أن يكون حسوداً.

ذكر تشييعه أصحابه عند خروجهم إلى السفر صلى الله عليه وسلم

٧٦٠- حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل بن إسحق - قال الشيخ : سقط بين إسماعيل وعبد العزيز رجل - نا عبد العزيز بن محمد، عن هاشم بن هاشم، عن سعيد بن المسيب، عن سعد، قال : لما خرج النبي ﷺ إلى تبوك خرج عليّ يشيعه .

ذكر تلقيه أصحابه عند قدومه من سفره صلى الله عليه وسلم

٧٦١- حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل بن إسحق، نا محمد بن أبي بكر، نا الفضيل بن سليمان، نا عاصم، عن مَورق العجلي، عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، قال : كنا نستقبل النبي ﷺ، إذا جاء من سفره .

(٧٦٠) - إسناده ضعيف جداً . سقط بين إسماعيل بن إسحاق وعبد العزيز رجل لانعرفه فهو مجهول ، وإسماعيل بن إسحاق هذا إن كان هو الأنصاري الكوفي فهو منكر الحديث ، وإن كان هو الجرحاني فهو وضاع .

والمشهور أن النبي ﷺ استخلف علياً على أهله في المدينة في هذه الغزوة فتمزّه المنافقون وقالوا : ما خلفه إلا استئثالاً له وتخففاً منه فأخذ علي ابن أبي طالب سلاحه ثم خرج حتى أتى رسول الله ﷺ وهو نازل بالجرف وهو موضع على ثلاثة أميال من المدينة فشكا له ما قال المنافقون فقال له رسول الله ﷺ : « ألا ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدى » .
والحديث كما قال الغماري لا يناسب الترجمة فإن المؤلف قال : ذكر تشييعه أصحابه عند خروجهم إلى السفر .

(٧٦١) - إسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن إسحاق سبق تجريعه في الذي قبله .
والحديث بمعناه أخرجه مسلم (ج ٤ - فضائل الصحابة / ٦٧) ، وأبو داود (ج ٣ / ٢٥٦٦) ، والنسائي في الكبرى ، وابن ماجه (ج ٢ / ٣٧٧٣) ، وأحمد (ج ١ ص ٢٠٣) جميعاً من طريق عاصم هو الأحول عن مَورق العجلي عن عبد الله بن جعفر قال : « كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر تلقى بنا » هذا لفظ مسلم ، وفي أبي داود : إذا قدم من سفر استقبل .

ذكر محبته لليوم الذي يسافر فيه وفعله في سفره صلى الله عليه وسلم

٧٦٢- حدثنا جبير بن هرون بن عبد الله، نا علي الطنافسى، نا أبو أسامة، عن خالد بن إلياس، عن محمد بن المنكدر، عن أم سلمة، قالت: كان رسول الله ﷺ يحب يوم الخميس، ويستحب أن يسافر فيه.

٧٦٣- حدثنا جبير، نا الطنافسى، حدثنا يحيى بن آدم، نا ابن المبارك، عن يونس، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن كعب، عن كعب بن مالك، قال: قلما كان رسول الله ﷺ يخرج من سفر إلا يوم الخميس.

٧٦٤- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، نا أبو زرعة، نا محمد بن أمية بن آدم القرشى، نا عثمان بن المخارق العامرى، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يسافر فى الاثنين والخميس.

٧٦٥- حدثنا ابن أبى حاتم، نا أبى، نا محمد بن أمية، مثله.

(٧٦٢) - إسناده ضعيف جداً «خالد بن إلياس» إمام المسجد النبوى ويقال: خالد بن إلياس متروك الحديث.

والحديث أخرجه الطبرانى (ج ٢٣ / ٥٤٢، ٥٤٣) من طريق خالد بن إلياس هذا عن أم سلمة. ولكن الحديث صحيح له شاهد صحيح من حديث كعب بن مالك. انظر ما بعده.

(٧٦٣) - صحيح أخرجه البخارى - كما فى الفتح - (ج ٦ / ٢٩٤٩)، وأبو داود (ج ٣ / ٢٦٠٥)، وأحمد فى المسند (ج ٦ ص ٣٩٠)، والدارمى (ج ٢ / ٢٤٣٦). جميعاً من طريق الزهرى بهذا الإسناد بنحوه.

(٧٦٤)، (٧٦٥) - إسناده ضعيف. «عثمان بن المخارق العامرى» مجهول الحال قال ابن أبى حاتم: روى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: «أن النبى ﷺ كان يسافر يوم الاثنين والخميس». روى عنه محمد بن أمية. أ. هـ. هكذا لم يوثقه ولم يجرحه ولم يذكر راوياً عنه إلا محمد بن أمية.

(قلت): وحديث عائشة هذا لا يعارض حديث كعب الذى قبله فقد قال كعب فى حديثه: [قلما كان رسول الله ﷺ يخرج فى سفر إلا يوم الخميس فيحتمل أن يكون يوم الاثنين هو المقصود بهذا القليل. وعليه فإن حديث كعب يصلح أن يكون شاهداً لحديث عائشة وبالله تعالى التوفيق.

٧٦٦- حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، نا الحكم بن موسى، نا الوليد ابن مسلم، عن عبد الرحمن بن تميم، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب، عن كعب بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد، فصلى فيه، ثم يقعد ما قدر له، فى مسائل الناس وسلامهم.

٧٦٧- حدثنا جبير، نا الطنافسى، نا أبو أسامة، عن ابن جريج، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ لا يقدم من سفر إلا فى الضحى، فيبدأ بالمسجد، فيركع فيه ركعتين، ثم يجلس، ثم يدخل بيته.

٧٦٨- حدثنا إبراهيم بن أسباط الزيات، نا موسى بن محمد بن حبان، نا عبد الملك بن عمرو، عن سعيد بن سليم، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: كان رسول الله ﷺ إذا غزا أو سافر أردف كل يوم رجلا من أصحابه.

٧٦٩- حدثنا أبو بكر بن راشد، نا إبراهيم الجوهري و نا أبو أسامة، نا حاتم، عن سيمك، عن عمرو بن رافع، عن شريد الهمداني - وأخواله ثقيف - قال: كنا مع النبي ﷺ فى حجة الوداع، فبينما أنا أمشى إذا وقع ناقه خلفى، فالتفت، فإذا النبي ﷺ، فقال: الشريد؟ قلت: نعم، قال: ألا أحملك؟ قلت: بلى، وما بى غناء، ولا لغوب، ولكنى أردت البركة فى ركوبى مع رسول الله ﷺ، فأناخ، فحملنى.

(٧٦٦)، (٧٦٧) - صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ٨ / ٤٦٧٧)، وأبو داود (ج ٣ / ٢٧٧٣)، والنسائى (ج ٢ ص ٥٤) جميعاً من طريق الزهري بهذا الإسناد بنحو هذا المعنى.

(٧٦٨) - إسناده ضعيف. «موسى بن محمد» بن حبان كما فى الجرح والتعديل أو ابن حسان كما فى لسان الميزان. ورجحه ابن حجر. قال ابن أبى حاتم: ترك أبو زرعة حديثه. وقال الحافظ: ذكره ابن حبان فى الثقات وقال: ربما خالف. و«سعيد بن سليم» قال ابن عدى «ضعيف، وقال الأزدى: متروك، وقال ابن حبان فى «الثقات»: يخطئ. انظر لسان الميزان. و«عبد الملك بن عمرو» لم أميزه.

(٧٦٩) - فى إسناده من لم أميزه. والقصة أصلها فى صحيح مسلم (ج ٤ - الشعر / ١)، وفى سنن ابن ماجه (ج ٢ / ٣٧٥٨)، وفى شمائل الترمذى، وفى الكبرى للنسائى، وفى مسند أحمد (ج ٤ ص ٣٨٨، ٣٨٩) جميعاً من حديث عمرو بن الشريد عن أبيه «أن النبي ﷺ أردفه خلفه فقال: هل =

ذكر جلوسه واتكائه واحتبائه ومشيه

صلى الله عليه وسلم

٧٧٠- أخبرنا محمد بن يحيى المروزى ، نا عاصم بن على ، نا ليث بن سعد ، عن سعيد المقبرى عن شريك بن عبد الله بن أبى نمر: أنه سمع أنس بن مالك يقول: بينما نحن مع رسول الله ﷺ جلوس فى المسجد ، إذ دخل رجل على جمل ، فأناخه فى المسجد ، وعقله ، ثم قال: أيكم محمد؟ ورسول الله ﷺ متكئ بين ظهرائهم ، فقلنا له: هذا الأبيض المتكئ .

٧٧١- حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ، نا شيبان بن فروخ نا الصغق بن حزن ، نا على بن الحكم البنائى ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر بن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود ، قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو فى المسجد متكئ على برد له أحمر .

٧٧٢- حدثنا دليل بن إبراهيم ، نا أبو الدرداء عبد العزيز بن منيب ، نا إسحق معك من شعر أمية بن الصلت شيئاً؟ قلت: نعم . قال: هيه . فأنشدته بيتاً . فقال: هيه . حتى أنشدته مائة بيت .»

(٧٧٠) - صحيح وأخرجه البخارى - كما فى الفتح - (ج ١ / ٦٣) ، وأبو داود (ج ١ / ٤٨٦) ، والنسائى (ج ٤ ص ١٢٢) ، وابن ماجه (ج ١ / ١٤٠٢) جميعاً من طريق الليث بن سعد عن سعيد المقبرى عن شريك بن عبد الله بن أبى نمر أنه سمع أنس بن مالك بهذا الحديث بأتم من هذا وأطول . والرجل الذى جاء على جل فسأل هو ضمام بن ثعلبة من بنى سعد بن بكر .

والحديث أخرجه أيضاً مسلم (ج ١ - الإيمان / ١٠ ، ١١) ، والترمذى (ج ٣ / ٦١٩) من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بنحو هذه القصة بتمامها .

(متكئ بين ظهرائهم): قال الحافظ فى الفتح: فيه جواز اتكاء الإمام بين أتباعه .
(بين ظهرائهم): أى بينهم فهو محفوف بهم من جانبيه .

(٧٧١) - إسناده حسن رجاله ثقات على كلام فى بعضهم لا يضر .
(متكئ على برد له أحمر): (قلت): قد صح عن النبى ﷺ أنه كان يتكئ بين أصحابه ، وصح أنه لبس حلة حمراء فسرها سفيان أنها حبرة أى مخططة بخطوط حمراء . انظر رقم (٢٩٨) . أما الأحمر البحت فقد كرهه النبى ﷺ .

(٧٧٢) - إسناده ضعيف جداً . «إسحاق بن عبد الله بن كيسان عن أبيه» ضعيفان جداً كلاهما منكر الحديث .

ابن عبد الله بن كيسان، عن أبيه، عن ثابت، عن أنس: أن معاذاً دخل على النبي ﷺ وهو متكئ.

٧٧٣- حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته، نا عبد الرحمن بن عبد الوهاب الصيرفي، نا عبد الله بن موسى، عن أسامة بن زيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: رأيت النبي ﷺ متكئاً على وسادة فيها صور.

٧٧٤- أخبرنا أبو يعلى، نا معلى بن مهدى، نا عمران بن خالد الخزاعي عن ثابت، عن أنس، قال: دخل سلمان على عمر، وهو متكئ على وسادة، فألقاها له، فقال سلمان: الله أكبر، صدق الله ورسوله، فقال عمر: حدثنا يا أبا عبد الله، فقال سلمان: دخلت على رسول الله ﷺ وهو متكئ على وسادة فألقاها إلّى، ثم قال: «يا سلمان ما من مسلم دخل على أخيه المسلم، فيلقى له الوسادة إكراماً له، إلا غفر الله له».

٧٧٥- حدثنا علي بن الحسين بن جبان، نا سلمة بن شبيب، نا عبد الله بن

(٧٧٣) - في إسناده «عبد الله بن موسى بن إبراهيم التيمي»، و«أسامة بن زيد الليثي» فيها كلام.

وهذا المعنى جزء من حديث عائشة أم المؤمنين في السر الذي نصبته على سهوة لها وكان فيه تصاوير على مثال طائر أو خيل ذات أجنحة فرآه النبي ﷺ فكرهه فنزعه فانخذت منه عائشة وسادة أو وسادتين كان النبي ﷺ يرتفق عليهما. الحديث أخرجه البخاري (ج ١٠ / ٥٩٥٤) كما في الفتح، ومسلم (ج ٣ - اللباس / ٩٥)، والنسائي (ج ٨ ص ٢١٣، ٢١٤)، وابن ماجه (ج ٢ / ٣٦٥٣) جميعاً من طريق عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة.

(٧٧٤) - في إسناده «عمران بن خالد الخزاعي». ضعفه أبو حاتم والدارقطني وقال أحمد: متروك الحديث وخبره هذا ساقط كما قال الحافظ الذهبي في «الميزان». والحديث أخرجه الحاكم (ج ٣ ص ٥٩٩)، والطبراني في الكبير (ج ٦ / ٦٠٦٨)، وفي الصغير (ج ١ ص ٢٦٩) كلاهما من طريق معلى بن مهدى الموصلى عن عمران بن خالد الخزاعي به بنحو هذه القصة، وقال الطبراني في الصغير: لا يروى هذا الحديث عن سلمان إلا بهذا الإسناد تفرد به عمران بن خالد.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ٨ ص ١٧٤) من رواية الطبراني وقال: وفيه عمران بن خالد وهو ضعيف.

(٧٧٥) - أخرجه أبو داود (ج ٤ / ٤٨٤٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (ج ٣ ص ٢٣٦)، =

محمد، عن إسحاق بن محمد، عن ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه، عن جده، قال: كان رسول الله ﷺ إذا جلس احتبى بثوبه.

٧٧٦- حدثنا العباس بن الوليد، نا محمد بن عيسى الطرسوسي، نا إسحاق الفروي، نا عبد الله بن منيب، عن أبيه، عن جده، عن أبي أمانة الحارثي، قال: كان رسول الله ﷺ إذا جلس جلس القرفصاء.

= والترمذي في الشمائل جميعاً من طريق سلمة بن شبيب بهذا الإسناد مثله، وهو إسناد ضعيف جداً فيه «عبد الله بن إبراهيم الغفاري» قال أبو داود: شيخ منكر الحديث. وقال الحافظ في التقریب: متروك نسبه ابن حبان إلى الوضع. و«إسحاق بن محمد» الأنصاري مجهول تفرد عنه الغفاري. و«ربيع» قال الحافظ في التقریب: مقبول.

والحديث صحيحه الألباني في مختصر شمائل الترمذي (١٠٣) بشواهد له، وقد فصل القول في الاستشهاد لصحته في السلسلة الصحيحة (ج ٢ / ٨٢٧) فأجاد وأحسن أطال الله عمره ونفع به. (وقع في المطبوعة في إسناد الحديث: «عبد الله بن محمد» وهو خطأ صوابه: عبد الله بن إبراهيم هو أبو محمد الغفاري. كما هو على الصواب في سنن أبي داود وفي السنن الكبرى للبيهقي، وكما في ترجمة إسحاق بن محمد في الرواة عنه، وفي ترجمة سلمة بن شبيب فيمن روى عنهم في كتب التراجم والرجال).

(٧٧٦) — إسناده ضعيف. «محمد بن عيسى الطرسوسي» مختلف فيه. انظر «لسان الميزان»، و«إسحاق — هو ابن محمد — الفروي» صدوق ولكنه كُفِّ فساء حفظه كما في «التقریب»، و«منيب بن عبد الله بن أبي أمانة» مجهول الحال. والحديث أخرجه الطبراني (ج ١ / ٧٩٤) من طريق محمد بن عمر — هو الواقدي — عن عبد الله ابن المنيب عن أبيه عن جده عن أبي أمانة قال: «كان رسول الله ﷺ يجلس القرفصاء». ووقع في إسناده: «عن جده عن أبيه» وهو تصحيف لعله من ناسخ أو طابع. وهو إسناد ضعيف أيضاً لجهالة منيب بن عبد الله، ومحمد بن عمر الواقدي متروك مع سعة علمه وقد أورده الألباني في صحيح الجامع الصغير (ج ٤ / ٤٧٠) معزواً للطبراني عن إياس بن ثعلبة وهو أبو أمانة الحارثي البلوي، وحسنه.

(قلت): قد حسنه لشاهد له أخرجه الترمذي في الشمائل، وأبو داود، والبخاري في الأدب المفرد من حديث قتيبة بنت غزوة: «أنها رأت رسول الله ﷺ في المسجد وهو قاعد القرفصاء». فقد قال في مختصره للشمائل في تحقيقه للحديث (١٠١) وهو حديث قتيبة المذكور: وله شاهد من حديث أبي أمانة الحارثي مرفوعاً بلفظ: «كان إذا جلس جلس القرفصاء». أخرجه أبو الشيخ بسند لا بأس به في الشواهد. أ. هـ.

(قلت): حديث أبي أمانة إن يصلح شاهداً لحديث قتيبة، فإن حديثها لا يصلح شاهداً لحديثه — رَأَيْتُ رَوَايَةَ أَبِي الشَّيْخِ عَنْهُ — لأن شهادة حديثه لحديثها كاملة، وشهادة حديثها لحديثه غير كاملة لعموم معنى حديثه وخصوص معنى حديثها، وعليه فإن حديث أبي الشيخ لا يزال — عندي — ضعيفاً.

٧٧٧- حدثنا أحمد بن هرون بن روح البردعي، نا العباس بن محمد بن حاتم، نا إسحق بن منصور، نا إسرائيل بن يونس، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمره، قال: دخلت على النبي ﷺ وهو متكئ على وسادة على يساره.

٧٧٨- أخبرنا أبو يعلى، نا إسحق بن أبي إسرائيل، أنا حمزة بن الحارث بن عمير، قال: سمعت أبي، يذكر عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: بينما النبي ﷺ مع أصحابه جالس، إذ جاءهم رجل من أهل البادية، فقال: أيكم ابن عبد المطلب؟ قالوا: هذا الأمغر المرتفق. قال حمزة: الأمغر الأبيض مشرباً حمرة، المرتفق متكئ على مرفقه.

٧٧٩- حدثنا أحمد بن روح الشعراني، نا زيد بن إسماعيل بن سنان، نا مجاعة ابن ثابت، نا ابن لهيعة، عن أبي يونس: سمع أبا هريرة يقول: ما رأيت أحسن من رسول الله ﷺ، كأن الشمس تجري في جبينه، وما رأيت أسرع مشية منه، كأن الأرض تطوى له.

(٧٧٧) - أخرجه الترمذي (ج ٥ / ٢٧٧٠)، وفي الشرائع أيضاً عن العباس بن محمد الدوري بهذا الإسناد بمثله وحسنه. وأخرجه أحمد (ج ٥ ص ٨٦، ٨٧) عن عبدالرزاق أنا إسرائيل به بنحوه ضمن قصة ماعز بن مالك المشهورة، وأخرجه أبو داود (ج ٤ / ٤١٤٣) من طريق وكيع عن إسرائيل به دون قصة ماعز بن مالك بمثل رواية أبي الشيخ. والحديث صححه الألباني في مختصره للشمائل برقم (١٠٤).

(٧٧٨) - أخرجه النسائي من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل بهذا الإسناد بمثله ورجاله موثقون وفي الحارث بن عمير كلام، وأعله الدارقطني في كتابه العلل بوجه رواه عن سعيد المقبري عن أبي هريرة برواية الليث له عن سعيد المقبري عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر عن أنس. قال الدارقطني: والقول قول الليث. ذكره الحافظ في الفتح (ج ١ / ٦٣).

والحديث أصله في الصحيحين وغيرهما في قصة ضمام بن ثعلبة وقد تقدم من حديث سعيد المقبري عن شريك أنه سمع أنس بن مالك بنحو هذه القصة انظر (٧٧٠).

(٧٧٩) - إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة واختلاطه. والحديث أخرجه أحمد (ج ٢ ص ٣٥٠، ٣٨٠)، والترمذي في السنن (ج ٥ / ٣٦٤٨)، وفي الشرائع كلاهما من طريق ابن لهيعة. وضعفه الألباني في مختصر الشرائع (١٠٠).

ذكر محبته للقال والحسن من القول صلى الله عليه وسلم

٧٨٠ — حدثنا عبد الله بن محمد البغوى، نا على بن الجعد، نا أبو جعفر الرازى، نا ليث، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ يتفاعل، ولا يتطير، وكان رسول الله ﷺ يحب الاسم الحسن.

٧٨١ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا أبو عمار الحسين بن حريث، نا أوس بن عبد الله بن بريدة، حدثني الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ لا يتطير، ولكن يتفاعل. قال: فكانت قرش جعلت مائة من الإبل، لمن يأخذ نبي الله ﷺ فيرده عليهم، حيث توجه إلى المدينة. فأقبل بريدة في سبعين راكباً من أهل بيته، من بنى سهم. فتلقوا نبي الله ﷺ ليلاً، فقال له النبي ﷺ: من أنت؟ قال: أنا بريدة.

(٧٨٠) — إسناده ضعيف لضعف ليث هو ابن أبي سليم اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك. والحديث أخرجه أحمد (ج ١ ص ٣٠٣ — ٣٠٤) من طريقه عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً، وأخرجه أيضاً (ج ١ ص ٢٥٧، ٣١٩) من طريقه عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن عكرمة عن ابن عباس، به، وأخرجه الطيالسى (٢٦٩٠) من طريقه أيضاً عن عبد الملك — قال الطيالسى: أظنه ابن أبي بشير — عن عكرمة عن ابن عباس به.

وقد ذكره الألبانى فى صحيح الجامع الصغير (ج ٤ / ٤٧٨٠)، وفى السلسلة الصحيحة (ج ٢ / ٧٧٧) معزواً لأحمد والطيالسى وأبى الشيخ والبغوى والضياء المقدس وصححه بمتابعة له من طريق ابن حبان عن جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن سعيد بن جبير به أخرجه الضياء المقدس فى المختارة. وقال الألبانى: «قد ذكر الضياء فى المختارة أن ابن حبان أخرجه فى كتابه يعنى الصحيح، ولم أراه فى موارد الظمآن قاله أعلم». أ. هـ.

(قلت): قد وجدته والحمد لله فى «الإحسان بترتيب صحيح بن حبان» (ج ٧ / ٥٧٩٥) قال ابن حبان: أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا على بن المدينى قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن عكرمة عن ابن عباس به. (التطير): التشاؤم بالشىء.

(٧٨١) — إسناده ضعيف لضعف «أوس بن عبد الله بن بريدة» قال البخارى: فيه نظر. وقال الدارقطنى: متروك. وقال الساجى: منكر الحديث. وذكره ابن عدى فى الكامل، وابن حبان فى الثقات وقال: كان ممن يخطئ.

=

فالتفت إلى أبي بكر رضى الله عنه ، فقال : يا أبا بكر، برد أمرنا وصلح . قال :
ثم ممن ؟ قال : من أسلم . قال : سلمت . قال : ثم ممن ؟ قال : من بنى سهم .
قال : خرج سهمك . فقال للنبي ﷺ : فمن أنت ؟ قال : محمد بن عبد الله ،
رسول الله . قال بريدة : أشهد ألا إله إلا الله ، وأنت عبده ورسوله . قال :
فأسلم بريدة ، وأسلم الذين معه جميعاً . فلما أن أصبح ، قال للنبي ﷺ :
لا تدخل المدينة إلا ومعك لواء ، قال : فحل عمامته ، ثم شدّها في رمح ، ثم
مشى بين يديه حتى دخل المدينة .

٧٨٢ - حدثنا عبد الرحمن بن داود ، نا أبو زرعة الدمشقي ، نا يحيى بن
صالح ، نا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن مطرف بن عبد الله ، عن أبيه : أن رسول
الله ﷺ كان إذا سأل عن اسم الرجل ، فإن كان حسناً ، عُرف ذلك في

= والخبر ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب في ترجمة بريدة بن الحَصْبِث - كما عناه الغماري إليه - من
طريق حسين بن حريث عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه به إلى قوله : خرج سهمك
فأسقط أوساً من الإسناد . وأصاب الغماري في قوله : والصواب إثباته فإن الحسين بن واقد أقدم من أي
يروي عنه حسين بن حريث بدون واسطة بينهما .

كما عناه الألباني ضمن تخريجه للحديث (٧٦٢) في السلسلة الصحيحة لابن عدى من طريق أوس بن
عبد الله بن بريدة بإسناده كما هو عند أبي الشيخ .

(٧٨٢) - إسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير . وأخرجه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد
(ج ٨ ص ٤٧) عن عبد الله بن الشخير ، وقال الهيثمي . رجاله رجال الصحيح غير سعيد بن بشير وهو ثقة
وفيه ضعف .

(قلت) : وثقه بعضهم والأرجح تضعيفه فقد ضعفه أحمد وابن معين وابن المديني ، وأبو داود ، وقال
محمد بن عبد الله بن غير : منكر الحديث . وقال الساجي : حدث عن قتادة بن كير . وقال ابن حبان :
ردىء الحفظ فاحش الخطأ يروى عن قتادة مالا يتابع عليه . ولذلك جنم الحافظ في التقريب بضعفه .

ولكن الحديث له شاهد صحيح من حديث بريدة بن الحَصْبِث أن النبي ﷺ كان لا يتطير من
شيء ، وكان إذا بعث عاملاً سأل عن اسمه فإذا أعجبه اسمه فرح به ، ورؤى بشر ذلك في وجهه وإن
كره اسمه رؤى كراهية ذلك في وجهه ، وإذا دخل قرية سأل عن اسمها فإن أعجبه اسمها فرح بها ، ورؤى
بشر ذلك في وجهه ، وإن كره اسمها رؤى كراهية ذلك في وجهه « أخرجه أبو داود (ج ٤ / ٣٩٢٠) ،
والنسائي في الكبرى كما في أطراف المزي ، ونحو ذلك في المسند (ج ٥ ص ٣٤٧ ، ٣٤٨) من حديث
بريدة أيضاً .

(عرف ذلك في وجهه) : أي ظهر على وجهه الرضا والبشر إن كان الاسم حسناً . أو ظهر على
وجهه الاستياء إن كان الاسم سيئاً .

وجهه. وإن كان سيئاً عُرف ذلك فى وجهه، وإذا سأل عن اسم قرية، فكذلك.

٧٨٣- أخبرنا أبو يعلى الموصلى، نا معلى بن مهدى، نا أبو عوانة، عن عمر ابن أبى سلمة، عن أبيه، عن أبى هريرة، قيل: يا رسول الله ما الفأل؟ قال: «الكلمة الطيبة الصالحة».

٧٨٤- حدثنا أبو بكر البزار، نا أحمد بن المعلى أبو بكر الأدمى، نا حفص ابن عمار، نا مبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ سمع كلمة فأعجبته، فقال: «أخذنا فالك من فيك».

٧٨٥- حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، نا محمد بن بكار الصيرفى، نا ابن أبى فديك، عن هرون بن عبد الله، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جده، عن النبى ﷺ: أنه سمع رجلاً يقول ها خضرة، فقال: يا لبيك، نحن أخذنا فالك من فيك، أخرجوا بنا إلى خضرة، فخرجوا إليها. فما سئل فيها سيف حتى أخذها.

(٧٨٣) - إسناده ضعيف لضعف المعلى بن مهدى وسوء حفظ عمر بن أبى سلمة بن عبد الرحمن. وقد أخرجه أحمد (ج ٢ ص ٣٨٧) من غير طريق معلى بن مهدى عن عفان حدثنا أبو عوانة بهذا الإسناد قريباً منه.

والحديث صحيح له طريق أخرى عن أبى هريرة قال: سمعت النبى ﷺ يقول: «لا طيرة وخيرها الفأل، قيل: وما الفأل؟ قال: الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم». أخرجه مسلم (ج ٤ - السلام / ١١٠). وله شاهد من حديث أنس مرفوعاً وفيه: «قالوا: وما الفأل؟ قال: كلمة طيبة». أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ١٠ / ٥٧٧٦)، ومسلم (ج ٤ - السلام / ١١٢)، والترمذى (ج ٤ / ١٦١٥)، وأبو داود (ج ٤ / ٣٩١٦) وغيرهم.

(٧٨٤) - إسناده ضعيف لجهالة «حفص بن عمار» المعلم وتدليس المبارك بن فضالة. والحديث له شواهد انظر ما بعده.

(الفأل): بتسهيل الهمزة هو الفأل وهو كل قول أو فعل يستبشر به.

(٧٨٥) - إسناده ضعيف لضعف كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ومن العلماء من نسبه إلى الكذب. وأخرجه الطبرانى فى الكبير والأوسط كما فى مجمع الزوائد (ج ٥ ص ١٠٦) من حديث عمرو بن عوف عن أبيه عن جده، وقال الهيثمى: وفيه كثير بن عبد الله ضعيف جداً وقد حسن الترمذى حديثه وبقية رجاله ثقات. أ. هـ.

وللحديث شواهد انظر ما قبله وما بعده.

٧٨٦ — حدثنا محمد بن أحمد بن معدان، عن أحمد بن موسى الصوري، نا مؤمل، عن وهيب، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، قال: «أخذنا فالك من فيك».

٧٨٧ — حدثناه ابن رسته، نا العباس النرسي، نا وهيب، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، مثله.

٧٨٨ — أخبرنا أبو يعلى، نا عبد الأعلى بن حماد. نا وهيب، نا سهيل، عن رجل، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، مثله.

٧٨٩ — حدثنا محمد بن يحيى، نا حميد بن مسعدة، نا حسان بن إبراهيم، عن سعيد بن مسروق، عن يوسف بن أبي بردة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها: أن النبي ﷺ، قال: «الطير تجرى بقدر»، وكان يعجبه الفأل الحسن.

٧٩٠ — حدثنا به المروزي، نا عاصم بن على، نا حسان، مثله.

(٧٨٦) — (٧٨٨) — أخرجه أبو داود (ج ٤ / ٣٩١٧) من طريق وهيب عن سهل ابن أبي صالح عن رجل عن أبي هريرة به كما فى رقم (٧٨٨) لأبى الشيخ وفيه راو لم يسم ولكنه سمي فى الروايتين (٧٨٧، ٧٨٦) وهو أبو صالح ذكوان السمان وهو ثقة.

وقد صححه الألبانى فى صحيح الجامع الصغير (ج ١ / ٢٢٣)، وفى السلسلة الصحيحة (٧٢٦).
(٧٨٩)، (٧٩٠) — أخرجه أحمد (ج ٦ ص ١٣٠)، والحاكم (ج ١ ص ٣٢)، وابن أبي عاصم فى السنة (ج ١ / ٢٥٤)، جميعاً من طريق حسان بن إبراهيم الكرماني بهذا الإسناد بثله.

وقال الحاكم: قد احتج الشيخان برواة هذا الحديث عن آخرهم غير يوسف بن أبي بردة والذي عندي أنها لم يملأه بجر ولا يضعف بل لقلة حديثه فإنه عزيز الحديث جداً. أ. هـ ووافقه الذهبي.
قلت: «يوسف بن أبي بردة» قال الحافظ فى التقریب: مقبول. أى حيث يتابع.

والحديث ذكره الألبانى فى الصحيحة (٨٦٠) وصححه بطريق أخرى عند الطحاوى فى مشكل الآثار من طريق حسان بن إبراهيم عن سعد بن إبراهيم عن أبي بردة به، وبشاهد له ذكره بعده برقم (٨٦١) من حديث طاوس اليماني عن بعض الصحابة موقوفاً، وعنه عن عبد الله بن عمر مرفوعاً: كل شيء بقدر حتى العجز والكيس أخرجه مالك وعنه مسلم فى صحيحه والبخارى فى أفعال العباد وأحمد فى المسند.

٧٩١— حدثنا محمد بن أحمد بن معدان، نا حمزة بن نصير العسال، نا عبد الله بن محمد بن المغيرة، نا موسى بن عُلَيّ بن رباح، عن أبيه عن عقبة بن عامر، قال: قال رسول الله ﷺ: من يبلغنا لِقَحْتنا هذه؟ فقام رجل، فقال له: ما اسمك؟ قال: صخر قال: اجلس، ثم قال: من يبلغنا لِقَحْتنا هذه؟ فقام رجل، فقال: ما اسمك؟ قال: يعيش. قال: احلب.

٧٩٢— حدثنا محمد بن يحيى بن منده، نا أحمد بن المقدم، نا عمر بن علي المُقَدَّمي، قال: سمعت هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: كان النبي ﷺ يغير الاسم القبيح إلى الاسم الحسن.

٧٩٣— أخبرنا ابن أبي عاصم، نا عمرو بن مرزوق، نا عمران القطان، عن قتادة، عن زُرارة عن سعد بن هشام، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: ذكر عند رسول الله ﷺ رجل يقال له: شهاب. فقال ﷺ: أنت هشام.

(٧٩١) — إسناده ضعيف لضعف «عبد الله بن محمد بن المغيرة»، وجهالة حال حمزة بن نصير. وله طريق أخرى قريبة من الحسن فقد أخرجه الطبراني قال حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح أنا سعيد بن أسد بن موسى ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ثنا موسى بن عُلَيّ بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر مرفوعاً بنحوه.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ٥ ص ١٠٦) وقال: فيه سعيد بن أسد بن موسى روى عنه أبو زرعة الرازي ولم يضعفه أحد وبقية رجاله ثقات.

قلت: وفي شيخ الطبراني بعض لين. ولكن للحديث شاهد مرسل أو معضل أخرجه مالك في الموطأ (ج ٢ — الاستئذان / ٢٤) عن يحيى بن سعيد أن رسول الله ﷺ قال: فذكره بنحوه. وقال الاستاذ محمد فؤاد عبد الباقي: وصله ابن عبد البر من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير عن يعيش الغفاري.

(قلت): وهذا إسناده رجاله ثقات إلا ابن لهيعة ففيه كلام ولكن رواه ابن وهب عنه صحيحة. فصَحَّ الحديث والحمد لله على توفيقه.

(الليقعة) بكسر اللام وبفتحها هي الناقة ذات اللبن.

(٧٩٢) — أخرجه الترمذي (ج ٥ / ٢٨٣٩) من طريق عمر بن علي المُقَدَّمي بهذا الإسناد بمثله قال الترمذي: «قال أبو بكر — هو شيخ الترمذي في هذا الإسناد —: وربما قال عمر بن علي في هذا الحديث: هشام بن عروة عن أبيه عن النبي ﷺ مرسل ولم يذكر فيه: عن عائشة؟».

(قلت): أورده الألباني سلسلة الصحيحة (ج ١ / ٢٠٧) وصححه بمتابعاته وشواهد.

(٧٩٣) — حسنه الألباني في سلسلة الصحيحة (ج ١ / ٢١٥) من رواية البخاري في الأدب المفرد عن عمران القطان بهذا الإسناد.

٧٩٤- حدثنا أحمد بن علي الخزاعي، نا مسلم بن إبراهيم، نا هشام، عن قتادة، عن أنس قال: قال النبي ﷺ: «يعجبني الفأل الصالح، والفأل الصالح: الكلمة الحسنة».

٧٩٥- حدثنا عبد الله بن العباس الطيالسي، نا عثمان بن يحيى القرقساني، نا سفيان بن عيينة، عن عمر بن ذر، عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس: أن النبي ﷺ بعث علياً رضي الله عنه إلى قوم يقاتلهم، ثم أرسل خلفه رجلاً، فقال: لا تناده من ورائه، وقل له: لا تقاتلهم حتى تدعُوهم.

٧٩٦- حدثنا سلم بن عصام، نا عبدة الصفار، نا جعفر بن عون، نا عمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير. عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا بعثتم إلى رسولا، فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم».

ما ذكر من تكلمه بالفارسية صلى الله عليه وسلم

٧٩٧- حدثنا جعفر بن عبد الله بن الصباح، نا الفضل بن الصباح الدوري، نا

(٧٩٤) - صحيح أخرجه مسلم (ج٤ - السلام / ١١١)، أحمد (ج٣ ص ١١٨، ص ١٥٤)، وغيرهما من حديث هشام عن قتادة عن أنس.

(٧٩٥) - في إسناده شيخ المؤلف وشيخ شيخه لم أقف لواحد منها على ترجمة. وبقية رجاله ثقات. وفي البخاري (ج٦ / ٢٩٤٢) من رواية سهل بن سعد رضي الله عنه «سمع النبي ﷺ يقول يوم خيبر: لأعطين الراية رجلاً يفتح الله على يديه، فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى، فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى، فقال: أين على؟ فقل: يشتكى عينيه، فأمر فدعى له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء، فقال: نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا. فقال: على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يحب عليهم فوالله لأن يهدي بك رجلاً واحد خير لك من حمر النعم».

(٧٩٦) - إسناده ضعيف لضعف عمر بن راشد، ولم أقف لسلم بن عصام على ترجمة. والحديث صحيحه الألباني في صحيح الجامع الصغير (ج١ / ٤٠٦) معزواً للبزار والطبراني في الأوسط عن أبي هريرة، وفي الصحيحة (ج٣ / ١١٨٦) مستشهداً له بعدة شواهد من حديث بريدة ومن حديث ابن عباس وأيضاً من حديث أبي أمامة.

(قلت): وحاصل معنى الحديث في استشارة ﷺ وتفائله بذلك.

(٧٩٧) - صحيح أخرجه البخاري كما في الفتح (ج٦ / ٣٠٧٠)، (ج٧ / ٤١٠٢)، ومسلم

أبو عاصم النبيل، عن حنظلة بن أبي سفيان، عن سعيد بن ميناء، عن جابر بن عبد الله: أن النبي ﷺ قال لأصحابه: قوموا، فقد صنع لكم جابر سورا.

٧٩٨- حدثنا جعفر بن عمر النهاوندي، نا جُبارة، نا ذؤاد بن عُلبة، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال: دخل النبي ﷺ المسجد وأنا أشكو من بطني، فقال: يا أبا هريرة اشكب درد، فقلت: نعم، فقال: قم فصل، فإن في الصلاة شفاء.

٧٩٩- حدثنا أحمد بن جعفر الجمال، نا محمد بن يزيد، نا أبو الحارث

= (ج٣ / الأشربة / ١٤١) كلاهما من طريق أبي عاصم النبيل هو الضحاك بن غلد بهذا الإسناد وبقيّة الحديث عندهما - واللفظ للبخاري - فحقى هلا بكم فقال رسول الله ﷺ: «لا تنزلن برمتكم، ولا تخبرن عجيبكم حتى أجيء، فجئت وجاء رسول الله ﷺ. يقدم الناس، حتى جئت امرأتى فقالت: بك وبك. فقلت: قد فعلت الذي قلت. فأخرجت له عجيناً، فبصق فيه وبارك، ثم عمد إلى برمتنا فبصق وبارك، ثم قال: ادع خابزة فلتخبز معي. واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها، وهم ألف، فأقسم بالله لقد أكلوا حتى تركوه وانحرفوا، وإن برمتنا لتلفظ كما هي، وإن عجيننا ليخبز كما هو».

(قلت): كان ذلك في أيام حضر الجندق وقد رأى جابر بن عبد الله بالنبي ﷺ خصماً شديداً أى جوعاً شديداً فأخبر امرأته بذلك فطحن صاعاً من شعير كان عندها وذبحت له عناقاً وهي الأنثى من المعز ثم عاد يدعو رسول الله ﷺ لهذا الطعام فكان الذي ذكر وذلك من بركته ﷺ.

(صنع جابر سوراً): قال الحافظ في الفتح: «هو هنا الصنيع بالحشية وقيل: العرس بالفارسية». قلت: والمعنى أنه أعد طعاماً يدعو النبي ﷺ أصحابه إليه.

(٧٩٨) - إسناده ضعيف جداً لضعف جبارة هو ابن المغلس، وذؤاد بن علبه، وليث هو ابن سليم. وقد أخرجه ابن ماجه (ج٢ / ٣٤٥٨) من طريق ذؤاد بن علبه بهذا الإسناد بنحوه، وأحمد في المسند (ج٢ ص ٣٩٠) قال ثنا أسود بن عامر ثنا داود أبو المنذر عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة به. وقوله في هذا الإسناد داود أبو المنذر تصحيف إنما هو ذؤاد ابن علبه الحارثي أبو المنذر. وقد رواه أحمد أيضاً (ج٢ ص ٤٠٣) من طريق ذؤاد ابن علبه بهذا الإسناد ذكر اسمه على الصواب. وفي روايتي أحمد: فقال يا أبا هريرة اشكب درد؟ قال: قلت: لا يارسول الله. أما في رواية ابن ماجه وأبي الشيخ: قلت نعم.

والحديث مع ضعف إسناده فإن النكارة بادية على متنه فهذه لغة فارسية ما كان يتكلم النبي ﷺ بها ولا أبو هريرة أيضاً.

(اشكب درد): كلمة بالفارسية معناها: اتشتكى بطنك؟

(٧٩٩) - إسناده ضعيف جداً. والخبر منكر انظر ما قبله.

الوراق، نا الصلت بن الحجاج، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال: مر
بى رسول الله ﷺ وأنا أشتكى بطنى، فقال: «يا أبا هريرة اشكنب درد،
اشكنب درد. عليك بالصلاة، فإنها شفاء من كل سقم».

ذكر ما تحراه فى يوم الجمعة وليلته على سائر الأيام متبركا به صلى الله عليه وسلم

٨٠٠- حدثنا محمد بن الحسن بن على بن بحر، نا عبد القدوس بن محمد بن
عبد الكبير، نا محمد بن عبد الله الخزاعى، نا عنبة بن عبد الرحمن، عن عبد الله
بن الأسود، أو أبى الأسود، عن عبد القدوس، عن أنس، قال: كان النبى ﷺ
إذا استجد ثوبا لبسه يوم الجمعة.

٨٠١- حدثنا محمد بن يحيى، نا أبو كريب، نا عثمان بن عبد الرحمن، عن
عمر بن موسى، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبى ﷺ كان
يخرج إذا دخل الصيف ليلة الجمعة. وإذا دخل الشتاء. دخل ليلة الجمعة.

٨٠٢- أخبرنا بهلول الأنبارى، نا عتيق بن يعقوب، نا إبراهيم بن قدامة عن
أبى قدامة عن أبى عبد الله الأغر: أن رسول الله ﷺ كان يقص شاربه، ويأخذ
فمن أظفاره، قبل أن يروح إلى صلاة الجمعة.

(٨٠٠) - فى إسناده «عنبة بن عبد الرحمن» متروك رماه أبو حاتم بالوضع. والحديث أورد
الألبانى سلسلة الضعيفة والموضوعة (ج ٤ / ١٦٠٦).

(٨٠١) - فى إسناده «عمر بن موسى» هو الوجيى. قال البخارى: منكر الحديث، قال ابن
عدى: هو ممن يضع الحديث. وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث كان يضع الحديث. والحديث ذكره
الهيثمى فى مجمع الزوائد (ج ٨ ص ٩٩) وقال: فيه عمر بن موسى بن وجيه وهو وضاع.

(٨٠٢) - (٨٠٥) - كلها ضعيفة. وانظر سلسلة الضعيفة للألبانى (ج ٣ / ١١١٢) وقد صح عن
ابن عمر موقوفا قال نافع: كان ابن عمر يقلم أظفاره، ويقص شاربه فى كل جمعة» أخرجه البيهقى (٢
ص ٢٤٤) وصححه. ذكره الألبانى.

(وقع فى إسناده الحديث (٨٠١) قوله: عن عبد الله بن محمد بن حاطب والصواب عن عبد الله بن
الحارث بن محمد بن حاطب. كما ذكره البخارى وابن أبى حاتم ومن تبعهما وهو مترجم له فى التهذيب
باسم عبد الله بن الحارث بن محمد بن عمر بن حاطب الجمحى. بزيادة محمد بن عمر فيه).

٨٠٣- حدثنا ابن أبي عاصم النبيل، نا الحسن بن على الحلواني، نا عمرو بن محمد، نا محمد بن القاسم الأسدي، نا محمد بن سليمان المشمولى، نا عبيد الله ابن سلمة ابن وهرام، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو: أن النبي ﷺ كان يأخذ شاربته وأظفاره كل جمعة.

٨٠٤- حدثنا عبد الرحمن بن داود بن منصور، نا عثمان بن خُزَّاذ، نا العباس ابن عثمان الرَّاهبي، نا الوليد بن مسلم، عن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كان يقص أظفاره يوم الجمعة.

٨٠٥- حدثنا على بن الحسين الدورى، نا أبو مصعب، حدثنى إبراهيم بن قدامة، عن عبد الله بن محمد بن حاطب، عن أبيه: أن النبي ﷺ كان يأخذ من شاربته أو ظفره يوم الجمعة.

ذكر حلقه شعر عانته صلى الله عليه وسلم

٨٠٦- حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا أبو عمار الحسين بن حُرَيْث، نا على ابن الحسن بن شقيق، عن أبي حمزة، عن مسلم الملائى، عن أنس: أن النبي ﷺ كان لا يتنَّور، فإذا كثر شعره حلقه.

ذكر حجامته ودفنه دمه صلى الله عليه وسلم

٨٠٧- حدثنا عبدان، نا عبد الرحمن بن عيسى، نا عبد الملك بن مسلمة

(٨٠٦) - إسناده ضعيف لضعف «مسلم الملائى» هو الأعور البراد تقدم تضعيفه فى غير حديث. وقد أخرجه البيهقى فى سننه من طريق مسلم الملائى بهذا الإسناد بمثله وقال: مسلم الملائى ضعيف فى الحديث.

(قلت): وفى الباب جملة أحاديث تخالف معناه فتثبت أن النبي ﷺ تنور، وهى على ما فى أسانيدها من ضعف إلا أنها أكثر عدداً وأقوى سنداً.
(لا يتنور): أى لا يطفى بالنَّور - بضم النون - لإزالة شعر العانة ولكن يحلقه.

(٨٠٧) - إسناده ضعيف جداً. «عبد الرحمن بن عيسى»، و«المنذر بن عبد الله الحزامى» مجهولان. =

القرشى المصرى ، نا المنذر بن عبد الله الحزامى ، عن موسى بن عقبة ، قال : سمعت بشر بن سعيد ، يقول : سمعت زيد بن ثابت يقول : رأيت النبى ﷺ احتجم فى المسجد .

٨٠٨ - حدثنا على بن سعيد ، نا الحسن بن ناصح المخرمى ، نا يوسف بن زياد ، نا يعقوب بن الوليد الأزدي ، نا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها : أن النبى ﷺ ، كان إذا احتجم ، أو أخذ من شعره ، أو من ظفره ، بعث به إلى البقيع فدفنه .

٨٠٩ - حدثنا محمد بن شعيب ، نا سعيد بن عنبسة ، نا أبو عبيدة الحداد ، نا

= «عبدان» لم أقف له على ترجمة . و«عبد الملك بن مسلمة المصرى» قال أبو زرعة : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : مضطرب الحديث .

وللحديث طرق أخرى عن ابن لهيعة قال : كتب إلى موسى بن عقبة يخبرنى عن بشر بن سعيد عن زيد بن ثابت به . أخرجه أحمد (جده ص ١٨٥) ثنا اسحاق بن عيسى ثنا ابن لهيعة فذكره . وفيه : «قلت لابن لهيعة : فى مسجد بيته ؟ قال : لا . فى مسجد الرسول ﷺ» . وإسناده ضعيف لاختلاط ابن لهيعة وكون الراوى عنه من غير العبادة .

والحديث أعله مسلم صاحب الصحيح فى كتاب «التمييز» فذكر أن ابن لهيعة أخطأ حيث قال : احتجم - بالميم - وإنما هو احتجر أى اتخذ حجرة فى المسجد . ذكره الهيثمى فى مجمع الزائد (ج ٢ ص ٢٠ - ٢١) بعد إirاده لرواية أحمد المذكورة .

(قلت) : ولكن تابع ابن لهيعة فى قوله : «احتجم» المنذر بن عبد الله الحزامى كما فى رواية أبى الشيخ إلا أننى أخشى أن تكون هذه المتابعة لأصل لها ، فيكون عبد الملك ابن مسلمة القرشى المصرى قد سمع الحديث من ابن لهيعة - وله رواية عنه - فاضطرب فأخبر بها عن المنذر بن عبد الله الحزامى والله تعالى أعلم .

(بشر بن سعيد) : فى المطبوعة : بشر بن سعيد بالشين والصواب ما أثبتناه .

(٨٠٨) - إسناده ضعيف جداً . «يعقوب بن الوليد الأزدي» : «كذبه أبو حاتم ويحىي ، وضعفه الدارقطنى ، وقال أحمد : كان من الكذابين الكبار يضع الحديث .

و«يوسف بن زياد» : قال البخارى وأبو حاتم : منكر الحديث . وقال الدارقطنى : هو مشهور بالأباطيل . وضعفه الساجى والعقلى . وفى إسناده أيضاً من لم أقف له على ترجمة . وفى السنن الكبرى البيهقى (ج ١ ص ٢٣) قال البيهقى : قد روى فى دفن الظفر والشعر أحاديث أسانيدها ضعاف .

(٨٠٩) - إسناده ضعيف لتغير عباد بن منصور - وتدليسه ، وسعيد بن عنبسة هو الرازى ضعيف ورمى بالكذب . وقد أخرجه الحاكم (ج ٤ ص ٤٠٩) من طريق عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن =

عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ يحتجم لسبع عشرة، أو لتسع عشرة، أو واحد وعشرين.

ذكر جز شاربہ صلى الله عليه وسلم

٨١٠- أخبرنا ابن أبي عاصم، نا فضل بن سهل، نا يحيى بن أبي بكير، نا الحسن بن صالح، عن سيماء، عن عكرمة عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ يجر شاربہ، وكان إبراهيم النبي ﷺ يجر شاربہ.

٨١١- حدثنا ابن أبي حاتم، نا ابن أبي الثلج، نا يحيى مثله.

= عباس مرفوعاً به وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». وتعقبه الذهبي قال: «قلت: لا». ولكن الحديث صحيح له شاهد من حديث أنس أخرجه الترمذی (ج ٤ / ٢٠٥١) وحسنه. وصححه الألبانی فی سلسلة الصحيحة (ج ٢ / ٩٠٨) بشأده. (يحتجم لسبع عشرة و..): أى لسبع عشرة ليلة خلت من الشهر وهكذا. (٨١٠)، (٨١١) — إسناد رجاله ثقات إلا أن سماء هو ابن حرب روايته عن عكرمة خاصة مضطربة.

والحديث أخرجه الترمذی (ج ٥ / ٢٧٦٠) من طريق إسرائيل عن سماء بن حرب به بنحوه. وقال الترمذی: حديث حسن غريب. ولفظ الترمذی: يقص أو يأخذ من شاربہ. (قلت): ويشهد لصحة الحديث ما رواه مالك في الموطأ (ج ٢ — صفة النبي ﷺ / ٤) عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه قال: «كان إبراهيم عليه السلام أول الناس ضيف الضيف. وأول الناس اختن. وأول الناس قص الشارب..».

وما رواه الشيخان وغيرهما عن أبي هريرة: «خمس من الفطرة: تقليم الأظفار، وقص الشارب، ونتف الأبط، وحلق العانة، والاختتان».

فجعل قص الشارب من سنن الفطرة وفيها دليل على أنها من عمل النبيين والصالحين قبل الإسلام والله تعالى أعلم.

ذكر لزومه المسجد صلى الله عليه وسلم وذكر الله بعد صلاة الغداة إلى طلوع الشمس

٨١٢- حدثنا أبو بكر بن مكرم، نا عبيد الله القواريري نا بشر بن منصور، عن سفيان، عن سيماء بن حرب، عن جابر بن سمره، قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح لم يترج من مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء.

ذكر قراءته القرآن ومدة ختمه صلى الله عليه وسلم

٨١٣- حدثنا عمر بن الحسن الحلبي، نا محمد بن قدامة المصيصي، نا يوسف بن الغرق، عن الطيب، عن عمرة، عن عائشة رضى الله عنها: أن رسول الله ﷺ كان لا يقرأ القرآن في أقل من ثلاث.

ذكر فعله في أول مطر يمطر صلى الله عليه وسلم

٨١٤- حدثنا مسلم بن سعيد الأشعري، نا مجاشع بن عمرو، نا يوسف بن عطية الصفار، نا ثابت، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يتجرد للمطر، ويأمر أهل بيته بذلك.

(٨١٢) - صحيح أخرجه مسلم (ج ١ - المساجد / ٢٨٧) من طريق سفيان بهذا الإسناد بنحوه. وهو أيضاً في الترمذي (ج ٢ / ٥٨٥)، وفي النسائي (ج ٣ ص ٨٠، ٨١)، وفي عمل اليوم والليلة له من حديث جابر بن سمره به. (تطلع الشمس حسناء): المعنى حتى تطلع الشمس.

(٨١٣) - أخرجه ابن سعد من حديث عائشة كما في كنز العمال (ج ٧ / ١٧٩١٠)، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (ج ٤ / ٤٧٤٢) من هذا الوجه. (الطيب): هو ابن سليمان وثقه ابن حبان والطبراني في الأوسط وضعفه الدارقطني كما في لسان الميزان لابن حجر.

(٨١٤) - إسناده ضعيف جداً. «مجاشع بن عمرو» أحد الكذابين الوضاعين حديثه منكر. و«يوسف بن عطية الصفار» وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني. وقال النسائي والدولابي: متروك =

٨١٥- أخبرنا أبو يعلى ، نا قطن بن نسير نا جعفر بن سليمان ، نا ثابت ، عن أنس ، قال : أصابنا مطر ، ونحن مع رسول الله ﷺ فحسر عنه ، وقال : «إنه حديث عهد بربه» .

٨١٦- حدثنا أحمد بن عبد الله بن سabor ، نا يحيى بن أبى حفص ، نا داود بن الجراح البغدادي ، نا أيوب بن مذك ، عن مكحول ، عن معاوية بن قرّة ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : كان رسول الله ﷺ وأصحابه يكشفون رؤوسهم فى أول قطرة تكون من السماء فى ذلك العام ، ويقول رسول الله ﷺ : «هو أحدث عهد برينا ، وأعظمه بركة» .

ذكر محبته للتيامن فى جميع أفعاله صلى الله عليه وسلم

٨١٧- حدثنا أبو خليفة ، نا عبد الله بن رجاء ، نا إسرائيل ، عن أشعث ، عن أبيه ، أظنه عن مسروق ، عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : كان النبى ﷺ يعجبه التيامن فى كل شيء ، حتى فى الترجل والانتعال .

=الحديث . وقال ابن حبان : يقلب الأخبار ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة لا يجوز الاحتجاج به .

(يتجرد للمطر) : يتعرض له ليصيبه ماؤه .

(٨١٥) - صحيح أخرجه مسلم (ج١- صلاة الاستسقاء/١٣) ، وأحمد (ج٣ ص١٣٣) ، وأبو داود (ج١/٥١٠٠) ، والنسائي فى الكبرى كما فى أطراف المذى جميعا من طريق جعفر بن سليمان بهذا الإسناد بنحوه . (حسر عنه) : أى كشف بعض بدنه .

(حديث عهد بربه) : أى بتكوين ربه إياه ، ومعناه أن المطر رحمة ، وهى قرينة العهد بخلق الله تعالى لها (٨١٦) - إسناده ضعيف جداً . «أيوب بن مذك» متروك ورمى بالكذب وقال ابن حبان : «روى عن مكحول نسخة موضوعة ولم يره» . وفى إسناده أيضاً من لم أعرفه . وقد أخرجه ابن عساكر من طريق أيوب بن مذك هذا من حديث أبى هريرة كما فى كنز العمال (ج٢/٤٩٣٩) .

(٨١٧) - (٨١٨) - صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج١/١٦٨) ، ومسلم (ج١- الطهارة/٦٦، ٦٧) ، وأبو داود (ج٤/٤١٤٠) ، والنسائي (ج١ ص٧٨، ٢٠٥) ، (ج٨ ص١٨٥) ، والترمذى (ج٢/٦٠٨) ، وفى الشئبى له ، وابن ماجه (ج١/٤٠١) ، وأحمد =

٨١٨- أخبرنا ابن أبي عاصم، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا أبو أسامة، عن شعبة، عن أشعث بن سليم، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: كان رسول الله ﷺ يحب التيامن فيما استطاع حتى فى ترجله وتنعله وطهوره.

٨١٩- حدثنا عامر بن إبراهيم، نا إبراهيم بن العتيق، نا عبد الصمد بن النعمان، نا سليمان بن قَرم، عن مسلم الأعور، عن أنس بن مالك، قال: كان النبى ﷺ إذا ارتدى، أو ترجل، أو تنعل، بدأ بميامنه، وإذا خلع بدأ بيساره.

٨٢٠- حدثنا ابن رسته، نا الناقد، نا عبد الله بن صالح، نا أبو الفيض، عن عطاء، عن ابن عمر، عن النبى ﷺ، قال: كان إذا لبس شيئاً من الثياب، بدأ بالأيمن، وإذا نزع بدأ بالأيسر.

٨٢١- حدثنا محمد بن أبان، نا عبد الله بن إسحق المعروف ببدة، نا يحيى

= (ج ٦ ص ٩٤، ١٣٠، ١٤٧، ١٨٨، ٢٠٢، ٢١٠)، جميعاً من طريق أشعث بن سليم عن أبيه بهذا الإسناد بنحوه، وفى بعضها قال: «عن أشعث بن أبي الشعثاء» وهو هو. وأبو الشعثاء اسمه سليم بن أسود المحاربى.

(٨١٩) — إسناده ضعيف لضعف مسلم الأعور، وسوء حفظ سليمان بن قَرم ولكن الحديث يشهد لصحة شطر معناه فى حب النبى ﷺ للتيامن فيما استطاع حتى فى ترجله وتنعله وطهوره الحديث الذى مضى قبله.

ويشهد لشرط معناه الأخير فى بداه باليسار إذا خلع — أى نعله — ما أخرجه البخارى فى صحيحه كما فى الفتح (ج ١٠/ ٥٨٥٦)، ومسلم (ج ٣- اللباس/ ٦٧)، والترمذى (ج ٤/ ١٧٧٩)، وفى الشمائل، وأبو داود (ج ٤١٣٩)، وابن ماجه (ج ٢/ ٣٦١٦) جميعاً من حديث أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمن، وإذا انتزع فليبدأ بالشمال، لتكن اليمنى أولهما تنعل، وآخرهما تنزع».

(٨٢٠) — ابن رسته سبق أن ترجنا له ولا أعلم فيه جرحاً ولا توثيقاً. وبقيّة رجال الحديث ثقات والحديث يشهد له ما قبله وما بعده.

(٨٢١) — أخرجه الترمذى (ج ٤/ ١٧٦٦) حدثنا نصر بن على الجهضمى حدثنا عبد الصمد ابن =

بن حماد، نا شعبة، عن الأعمش، عن ذكوان، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ كان إذا لبس ثوباً بدأ بميامنه.

باب

ذكر زهده صلى الله عليه وسلم، وإيثاره الأموال على نفسه، وتفريقها على المخفين من أصحابه، إذ الكرم طبعه، والبلغة من شأنه، والقناعة سجيته، واختياره الباقي على الفاني، وأنه من عادته ألا يرد سائلاً، ولا يمنع طالباً، ﷺ وعلى أزواجه.

٨٢٢ - حدثنا محمد بن يحيى المروزي، نا إسحق بن المنذر، نا عبد الحميد بن بهرام، نا شهر بن حوشب، قال: حدثتني أسماء بنت يزيد: أن رسول الله ﷺ توفى - يوم توفى - ودرعه مرهونة عند رجل من اليهود، بوشق من شعر.

٨٢٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن علي الخزاعي، نا مسلم بن إبراهيم، نا هشام الدستوائي، نا قتادة، عن أنس بن مالك رضى الله عنه، قال: مشيت إلى النبي ﷺ بخبز شعير وإهالة سنخة، ولقد رهن درعه بشعير، ولقد سمعته يقول: «ما أصبح لآل محمد ﷺ إلا صاع، ولا أمسى، وإنهن يومئذ تسعة أبيات».

= عبد الوارث حدثنا شعبة بهذا الإسناد بنحوه إلا أنه قال: «إذا لبس قيصاً..» وقال الترمذى: «وروى غير واحد هذا الحديث عن شعبة بهذا الإسناد عن أبي هريرة موقوفاً ولا نعلم أحداً رفعه غير عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة» (قلت): ورجال إسناده الترمذى ثقات وعبد الصمد بن عبد الوارث ثقة وهو ثبت فى شعبة وقد تابعه يحيى بن حماد وهو ثقة أيضاً.

(٨٢٢) - فى إسناده «شهر بن حوشب» مولى أسماء بنت يزيد بن السكن - وهى صحابية - كثير الإرسال والأوهام. وقد أخرجه أحمد (ج ٦ ص ٤٥٧) من طريق عبد الحميد بن بهرام عنه به مثله. والحديث صحيح يشهد له ما بعده وقصة رهن درعه ﷺ عند يهودى على شعير مروية فى الصحيح.

(٨٢٣) - صحيح أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ٥/٢٥٠٨) عن مسلم بن إبراهيم بهذا الإسناد والمتن وأنظره أيضاً فى الفتح (ج ٥/٢٠٦٩)، والترمذى (ج ٣/١٢١٥)، وأحمد (ج ٣ ص ١٣٣، ١٨٠، ٢٠٨)، من حديث أنس بنحوه.

٨٢٤- حدثنا محمد بن يحيى المروزي، نا أبو بلال الأشعري، نا عباد بن العوام، نا هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: مات- والله- رسول الله ﷺ، ولا ترك ديناراً، ولا درهماً، ولا عبداً، ولا أمة، ترك درعه التي كان يقاتل فيها، رهنًا، على ثلاثين قفيزاً من شعير. قال ابن عباس: والله إن كان ليأتي على آل محمد الليالي ما يجدون فيها عشاء.

٨٢٥- حدثنا عبد الكبير بن محمد الخطابي، نا عبدة بن عبد الله، نا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عمار أبي هاشم، عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك، قال: أتت فاطمة عليها السلام النبي ﷺ بكسرة خبز شعير، فقال: هذا أول طعام أكله أبوك منذ ثلاث.

٨٢٦- حدثنا جعفر بن عمر النهاوندي، نا جُبارة، نا محمد بن طلحة، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: ما شبع آل محمد ﷺ ثلاثاً، من خبز بُر حتى قبض ﷺ، وما رفع في مائدته كسرة فضلاً، حتى قبض ﷺ.

= (إهالة سنخة): الإهالة هي ما أذيب من الشحم والإلية وقيل هو كل دسم جامد، وقيل ما يؤتد به من الأدهان، والسِّنخة المتغيرة الريح.

(٨٢٤) - أخرجه أحمد (ج ١ ص ٣٠٠) من طريق هلال بن خباب بهذا الإسناد بنحوه دون قول ابن عباس آخره. وهلال بن خباب صدوق إلا أنه تغير بآخره. ولكن الحديث صحيح له شواهد تؤكد معانيه فقد روى البخاري كما في الفتح (ج ٥ / ٢٧٣٩)، من حديث جويريه بنت الحارث: « ما ترك رسول الله ﷺ عند موته درهماً ولا ديناراً ولا عبداً ولا أمة ولا شيئاً... ». ولمسلم والنسائي وابن ماجه وأحمد من حديث عائشة نحوه. وقد مضى ذكر قصة رهن درعه ﷺ وبيان صحته. وأنظر ما بعده.

(٨٢٥) - أخرجه أحمد (ج ٣ ص ٢١٣) عن عبد الصمد بن عبد الوارث بهذا الإسناد بمثله وإسناده حسن. «عمار بن عمارة أبو هاشم الزعفراني» ضعفه العقيلي، وقال البخاري: فيه نظر، ووثقه ابن حبان، وقال ابن معين: ثقة. ووثقه أبو الوليد الطيالسي وقال أبو حاتم: صالح ما أرى به بأساً. وقال الحافظ في التقريب: ولا بأس به.

والحديث في مجمع الزوائد (ج ١٠ ص ٣١٢)، معزواً لأحمد والطبراني من حديث أنس بن مالك، وقال الهيثمي: ورجاله ثقات.

(٨٢٦) - إسناده ضعيف لضعف كل من «جُبارة» هو ابن المغلس، «وأبي حمزة» هو ميمون القصاب الأعور. أما جُبارة فقد تابعه «هاشم» هو ابن القاسم أبو النضر - وهو ثقة - عن محمد بن =

٨٢٧- حدثنا إسحق بن أحمد الفارسي، نا البخاري، نا محمد بن يوسف، نا سفيان، عن عبد الرحمن بن عابس، عن أبيه، عن عائشة رضی الله عنها، قالت: ماشع آل محمد ﷺ من خبز مأدوم حتى لحق بالله عز وجل.

٨٢٨- حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، نا يونس، نا ابن وهب، أخبرني أبو صخر، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن عروة، عن عائشة رضی الله عنها، قالت: لقد مات رسول الله ﷺ، وماشع من خبز وزيت، في يوم مرتين.

٨٢٩- حدثنا محمد بن يحيى بن منده، نا عمرو بن علي، نا يعقوب بن

= طلحة بن مصرف بهذا الإسناد والمتن. أخرجه أحمد (ج ٦ ص ١٥٦). وأما أبو حمزة فقد تابعه منصور بن المعتمر عن إبراهيم - هو ابن يزيد التخمي - بهذا الإسناد بنحو شطره الأول دون شطره الأخير أخرجه البخاري كما في الفتح (ج ٩/٥٤١٦)، ومسلم (ج ٤ - الزهد/٢٠)، والنسائي في الكبرى، وابن ماجه (ج ٢/٣٣٤٤).

كما أورد الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ١٠ ص ٣١٣)، من حديث عائشة قالت: «ما كان يبقى على مائدة رسول الله ﷺ من خبز الشعير قليل ولا كثير» وقال: «رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن. وفي رواية عنده: مارفعت مائدة رسول الله ﷺ من بين يدي رسول الله ﷺ وعليها فضلة من طعام قط. وروى البزار بعضه». ا. هـ.

(ما شيع ثلاثاً من خبزبر): أي ماشع رسول الله ﷺ من خبز التمر ثلاث ليال متوالية.
(ما رفع في مائدته كسرة فضلاً): المعنى لم يبق من الخبز شيء زائد لقلته أصلاً.

(٨٢٧) - صحيح أخرجه البخاري في صحيحه (ج ١١/٦٦٨٧) عن شيخه محمد بن يوسف هو البيهقي، كما أخرجه (ج ٩/٥٤٣٨) عن قبيصة، وفي (ج ٩/٥٤٢٣) عن خلاد ابن يحيى، وأخرجه النسائي (ج ٧ ص ٢٣٥، ٢٣٦)، عن طريق عبد الرحمن جميعهم عن سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة رضی الله عنها قالت: ماشع آل محمد ﷺ من خبز بر مأدوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله ﷻ وزادوا جميعاً إلا في رواية محمد بن يوسف قصة الإذن في الأكل من لحوم الأضاحي وإمساكها بعد ثلاث بعد أن تقدم نهي النبي ﷺ عن ذلك.

(تنبيه): وقع في إسناد هذا الحديث في المطبوعة قوله: (عن عبد الرحمن بن عباس عن أبيه ..) وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه كما في رواية البخاري والنسائي.

(خبز مأدوم): الإدام ما يؤكل مع الخبز كاللحم وغيره.

(٨٢٨) - إسناده صحيح وأخرجه مسلم من طريق عبد الله بن وهب بهذا الإسناد مثله. وهو مما انفرد بروايته مسلم دون الجماعة.

(٨٢٩) - أخرجه أبو نعيم في الحلية (ج ٩٩، ١٠١)، والترمذي في الشمائل كلاهما من طريق دحيم بن أبي فديك عن ابن أبي ذئب بهذا الإسناد بنحو هذه القصة.

=

محمد، نا يحيى بن محمد بن حكيم، نا محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ابن أبي ذئب، عن مسلم بن جندب، عن نوفل بن إياس المزني، قال: سمعت عبد الرحمن ابن عوف يقول: خرج رسول الله ﷺ هو وأهله من الدنيا، ولم يشبع هو وأهله من خبز شعير.

٨٣٠ — حدثنا محمد بن يحيى، نا عبد الله بن أبي زياد، نا سيار، نا سهل بن أسلم العدوى، نا يزيد بن أبي منصور، عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة، قال: شكونا إلى النبي ﷺ الجوع. ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر، فرفع النبي ﷺ عن بطنه عن حجرين.

٨٣١ — حدثنا العباس بن الفضل بن شاذان. نا عبد الرحمن بن عمر. نا رُوح ابن عُبادة. نا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة: أنه مرّ بقوم بين أيديهم شاة مصلية، فدعوه، فأبى أن يأكل. وقال: خرج رسول الله ﷺ من الدنيا، ولم يشبع من الشعير.

٨٣٢ — حدثنا ابن رسته. نا الخليل بن سلم البزار، بالبصرة، نا عبد الوارث

= وضعف الألباني إسناده لجمالة راويه نوفل بن إياس. أنظر مختصر الشماثل (١١٨). (قلت): وللحديث شاهد صحيح أخرجه البخاري كما في (ج٩/٥٤١٤)، من حديث أبي هريرة أنه مرّ بقوم بين أيديهم شاة مصلية — أى مشوية — فدعوه فأبى أن يأكل — قلت: لم يأكل زهادة لا تحريماً لما أحل الله — قال: «خرج رسول الله ﷺ من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير».

(٨٣٠) — أخرجه الترمذي (ج٤/٢٣٧١)، وفي الشماثل أيضاً في الموضوعين من طريق سيار — هو ابن حاتم — بهذا الإسناد مثله. وقال الترمذي: هذا حديث غريب وكذلك ضعفه الألباني لما لسيار بن أبي حاتم من أوهام. أنظر مختصر الشماثل (١١٢). وصحح الألباني وضع النبي ﷺ الحجر على بطنه من الجوع. في سلسلة الصحيحة (ج٤/١٦١٥) (رفعنا عن بطوننا عن حجر حجر): قال الترمذي: «كان أحدهم يشد في بطنه الحجر من الجهد والضعف الذي به من الجوع».

(٨٣١) — صحيح أخرجه البخاري كما في الفتح (ج٩/٥٤١٤)، من طريق روح بن عباد بهذا الإسناد مثله هذه القصة.

(٨٣٢) — صحيح أخرجه البخاري كما في الفتح (ج١١/٦٤٥٠)، والترمذي (ج٤/٢٣٦٣)، كلاهما من طريق عبد الوارث بن سعيد بهذا الإسناد مثله. وروى من طرق أخرى عن أنس بنحوه. =

ابن سعيد، نا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس، قال: ما أكل رسول الله ﷺ على خوان قط، ولا أكل خبزاً مرفقاً، حتى مات ﷺ.

٨٣٣- حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، نا سهل بن عثمان، نا المحاربى، عن عبيد الله الوصافى، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: ما أتت عليه - تعنى النبى ﷺ - ثلاثاً متتابعاً، يشبع فيها من خبز بُر، ولا نخلنا له طعاماً حتى مضى لسبيله ﷺ.

٨٣٤- حدثنا ابن رسته، نا طالوت بن عباد، نا سويد بن إبراهيم أبو حاتم، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: ما نظر رسول الله ﷺ إلى رغيف محبور حتى لحق بربه تبارك وتعالى.

= (خوان): ما يوضع عليه الطعام عند الأكل. وجمعه أخاوين.

(خبزاً مرفقاً): الخبز الواسع الرقيق.

(٨٣٣) - إسناده ضعيف لضعف «عبيد الله بن الوليد الوصافى» ضعفه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم.

ولكن الحديث صحيح أخرجه طرفه الأول كل من البخارى كما فى الفتح (ج ٩/٥٤١٦)، (ج ١١/٦٤٥٤)، وأحمد (ج ٦ ص ٤٢٥)، وابن ماجه (ج ٢/٣٣٤٤)، ثلاثهم من طريق إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت واللفظ للبخارى -: «ما شبع آل محمد ﷺ منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض». المنفعة.

وأخرجه الترمذى بنحوه من حديث أبى هريرة (ج ٤/٢٣٥٨)، وقال: حسن صحيح. وأخرج طرفه الأخير أحمد فى مسنده (ج ٦ ص ٧١) من طريق سليمان بن رومان مولى عروه عن عروة عن عائشة بنحو معناه قالت: «والذى بعث محمداً ﷺ بالحق مارأى من خلا ولا أكل خبزاً منخولاً منذ بعثه الله عز وجل إلى أن قبض...» وفى إسناده سليمان بن رومان أحد الجاهيل. كما فى تعجيل المنفعة.

ولكن يشهد له ما أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ٩/٥٤١٣)، وابن ماجه (ج ٢/٣٣٣٥)، كلاهما من طريق أبى حازم قال «سألت سهل بن سعد فقلت: هل أكل رسول الله ﷺ النقى؟ فقال سهل: مارأى رسول الله ﷺ النقى من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله. قال فقلت: هل كانت لكم فى عهد رسول الله ﷺ مناخل؟ قال: مارأى رسول الله ﷺ من خلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله. قال: قلت: كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول؟ قال: كنا نطحنه وننفضه فيطير ما طار ومابقى ثريناه فأكلناه».

(٨٣٤) - إسناده ضعيف لسوء حفظ «سويد بن إبراهيم» - هو أبو حاتم الحنابل - على صدقه. وقد تابعه «سعيد بن بشر الأزدى» ثنا قتادة به بنحوه أخرجه ابن ماجه (ج ٢/٣٣٣٧)، وسعيد بن بشر ضعيف من قبل حفظه كذلك. وفى الطريقين عننة قتادة.

٨٣٥- حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد الجمال، نا أبو مسعود، نا أيوب بن خالد، نا الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أنس، قال: قال ﷺ: «يُسْتَمَنُ مِنَ الدُّنْيَا وَيُسْتَمَنُ مِنِّي، إِنِّي بَعَثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ نَسْتَبِقُ».

٨٣٦- حدثنا محمد بن أحمد بن راشد، نا موسى بن عبد الرحمن المسروقي، نا حسين الجعفي، عن فضيل بن عياض، عن مُطَرِّحَ بن يزيد، عن عبيد الله بن زُحْر، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي عِزَّ وَجَلَّ بِطُحَاءِ مَكَّةَ ذَهَبًا، فَقُلْتُ: لَا يَأْرَبُ، وَلَكِنْ أَجُوعُ يَوْمًا، وَأَشْبَعُ يَوْمًا، فَإِذَا شَبِعْتَ حَمْدَتَكَ، وَشَكَرْتَكَ، وَإِذَا جَعْتَ تَضَرَّعْتَ إِلَيْكَ وَدَعَوْتَكَ».

٨٣٧- حدثنا محمد بن الصباح، نا عبد الله بن عمر، نا أبو إسحق الطالقاني، نا ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زُحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ مثله.

٨٣٨- حدثنا أحمد بن محمد بن عبيدة، نا موسى بن عبد الرحمن المسروقي، نا أبو أسامة، عن الأعمش، عن عمارة بن القَعْقَاع، عن أبي زرعة، عن

= والحديث لم يذكره الألباني في صحيح ابن ماجه فقد ضعفه.

(قلت): لكن يشهد لصحة معناه ما أخرجه الترمذی (ج ٤/ ٢٣٦٤)، وابن ماجه (ج ٢/ ٣٣٣٥) كلاهما عن سهل بن سعد أنه قيل له: أكل رسول الله ﷺ النقي يعني الخُوَارِ؟ فقال سهل ما رأى رسول الله ﷺ النقي حتى لقي الله...».

وقال الترمذی: حديث حسن صحيح.

(الخُوَارِ): الخوارى والمحور ما يبيض أى نخل مرة بعد مرة.

(٨٣٥). - إسناده ضعيف لضعف «أيوب بن خالد الجهنى الحرائى» والشطر الأخير من الحديث ثابت فى الصحيحين وغيرهما عن غير واحد من الصحابة بألفاظ مختلفة وكلها بمعنى.

(٨٣٦) - (٨٣٧). - سقط من إسناده أولهما «على بن يزيد» هو الألهانى بين عبيد الله بن زحرو بين القاسم، وأورده فى الذى بعده على الصواب. وكذلك أخرجه الترمذی (ج ٤/ ٢٣٤٧) من طريق عبيد الله بن زحرو عن على بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة به مرفوعاً. وقال الترمذی: حديث حسن. (قلت): إسناده ضعيف. عبيد الله بن زحرو صدوق لكنه يخطئ، وعلى بن يزيد ضعيف الحديث.

(٨٣٨). - صحيح أخرجه مسلم (ج ٤ - الزهد/ ١٩) من طريق أبي أسامة، ومن طريق وكيع =

أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم اجعل رزق آل محمد كفافاً».

٨٣٩- حدثنا ابن عبيدة النيسابورى، نا العباس بن الوليد بن مزيد: أن أباه أخبره، قال: سئل سعيد بن عبد العزيز: ما الكفاف من الرزق؟ قال: شبع يوم، وجوع يوم.

٨٤٠- حدثنا ابن عبيدة، نا على بن حرب، نا ابن فضيل، عن أبيه، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم اجعل عيش آل محمد قوتاً».

٨٤١- حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا أبو عبيد محمد بن حفص الحمصى، نا محمد بن حميد، عن الوائز بن نافع، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: تَخَذْتُ فراشين حشوهما ليف وإذخر، فلما رآهما رسول الله ﷺ قال: «يا عائشة، الدنيا تريدان؟ قالت: تَخَذْتُهما لك، وإنما حشوهما ليف وإذخر، فقال: يا عائشة، مالى وللدنيا؟ إنما أنا والدنيا بمنزلة رجل نزل تحت شجرة فى أصلها، حتى إذا فاء الفئ ارتحل فلم يرجع إليها أبداً».

= كلاهما عن الأعمش به. وفى حديث وكيع: «اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً»، وفى حديث أبى أسامة: «كفافاً».

(كفافاً): أى قدر حاجتهم وكفايتهم دون أن يفضل منه شىء.

(٨٣٩) - «سعيد بن عبد العزيز»: هو التنوخى ثقة من أتباع التابعين. وهذا تفسير موقوف عليه.

(٨٤٠) - صحيح أخرجه البخارى - كما فى الفتح - (ج ١١/ ٦٤٦٠)، ومسلم (ج ٤ - الزهد/ ١٨)، وأحمد (ج ٢ ص ٣٢) ثلاثتهم من طريق ابن فضيل عن أبيه بهذا الإسناد بمثله. كما أخرجه مسلم (ج - الزهد/ ١٩)، والترمذى (ج ٤/ ٢٣٦١)، وابن ماجه (ج ٢/ ٤١٣٩)، وأحمد (ج ٢ ص ٤٤٦، ٤٨١) من طريق وكيع عن الأعمش عن عمارة به بمثله أيضاً. (قوتاً): أى ما يكفى حاجتهم دون زيادة.

(٨٤١) - إسناده ضعيف جداً. «محمد بن حفص الحمصى» ضعفه ابن منده، وتركه ابن أبى حاتم قيل له: ليس يصدق. وقال ابن حبان فى الثقات: يغرب. «ومحمد بن حير» - كذا فى لسان الميزان، وفى الميزان بالراء لا بالدال فى ترجمة محمد بن حفص الحمصى - قال الدارقطنى: لا أعرف محمد بن حير.

٨٤٢- حدثنا ابن أبي عاصم، نا محمد بن علي بن شقيق، نا أبي، عن حسين بن واقد، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أتيت بمفاتيح خزائن الدنيا، على فرس أبلق، جاعني به جبريل عليه السلام».

٨٤٣- حدثنا أحمد بن جعفر بن نصر الجمال، نا يعقوب بن إسحق الدشتكي، نا علي بن عاصم، عن الجريري عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله، قال:

= و «الوازع بن نافع»: هو العقيلي ضعفه الدولابي والعقيلي والساجي وابن الجارود وابن السكن وغيرهم. وقال أحمد وابن معين: ليس بثقة. وقال النسائي: متروك. وقال البخاري: منكر الحديث: وقال الحاكم وغيره: روى أحاديث موضوعة. (قلت): قد صح آخر الحديث وهو قوله: «مالي وللدنيا...» دون بقية القصة من غير هذا الوجه. وأنظر رقمي (٨٤٧، ٨٤٨).

(٨٤٢). - إسناده رجاله ثقات رجال مسلم، ولولا عنعنة أبي الزبير لجزمت بصحة الحديث، على أن مسلماً قد أخرج له في صحيحه بالعننة من حديثه عن جابر قاله تعالى أعلم. والحديث أخرجه أحمد (ج ٣ ص ٣٢٧-٣٢٨)، قال: ثنا زيد ثنا حصين عن أبي الزبير عن جابر قال رسول الله ﷺ: «أتيت بمقاليذ الدنيا على فرس أبلق، عليه قطيفة من سندس». وقوله في الإسناد: «حصين» عن أبي الزبير هو تصحيف. والصواب: «حسين بن واقد» عن أبي الزبير. فإنني لم أجد لزيد - هو ابن الحباب - رواية عن حصين - هو ابن عمر الأحمسي - ولكنه يروى عن حسين بن واقد. ولعل هذا التصحيف في بعض نسخ المسند دون بعض، أو لعله في المطبوعة فحسب فإن الهيثمي قد أورد الحديث في مجمعه (ج ٩ ص ٢٠) وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح». ولا يكون ذلك حيث يكون في الإسناد حصين فإنه متروك. وعليه فإنني أرجح أن ما في نسخة الهيثمي ليس حصينا وإنما هو حسين بن واقد على الصواب دون تصحيف.

والحديث - أيضاً - أخرجه ابن حبان (٢١٣٨ - موارد الظمان) من طريق علي بن الحسن ابن شقيق أخبرني الحسين بن داود حدثني أبو الزبير عن جابر فذكره بمثل رواية أحمد. وقوله: «الحسين بن داود» تصحيف آخر، ولكنه في الإحسان بترتيب ابن حبان (ج ٨ / ٦٣٣٠): «الحسين بن واقد» على الصواب دون تصحيف.

وهو في كنز العمال (ج ١١ / ٣١٨٩٤)، وفي ضعيف الجامع الصغير (ج ١ / ١٣٢) معزواً لأحمد وابن حبان والضياء من حديث جابر وقال الألباني: ضعيف. وكذا ضعفه في سلسلة الضعيفة (ج ٤ / ١٧٣٠) لتدليس أبي الزبير وعننته.

(قلت): ولكن أول الحديث وهو قوله: «أتيت بمفاتيح خزائن الدنيا» صحيح لشواهد له في الصحيحين وغيرهما بنحو هذا اللفظ وكلها جزء من حديث أنظر رقم (٨٥٠). (فرس أبلق): أي فيه بياض وسواد.

(٨٤٣) - في إسناده مقال: وقد صحَّ من حديث أبي هريرة بنحو هذه القصة. أنظر ما بعده.

أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم جائعاً، فلم يجد في أهله شيئاً يأكله، وأصبح أبو بكر رضى الله عنه جائعاً، فقال لأهله: عندكم شيء؟ قالوا: لا، فقال: أتى النبي ﷺ، لعلى أجد عنده شيئاً آكله، فاتاه، فسلم، فقال له النبي ﷺ: يا أبا بكر، أصبحت جائعاً، فلم تجد شيئاً تأكله؟ قال: نعم، قال: أقم. قال: وأصبح عمر رضى الله عنه مثل ذلك، فلم يجد عند أهله شيئاً يأكله، فأتى النبي ﷺ، فقال له: يا عمر، أصبحت جائعاً فلم تجد عند أهلك شيئاً تأكله؟ قال: نعم، قال: اقعد، حتى وافوا عشرة، فقال لهم النبي ﷺ: انطلقوا بنا إلى دار فلان من الأنصار، فأتوه، فوجدوه في حائط، فسلموا، وقعدوا، وانطلق الرجل إلى نخلة له فصعدها فقطع منها عذقاً فيه رطب، وتذنوب وبُسر، فجاء به حتى وضعه بين يدي رسول الله ﷺ، فقال له النبي ﷺ: فهلاً كان من نوع واحد؟ فقال: أحبيت يا رسول الله أن آتيك به بسرّاً، وتذنوباً، ورطباً، فتضع يدك حيث أحبيت، قال: فنعيم إذاً. قال: ثم أتى الرجل أهله، فقال لها: إن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وأصحابه رضى الله عنهم، قد جاءوا جوعاً، فانظري ما عندك، فأصلحي، فقالت: أما ما عندي فأنا أصلحه، فانظر ما عندك فاكفني، فقامت إلى دفيق لها، ففجنت، وعمد الرجل إلى عناق كانت عنده، فذبحها، وأصلحها، وشواها، فلما أدرك طعامها، أتى به النبي ﷺ، فوضعه بين يديه. قال: فأكل النبي ﷺ، وأصحابه حتى شبعوا، فقال النبي ﷺ: هذه الأكلة من النعيم، لتسألن عنها يوم القيامة، ثم قام النبي ﷺ، وقاموا معه، فقالت المرأة للرجل: ما أعلم أحداً أجبن منك، قال: لم؟ قالت: دخل عليك رسول الله ﷺ منزلك، ثم خرج، لم يدع لك بخير؟ فتبعه، فقام رسول الله ﷺ، وقال: ما شأنك؟ قال: قالت لى المرأة كذا، فقال النبي ﷺ: ألا أراها أكيس منك؟ قال: فرجع النبي ﷺ ودعا لهم بخير.

٨٤٤ — حدثنا إسماعيل بن موسى الحاسب، نا جُبارة، نا شريك، عن عبد

(٨٤٤) — فى إسناده ضعف وقد أخرجه مسلم فى صحيحه (ج٣-الأشربة/١٤٠) من غير هذا الوجه عن أبى هريرة بنحو هذه القصة.

الملك بن عمير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: رى النبي ﷺ فى موضع، فقال أبو بكر رضى الله عنه: يا رسول الله، ما أخرجك؟ قال: الجوع، قال: وأنا - والذى بعثك بالحق - أخرجنى الجوع. قال: ثم جاء عمر رضى الله عنه، فقال له مثل ذلك. قال: فأناهم رجل من الأنصار بعذق، فقال له رسول الله ﷺ: ما كنا نصنع بهذا كله؟ قال: تأكلون من بُسرهِ ورطبهِ. قال: فأكلوا، وشربوا عليه من الماء، فقال رسول الله ﷺ: [لَتُسألن يومئذ عن النعيم] هذا من النعيم.

٨٤٥ - قال أبو محمد بن عبد الرحمن بن أبي حاتم، نا محمد بن الحجاج، نا السرى ابن حبان، نا عباد بن عباد، نا مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: قالت لى عائشة رضى الله عنها: قال رسول الله ﷺ: «يا عائشة، إن الدنيا لا تنبغى لمحمد، ولا لآل محمد، يا عائشة إن الله تبارك وتعالى لم يرض من أولى العزم، إلا الصبر على مكروهاها، والصبر عن محبوبها، ولم يرض إلا أن كلفنى ما كلفهم، وقال عز وجل: [فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ] الأحقاف - آية رقم - ٣٥، وإنى - والله - ما بد لى من طاعته، وإنى - والله - ما بد لى من طاعته، وإنى - والله - لأصبرن كما صبروا، وأجهدن، ولا قوة إلا بالله».

٨٤٦ - حدثنا أمية بن محمد الصواف البصرى، نا محمد بن يحيى الأزدي، نا أبى، والهيثم بن خارجة، قالا: نا إسماعيل بن عياش، عن شريحيل بن مسلم، عن [أبى مسلم الخولانى، عن جبير بن نفير]، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أوحى إلّى أن أجمع المال، وأكون من التاجرين، ولكن أوحى إلّى أن سبّح بحمد ربك، وكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ، وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ».

(٨٤٥) - هذا إسناد معلق. قال الغمارى: نقله المؤلف من كتاب التفسير لشيخه ابن أبى حاتم.

(قلت): وهو إسناد ضعيف لجهالة حال «السرى بن حيان»، ومجالد بن سعيد فيه كلام.

(٨٤٦) - هذا إسناد ضعيف لإرساله وفى شرحبيل بن مسلم ضعف. وقد رواه أبو نعيم فى الحلية

(ج ٢ ص ١٣١) عن جبير بن نفير عن أبى مسلم الخولانى مرسلًا وهو الصواب.

٨٤٧ - أخبرنا ابن أبي عاصم نا الحسين بن علي، نا يحيى بن سليمان الجعفي، نا عمرو بن عثمان، حدثني عمي عبيد الله بن مسلم، أبو مسلم صاحب الأعمش، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن ابن مسعود، قال: دخلت على رسول الله ﷺ في غرفة له، كأنها بيت حمام، وهو نائم على حصير، قد أثر بجنبه، فبكيت، فقال لي: «ما يبكيك يا عبد الله؟ قلت: يا رسول الله، كسرى وقيصر في الحرير والديباج، فقال لي: لا تبك يا عبد الله، فإن لهم الدنيا، ولنا الآخرة، وما أنا والدنيا، وما مثلي ومثل الدنيا، إلا كراكب نزل تحت شجرة، ثم راح وتركها».

٨٤٦ - أخبرنا ابن أبي عاصم، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا يزيد بن هرون، نا المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب قال في ظل شجرة في يوم حار، ثم راح وتركها».

٨٤٩ - أخبرنا ابن أبي عاصم، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا معاوية بن هشام، عن علي بن صالح، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنا - أهل بيت - اختار الله عز وجل لنا الآخرة على الدنيا».

(٨٤٧) - أخرجه الترمذي (ج ٤ / ٢٣٧٧)، وابن ماجه (ج ٢ / ٤١٠٩) وغيرهما من حديث عبد الله بن مسعود وقال الترمذي: حسن صحيح. وصححه الألباني في صحيح ابن ماجه وأيضاً في سلسلة الصحيحة (٤٣٩، ٤٤٠).

(٨٤٨) - صحيح. أنظر ما قبله.

(٨٤٩) - إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد الهاشمي الكوفي وكان من أئمة الشيعة الكبار. والحديث أخرجه ابن ماجه (ج ٢ / ٤٠٨٢) من طريق معاوية بن هشام بهذا الإسناد أول حديث عن المهدي وأصحاب الرايات السود. ولم يذكره الألباني في صحيح ابن ماجه. كما أخرجه الحاكم في المستدرک (ج ٤ ص ٤٦٤)، بنحورواية ابن ماجه من طريق أخرى عن إبراهيم النخعي به وسكت عنه وتعقبه الذهبي قائلًا: موضوع.

٨٥٠- حدثنا قاسم المطرز، نا أحمد بن محمد بن ماهان، حدثني أبي، نا سليمان بن خالد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أتيت بمفاتيح خزائن الأرض، فوضعت في كفي، فقبل لي: هذا لك مع مالك عند الله لا ينقصك الله منه شيئاً، فذهب رسول الله ﷺ، حين ذهب وتركهم في هذه الدنيا، يأكلون من خبيصها: من أصفره، وأخضره، وأحمره، وإنما هو شيء واحد، ولكن غيرتم ألوانها التماس الشهوات».

٨٥١- حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن مكرم البزار، نا علي بن الجعد، نا أبو غسان محمد بن مطرف، عن أبي حازم، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها: أنها كانت تقول: كان يمر بنا هلال وهلال وهلال، وما يوقد في منزل رسول الله ﷺ نار، قلت: أي خالة، على أي شيء كنتم تعيشون؟ قالت: على الأسودين التمر والماء.

٨٥٢- حدثنا أبو بكر البزار، نا بشر بن آدم، نا جعفر بن عون، نا هشام بن سعد، عن أبي حازم، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، مثله.

٨٥٣- أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يعقوب، نا حمدان بن عمر، نا روح ابن عبادة، نا هشام بن حسان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان يأتي على آل رسول الله ﷺ خمس عشرة ليلة ماتوقد فيها بنار، قلت: فمن أين كان رسول الله ﷺ يأكل؟ قالت: كان لنا جيران من الأنصار جزاهم الله خيراً، لهم ربائب، يهدون إلى رسول الله ﷺ من لبنها.

(٨٥٠) - إسناده ضعيف جداً فيه مجاهيل. وقد صحَّ قول النبي ﷺ «أتيت مفاتيح خزائن الأرض فوضعت في كفي» أنظر البخاري كما في الفتح (ج ٦/٢٩٧٧)، (ج ٤/٤٠٨٥، ٤٣٧٥)، (ج ٣/١٣٤٤)، وصحيح مسلم (ج ٤-الفضائل/٣٠)، (ج ١-المساجد/٦).

(٨٥١) - صحيح من حديث عروة عن عائشة أنظر الفتح (ج ٥/٢٥٦٧)، (ج ١١/٦٤٥٩)، ومسلماً (ج ٤-الزهد/٢٨)، وابن ماجه (ج ٢/٤١٤٥)، وأحمد (ج ٦ ص ٤٠٨).

(٨٥٢) - انظر ما قبله.

(٨٥٣) - (٨٥٤) - انظر (٨٥١).

٨٥٤ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا الحسن بن داود المنكدرى، نا بكر بن صدقة، عن ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن عائشة رضى الله عنها، قالت: إن كان ليُمَرُّ بنا الشهرُ ونصف الشهر، ما توقد فى بيت رسول الله ﷺ نار لمصباح، ولا لغيره، قال: قلت سبحان الله!! بأى شىء كنتم تعيشون؟ قالت: بالماء والتمر، وكان لنا نسوة جيران من الأنصار لهم منائح، فربما أهدوا لنا الشىء.

٨٥٥ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، نا رُوح بن عبد المؤمن (ح) وأخبرنا أبو يعلى، نا إبراهيم الشامى، قالوا: حدثنا أبو عوانة، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير، قال: سمعته على المنبر يقول: كان رسول الله ﷺ ما يجد ما يملأ بطنه من الدقل وهو جائع.

٨٥٦ - حدثنا ابن أخى أبى زرعة، نا أبو زرعة، نا أبو الوليد الطيالسى، نا أبو هاشم عمار بن عمارة، نا محمد بن عبد الله، عن أنس، قال: جاءت فاطمة رضى الله عنها، إلى النبى ﷺ بكسرة خبز، فقال لها: من أين لك هذه الكسرة؟ قالت: قُرصاً خبزتُ، فلم تَطْبِ نفسى حتى آتيتك بهذه الكسرة، فقال النبى ﷺ: أما إن هذا أول شىء دخل فم أهلك منذ ثلاثة أيام.

٨٥٧ - حدثنا عبد الله بن محمد الرازى، نا أبو زرعة، نا بشر بن سَيَّحان، نا حرب بن ميمون، نا هشام بن حسان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: وا بأبى، خرج من الدنيا ولم يشبع من خبز البر.

(٨٥٥) - صحيح أخرجه مسلم (ج٤/ الزهد/ ٣٤، ٣٦)، والترمذى (ج٤/ ٢٣٧٢)، وأحمد (ج٤/

ص ٢٦٨) من طريق سماك بن حرب عن النعمان بن بشير بنحوه.

(الدقل): التمر الردىء اليابس.

(٨٥٦) - قد سبق إيراده مختصراً برقم (٨٢٥) من طريق أبى هاشم عمار بن عمارة عن محمد بن

سيرين عن أنس بن مالك.

(٨٥٧) - إسناده ضعيف لضعف حرب بن ميمون هو الأصغر والحديث بنحوه عن عائشة فى

الصحيحين وغيرهما. أنظر الفتح (ج٩/ ٥٤١٦)، ومسلها (ج٤ الزهد/ ٢٣)، وأحمد (ج٦ ص ١٥٦)، (ج٦ ص ٢٥٥).

٨٥٨- أخبرنا إسحق بن أحمد الفارسي، نا حفص بن عمر، نا وهب بن جرير، عن شعبة، عن أبي إسحق، عن الأسود، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: ما شيع آل محمد ﷺ من خبز الشعير يومين - حتى قبض - يتباعاً.

٨٥٩- حدثنا محمد بن يحيى، نا أبو موسى، وبندار، قالا: نا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن أبي إسحق، قال: سمعت عبد الرحمن بن يزيد، يحدث عن الأسود، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: ما شيع آل محمد ﷺ من خبز الشعير يومين متتابعين، حتى قبض النبي ﷺ.

٨٦٠- حدثنا محمد بن يحيى بن منده، نا يحيى بن طلحة اليربوعي، نا فضيل ابن عياض، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: ما شيع آل محمد ﷺ من خبز بُر مذ قدموا المدينة.

٨٦١- حدثنا مسلم بن سعيد الأشعري، نا بكار بن الحسن، نا أبى، نا رُوح ابن مسافر، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: والله ما شيع آل محمد ﷺ من خبز بُر ثلاث ليال ولاء، حتى قبضه الله عز وجل إليه، فلما قبضه الله إليه، صَبَّ الدنيا علينا صَبًّا.

(٨٥٨)- صحيح أخرجه مسلم (ج٤-الزهد/٢٢)، وابن ماجه (ج٢-٣٣٤٦) كلاهما من طريق شعبة بهذا الإسناد بنحوه.

(٨٥٩) - أنظر ما قبله.

(٨٦٠) - إسناده ضعيف. يحيى بن طلحة اليربوعي لين الحديث كما فى التقريب. ولكن الحديث صحيح أخرجه البخارى (ج٩/٥٤١٦)، وابن ماجه (ج٢-٣٣٤٤)، كلاهما من طريق آخر عن منصور بهذا الإسناد بنحوه.

(٨٦١) - إسناده ضعيف جدا. «روح بن مسافر» ضعفه ابن معين وتركه ابن المبارك وقال الجوزجاني وأبو داود: متروك. وقال أحمد: متروك الحديث. كما ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة ورماه ابن طاهر بوضع الحديث.

و«بكار بن الحسن» وأبوه لم أعرفهما.

والحديث معناه صحيح وارد من غير طريق هؤلاء عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنظر (٨٥٧)، (٨٥٦) ولاخبره شواهد.

٨٦٢ — حدثنا محمد بن يعقوب الأهوازي، نا جعفر بن محمد الجنديسابوري، نا عبد الله بن رشيد، نا أبو عبيدة مجاعة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن أبي معشر، عن النخعي، عن الأسود، قال: قلت لعائشة رضي الله عنها: يا أم المؤمنين، خبريني عن عيشكم على عهد رسول الله ﷺ؟ قالت: تسألونا عن عيشنا على عهد رسول الله ﷺ، ما شبع رسول الله من هذه الحبة السمراء، ثلاثة أيام ليس بينهم جوع، وما شبع رسول الله ﷺ من هذا التمر، حتى فتح الله علينا قُرْظَةً والنضير.

٨٦٣ — حدثنا محمد بن أحمد بن معدان، نا محمد بن العباس بن خلف، نا عمرو بن أبي سلمة، نا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس: أن النبي ﷺ لم يَرِ رغيفاً محوَّراً بواحدة من عينيه حتى لحق بربه، وأن النبي ﷺ رهن درعاً له في طعام من الشعير، اشتراه لأهله.

٨٦٤ — حدثنا عبدان، نا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، نا أبو نعيم، قال: نا مصعب، قال: سمعت [أنساً]، قال: أهدى إلى رسول الله ﷺ تمر، فجعل يهدي، ورأيت رسول الله ﷺ يأكل تمرأ [مقعيًا] من الجوع.

(٨٦٢) — إسناده ضعيف لضعف أبي معشر، وأبي عبيدة مجاعة بن الزبير، وعبد الله بن رشيد، ولجهالة حال جعفر بن محمد الجنديسابوري.

(٨٦٣) — إسناده ضعيف لضعف «سعيد بن بشير» وقد سبق إيراد شطره الأول من طريق أخرى ضعيفة أيضاً عن قتادة عن أنس برقم (٨٣٠) وصححنا معناه لشاهد له. أما قصة رهن درعة ﷺ في طعام من الشعير اشتراه لأهله فهي صحيحة أنظر (٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤). وأنظر الفتح (ج ٥/٢٥٠٩).

(٨٦٤) — أخرجه الدارمي (ج ٢/٢٠٦٢) عن أبي نعيم هو الفضل بن دكين بهذا الإسناد بنحوه وهو إسناد صحيح. وقد أخرجه مسلم (ج ٤ - الأثرية/١٤٨)، وأبو داود (ج ٣/٣٧٧١)، وأحمد (ج ٣ ص ١٨٠) ثلاثهم من طريق مصعب هو ابن سليم عن أنس بنحوه. (مقعيًا): الإقعاء هنا الجلوس على الإليتين والساقان منصوبتان.

(قلت): في المطبوعة (مقعى) (أنس) هكذا على هيئة المرفوع وهي منصوبة: قال الفماری: وليس بتصحيح كما قد يتوه، بل عادة المتقدمين كتابة الاسم المنصوب على هيئة المرفوع، وتارة يضعون على آخر الكلمة فتحين، وتارة يسقطونها اعتماداً على ظهور المعنى.

٨٦٥- حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته، نا الحارثي، نا ابن أبي فديك، أخبرني شهاب بن خراش، عن أبان، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ لم يشبع من هذه البرة الحمراء حتى كان قبل موته بثلاث، وأن رسول الله ﷺ قبض وإن دَرعَه لرهن عند يهودى فى طعام أخذه لأهله.

٨٦٦- حدثنا محمد بن عبد الله، نا أبو أيوب، نا عبد الوارث، نا سعيد، عن قتادة، عن أنس، قال: ما اجتمع لرسول الله ﷺ غداء ولا عشاء إلا على صَفَف. الضفف: الضيق والشدة.

٨٦٧- حدثنا عمر بن عبد الرحمن السلمى، نا هدية، نا حماد بن الجعد، عن قتادة، عن أنس، قال: لقد مشيت إلى رسول الله ﷺ مرات بخبز شعير، وإهالة سِنَّخَة. ولقد سمعته يقول: ما أصبح بآل محمد صاع من طعام، وإنهن يومئذ تسعُ أهل بيوتات.

٨٦٨- حدثنا محمد بن سهل، نا عبد الله بن عمر، نا يحيى بن سعيد، حدثني هشام بن عروة، حدثني أبي، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: كان يأتي علينا الشهر، والشهران، فلا نوقد فيهما ناراً، إنما هما الأسودان الماء والتمر، إلا أن يؤتى بلحم.

٨٦٩- حدثنا أبو القاسم الرازى، نا أبو زرعة، نا عبد العزيز بن عبد الله

(٨٦٥) - إسناده ضعيف. شهاب بن خراش فى حفظه كلام، وأبان هو ابن أبي عياش متروك، والحارثي لم أعرفه.

(٨٦٦) - أخرجه أحمد (ج٣ ص ٢٧٠)، وابن حبان فى صحيحه (ج٨/٦٣٢٥) كلاهما من طريق قتادة عن أنس بنحوه. وأورده الميثمى فى مجمع الزوائد (ج٥ ص ٢٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالها رجال الصحيح.

(٨٦٧) - إسناده ضعيف لضعف حماد بن الجعد وقد تابعه هشام الدستوانى عن قتادة به فى الصحيح وغيره وعند أبى الشيخ برقم (٨٢٣).

(٨٦٨) - صحيح أخرجه مسلم (ج٤-الزهد/٢٦) من طريق هشام بن عروة بهذا الإسناد بنحوه. (يؤتى بلحم): أى على سبيل الهدية.

(٨٦٩) - صحيح أخرجه البخارى (ج٩/٥٤١٠، ٥٤١٣) والترمذى (ج٤/٢٣٦٤)، وابن =

العامري، حدثني محمد بن جعفر، عن أبي حازم: أنه سأل سهل بن سعد: هل أكل رسول الله ﷺ النقي؟ فقال سهل: لا والله، ما رأى رسول الله ﷺ النقي حتى لقي ربه عز وجل.

٨٧٠- وبإسناده عن أبي حازم بن دينار: أنه سأل سهل بن سعد، فقلت: هل كانت لكم مناخل؟ فقال: لا، والله ما رأيت مُنْخَلاً حتى توفي رسول الله ﷺ، فقلت: كيف كنتم تصنعون بالشعير؟ فقد كنتم تأكلونه، فقال سهل: ننفضه فيطير ما طار، ونعجن ما بقي.

٨٧١- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، نا أبو يوسف القُلُوسِي، نا قيس بن حفص، نا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، قال: كان النبي ﷺ لا يدخر شيئاً لغد.

٨٧٢- حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، نا الحسن بن عرفة، حدثني علي بن ثابت، عن الوازع بن نافع، عن أبي سلمة، عن عائشة رضی الله عنها، قالت: لما ثقل النبي ﷺ قال: يا عائشة ما فعلت الدنانير؟ قالت: فأتيته بها، فأغمي عليه، فلما أفاق، قال: يا عائشة، ما فعلت الدنانير؟ قالت: قلت: يا رسول الله، أتيتك بها فأغمي عليك، وشغلنا بك. فأخذها النبي ﷺ فوضعها في كفه، ثم نقرها على ظفره ديناراً ديناراً، ثم قال: ما ظنُّ محمد لو لقي ربه عز وجل، وهذه الدنانير عنده- ثلاث مرات- قالت: ثم لم يترج حتى وضعها في حقها.

= ما ج (ج ٣٣٣) ثلاثهم من طريق أبي حازم عن سهل بن سعد به بنحوه.
هو والذي يليه حديثاً واحداً. وفي سنن الترمذي: النقي هو الخواري.

(٨٧٠) - صحيح أنظر ما قبله.

(٨٧١) - أخرجه الترمذي (ج ٤/٢٣٦٢) من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس، وكذلك ابن حبان في صحيحه (ج ٨/٦٣٢٢، ٦٣٤٤). وقال الترمذي: حديث غريب. وقد روى عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن النبي ﷺ مرسلاً. وذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير (ج ٤/٤٧٢٢) وعزاه للترمذي وابن حبان والبيهقي والخطيب عن أنس وصححه.

(٨٧٢) - إسناده ضعيف لضعف «الوازع بن نافع» وقد سبق ترجمته في الحديث رقم (٨٤١).

٨٧٣- حدثنا أحمد بن جعفر الجمال، نا عبد الواحد بن محمد البجلي، نا يزيد بن هارون، نا الجراح بن منهال، عن الزهري، عن عطاء، عن ابن عمر، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى دخل بعض حيطان الأنصار، فجعل يلتقط من التمر ويأكل، فقال: يا ابن عمر، مالك لا تأكل؟ قلت: لا أشتهيه يا رسول الله، قال: لكنى أشتهيه، وهذه صبح رابعة مذ لم أذق طعاماً، ولو شئت لدعوت ربي فأعطاني مثل مُلك كسرى وقيصر، فكيف بك يا ابن عمر إذا بقيت في قوم يخبئون رزق سنتهم، ويضعف اليقين، فوالله ما برحنا حتى نزلت:

[وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ] العنكبوت

- آية رقم - ٦٠ -

فقال رسول الله ﷺ: إن الله لم يأمرني بكنز الدنيا، ولا باتباع الشهوات، فمن كنز ديناراً يريد بها حياة باقية، فإن الحياة بيد الله، ألا وإنى لا أكنز ديناراً ولا درهماً، ولا أخبأ رزقاً لغدي.

قال أبو محمد: الزهري هو عبد الرحيم بن عطف

٨٧٤- أخبرنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا جرير (ح) وحدثنا محمد بن يحيى، نا هناد، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة رضی الله عنها، قالت: توفي رسول الله ﷺ ولم يترك ديناراً، ولا درهماً، ولا شاة، ولا بعيراً، ولا أوصى بشيء.

٨٧٥- أخبرنا الوليد بن أبان، نا إسحق بن إبراهيم، نا سعد بن الصلت، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق، عن عائشة رضی الله عنها، قالت: والله ما أوصى رسول الله ﷺ، ولا ترك ديناراً، ولا درهماً، ولا شاة.

(٨٧٣) - إسناده ضعيف جدا. «الجراح بن منهال» هو أبو العطوف. قال البخاري ومسلم: منكر الحديث. وقال النسائي والدارقطني: متروك. وقال ابن حبان: كان يكذب في الحديث ويشرب الخمر. و «الزهري» عبد الرحيم بن عطف لم أقف له على ترجمة.

(٨٧٤): (٨٧٩) - في بعض رجال أسانيدنا مقال، ولكن حاصلها صحيح من حديث عائشة رضی الله عنها أخرجه مسلم (ج ٣- الوصية/ ١٨)، وأبو داود (ج ٢٨٦٣)، والنسائي (ج ٦ ص ٢٢٩)، وابن ماجه (ج ٢/ ٢٦٩٥)، والترمذي في الشمائل، وأحد (ج ٦ ص ١٣٦- ١٣٧).

٨٧٦ — حدثنا إسحق بن أحمد الفارسي، نا الحسين بن مجيب بن حزيمة، نا عاصم بن يوسف، نا الحسن بن عياش، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً، ولا درهماً، ولا شاة، ولا بعيراً، ولا أوصى.

٨٧٧ — حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، نا أحمد بن بكر الباسني، نا محمد بن مصعب القرقيساني، نا روح بن مسافر، نا الأعمش، عن أبي صالح، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً، ولا درهماً، ولا شاة، ولا بعيراً.

٨٧٨ — ورواه منجاب، على صالح بن موسى الطلحي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

٨٧٩ — أخبرنا إسحق بن أحمد، نا أحمد بن الصباح، نا إسحق الأزرق، عن سفيان، عن عاصم بن أبي النجود، عن زرّ، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً، ولا درهماً، ولا عبداً، ولا أمة، ولا شاة، ولا بعيراً.

٨٨٠ — قال عبدان: نا أبو كامل، نا عمر بن هرون، عن أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: كان النبي ﷺ يأخذ من طول لحيته وعرضها.

(٨٨٠) — إسناده ضعيف جداً. «عمر بن هارون» قال ابن مهدي وأحمد والنسائي: متروك الحديث. وقال على والدارقطني: ضعيف جداً. وقال صالح جزرة: كذاب. وقال يحيى: كذاب خبيث. أنظر ميزان الاعتدال.

والحديث أخرجه الترمذى (ج ٤/ ٢٧٦٢) من طريق عمر بن هارون بهذا الإسناد والمتن وضعفه الترمذى بقوله: حديث غريب. ثم قال «وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: عمر بن هارون مقارب الحديث لا أعرف له حديثاً ليس أصلاً أصلاً أو قال ينفرد به إلا هذا الحديث...»

وقد ذكره الألبانى فى سلسلة الضعيفة (ج ١/ ٢٨٨) من رواية الترمذى وقال: موضوع.

٨٨١ — حدثنا ابن رسته ، نا إبراهيم بن المنذر الجزامي ، نا أبو عمارة هاشم بن غطفان ، يعنى ابن عمارة بن مهران ، حدثنى شيخ قديم ، يقال له عبد الله بن هداج ، من بنى عدى بن حنيفة ، عن أبيه ، وكان أبوه قد أدرك الجاهلية ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ قد صفر ، فقال له : خضاب الإسلام ، وجاءه رجل آخر ، قد حمر ، فقال له : خضاب الإيمان .

٨٨٢ — حدثنا عيسى بن محمد الوسقندي ، نا هلال بن العلاء ، نا أبو جعفر بن نفيل ، نا كثير بن مروان ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أنس بن مالك ، قال : قدم رسول الله ﷺ المدينة ، فلم يكن فى أصحابه أشمط غير أبي بكر ، وكان يغلفها بالحناء والكتم .

٨٨٣ — حدثنا أحمد بن محمد بن سريج ، نا محمد بن رافع النيسابورى ، نا عبد الرزاق ، نا مَعْمَر ، عن سعيد الجريرى ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبي الأسود ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ : أحسن ما عُبر به هذا الشيب ، الحناء والكتم .

(٨٨١) — هذا إسناد ضعيف لجهالته . الشيخ القديم الذى يقال له : عبد الله بن هداج وأبوه لا يعرفان .

وقد عزاه الغمارى للبغوى وابن السكن وابن منده من طريق هاشم بن غطفان به . وقال الغمارى : وللطبرانى بإسناد ضعيف عن ابن عمر مرفوعا : الصفرة خضاب المؤمن والحمرة خضاب المسلم . (قلت) : وأخرج أحمد (ج ٥ ص ٦٧) من حديث عمر بن الخطاب موقوفا عليها أن الحكم بن عمرو الغفارى قال : «دخلت أنا وأخى رافع بن عمرو على أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وأنا مخضوب بالحناء ، وأخى مخضوب بالصفرة فقال لى عمر : هذا خضاب الإسلام ، وقال لأخى : هذا خضاب الإيمان .» وأورده الميثمى فى مجمع الزوائد (ج ٥ ص ١٥٩) وقال : رواه أحمد وفيه عبد الصمد بن حبيب وثقه ابن معين وضعفه أحمد وبقيّة رجاله ثقات .

(٨٨٢) — إسناده ضعيف جداً . أبو جعفر بن نفيل لم أعرفه وشيخه «كثير بن مروان» اجتمعوا على تضعيفه ورواه يحيى وأبو حاتم بالكذب . أنظر لسان الميزان .

ولكن صح أن أبا بكر رضى الله عنه كان يخضب بالحناء والكتم كما فى مسلم (ج ٤ - الفضائل / ١٠٠ ، ١٠٣) ، وفى المسند (ج ٣ ص ١٠٠) من حديث أنس رضى الله عنه .

(٨٨٣) — صحيح أخرجه أحمد (ج ٥ ص ١٤٧) ، وأبو داود (ج ٤ / ٤٢٠٥) ، وابن حبان (ج ١٤٧٥ - موارد) ثلاثهم عن عبد الرزاق بهذا الإسناد بنحوه كما أخرجه النسائى (ج ٨ ص ١٣٩) ، =

٨٨٤ — حدثنا أحمد بن عبد الرحمن القلايسى، نا محمد بن مهران الجمال، نا عبد الرحمن المحاربى، عن النضر أبى عمر الخزاز، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبى ﷺ قال: «أحسن ما يُغَيَّر به الشيب، الحنَّاء والكَّتم».

٨٨٥ — حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، نا محمد بن إسماعيل الواسطى، نا أبو إبراهيم الأسدى، عن الأوزاعى، عن محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «اُخْتَضِبُوا، فَإِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا تَخْتَضِبُ، فَخَالِفُوهُمْ».

٨٧٦ — أخبرنا أبو يعلى، نا ابن ثُمير، نا ابن إدريس، عن محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى».

٨٨٧ — حدثنا عَبْدَانُ، نا زيد بن الحريش، نا عبد الله بن رجاء، عن سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: قال النبى ﷺ: «غَيِّرُوا الشَّيْبَ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ».

٨٨٨ — حدثنا على بن سعيد، نا الوليد بن محمد المصرى، نا وهب الله بن

وابن ماجه (ج ٢/ ٣٦٢٢)، والترمذى (ج ٤/ ١٧٥٣) وأحمد (ج ٥ ص ١٥٠، ١٥٤، ١٥٦، ١٦٩) من طريق الأجلح عن ابن بريده به .
وقال الترمذى: حديث حسن صحيح . وصححه الألبانى فى صحيح ابن ماجه (ج ٢/ ٢٩١٩) وفى الصحيحة برقم (١٥٠٩) .

(والكتم): نبات يخضب به كالحناء معروف بهذا الاسم فى الحجاز.

(٨٨٤) — فى إسناده «النضر أبى عمر الخزاز» متروك . والحديث صحيح لما قبله .

(٨٨٥) — صحيح من حديث أبى هريرة أخرجه البخارى كما فى الفتح (ج ٦/ ٣٤٦٢) .
ولفظهم: إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم» .

(٨٨٦) — أخرجه الترمذى (ج ٤/ ١٧٥٢) ، والنسائى (ج ٨ ص ١٣٧) ، وأحمد (ج ٢ ص ٢٦١، ٣٥٦، ٤٩٩) من حديث أبى هريرة وقال الترمذى: حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح .

(٨٨٧) — (٨٨٨) — إسنادهما ضعيفان . ولكن الحديثين صحيحان لما قبلهما .

راشد، نا أبو حَرِيز: سهل مولى المغيرة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: مثله.

٨٨٩ - حدثنا ابن الطهراني، نا محمد بن عمر بن الوليد الكِنْدِي، نا يحيى بن آدم، عن شريك، عن عُبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان شيب رسول الله ﷺ نحواً من عشرين شعرة.

٨٩٠ - حدثنا محمد بن يحيى المروزي، نا عاصم بن علي، نا محمد بن راشد، عن مكحول، عن موسى بن أنس، عن أبيه.

(٨٨٩) - أخرجه ابن ماجه (ج٢/٣٦٣٠)، من طريق محمد بن عمر بن الوليد الكِنْدِي بهذا الإسناد بمثله. كما أخرجه أحمد (ج٢ ص ٩٠)، من طريق شريك به بمثله. والترمذي في الشمائل من حديث ابن عمر أيضاً وصححه الألباني في مختصر الشمائل. برقم (٣٣) بشاهد له. كما أورده في صحيح ابن ماجه (ج٢/٢٩٢٥).

(٣٣) بشاهد له. كما أورده في صحيح ابن ماجه (ج٢/٢٩٢٥).

(٨٩٠) - إسناده لا بأس به إن كان «محمد بن راشد» هو المكحول. والحديث أخرجه البخاري (ج٦/٣٥٤٧)، وابن ماجه (ج٢/٣٦٢٩) بنحوه من وجه آخر عن أنس ولفظه: «قبض وليس في رأسه عشرون شعرة بيضاء».

قال عبد الله الغمارى فى نسخته :

وبهذا ينتهى كتاب أخلاق النبى صلى الله عليه وسلم . وآدابه .

وحسبما وجد فى النسخة التى جرى عليها الطبع . وهى نسخة وحيدة فى العالم . وقد بذلنا الجهد فى تصحيحه . وضبط ألفاظ المتون . وتحرير أسماء الرجال . ولاقينا من التعب فى ذلك شدة بالغة . لكثرة ما راجعنا من المصادر المتعددة فى الحديث والرجال . والتاريخ . والأنساب . والسيرة . واللغة . وغيرها من الكتب المفردة فى مسائل مختلفة .

ونرجو أن نكون قد قننا ببعض الواجب فى خدمة هذا الكتاب سائلين الله تعالى ألا يحرمنا ما أملناه فى كرمه من نيل الثواب ، ضارعين إليه — سبحانه — أن يكرمنا بشفاعته نبيه عليه الصلاة والسلام ، حتى يقوم الناس ليوم الحساب ، إنه الكريم الوهاب ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الأطهار وصحابته الأخيار ، وعلينا معهم بفضلك ورحمتك يا أكرم الأكرمين ... آمين .

صحيفة المراجع

١ - كتب السنن والآثار:

- صحيح البخارى ط دار الشعب.
- فتح البارى بشرح صحيح البخارى للحافظ ابن حجر العسقلانى. ط دار الريان للتراث.
- صحيح مسلم بترقيم الأستاذ محمد فؤاد عبدالباقى ط دار إحياء الكتب العربية.
- صحيح مسلم بشرح الإمام النووى ط دار الشعب.
- سنن النسائى بشرح السيوطى ط دار الكتاب العربى - بيروت.
- سنن ابن ماجه ط عيسى البابى الحلبي.
- سنن أبو داود ط محيى الدين عبد الحميد.
- سنن الترمذى ط مصطفى البابى الحلبي.
- الموطأ بترقيم محمد فؤاد عبدالباقى.
- المسند لأحمد بن حنبل ط المكتب الإسلامى ودار صادر - بيروت.
- عمل اليوم والليلة لابن السنى - ط مكتبة التراث الإسلامى.
- المسند بتحقيق شاکر ط دار المعارف.
- السنن الكبرى للبيهقى ط دار الفكر.
- موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان ط المطبعة السلفية.
- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ط دار الكتب العلمية.
- السنة لابن أبى عاصم ط المكتب الإسلامى.
- مسند أبى عوانة ط دار المعرفة.

- صحيح ابن خزيمة ط للمكتب الإسلامى .
- كشف الأستار عن زوائد البزار — مؤسسة الرسالة .
- سنن الدراقطنى — دار المحاسن للطباعة بالقاهرة .
- الزهد لأحمد — دار الكتب العلمية .
- سنن سعيد بن منصور — دار الكتب العلمية .
- المعجم الكبير للطبرانى بتحقيق حمدى السلفى .
- المعجم الأوسط للطبرانى — مكتبة المعارف بالرياض .
- المعجم الصغير للطبرانى — المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .
- الشماثل للترمذى .
- سنن الدارمى ط دار الريان للتراث .
- مسند الحميدى ط عالم الكتب والمتنبى .
- المصنف لعبد الرزاق — منشورات المجلس العلمى بالهند .
- فردوس الأخبار للديلمى . دار الكتاب العربى .
- حلية الأولياء لأبى نعيم الأصبهاني — دار الكتاب العربى .
- مجمع الزوائد للهيثمى دار الكتاب العربى .
- المستدرک للحاكم .
- جامع الأصول لابن الأثير الجزرى .
- مسند أبى داود الطيالسى .
- الجامع الصغير للسيوطى .
- دلائل النبوة للأصبهاني .
- كنز العمال .
- الترغيب والترهيب للمنذرى .
- سلسلة الصحيحة للألبانى من ١-٤ .
- سلسلة الضعيفة للألبانى من ١-٣ .
- صحيح الجامع الصغير للألبانى .
- ضعيف الجامع الصغير للألبانى .
- مصباح الزجاجاة للبوصيرى .
- جامع الأحاديث القدسية للمحقق — تحت الطبع .

٢ - كتب الرجال :

- تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني.
- تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني.
- لسان الميزان لابن حجر العسقلاني.
- تعجيل المنفعة لابن حجر العسقلاني.
- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني.
- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي.
- المراسيل لابن أبي حاتم.
- الكاشف للذهبي.
- ميزان الاعتدال للذهبي.
- المغنى في الضعفاء للذهبي.
- تذكرة الحفاظ للذهبي.
- المشتبه للذهبي.
- تهذيب الأسماء واللغات للنووي.
- التاريخ الكبير للبخاري.
- التاريخ الصغير للبخاري.
- تاريخ بغداد للخطيب.
- تاريخ تهذيب دمشق لابن عساكر.
- تاريخ الطبري لابن جرير.
- البداية والنهاية لابن كثير.
- الثقات لابن حبان.
- المجروحون والضعفاء لابن حبان.
- الإكمال لابن ماكولا.
- الثقات للعجلي.
- الجمع بين رجال الصحيحين للمقدسي.
- الضعفاء الكبير للعقيلي.
- المجموع في الضعفاء للسيرواني.

- الطبقات الكبرى لابن سعد.
- تحفة الأشراف للمزى.
- السيرة النبوية لابن هشام.
- ٣ — كتب اللغة وغريب الحديث:
- لسان العرب لابن منظور.
- القاموس المحيط للفيروزآبادى.
- المعجم الوسيط.
- الفائق فى غريب الحديث للزمخشري.
- النهاية فى غريب الحديث لابن الأثير.
- ٤ — كتب التفسير والفقه:
- تفسير ابن كثير.
- الكشف للزمخشري.
- المغنى لابن قدامة.
- نيل الأوطار للشوكانى.

فهارس أطراف أحاديث كتاب أخلاق النبي ﷺ وآدابه حرف الألف

٣٨	أنس بن مالك	أبا عمير ما فعل النغير؟
١٧١	أبو هريرة	أبا هر الحق فاتبعته ..
٧٨	عائشة	ابتاع رسول الله ﷺ جزورا من أعرابي ..
٤٦٦	الهرماس بن زياد	أبصرت رسول الله ﷺ يخطب الناس على ..
٣٧	أنس	أبو عمير ما فعل النغير؟
٨٤	أبوذر	أتى رسول الله ﷺ برجل قد شرب ..
٦٢٢	أبو هريرة	أتى رسول الله ﷺ بمائدة فرفع إليه ..
١٣٤	أنس	أتى علينا رسول الله ﷺ وأنا في غلعة ..
٢٠	أنس	أتت بي أمي إلى رسول الله ﷺ ..
٨٢٥	أنس	أتت فاطمة عليها السلام النبي ﷺ بكسرة ..
١٠٣	علي	أتيت أنا فاطمة والعباس وزيد النبي ﷺ ..
٨٥٠	أبو هريرة	أتيت بمفاتيح خزائن الأرض ..
٨٤٢	جابر	أتيت بمفاتيح خزائن الدنيا ..
٢٧٨	شيخ من بني سليط	أتيت رسول الله ﷺ أكلمه في شيء ..
٣١٨	ابن صفوان	أتيت رسول الله ﷺ بمكة قبل أن يهاجر ..
٢٥٤	قرة	أتيت رسول الله ﷺ في رهط من مزينة ..
٢٩٢	سليم بن جابر	أتيت رسول الله ﷺ وعليه بردة إن ..
٢٩١	سليم بن جابر	أتيت رسول الله ﷺ وهو جالس مع ..
٧٧١	ابن مسعود	أتيت رسول الله ﷺ وهو في المسجد متكئ ..
٤٣٩	أبورفاعه العدوي	أتيت رسول الله ﷺ وهو يخطب علي ..
١٦٠	الشفاء بنت عبد الله	أتيت رسول الله ﷺ يوما أسأله شيئا ..
٢٩٨	أبو جحيفة	أتيت رسول الله ﷺ يوم النفر بالأبطح ..
٤٤٢	يعلى بن أمية	أتيت رسول الله ﷺ فإذا هو في قبة ..
٢٥٥	قرة	أتيت رسول الله ﷺ في رهط من مزينة ..

٤٤٠	أبورفاعة	أتيت رسول الله ﷺ وهو على كرسى ..
٤٤١	ابن مسعود	أتيت النبي ﷺ وهو فى قبة من ..
٨	جرير	اجلس على هذا ..
٨٨٣	أبوذر	أحسن ما غير به هذا الشيب الحناء و ..
٨٨٤	ابن عباس	أحسن ما يغير به الشيب الحناء ..
١٧٨	أبوهريرة	أحسن إليك ؟
٣٨٢	التميمى	أخبرنى من أبصر نعل النبي ﷺ أنه له ..
٨٨٥	أبوهريرة	اختضبوا فإن اليهود والنصارى لا تختضب ..
٢٧٩	أم سلمة	أخذ رسول الله ﷺ كساء له فذكيا ..
٧٨٤	ابن عمر	أخذنا فألك من فيك ..
٧٨٧، ٧٨٦	أبوهريرة	أخذنا فألك من فيك ..
٧٨٨	
٥٩٢	عائشة	آخر طعام أكله النبي ﷺ طعام ..
٤١٣	عامر الشعبي	أخرج إلينا على بن الحسين سيف رسول الله ..
٤١٧	عامر الشعبي	أخرج لنا على بن الحسين درع رسول الله ..
٦١٧	أبو موسى	ادن فكل فإنى رأيت رسول الله ﷺ يأكل ..
٧٩٦	أبوهريرة	إذا بعثتم إلى رسولنا فابعثوه حسن ..
١٨	على	إذا رأيتم طالب الحاجة فارفدوه ..
٣١٩	سويد بن قيس	إذا وزنت فأرجح ..
٣٦٩	أنس	أراد أن يكتب إلى الأعاجم فأمر ..
١٦٥	مالك بن الحويرث	ارجعوا إلى أهاليكم فأقيموا فيهم ..
٧٢	عبد الله بن الزبير	اسق يازبير ثم احبس الماء ..
٩٢، ٩٠	أنس	اسلموا فإن محمد ﷺ يعطى عطاء ..
٨٤٣	جابر	أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم جائعا ..
٨٤	أبوذر	اضربوه ..
٥٨٥، ٥٨٤	عبد الله بن جعفر	أطيب اللحم لحم الظهر ..
٦١٨	
١٧٩	عبد الله بن سلام	اعجل عليهم بها وأغنهم ..
١٠٢	جبير بن مطعم	أعطونى ردائى لو كان لى عدد هذه العضاه ..
٧٢٥	جابر	أعطى رسول الله ﷺ الكفيت ..
٧٢٦	حطان	أعطى رسول الله ﷺ الكفيت ..

٥٥٨	عائشة	أفلا أكون عبداً شكوراً..
٥٥٩	المغيرة	أفلا أكون عبداً شكوراً..
٥٦٠	أنس	أفلا أكون عبداً شكوراً..
١٨٠	عروة	أقبل أعرابى على ناقة له حتى أناخ..
٣٨٣	أوس الثقفى	أقت عند رسول الله ﷺ نصف شهر..
٥٨٧	جابر	أكلنا القدير مع رسول الله ﷺ..
١٧٨	أبو هريرة	إلا أن مثلى ومثل هذا الأعرابى..
٧٥	جابر	الله..
٥٤٤	حذيفة	الله أكبر ذو الملكوت والجبروت..
٨٣٨	أبو هريرة	اللهم اجعل رزق آل محمد كفافاً.
٨٤٠	أبو هريرة	اللهم اجعل عيش آل محمد قوتا.
٥٤٦	ابن عباس	اللهم اجعل فى بصرى نوراً..
٦٨٧	رجل خدم النبى	اللهم أطعمت وأسقيت..
٥١١	أبو زهير الأنمارى	اللهم اغفر لى ذنبى واخس..
٥٦٨	جابر	اللهم أمرت بالدعاء وتكفّلت..
٥٠٤	أنس	اللهم أنت البديع الدائم..
٥١٣	زيد بن ثابت	اللهم إنى أعوذ بك أن تدعو علىّ..
٥١٢	على	اللهم إنى أعوذ بوجهك الكريم..
٥٠٧	حذيفة	اللهم باسمك أحيا..
٧٥٩	حكيم بن حزام	اللهم بارك فيه ولا أضيره.
٧٤٣	أبو هريرة	اللهم بارك لنا فى مدينتنا ومدنا..
٥٤٣	عائشة	اللهم رب جبريل وميكائيل..
٥٠٦	البراء	اللهم قنى عذابك يوم تبعث..
٥١٠، ٥٠٩	البراء	اللهم قنى عذابك يوم تجمع..
٥٢٠	عائشة	اللهم كما حسنت خلقى فحسن..
٢٥٣	أبو سعيد	اللهم لك الحمد أنت كسوتنى..
٢٥٩	أبو سعيد	اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه..
٢٥٢	أبو سعيد	اللهم لك الحمد كما كسوتنى..
١٤٥	عائشة	ألم ترى إلى زيد..
٧٦	أسامة	ألم تسمع ما قال أبو الحباب..
٦٠٠	أبو جحيفة	أما أنا فلا أكل متكئا.

٨٥٦	أنس
٧١	معاوية بن حيدة
٥٥٧	أنس
١٦٨، ٢٩٠	أنس
٥٤٠	ابن عباس
٨٧٣	ابن عمر
٤٧٣	المهلب عن صحابي
٢٨٢، ٣٠٢	عروة بن الزبير
٤١١	محمد الباقر
٢٦١	أنس
٤٣١	ابن أبي جرير
٩٠	أنس
٧٠٧	أنس
٤٠٥	ابن عباس
٨٢٢	أسما بنت يزيد
١٩٢، ١٩١	عائشة
٣٠٦	جابر بن عبد الله
١٢١	نصر بن وهب
١٢٦	أسامة بن زيد
٦٤٠	ابن عباس
٣٣٠	محمد بن سيرين عن ثقة
٥٠٣	عائشة
٥٩٣	أنس
٥٩٥	جابر
٥٨٨	عبد الله بن جعفر
٢٠٥	أنس
٧٨٢	عبد الله بن الشخير
٤٢٣	ابن عمر

أما إن هذا أول شيء دخل فم ..
أما لئن فلتتموها ولئن كنت أفعل ..
أما مع ما ترون فقد قرأت البارحة ..
أن أعرابيا أتى النبي ﷺ فسأله ..
إن الله عز وجل جعل لكل نبي شهوة ..
إن الله لم يأمرني بكسر الدنيا ولا ..
إن بلغكم العدو فإن شعاركم ..
أن ثوب رسول الله ﷺ الذي ..
أن حلية سيف النبي ﷺ ..
أن ذا يزن أهدى إلى النبي ﷺ حلة ..
أن راية رسول الله ﷺ كانت سوداء ..
أن راية النبي ﷺ كانت قطعة من ..
أن رجلاً أتى النبي ﷺ فسأله ..
أن رسول الله ﷺ أتى بلبن قد شيب ..
أن رسول الله ﷺ تنفل سيفه ذا الفقار ..
أن رسول الله ﷺ توفي ودرعه ..
أن رسول الله ﷺ دخل مسروراً تبرق ..
أن رسول الله ﷺ دخل يوم فتح مكة ..
أن رسول الله ﷺ ركب حماراً ..
أن رسول الله ﷺ ركب يوماً حماراً ..
أن رسول الله ﷺ شرب لبناً ثم ..
أن رسول الله ﷺ قد لبس الكتان ..
أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد ..
أن رسول الله ﷺ كان إذا أكل ..
أن رسول الله ﷺ كان إذا أكل لعق ..
أن رسول الله ﷺ كان إذا أكل لم ..
أن رسول الله ﷺ كان إذا تكلم ..
أن رسول الله ﷺ كان إذا سأل عن ..
أن رسول الله ﷺ كان إذا عقد لواء ..

٢١٧	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ كان إذا مشى ..
٢٧٣	أبو العالية	أن رسول الله ﷺ كان إزاره إلى ..
٥٧٠	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان شديد الإنصاب ..
٧٢٣	أنس	أن رسول الله ﷺ كان لا يردده ..
٨١٣	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان لا يقرأ ..
٦٧٥	جابر	أن رسول الله ﷺ كان يأكل الخبز ..
٣٣٩	أنس	أن رسول الله ﷺ كان يتختم في ..
٦٥٨	أنس	أن رسول الله ﷺ كان يحب القرع ..
٤٣٦	الزبير	أن رسول الله ﷺ كان يخطب ومعه ..
٧١٤	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يستعذب له ..
٣١٠	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ كان يسد لها بين ..
٤٠٠	ابن مسعود	أن رسول الله ﷺ كان يصلى فى نعليه ..
٦٦٩	أنس	أن رسول الله ﷺ كان يعجبه البطيخ ..
٨٠٢	أبو عبد الله الأغر	أن رسول الله ﷺ كان يقص شاربه ..
٥١٩	أنس	أن رسول الله ﷺ كان كان يكتحل فى ..
٦٤٨	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ كان ينبذ له ..
٢٠٦	الزهري	أن رسول الله ﷺ لا يسرد سرهم ..
٢٠٧	عائشة	أن رسول الله ﷺ لا يسرد سرهم ..
٨٦٥	أنس	أن رسول الله ﷺ لم يشبع من هذه ..
٦١٩	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ لم يكن يعجبه فى الشاة ..
٥٦٦، ٥٦٥	على	أن رسول الله ﷺ ليلة أصبح ببدر ..
١٣٠	أنس	أن رسول الله ﷺ مرّ على صبيان ..
٤٠٦	أنس	أن سيف رسول الله ﷺ كان حنيفيا ..
٥٨٩	حذيفة	إن الشيطان يستحل الطعام إذا ..
٦٨٩	عبيد الله عبد الله بن عباس	إن صاحب اسكندرية بعث إلى رسول الله ..
١٨٦	عائشة	إن العجز لا تدخل الجنة ..
٤٣٢	ابن عباس	أن عليا كان صاحب راية رسول الله ..
٢٧	أنس	إن كانت الوليدة من ولأئد المدينة ..
٨٥٤	عائشة	إن كان ليمربنا الشهر ونصف الشهر ..

٧٧٢	أنس
٣٢	أنس
٧٧	خزيمة
٣٦٤	ابن عمر
٦٥٦	أنس
٦٤	أنس
٢٨٧	اسحاق بن عبد الله
٦٣١	ابن عمر
٤٤٦	جابر
٣٣٢، ٣٣١	جابر
٣٤٣	ابن عمر
٢٩٩	أنس
٤٠٢	البراء
٤٠٧	مزيدة
٦٩٨	زيد بن أرقم
٧١٠	أنس
٧٠٦	أنس
٧٠٩	عائشة
٧٠١	ابن عباس
٧٠٥	ابن عمر
٤٩١	عمر بن الخطاب
٣٩٩	أبو هريرة
٤٩٧	أنس
٤١٦	السائب بن يزيد
٢٨٣	أبو هريرة
٨٠٨	عائشة
٣٠٩	ابن عمر
٧٥٠	أبو هريرة
٨٢١	أبو هريرة

أن معاذا دخل على النبي ﷺ وهو..
أن المؤذن - أو بلالا - كان يقيم..
أن النبي ﷺ ابتاع فرساً من..
أن النبي ﷺ اتخذ خاتماً..
أن النبي ﷺ أتى منزل خياط..
أن النبي ﷺ أدركه أعرابي..
أن النبي ﷺ اشترى حلة..
أن النبي ﷺ أكل جوار النخل..
أن النبي ﷺ أمر بقبعة من..
أن النبي ﷺ تختم في يمينه..
أن النبي ﷺ تختم في يمينه..
أن النبي ﷺ خرج وهو متكئ على..
أن النبي ﷺ خطبهم يوم العيد..
أن النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح..
أن النبي ﷺ شرب بنفس واحد..
أن النبي ﷺ شرب قائماً..
أن النبي ﷺ شرب قائماً وعلى..
أن النبي ﷺ شرب قائماً وقاعداً..
أن النبي ﷺ شرب ماء فتنفس..
أن النبي ﷺ شرب وناول الذي..
أن النبي ﷺ صعد مشربة له..
أن النبي ﷺ صلى حافياً ومنتعلاً..
أن النبي ﷺ صلى على حصير..
أن النبي ﷺ ظهر يوم أحد بين..
أن النبي ﷺ قام يوماً حتى بلغ..
أن النبي ﷺ كان إذا احتجم..
أن النبي ﷺ كان إذا اغم..
أن النبي ﷺ كان إذا عطس..
أن النبي ﷺ كان إذا لبس ثوباً..

٧٠	أنس	أن النبي ﷺ كان أشد حياء من ..
٨٠٦	أنس	أن النبي ﷺ كان لا يتنور
٨٠٣	عبد الله بن عمر	أن النبي ﷺ كان يأخذ شاربه ..
٦٧٧	عائشة	أن النبي ﷺ كان يأكل البطيخ ..
٣٥٥	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان يتختم فى يساره ..
٣٤٠	أنس	أن النبي ﷺ كان يتختم فى يساره ..
٣٣٤، ٣٣٣	ابن عباس	أن النبي ﷺ كان يتختم فى يمينه ..
٣٣٦، ٣٣٥	عبد الله بن جعفر	أن النبي ﷺ كان يتختم فى يمينه ..
٣٣٧		
٣٣٨	أنس	أن النبي ﷺ كان يتختم فى يمينه ..
٣٥٨، ٣٤٥	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان يتختم فى يمينه ..
٣٤٨	على	أن النبي ﷺ كان يتختم فى يمينه ..
٣٤٧	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان يتختم فى يمينه ثم ..
٧٠٠، ٥٩٩	أنس	أن النبي ﷺ كان يتنفس فى الإناء ..
٥٨١	أبى بن كعب	أن النبي ﷺ كان يثبو على ركبتيه ..
٣٥٦	أنس	أن النبي ﷺ كان يجعل فص خاتمه ..
٧٥٥، ٧٥٤	عائشة	أن النبي ﷺ كان يجعل يده اليمنى ..
٦٧٨	أنس	أن النبي ﷺ كان يجمع بين الرطب ..
٨٠١	ابن عباس	أن النبي ﷺ كان يخرج إذا دخل ..
٧٢٨، ٧٢٧	أنس	أن النبي ﷺ كان يدور على نسائه ..
٤٣٣	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان يركز له الحربة ..
٥٠١	المغيرة	أن النبي ﷺ كان يصلى على الحصير ..
٦٧٣، ٦٧٢	عائشة	أن النبي ﷺ كان يعجبه البطيخ ..
٦٠١	أنس	أن النبي ﷺ كان يعجبه الدباء ..
٦٥٧، ٦٥٤	أنس	أن النبي ﷺ كان يعجبه القرع ..
٨٠٤	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان يقص أظفاره يوم ..
٣٥٤	أبوسعيد	أن النبي ﷺ كان يلبس خاتمه فى ..
٣٥٠	ابن عباس	أن النبي ﷺ كان يلبس خاتما فى ..
٣١٥	عائشة	أن النبي ﷺ كان يلبس من القلائس ..

٣٩٢	جابر	أن النبي ﷺ كان يلبس نعله اليمنى ..
٣٩٥	عمران بن حصين	أن النبي ﷺ كان يمشى حافيا ..
٦٤٤	جابر	أن النبي ﷺ كان ينبذ في تور ..
٦٤٥	جابر	أن النبي ﷺ كان ينبذ له ..
٥٢٦	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان ينظر في المرأة ..
٤	زيد بن ثابت	أن النبي ﷺ كنا إذا جلسنا إليه ..
٣٦١	أنس	أن النبي ﷺ لبس خاتما في يمينه ..
٣٤٤	ابن عمر	أن النبي ﷺ لبس خاتما في يمينه ..
٣٤٦	ابن عمر	أن النبي ﷺ لبس خاتما في يمينه ..
٨٦٣	أنس	أن النبي ﷺ لم ير رغيفا محورا ..
٧٣٤	أم سلمة	أن النبي ﷺ لما تزوجها فأراد ..
١٣١	أنس	أن النبي ﷺ مرّ بصبيان فسلم ..
١٣٥	أسماء بنت يزيد	أن النبي ﷺ مرّ بنسوة فسلم ..
١٣٣	أنس	أن النبي ﷺ مرّ على صبيان فسلم ..
٤٩٦	أنس	أن النبي ﷺ نضح له طرف حصير ..
٣٧٨، ٣٧٧	بريدة	أن النجاشي أهدى إلى رسول الله ﷺ ..
٢٨٦	بريدة	إن النجاشي كتب إلى النبي ﷺ : إني قد ..
٦٣٨	ابن عباس	إن هذا لشيء ما أكلته قط ..
١٥٢	معاوية بن الحكم	إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من ..
٨٤٩	ابن مسعود	إنا أهل بيت أختار الله عز وجل لنا ..
١٨٤	أنس	إنا حاملوك على ولد الناقة ..
٤٥٦	أنس	أنا عبد الله ورسوله ..
١١٩	البراء	أنا النبي لا كذب ..
١٤٩	أبوموسى	إنا نتوب إلى الله عز وجل عما كره ..
٧٩٣	عائشة	أنت هشام ..
٤٣٨	أبورفاعه العدوي	أنتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يخطب ..
٥٣٠	ابن عباس	انطلق رسول الله ﷺ إلى المدينة ..
٨٣	على	انطلقوا حتى تأتوا روضة خاض ..
٣٢٠	سهل بن سعد	انظروا ما أحسنها ..

١٠١	عمر	أنفق ولا تخشى من ذي العرش..
٦٠٧	جابر	إنما أنا عبد أكل كما يأكل العبد و..
١٦٧	على بن الحسين	إنما عجلت أنى سمعت صبيا يبكى..
٨٤٨	ابن مسعود	إنما مثلى ومثل الدنيا كمثل راكب..
٢١٢	لقيط بن صبرة	أنه أتى عائشة هو وصاحب له يطلبان..
٦٩١	أنس	أنه أرسل إليه بقدر رسول الله ﷺ..
٢٦٢	دحية الكلبي	أنه أهدى إلى النبي ﷺ جبة من الشام..
٥٣٨	ابن عباس	أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي ﷺ..
٨١٥	أنس	إنه حديث عهد بربه.
٤٦٣	أنس	إنه حق على الله عز وجل ألا يرتفع..
٢٧١	[الاشعب بن سليم عن]	أنه رأى إزار رسول الله ﷺ أسفل..
٣٠٥	أنس	أنه رأى رسول الله ﷺ تعمم..
٦٩٤	أنس	أنه رأى رسول الله ﷺ شرب جرعة..
٣٦٥	أنس	أنه رأى فى أصبع رسول الله ﷺ..
٣٦٦	أنس	أنه رأى فى يد رسول الله ﷺ خاتما من..
٣٠١	أبورمثة	أنه رأى النبي ﷺ وعليه بردان..
٤٥٣	ابن عباس	أنه كان مع رسول الله ﷺ يوم بدر..
٣٤٩	أبوأمامة	أنه كان يتختم فى يمينه.
٢٧٧	الهيجمي	أنه لقي رسول الله ﷺ فإذا هو متزرج..
٦٦٣	أنس	إنه يكثر الدماغ ويزيد فى العقل
٣٩٠	ثابت	إنهما نعلا النبي ﷺ.
٣٧٠	أنس	إنى اتخذت خاتما ونقشت فيه..
١٦٤	أبوسعيد الخدري	إنى سمعت بكاء صبي فخشيت أن..
٦٣٤	أبوهريرة	إنى قد قرنت فاقرنوا.
١٦٢	المهاجر بن قنفذ	إنى كرهت أن أذكر الله إلا على طهر..
٣٦٨	ابن عمر	إنى كنت ألبس هذا الخاتم فأجعل..
١٨٢	عائشة	إنى لأمزح ولا أقول إلا حقا.
٣٧٦	المغيرة	أهداهما له دحية الكلبي فلبسها..
٨٦٤	أنس	أهدى إلى رسول الله ﷺ تمر فجعل..

٤٥٨	ابن عباس	أهدى النجاشي إلى رسول الله ﷺ بغلة ..
٦٩٠	المقوقس	أهديت إلى رسول الله ﷺ فذبح قوارير ..
٥٥٦	عائشة	أولئك قرأوا ولم يقرأوا كان رسول الله ..
٥٤١	عائشة	أولئك قرأوا ولم يقرأوا كنت أقوم ..
٧٧	خزيمة	أوليس قد ابتعته؟
٧٠٨، ٧٠٦	أنس	الأيمن فالأيمن .
١٧٣	أبو هريرة	أيها الناس عليكم بما تطيقونه من ..

حرف الباء

٦٨٧	عمن خدم النبي	باسم الله .
٧٠٢	ابن عمر	باسم الله والحمد لله .
٥٠٥	البراء	يا سمك أحيا وباسمك أموت ..
٦٥٩	أنس	بعثت معي أم سليم بمكثل إلى النبي ﷺ ..
١٧٤	معاذ بن جبل	بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن ..
١٣٢	أنس	بعثني رسول الله ﷺ في حاجة ففرت ..
٤٨٢	الزبير	بعثني رسول الله ﷺ في حاجة في يوم ..
٦١١	ابن عباس	بل عبدا نبيا .
٧٧٨	أبو هريرة	بينما النبي ﷺ مع أصحابه جالس إذ ..
٧٧٠	أنس	بينما نحن مع رسول الله ﷺ جلوس ..

حرف التاء

٦٧٠	الربيع	تحلى بهذا
٢٠٢	أنس	تدمع العين ويحزن القلب ..
٨٦٢	عائشة	تسألونا عن عيشنا على عهد رسول الله ..
٤٨٥	ابن عباس	تضيفت ميمونة وهي خالتي ..
٧٩	أبو الطفيل	تعوذوا بالله من شر هذا ..
٨٧٤	عائشة	توفى رسول الله ﷺ ..

حرف الجيم

٨٨١	هداج	جاء رجل إلى النبي ﷺ قد صفر..
٨٤٤	أبو هريرة	الجوع

حرف الحاء

٧٢١، ٧٢٠	أنس	حَبَّ إلَى من الدنيا الطيب والنساء..
٢٣٢	أنس	حَبَّ إلى من الدنيا النساء والطيب..
٢٤٤، ٢٤٣	أنس	الحبرة.
٢٨٩	
٤٨٨	أنس	حَجَّ رسول الله ﷺ على رجل رث..
١٩٩	على	حكمت فيهم بحكم الله..
٦٨١	ثعلبة	الحمد لله الذي أطعمنا في الجائعين..
٦٨٣، ٦٨٢	أبو سعيد	الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا..
٦٨٤	أبو أيوب الأنصاري	الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وسَوَّغَه..
١٤٦	على	الحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات.
٥٢٤	ابن عباس	الحمد لله الذي حسن خلقى..
٥٢٥	أنس	الحمد لله الذي سَوَّى خلقى فعدله..
٦٨٠	أبو هريرة	الحمد لله الذي يُطعم ولا يَطعم..
٦٨٦، ٦٨٥	أبو أمامة الباهلي	الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه..
١٩٥	على	الحمد لله على كل حال..

حرف الخاء

٤٤	أنس	خدمت رسول الله ﷺ: سنين فـا..
٦١، ٥٠	أنس	خدمت رسول الله ﷺ: عشر سنين..
٣٤	أنس	خدمت رسول الله ﷺ: فلم يعبّر علىّ..
٥٣، ١٧	أنس	خدمت النبي ﷺ: تسع سنين فما قال..
٦٢، ٥٤	أنس	خدمت النبي ﷺ: عشر سنين..

٥٢	أنس	خدمت النبي ﷺ عشر سنين لم يقل ..
٢٦٩	عائشة	خرج رسول الله ﷺ ذات غداة إلى ..
٤٦٠	ابن عمر	خرج رسول الله ﷺ على حمار يقال له ..
٨٣١	أبو هريرة	خرج رسول الله ﷺ من الدنيا ولم يشيع ..
٨٢٩	عبد الرحمن بن عوف	خرج رسول الله ﷺ هو وأهله من الدنيا ..
٢٦٣	المغيرة	خرج النبي ﷺ لبعض حاجته ..
٢٦٦	أبو جحيفة	خرج النبي ﷺ وعليه حلة حمراء ..
٨٨١	هداج	خضاب الإسلام ..
٤٤٣	ابن مسعود	خطبنا رسول الله ﷺ ذات يوم ..
٥٦	ابن عمر	خياركم أحسنكم خلقا .

حرف الدال

٧٠٨	أنس	دخل رسول الله ﷺ في دارنا هذه ..
٣٠٤	جابر	دخل رسول الله ﷺ مكة عام الفتح ..
٤١٩	أنس	دخل رسول الله ﷺ يوم فتح مكة ..
٤٦٤	ابن عمر	دخل رسول الله ﷺ يوم فتح مكة ..
٦٣٣	عبد الله بن بَشْر	دخل علينا رسول الله ﷺ فاتاه أبي ..
٧١٢	أنس	دخل النبي ﷺ على أم سليم فرأى ..
٣١٢	أنس	دخل النبي ﷺ يوم فتح مكة وعليه ..
٤٩٠	أنس	دخلت على النبي ﷺ وتحت رأسه ..
٤٩٤	أنس	دخلت على النبي ﷺ وهو على سرير ..
٧٧٧	جابر بن سمرة	دخلت على النبي ﷺ وهو متكئ ..
٤٤	أنس	دعوه فلو قدر شيء كان .

حرف الراء

٤٣٠	سماك عن رجل	رأيت راية النبي ﷺ صفراء .
٤٦٢	أنس	رأيت رسول الله ﷺ بخير على ..
٢٠٠	أنس	رأيت رسول الله ﷺ تبسم حتى ..
٢٨٤	عبد الله بن جعفر	رأيت رسول الله ﷺ وعليه ثوبان ..

٣١٤	أبو هريرة	رأيت رسول الله ﷺ وعليه قلنسوة..
٣١٧	عبد الله بن بسر	رأيت رسول الله ﷺ وله قلنسوة..
٢٧٦، ٢٧٥	ابن عباس	رأيت رسول الله ﷺ يأتزرها..
٥٩٧	كعب بن عجرة	رأيت رسول الله ﷺ يأكل بأصابه..
٦٣٠	ابن عمر	رأيت رسول الله ﷺ يأكل من جذب..
٥٨٦	خباب	رأيت رسول الله ﷺ يأكل من قدير..
٢٦٤	عمر	رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ وعليه جبة..
٣١١	أنس	رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ وعليه عمامة..
١٢٠	قدامة بن عبد الله	رأيت رسول الله ﷺ يرمى الجمرة..
٧١١	عائشة	رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً.
٣٨٤	عمرو بن حريث	رأيت رسول الله ﷺ يصلى فى نعلين..
٣٨٧	عبد الله بن الشخير	رأيت على رسول الله ﷺ نعلين..
٢٨٥	عبد الله بن جعفر	رأيت على النبى ﷺ ثوبين أصفرين.
٣٢٣	المغيرة	رأيت على النبى ﷺ جبة من صوف.
٢٩٦	البراء	رأيت على النبى ﷺ حلة حمراء..
٦٣٢	أنس	رأيت النبى ﷺ أتى بتمر عتيق..
٨٠٧	زيد بن ثابت	رأيت النبى ﷺ احتجم فى المسجد.
٥٣١	ابن عمر	رأيت النبى ﷺ أدهن بزيت..
٧٤٦	جبر	رأيت النبى ﷺ عاد سعيد بن العاص..
٣٢٤	المغيرة	رأيت النبى ﷺ عليه جبة صوف.
٥٣٣	رجل صحابى	رأيت النبى ﷺ فى سفره فقلت لأرمقن..
٤٤٥، ٤٤٤	أبو جحيفة	رأيت النبى ﷺ فى قبة من آدم.
٢٦٧	جابر بن سمرة	رأيت النبى ﷺ فى ليلة إضحيان..
٧٧٣	عائشة	رأيت النبى ﷺ متكئاً على وسادة..
٦١٢	فرقد	رأيت النبى ﷺ وأكلت على مائدته.
٤٨٤	عبد الله بن جعفر	رأيت النبى ﷺ وعليه ثوبان مصبوغان..
٥٩٤	كعب بن عجرة	رأيت النبى ﷺ يأكل طعاماً فلحق..
٦٦٦، ٦٦٥	عبد الله بن جعفر	رأيت النبى ﷺ يأكل القثاء بالرطب
٦٦٠	أنس	رأيت النبى ﷺ يتبع الدباء..
٣٠٣	عمرو بن حريث	رأيت النبى ﷺ يخطب وعليه..

٣٩٤	أبو هريرة	رأيت النبي ﷺ يصلي حافيا ومنتعلاً ..
٥٦٣	عبد الله بن الشخير	رأيت النبي ﷺ يصلي ولصدره أزيز ..
٣٨٨	يزيد بن أبي زياد	رأيت نعل النبي ﷺ مخصرة ملسنة ..
٥٠٨	البراء	رب قنى عذابك يوم تبعث عبادك
٣٢٦	ابن عباس	ربما صلى رسول الله ﷺ فى جبة من ..
٥٣٤، ٥٣٣	رجل صحابى	ربنا ما خلقت هذا باطلاً ..
٨٥	ابن مسعود	رحمة الله على موسى قد أودى بأكثر ..
٤٧٧	عائشة	رديه يا عائشة فوالله لو شئت ..
١١٧	جابر	رشوها بالماء ..
٨٤٤	أبو هريرة	رأيت النبي ﷺ فى موضع فقال أبو بكر ..

حرف السين

٧٠٤	أنس	ساقى القوم آخرهم ..
٢٢٥، ٢٢٤	رافع بن خديج	سبحانك اللهم وبحمدك ..
٥٦٢	عائشة	سجد لك سوادى وخيالى ..
٨١	زيد بن أرقم	سحر النبي ﷺ رجل من اليهود ..
٦٩٢	أنس	سقيت رسول الله ﷺ بهذا القدح الماء ..
٧٥٨	أبو جحرى الهجيمى	السلام عليكم
٤٧٠	رجل من مزينة	سمع النبي ﷺ قوماً يقولون فى شعار ..
١٤٩	أبو موسى	سئل رسول الله ﷺ عن أشياء كرهها ..

حرف الشين

٤٧١	أبو إسحاق	الشريد؟ قلت: نعم. قال ألا أحملك؟ ..
٤٧١	أبو إسحاق	شعاركم: يا عشرة.
٣٦٧	ابن عباس	شغلنى هذا عنكم منذ اليوم ..
٨٣٠	أبو طلحة	شكونا إلى النبي ﷺ الجوع ..

٤٥٥	العباس	شهدت رسول الله ﷺ يوم حنين ..
١٤٧	ابن مسعود	شهدت من المقداد مشهداً لأن ..

حرف الصاد

١٩	أنس	صحبت رسول الله ﷺ عشر سنين ..
٥١	أنس	صحبت رسول الله ﷺ عشر سنين ..
٤٠٨	مرزوق	صقلت سيف رسول الله ﷺ ذ الفقار ..
٣٩٨	البراء	صلى بنا رسول الله عند الكعبة ..
٣٢٢	عبادة بن الصامت	صلى بنا رسول الله مرة في جبة ..
٥٦٧	عبد الله بن الشخير	صليت خلف النبي ﷺ فسمعت لصدره ..
٥٣٦	أبوذر	صليت مع النبي ﷺ في بعض الليل ..
٣٢٩	عائشة	صنعت لرسول الله ﷺ بردة سوداء من ..

حرف الضاد

١٩٧	أبو هريرة	ضحك رسول الله ﷺ حتى بدت أنيابه .
١٩٦	صهيب	ضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه .

حرف الطاء

٧٩٠، ٧٨٩	عائشة	الطير تجرى بقدر .
----------	-------	-------------------

حرف العين

٨٣٧، ٨٣٦	أبو أمامة	عرض عليّ ربي عز وجل بطحاء مكة ..
٧٤٢	جابر	عليّ أما كنكم ..

عن أى أخلاقه أخبركم ؟ ..

زيد بن ثابت

٥

حرف الغين

١٥٧	أنس	غارث أمكم ..
١٧٠	جابر	غزا رسول الله ﷺ إحدى وعشرين ..
٨٨٦	أبو هريرة	غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود ..
٨٨٧	عائشة	غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود ..

حرف الفاء

١٠٣	على	فأفعل ..
٦٣٧	أم سليم	فرغوا لها عكها ..
١٧٠	جابر	فهلا فتاة تلاعبها وتلاعبك ..

حرف القاف

٧٥	جابر	قاتل رسول الله ﷺ محارب خصفة ..
٣	أبو جعفر الصادق	قال رجل: يا رسول الله. قال: يالبيك.
٥٧١	أبو المتوكل	قام رسول الله ﷺ بآية من القرآن ..
٥٣٥	أبو ذر	قام النبي ﷺ بآية حتى أصبح ..
٢٦٨	عائشة	قبض رسول الله ﷺ فى هذين ..
٤٦٧	عروة	قتل فلان وأسر فلان ..
٨٨٢	أنس	قدم رسول الله ﷺ المدينة فلم ..
٩٧	هارون بن رباب	قدم على النبي ﷺ سبعون ألف درهم ..
٧٥٨	جابر بن سليم	قدمت على النبي ﷺ فأتيته فقلت ..
٢٧٢	[أشعث بن سليم عن]	قدمت بالمدينة فرأيت إزار رسول الله ..

٩	عائشة	القرآن .
٧٦٣	كعب بن مالك	قلما كان رسول الله ﷺ يخرج في سفره ..
٧٩٧	جابر	قوموا فقد صنع لكم جابر سوراً ..

حرف الكاف

١٥	عائشة	كأحدكم يرفع شيئاً ويضعه ..
٢٤	عائشة	كان أبر الناس وأكرم الناس ..
٢٢١	أنس	كان أبواب النبي ﷺ تفرج بالأظافر ..
٩١	على	كان أجود الناس كفاً ..
٦٢٩	ابن عباس	كان أحب التمر إلى رسول الله ﷺ ..
٢٤٢، ٢٤١	أم سلمة	كان أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ ..
٤٤٩، ٤٤٨	أبو هريرة	كان أحب الخيل إلى رسول الله ﷺ ..
٧١٧	عائشة	كان أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ البارد ..
٧١٦، ٧١٥	عائشة	كان أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ الحلو ..
٦٤١	ابن عباس	كان أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ اللبن ..
٦٥٣	ابن عباس	كان أحب الصَّبَاغ إلى رسول الله ﷺ الخل ..
٥٨٣	أنس	كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ البقل ..
٦٥٢	ابن عباس	كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ الثريد ..
٥٩١	ابن عباس	كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ الثريد ..
٦٢٣	[ابن سمعان عن ..]	كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ اللحم ..
٢٣٨	عائشة	كان أحب الطيب إلى رسول الله ﷺ العود ..
٦٢٤	ابن مسعود	كان أحب الثُّراق إلى النبي ﷺ ..
٦٢١	عائشة	كان أحب اللحم إلى رسول الله ﷺ ..
٦٢٠	ابن عباس	كان أحب اللحم إلى رسول الله ﷺ ..
٧٥١	أبو هريرة	كان إذا عطس غَضَّ بها صوته ..
١٩٨	هند بن أبي هالة	كان إذا غضب أعرض وأشاح ..
٨٢٠	ابن عمر	كان إذا لبس شيئاً من الثياب بدأ ..

٢١٥	أنس	كان إذا مشى كأنما يمشى في ..
٤٦١	على	كان اسم حمار رسول الله ﷺ ..
٤١٤	على	كان اسم درع النبي ﷺ ..
٤٠٤	على	كان اسم سيف رسول الله ﷺ ..
٤٥٢	على	كان اسم فرس النبي ﷺ ..
٦٣	أنس	كان أكرم الناس ..
١٨٧	عكرمة	كان بالنبي ﷺ دعاية
٣٦٣	أنس	كان خاتم رسول الله ﷺ من فضة ..
٣٥١	أنس	كان خاتم النبي ﷺ في خنصره ..
٣٥٢	أنس	كان خاتم النبي ﷺ في هذه ..
٣٧٥	أنس	كان خاتم النبي ﷺ كله من ورق ..
٣٧٤	معقيب	كان خاتم رسول الله ﷺ من حديد ..
٣٦٢	أنس	كان خاتم النبي ﷺ من فضة ..
٢٢	عائشة	كان خلق رسول الله ﷺ القرآن ..
١٨	على	كان دخوله لنفسه مأذونا له ..
٧١٩	جابر	كان رجل من الأنصار يبرد لرسول الله ..
٨٩	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ أجود الناس بالخير ..
٨٧	على	كان رسول الله ﷺ أجود الناس كفا ..
١	جعفر الصادق	كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقا
١١٨٠، ١١٣	أنس	كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وأشجع ..
٢٧٣	جابر	كان رسول الله ﷺ إذا انزريضع ..
٧٤١	عمر	كان رسول الله ﷺ إذا أتى بالهدية ..
٥٢٢	أنس	كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه ..
١٥٦	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا اشتد وجده ..
٥١٧	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ إذا اكتحل جعل ..
٥٨٢	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا أكل الطعام ..
٧٧٥	أبو سعيد	كان رسول الله ﷺ إذا جلس ..
٧٧٦	أبو أمامة الحارثي	كان رسول الله ﷺ إذا جلس جلس ..
١٧٢	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ إذا حدث بالحديث ..

٢٠٨	أبو الدرداء	كان رسول الله ﷺ إذا حدث بحديث ..
٢١٦	جابر	كان رسول الله ﷺ إذا خرج مشى ..
١٤٦	على	كان رسول الله ﷺ إذا رأى ما يحب ..
١٤٤	كعب بن مالك	كان رسول الله ﷺ إذا سره الأمر ..
٦٩٦	أبو هريرة	كان رسول الله ﷺ إذا شرب تنفس ..
٦٩٧	ابن مسعود	كان رسول الله ﷺ إذا شرب تنفس ..
٥٩، ٥٨	أنس	كان رسول الله ﷺ إذا صافح رجلاً لم ..
٨١٢	جابر بن سمرة	كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح ..
٧٥٣	أبو هريرة	كان رسول الله ﷺ إذا عطس غطى ..
٧٥٢	أبو هريرة	كان رسول الله ﷺ إذا عطس خمر ..
٧٦٨	أنس	كان رسول الله ﷺ إذا غزا أو سافر ..
١٤٨	أم سلمة	كان رسول الله ﷺ إذا غضب أحمَر ..
١٤٧	ابن مسعود	كان رسول الله ﷺ إذا غضب أحمَر ..
١٦٦	أنس	كان رسول الله ﷺ إذا فقد الرجل ..
٧٦٦	كعب بن مالك	كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر ..
٣٩٣	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ إذا لبس نعله ..
٢١١	أنس	كان رسول الله ﷺ إذا مشى ..
١٣٧	أنس	كان رسول الله ﷺ أرحم الناس ..
٦٩	أنس	كان رسول الله ﷺ أشد حياء من ..
٦٦، ٦٥	أبو سعيد الخدري	كان رسول الله ﷺ أشد حياء من ..
٦٨	سهل بن سعد	كان رسول الله ﷺ حياً ..
١٨	على	كان رسول الله ﷺ دائم البشر ..
٣١	أنس	كان رسول الله ﷺ ربما نزل ..
١٦٥	مالك بن الحويرث	كان رسول الله ﷺ رحماً ..
١١٥	أبو جعفر	كان رسول الله ﷺ شديد البطش
٥٢٩	جابر بن سمرة	كان رسول الله ﷺ قد شمط ..
١٥١، ١٥٠	أنس	كان رسول الله ﷺ قلماً يواجه ..
١٠٧	سعد بن عياض	كان رسول الله ﷺ قليل الكلام ..
٧٨١	عائشة	كان رسول الله ﷺ لا يتطير ولكن ..

٧٣٨		كان رسول الله ﷺ لا يقبل الصدقة ..
٧٦٧	كعب بن مالك	كان رسول الله ﷺ لا يقدم من سفر ..
١٨٥	أبو هريرة	كان رسول الله ﷺ ليدلع لسانه ..
٧٢٩	أنس	كان رسول الله ﷺ ليطوف على ..
٨٥٥	النعمان بن بشير	كان رسول الله ﷺ ما يجد ما يملا ..
٢٠٤	هند بن أبي هالة	كان رسول الله ﷺ متواصل الأحران ..
٧٣٦	جابر	كان رسول الله ﷺ من أجزأ الناس ..
١٧٦	عبد الرحمن بن أبزى	كان رسول الله ﷺ من أحلم الناس
١١٢	أنس	كان رسول الله ﷺ من أشجع الناس ..
٦٧	أبو سعيد	كان رسول الله ﷺ من شدة حياته ..
٣٥٣	محمد الباقر	كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر ..
٥٩٨	كعب بن مالك	كان رسول الله ﷺ يأكل بثلاث ..
٦٧٤	أنس	كان رسول الله ﷺ يأكل الرطب ..
٦٣٦	عائشة	كان رسول الله ﷺ يأكل الطعام ..
٨١٤	أنس	كان رسول الله ﷺ يتجرد للمطر ..
٧٨٠	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ يتفاعل ولا ..
٥٠٦	البراء	كان رسول الله ﷺ يتوسد يده ..
٨١١، ٨١٠	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ يجز شاربته ..
٦٠٨، ١٢٩	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ يجلس على الأرض ..
٧٤٧	أنس	كان رسول الله ﷺ يجيب دعوة ..
١٢٨	أنس	كان رسول الله ﷺ يجيب العبد ويعود ..
٨١٨	عائشة	كان رسول الله ﷺ يحب التيامن ..
٦٥٥	أنس	كان رسول الله ﷺ يحب الدباء ..
٦٢٦، ٦٢٥	عائشة	كان رسول الله ﷺ يحب العسل ..
٧٦٢	أم سلمة	كان رسول الله ﷺ يحب يوم ..
٥٠٠	عائشة	كان رسول الله ﷺ يحتجر حصيرا ..
٨٠٩	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ يحتجم لسبع
١٨	على	كان رسول الله ﷺ يخزن لسانه

٤٠١	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ يخطبهم يوم ..
٤٩٨	أنس	كان رسول الله ﷺ يدخل بيت أم ..
٧٤٠	أنس	كان رسول الله ﷺ يدعى إلى خبز ..
٧٤٦	عائشة	كان رسول الله ﷺ يسافر في ..
٤٣٥	أبو سعيد	كان رسول الله ﷺ يستحب ..
٧١٣	عائشة	كان رسول الله ﷺ يستعذب له ..
٣٩٦	أنس	كان رسول الله ﷺ يصلى في ..
٤٨١	عائشة	كان رسول الله ﷺ يصلى وعليه ..
٢٣٧	أنس	كان رسول الله ﷺ يطلب الطيب ..
٥٤٥	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ يطلع من ..
٧٣١، ٧٣٠	أنس	كان رسول الله ﷺ يطوف على نسائه ..
١٢٢	أنس	كان رسول الله ﷺ يعود المريض ..
٥٣٢	عائشة	كان رسول الله ﷺ يغسل رأسه ..
٧٣٥	عائشة	كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية ..
٥٢٧	أنس	كان رسول الله ﷺ يكثر دهن ..
٤٣	ابن أبي أوفى	كان رسول الله ﷺ يكثر الذكر ..
٢٣٤	عائشة	كان رسول الله ﷺ يكره أن يخرج ..
٣٢٧	أبو أيوب	كان رسول الله ﷺ يلبس الصوف ..
٣٢٨	أبو بردة عن أبيه	كان رسول الله ﷺ يلبس الصوف ..
٣١٣	ابن عمر	كان رسول الله ﷺ يلبس قلنسوة
٥٣٩	عائشة	كان رسول الله ﷺ ينام أول الليل ..
٦٥٠	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ ينبذ له نبيذ ..
١٨	علي	كان سكوت رسول الله ﷺ على أربع
٤١٢	مجاهد	كان سيف رسول الله ﷺ حنيفيا ..
٤٠٩	عكرمة	كان سيف رسول الله ﷺ ذو الفقار ..
٤٦٨	سلمة بن الأكوع	كان شعار النبي ﷺ : أمت أمت .
٤٧٢	عبد الله بن علي	كان شعار النبي ﷺ : يأكل خير .
٤٦٩	زيد بن علي	كان شعار النبي ﷺ : يا منصور ..
٨٩٠، ٨٨٩	ابن عمر	كان شيب رسول الله ﷺ . نحوا من ..

٤٧٦.٤٧٥	عائشة
٤٧٤	عائشة
٤٩٢	عائشة
٢٨١	عروة
٢٥٦	عائشة
٤٧٨	بعض آل أم سلمة
٢٣٦	جابر
٣٥٧	أنس
١٢٤.١١	عائشة
٢٤٧	أنس
٢٤٨	أسماء بنت يزيد
٢٣٥	أنس
٩٣	أنس
٥١٤	عائشة
٧٢٤	أنس
٣١٦	ابن عباس
٢٥٧	عبد الله بن الحسن
٦١٥	عبد الله بن بسر
٣٦٠	أنس
٢٢٩	أنس
٧٥٧	ابن عباس
٤٥٠	ابن عباس
٤٥١	على
٣٩١	ابن عمر
٢٥١	ابن عباس
٢٤٥	أنس
٥١٨	أنس
٤٨٣	أنس
٣٧٩	ابن عباس

كان ضجاع رسول الله ﷺ من آدم..
كان ضجاع النبي ﷺ الذي ينام..
كان ضجاع النبي ﷺ وسادة
كان طول رداء رسول الله ﷺ ..
كان على رسول الله ﷺ ثوبان ..
كان فراش النبي ﷺ نحوما..
كان في رسول الله ﷺ خصال لم..
كان فص خاتم النبي ﷺ ..
كان في مهنة أهله ﷺ .
كان قيص رسول الله ﷺ إلى..
كان قيص النبي ﷺ أسفل من..
كان لا يرد الطيب.
كان لا يسأل شيئاً إلا أعطاه.
كان لرسول الله ﷺ إثم يد يكتحل..
كان لرسول الله ﷺ إناء من الليل..
كان لرسول الله ﷺ ثلاثة قلائس..
كان لرسول الله ﷺ ثوبان..
كان لرسول الله ﷺ جفنة لها..
كان لرسول الله ﷺ خاتم من..
كان لرسول الله ﷺ سكة..
كان لرسول الله ﷺ عصا..
كان لرسول الله ﷺ فرس..
كان لرسول الله ﷺ فرس..
كان لنعل النبي ﷺ قبالين
كان لرسول الله ﷺ قيص قطنى..
كان لرسول الله ﷺ قيص قطنى..
كان لرسول الله ﷺ كحل أسود..
كان لرسول الله ﷺ ملحفة مורسة..
كان لرسول الله ﷺ نعلان لها..

٤٩٩	عائشة	كان لنا حصير نسطها بالنهار..
٢٩٥	جابر بن عبد الله	كان للنبي ﷺ برد أحمر..
١٧٣	أبو هريرة	كان للنبي ﷺ حصير يفرشه..
٤٠٣	أنس	كان للنبي ﷺ رمح أو عصا..
٤١٥	على	كان للنبي ﷺ فرس..
٥١٥	ابن عباس	كان للنبي ﷺ مكحلة..
٢٣١، ٢٣٠	أنس	كان له سكة يتطيب منها.
٤٢٤	ابن عباس	كان لواء رسول الله ﷺ أبيض..
٤٢٨	عمرة بنت عبد الرحمن	كان لواء رسول الله ﷺ أبيض..
٤٢٢	عائشة	كان لواء رسول الله ﷺ أبيض..
١٠٠	ابن عباس	كان المسلمون لا ينظرون إلى أبي سفيان..
٧٤٤	أبو هريرة	كان النبي ﷺ إذا أتى بأول التمرة..
٦٣٥	عائشة	كان النبي ﷺ إذا أتى بأول التمر..
٥٧٧	أبو هريرة	كان النبي ﷺ إذا أتى بطعام إن..
٢٢٠	عبد الله بن يسر	كان النبي ﷺ إذا أتى المنزل يأتيه..
٥٢١	قتاده	كان النبي ﷺ إذا أخذ مضجعه من..
٨١٩	أنس	كان النبي ﷺ إذا ارتدى أو ترجل أو..
٢٥٩	أبو سعيد	كان النبي ﷺ إذا استجد ثوباً سماه..
٨٠٠، ٢٥٨	أنس	كان النبي ﷺ إذا استجد ثوباً لبسه..
١٩٠، ١٨٩	كعب بن مالك	كان النبي ﷺ إذا سرب الأمر استنار..
٧٤٨	أبو هريرة	كان النبي ﷺ إذا عطس خفض صوته..
٧٤٩	أبو هريرة	كان النبي ﷺ إذا عطس خمّر..
٢٠١	البراء	كان النبي ﷺ إذا غضب ربيء..
١٥٥	عمران بن الحصين	كان النبي ﷺ إذا كره شيئاً..
٢١٣	أبو عتبة الخولاني	كان النبي ﷺ إذا مشى أقلع..
٢١٤	على	كان النبي ﷺ إذا مشى تكفأ..
٢٢٣	أبو الطفيل	كان النبي ﷺ إذا مشى كأنما..
٢١٠	أنس	كان النبي ﷺ إذا مشى كأنه..
٥٧	أبو ذر	كان النبي ﷺ بأبي وأمي لم يكن..

٤٣٧	على	كان النبي ﷺ يقيق الغرقد فقعد..
٦٦٢	أنس	كان النبي ﷺ تعجبه الفاغية..
٤٢	جابر بن عبد الله	كان النبي ﷺ رجلاً سهلاً..
٢٠٩	جابر بن سمر	كان النبي ﷺ طويل الصمت..
٨٧١	أنس	كان النبي ﷺ لا يدخر شيئاً..
٩٨	عائشة	كان النبي ﷺ لا يسأل شيئاً..
٧٤٥	أنس	كان النبي ﷺ لا يعود المريض إلا..
٩٥	أنس	كان النبي ﷺ لا يقول لشيء يسأل..
٩٩	مالك بن ربيعة	كان النبي ﷺ لا يمنع شيئاً..
٥٦	ابن عمر	كان النبي ﷺ لم يكن فاحشاً ولا..
٦٠	أنس	كان النبي ﷺ ما سأل سائل..
٨٨٠	ابن عمر	كان النبي ﷺ يأخذ من طول لحيته..
٥٩٦	كعب بن مالك	كان النبي ﷺ يأكل بثلاثة أصابع..
٦٦٨، ٦٧٦	عائشة	كان النبي ﷺ يأكل البطيخ بالرطب..
٦٦٧	سهل بن سعد	كان النبي ﷺ يأكل البطيخ بالرطب..
٣٤٢	عائشة	كان النبي ﷺ يتختم في يمينه..
٦٩٥	أنس	كان النبي ﷺ يتنفس في الإناء..
١٤٠	أبو هريرة وأبوذر	كان النبي ﷺ يجلس بين ظهرائي..
٣٥٩	ابن عمر	كان النبي ﷺ يجعل فص خاتمه..
٦٨٨	أنس	كان النبي ﷺ يشرب فيه ويتوضأ..
٣٢١	ابن عباس	كان النبي ﷺ يصلي في جبة صوف..
٨١٧	عائشة	كان النبي ﷺ يعجبه التيامن..
٢٤٠	إبراهيم	كان النبي ﷺ يعرف بريح الطيب..
١٤٣	ابن عمر	كان النبي ﷺ يعرف رضاه وغضبه..
٧٩٢	أبو هريرة	كان النبي ﷺ يغير الاسم القبيح إلى..
٥٢٨	أنس	كان النبي ﷺ يكثر تسريح رأسه..
٢٩٤	ابن عباس	كان النبي ﷺ يلبس بردة حبرة..
٢٤٦	ابن عباس	كان النبي ﷺ يلبس قميصاً فوق..
١٨٣	ابن عباس	كان النبي ﷺ يمزج..

٣٨١، ٣٨٠	أنس	كان نعل رسول الله ﷺ له قبلا.
٣٧١	ابن عمر	كان نقش خاتم رسول الله ﷺ ..
٣٧٣	أنس	كان نقش خاتم رسول الله ﷺ ..
٨٥٣	عائشة	كان يأتي على آل رسول الله ﷺ خمس ..
٨٦٨	أنس	كان يأتي علينا الشهر والشهران فلا ..
٦٧١	عائشة	كان يأكل البطيخ مع الرطب .
٧١٨	عائشة	كان يستعذب لرسول الله ﷺ الماء ..
١٦٣	عائشة	كان يسمع بكاء الصبي وهو في الصلاة ..
٢٢٢	أنس	كان يطأ بقدميه ليس له إخص ..
١٢	أبوزر	كان يعمل كعمل أحدكم في بيته ..
٥٥٤	عائشة	كان يقرأ في حجرته قراءة لو ..
٥٥٥	ابن عباس	كان يمد صوته مدا .
٨٥٢، ٨٥١	أنس	كان يمر بنا هلال وهلال وهلال ..
٢١٩	عائشة	كان يمشي تكفياً ..
٦٤٩	هند بن أبي هالة	كان ينبذ لرسول الله ﷺ عشية ..
٥٤٢	ابن عباس	كان يوضع له وضوءه وسواكه ..
٢٨	عائشة	كانت الأمة من إماء أهل المدينة ..
٤٢٩	أنس	كانت راية رسول الله ﷺ تسمى ..
٤٢٧، ٤٢٦	الحسن	كانت راية رسول الله ﷺ سوداء ..
٤٢٥	ابن عباس	كانت سوداء مربعة عن ثمرة .
٤١٨	البراء	كانت في درع رسول الله ﷺ حلقتان ..
٤١٠	محمد الباقر	كانت قبيلة سيف رسول ﷺ من ..
٥٥١	أنس	كانت قراءة رسول الله ﷺ بالليل ..
٥٥٠، ٥٤٩	أبو هريرة	كانت قراءة رسول الله ﷺ قد رما ..
٥٤٨	ابن عباس	كانت قراءته الزمزمة .
٢٤٩	أنس	كانت كمام النبي ﷺ إلى ..
٧٣٢	أبو كبشة الأنماري	كانت لرسول الله ﷺ ملحفة موضة ..
٦١٤	أنس	كانت للنبي ﷺ قصعة يقال ..
٢٦٠	عبد الله بن بسر	كانت له جبة من طيالة ..

٥٣	أساء بنت يزيد	كذا قضى .
٥٥٣	أنس	كل ذلك قد كان يفعل ربما جهرو..
٧٨٣	عائشة	الكلمة الطيبة الصالحة .
١٢٣	أبو هريرة	كما يصنع أحدكم فى بيته يخصف ..
٢١٨	عائشة	كنا إذا أتينا النبى ﷺ جلسنا ..
١٠٦	على	كنا إذا أحمرا بالبأس ولقى القوم ..
٥٩٠	جابر	كنا إذا أكلنا مع رسول الله ﷺ ..
٢٣	زيد بن ثابت	كنا مع رسول الله ﷺ فإذا ذكرنا ..
٢٦٥	المغيرة	كنا مع رسول ﷺ فى سفر ..
٧٢٨، ٧٢٧	أنس	كنا نتحدث أنه أعطى قوة ..
٤١	طارق الأشجعى	كنا نجالس النبى ﷺ فما رأيت ..
٧٦١	عبد الله بن جعفر	كنا نستقبل النبى ﷺ إذا جاء ..
٢٢٦	أنس	كنا نعرف رسول الله ﷺ بطيب ..
١٠٨	البراء	كنا والله إذا أحمرا بالبأس ..
٧٠٣	ميمونة	كنت أتى رسول الله ﷺ بالماء ..
٦٢٨	أنس	كنت إذا قدمت إلى رسول الله ﷺ رطباً ..
٥٢٣	عائشة	كنت أزود رسول الله ﷺ فى مغزاة ..
٦٩٣	أنس	كنت أسقى النبى ﷺ فى هذا القدر ..
٦٥١	أنس	كنت أسقى النبى ﷺ فى هذه ..
٥٥٢	ام هانىء	كنت أسمع قراءة رسول الله ﷺ ..
٦٤٧	عائشة	كنت أطرح فى نبيذ النبى ﷺ ..
١٦	عائشة	كنت ألعب بالبناات ..
٣٠٠	أنس	كنت أمشى مع رسول الله ﷺ ..
٢٨٠	أنس	كنت أمشى مع رسول الله ﷺ ..
٤٨٠	عائشة	كنت أنا والنبى ﷺ فى لحاف ..
٦٤٦	عائشة	كنت أنبذ لرسول الله ﷺ فى سقاء ..
٦٤٣	عائشة	كنت أنبذ لرسول الله ﷺ فى سقاء ..
٦٤٢	عائشة	كنت أنبذ لرسول الله ﷺ فى سقاء ..
٤٥٩	معاذ	كنت ردف النبى ﷺ على حمار ..

٤٦٥	معاذ	كنت رديف النبي ﷺ على جبل ..
٤٨٩	أم سلمة	كنت مضطجعة مع النبي ﷺ في ..
١٥٩	أنس	كنت يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم ..

حرف اللام

١٤١	عائشة	لا بل أكل كما يأكل العبد.
٨٤٧	ابن مسعود	لا تبك يا عبد الله فإن لهم الديننا ولنا ..
١٧٥، ١٥٣	أنس	لا ترموه ..
٧٩٥	أنس	لا تناده من ورائه وقل له : لا تقاتلهم ..
٣٧٢	أنس	لا تنقشوا عليه ..
٨٧٠	سهل بن سعد	لا والله ما رأيت من خلا حتى توفي ..
٨٦٩	سهل بن سعد	لا والله ما رأى رسول الله ﷺ النقي
٨٦	ابن مسعود	لا يبلغني أحد منكم عن أحد من ..
١٨٤	أنس	لا يدخل الجنة عجوز ..
١٧٩	عبد الله بن سلام	لأنا وهو أحوج إلى غير هذا أن ..
٥٣٤	صحابي	لأنظرون إلى صلاة رسول الله ﷺ ..
٣٢٥	أنس	لبس رسول الله ﷺ الصوف ..
٢	عائشة	ليبك ..
٥٦٩	أبو هريرة	لقد خاب من لم يرجه الرحمن ..
٣٣	أنس	لقد خدمت رسول الله ﷺ عشر ..
٢٣٩	عائشة	لقد رأيت رسول الله ﷺ يتطيب ..
٥٦٤	على	لقد رأيتنا وما فينا قائم إلا ..
١٠٥	على	لقد رأيتني يوم بدر ونحن نلوذ ..
٨٢٨	عائشة	لقد مات رسول الله ﷺ وما شيع من ..
٨٦٧	أنس	لقد مشيت إلى رسول الله ﷺ مرات ..
٩٣	أنس	لم يسأل رسول الله ﷺ شيئا قط ..
٥٥	أنس	لم يكن رسول الله ﷺ سبابا ولا ..
١٢٧	أنس	لم يكن شخص أحب إليهم من ..

٤٤٧	أنس	لم يكن شيء أحب إلى رسول الله ..
١٤٢	أنس	لم يكن يأكل رسول الله ﷺ على ..
٥٧٥	هند بن أبي هالة	لم يكن يذم ذواقا ولا ..
٤٦٧	عروة	لما خرج رسول الله ﷺ إلى بدر ..
٧٦٠	سعد	لما خرج النبي ﷺ إلى تبوك
٤٨٧	ابن عباس	لما دفن النبي ﷺ وضع بينه ..
٤٥٧	الإصبع بن نباتة	لما قتل على أهل النهروان ركب ..
٤٨٦	عائشة	لما كان ليلة النصف من شعبان ..
٨٢	عمر بن الخطاب	لما كان يوم الفتح أرسل رسول الله ﷺ ..
١١٨	أنس	لن تراعوا ولقد وجدناه مجرا
٧٣٩	أنس	لو أسلم الناس لتهاذوا من ..
٧٣٩	أنس	لو أهدى إلى كراع لقبلت ..
٧٣٧	أبو هريرة	لو دعيت إلى ذراع لأجبت ..
١٥١، ١٥٠	أنس	لو قلتم لهذا أن يدع ..
١٨	على	ليبلغ الشاهد منكم الغائب ..

حرف الميم

٨٣٣	عائشة	ما أتت عليه ﷺ ثلاثا متتابعاً ..
٢٥٠	ابن عمر	ما أتخذ لرسول الله ﷺ قيص له ..
٧٣٣	عائشة	ما أتى رسول الله ﷺ أحدا من نسائه ..
٨٦٦	أنس	ما اجتمع لرسول الله ﷺ غداء ولا ..
٢٩٣	عائشة	ما أحسنها عليك يشرب بياضك ..
٤٠	أنس	ما أخرج رسول الله ﷺ ركبتيه ..
٧٢٢	عبد الله بن عمر	ما أعطيت من دنياكم إلا نسياتكم ..
٦٢٧	عائشة	ما أكل رسول الله ﷺ أكلتين في ..
٦١٣، ٨٣٢	أنس	ما أكل رسول الله ﷺ على خوان ..
٨٤٦	جبير بن نفير	ما أوحى إلي أن اجمع المال ..
١٥٤	عائشة	ما بال أقوام يقولون كذا وكذا ..
٨٧٧، ٨٧٦	عائشة	ما ترك رسول الله ﷺ دينارا ولا ..

٨٧٩، ٨٧٨	عائشة	ما ترك رسول الله ﷺ دينارا ولا ..
٤٧	عائشة	ما خير رسول الله ﷺ في أمرين إلا ..
٢	عائشة	ما دعاه أحد من أصحابه ولا من ..
٨٨	ابن عمر	ما رأيت أحدا أجود ولا أنجد ..
٢٥	عبد الله بن الحارث	ما رأيت أحدا أكثر تبسما من ..
١٨١	عبد الله بن الحارث	ما رأيت أحدا أكثر مزاحا من رسول الله ..
٢٩٧	البراء	ما رأيت أحدا في حلة جهراء مترجلا ..
١٣٦	أنس	ما رأيت أحد كان أرحم بالعيال ..
٧٧٩	أبو هريرة	ما رأيت أحسن من رسول الله ﷺ ..
٧٥٦	عائشة	ما رأيت رجلا أكثر استشارة ..
٣٠، ٢٩	أنس	ما رأيت رجلا قط أخذ بين رسول الله ..
٥٧٨	أبو هريرة	ما رأيت رسول الله ﷺ عابثا طعاما ..
٢٢٨، ٢٢٧	أنس	ما رأيت رسول الله ﷺ عرض عليه طيب ..
١٩٣	عائشة	ما رأيت رسول الله ﷺ مستجمعا ضاحكا ..
٤٩، ٤٨	عائشة	ما رأيت رسول الله ﷺ منتصرا من ..
٢٨٨	البراء	ما رأيت من ذى لمة جهراء أحسن ..
١٩٤	حصين بن يزيد	ما رأيت النبي ﷺ ضاحكا ما كان إلا ..
١١٤	أنس	ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا ..
١٠٩	أنس	ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا ..
١٣٨	أنس	ما رفع من بين يدي رسول الله ﷺ فضل ..
٦٠٩	ابن عمرو	ما روى رسول الله ﷺ أكل متكئا ..
٩٦	عائشة	ما سئل النبي ﷺ شيئا قط ..
٩٤	جابر	ما سئل رسول الله ﷺ شيئا قط ..
١٧٧	أنس	ما شأنك ؟
٨٢٦	عائشة	ما شبع آل محمد ﷺ ثلاثا من ..
٨٦	عائشة	ما شبع آل محمد ﷺ من خبز بر ..
٨٥٩، ٨٥٨	عائشة	ما شبع آل محمد ﷺ من خبز الشعير ..
٨٢٧	عائشة	ما شبع آل محمد ﷺ من خبز مأدوم ..
٧٠٢	ابن عمر	ما شرب رسول الله ﷺ شرابا ..

٣٩	أنس
٤٦، ٤٥	عائشة
٥٧٤، ٥٧٣	أبو هريرة ٥٧٢،
٥٨٠، ٥٧٩	أبو هريرة ٥٧٦،
١٠١	عمر
٢	عائشة
٨٠	أنس
٨٣٩	الوليد بن مزيد
٨٤٤	أبو هريرة
١١١	عمران بن الحصين
٥٥	أنس
٥٠٢	ابن مسعود
١٧٩	عبد الله بن سلام
٨٣٤	أنس
٤٧٧	عائشة
٤٩٣	أنس
٨٢٤	ابن عباس
٨٢	عمر
٨٢٣	أنس
٦٧٩	أنس
٦٣٩	ابن عباس
٧	المغيرة
٧٨١	بريدة
٨٥٦	أنس
١٨٠	عروة
١٧٠	جابر
٧٩١	عقبة بن عامر

ما شممت رائحة قط أطيب من ..
 ما ضرب النبي ﷺ امرأة قط ..
 ما عاب رسول الله ﷺ طعاما قط
 ما عاب رسول الله ﷺ طعاما قط
 ما عندي شيء ولكن ابتع على ..
 ما كان أحد أحسن خلقا من رسول الله ..
 ما كان الله ليسلطك على ذلك ..
 ما الكفاف من الرزق ؟
 ما كنا نصنع بهذا كله ؟
 ما لقي النبي ﷺ كتيبة إلا ..
 ماله ؟ تربت يمينه .
 مالي وللدنيا ؟ إنما مثلي ومثل الدنيا ..
 ما من علامات النبوة شيء إلا ..
 ما نظر رسول الله ﷺ إلى رغيء ..
 ما هذا ؟ فقلت : إن فلانة الأنصارية ..
 ما يبكيك ؟
 مات والله رسول الله ﷺ ولا ترك ..
 مثلي ومثلكم كما قال يوسف لإخوته ..
 مشيت إلى النبي ﷺ بخبز شعير ..
 من أحب أن تكثر بركة بيته فليتوضأ ..
 من أطعمه الله طعاما فليقل : اللهم ..
 من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ..
 من أنت ؟ قال : أنا بريدة ..
 من أين لك هذه الكسرة ؟
 من فعل هذا ؟ قالوا : نعيمان ..
 من هذا ؟ قلت أنا جابر ..
 من يبلغنا لقحتنا هذه ؟

حرف النون

١٠٠٠	ابن عباس	نعم .
٦	جابر بن سمرة	نعم كان طويل الصمت .
٤٣٤	ابن عباس	نعم مرجعه من خير .
٦٦٤	جابر الاحمسي	كنت أسقى النبي ﷺ . نكث به طعام أهلنا .

حرف الهاء

٨٢٥	أنس	هذا أول طعام أكله أبوك منذ ..
١٠	الحسن	هذا خلق محمد ﷺ .
٢٠٣	خالد بن لمة	هذا شوق الحبيب إلى حبيبه .
٣٠٨	علي بن الحسين	هذا علي قد أقبل في السحاب .
٤٩٥	محمد بن مهاجر	هذا ميراث من أكرمكم الله به ..
٨٤٣	جابر	هذه الأكلة من النعم لتسألن عنها .
١٠٤	أبوبكر	هكذا كان رسول الله ﷺ ..
٢٨٠	عثمان بن عفان	هكذا كان يأتزر صاحبنا إلى نصف ..
٦١٦	أبوموسى	هلم وكل فإني رأيت رسول الله ﷺ .
٨١٦	أبو هريرة	هو أحدث عهد برنا ..
٦٩٩	أنس	هو أهناً وأبرأ وأشفى .
١٣٩	أبومسعود	هوّن عليك فلست بملك ..

حرف الواو

٨٥٧	عائشة	وإبأبى خرج من الدنيا ولم يشبع من ..
٨٢٤	ابن عباس	والله إن كان ليأتى على آل محمد الليالى ..
١٥٨	أنس	والله لا أحملك .

٨٧٥	عائشة	والله ما أوصى رسول الله ﷺ ولا ..
٨٦١	عائشة	والله ما شبع آل محمد ﷺ من ..
١١٠	أنس	وجدناه بجرا .
٢١	عائشة	وقف رسول الله ﷺ على باب حجرتي ..
٥٤٧	أم سلمة	وما لكم وصلاته ؟ كان يصلي ..
٧٣	ابن عمرو	ويحك فمن يعدل عليك بعدى ؟
٧٤	جابر	ويحك فمن يعدل إذا لم أعدل ؟

حرف الياء

٨٤٣	جابر	يا أبا بكر أصبحت جائعا فلم ..
٣٦، ٣٥	أنس	يا أبا عمير ما فعل النغير ؟
٧٩٩، ٧٩٨	أبو هريرة	يا أبا هريرة اشكب درد ..
٨٧٣	ابن عمر	يا ابن عمر مالك لا تأكل ؟
٢٦	أنس	يا أم فلان خذى فى أى الطريق شئت ..
٤٥٤	أبو عبد الرحمن الفهرى	يا بلال أسرج لى فرس ..
٤٧٩	الربيع بن زياد	يا حفصة ما كان فراشى البارحة ؟
٤٧٠	رجل من مزينة	يا حلال .
٢٠	أنس	يا رسول الله هذا خويدمك .
٤٧٤	أنس	يا سلمان ما من مسلم دخل على أخيه ..
١٦١	ابن عمر	يا صفية إن أباك ألب على العرب ..
٥٣٧	عائشة	يا عائشة ائذنى لى أتعبد لربى ..
٨٤١	عائشة	يا عائشة الدنيا تريدن ؟
٥٦١	عائشة	يا عائشة ذريتى أتعبد لربى ..
٨٧٢	عائشة	يا عائشة ما فعلت الدنانير ؟
٨٤١	عائشة	يا عائشة مالى وللدنيا ؟
٦١٠	عائشة	يا عائشة لو شئت لسارت معى جبال ..
٧٨	عائشة	يا عبد الله إنا ابتعنا منك جزورك .
٤٩٣	أنس	يا عمر أما ترضى أن تكون لنا الآخرة ..

٣	الباقر	يا لبيك .
٧٨٥	عمرو بن حريث	يا لبيك نحن أخذنا فألك من فيك ..
٦٤	أنس	يا محمد مرلى من مال الله الذى ..
١٦٩	معاذ	يا معاذ إذا كان فى الشتاء فغلس بالفجر ..
٤٥٦	أنس	يا معشر الأنصار .
١٢٥	عائشة	يخصف النعل ويرقع الثوب ..
١٤٠١٣	عائشة	يخيط ثوبه ويخصف نعله ..
٣٠٧	ابن عمر	يدير كور العمامة على رأسه ..
٧٩٤	أنس	يعجبني الفأل الصالح ..
٣٤١	عائشة	اليمن أحق بالزينة من ..
٨٣٥	أنس	يئت من الدنيا ويئت منى ..

تم بحمد الله وتوفيقه فهرس أطراف أحاديث كتاب أخلاق النبى ﷺ وآدابه

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
ما روى من حسن خلقه ﷺ	١٣
ما روى من كرمه وكثرة احتماله وكظمه الغيظ	٢٥
ما روى من عفوه وصفحه	٣٩
ذكر جوده وسخائه	٤٨
ما ذكر من شجاعته	٥٥
ما ذكر من تواضعه	٦١
ما ذكر من علامة رضاه وعلامة سخطه	٦٧
فى اغضائه	٧٠
ما روى فى رفقه بأمرته	٧٤
ما روى فى كظمه الغيظ وحلمه	٧٩
صفة بكائه وحزنه	٨٥
صفة منطقته وألفاظه	٩٣
صفة مشيه والتفاتة	٩٥
ذكر قوله عند قيامه من مجلسه	٩٩
ذكر محبته للطيب وتطيبه به	١٠٠
صفة لباس رسول الله ﷺ	١٠٤
ذكر قيضه وحده وبه عند لبسه	١٠٤
ذكر وقت لباسه إذا استجده	١٠٨
ذكر جبته	١٠٩
ذكر إزاره وكسائه	١١١
ذكر ردائه	١١٥

۱۱۷	ذکر حلتہ
۱۱۸	ذکر بردتہ
۱۲۲	ذکر عمامتہ
۱۲۴	ذکر قلنسوتہ <small>صلی اللہ علیہ وسلم</small>
۱۲۵	ذکر سراویلہ
۱۲۶	ذکر صوفہ
۱۲۹	ذکر لباسہ الکتان والقطن
۱۲۹	ذکر خاتمہ
۱۳۵	ذکر خفہ
۱۴۲	ذکر نعلہ
۱۴۸	ذکر رجمہ
۱۴۹	ذکر سیفہ
۱۵۱	ذکر درعہ
۱۵۳	ذکر مغفرہ
۱۵۳	ذکر لوائہ
۱۵۵	ذکر رایتہ
۱۵۷	ذکر حربتہ
۱۵۷	ذکر قضیبہ
۱۵۸	ذکر کرسیہ
۱۵۹	ذکر قبۃ
۱۶۰	ذکر خیلہ
۱۶۲	ذکر سرچہ
۱۶۳	ذکر بغلتہ
۱۶۴	ذکر ہمارہ
۱۶۵	ذکر ناقتہ
۱۶۶	ذکر شعارہ فی حروبہ
۱۶۸	ذکر فراشہ
۱۷۰	ذکر لحافہ
۱۷۲	ذکر قطیفۃ
۱۷۳	ذکر وسادتہ

١٧٤ ذكر سريره
١٧٥ ذكر حصيره
١٧٧ ذكر قوله عند نومه
١٨١ ذكر اكله عند نومه
١٨٢ ذكر مرآته ومشطه
١٨٦ فعله فى ليلته
١٨٩ نعت قراءة النبى
١٩٨ ذكر شدة اجتهاده وعبادته وتضرعه وطول قيامه
٢٠٣ صفة أكل رسول الله ﷺ وشربه
٢١٠ تواضعه فى أكله
٢١٢ ذكر مائدته وسفرته
٢١٣ ذكر صفحته وقصعته
٢١٣ ما روى فى أكله اللحم
٢١٧ صفة محبته للحلوى
٢١٩ ذكر أكله التمر والرطب
٢٢١ صفة أكله التمر والقائه النوى
٢٢٢ أكله السمن
٢٢٣ شربه اللبن وقوله فيه
٢٢٤ شربه النبيذ وصفته
٢٢٥ صفة النبيذ الذى شربه
٢٢٧ شربه السويق ﷺ
٢٢٨ ذكر الحيس وأكله منه
٢٢٨ أكله الخل والزيت
٢٢٩ ذكر أكله للقرع ومحبته له ﷺ
٢٣٥ ذكر غسله يده بعد الطعام
٢٣٩ ذكر الآنية التى كان يشرب منها
٢٤٠ صفة تنفسه فى إنائه
٢٤٣ ما روى أنه كان إذا سقى قوما كان آخرهم
٢٤٥ ذكر شربه قائماً وقاعداً
٢٤٦ ما ذكر من أنه كان يستعذب له الماء

٢٤٨ ذكر قوله حبيب إلى النساء والطيب
٢٤٩ ذكر قوله أعطيت الكفيت
٢٥٠ ذكر طوافه على نسائه
٢٥١ صفته عند غشيانه أهله
٢٥٢ ذكر التسليم على أهله ليلة البناء
٢٥٢ ذكر قبوله الهدية وإثابته عليها
٢٥٥ ذكر عيادته المريض
٢٥٦ ذكر فعله عند عطسته
٢٥٩ ذكر استعماله يده اليمنى واليسرى
٢٦٢ ذكر مشورته لأصحابه وذكر عصاه
٢٦٢ ذكر عصاة التي كان يتوكأ عليها
٢٦٢ ذكر رده السلام
٢٦٣ ذكر قوله عند الشيء يعجبه
٢٦٤ ذكر تشييعه أصحابه عند خروجهم إلى السفر
٢٦٤ ذكر تلقيه أصحابه عند قدومه من سفره
٢٦٥ ذكر محبته لليوم الذي يسافر فيه وفعله في سفره
٢٦٧ ذكر جلوسه واتكاؤه واحتبائه ومشيه
٢٧١ ذكر محبته للقال الحسن من القول
٢٧٦ ما ذكر من تكلمه بالفارسية
٢٧٩ ذكر ما تحراه في يوم الجمعة وليلة على سائر الأيام
٢٧٩ ذكر حلقه شعر عانته
٢٧٩ ذكر حجامته ودفنه دمه
٢٨١ ذكر جز شاربته
٢٨٢ ذكر لزومه المسجد وذكر الله فيه بعد صلاة الغداة إلى طلوع الشمس
٢٨٢ ذكر قراءة القرآن ومدة ختمه
٢٨٢ ذكر فعله في أول مطر يطر
٢٨٣ ذكر محبته للتيامن في جميع أفعاله
٢٨٥ باب في ذكر زهده وإيثاره على نفسه ومعيشته